"النهار" في هذا العدد

النهار

السبت ٢١ شباط ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٧٩

Samedi 21 Février 1998 - 65ème Année - N° 19979

A N - N A H A R

أعاد غيث وراسل جنبلاط

الحريري في فقرا يراجع ملفاته

اختار رئيس الوزراء رفيق الحريري فقرا مكاناً لمراجعة ملفاته في عطلة نهاية الاسبوع. وهو توجه اليها مساء امس على ان يبدأ الاثنين مشاوراته مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، كلاً على حدة، وذلك من اجل صوغ تصور مشترك يتعلق بسبل معالجة الاوضاع الاقتصادية وتمويل سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام.

اما لقاء الحريري مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير فسيتحدد موعده في غضون يومين على ان يتم بعد عودة البطريرك من روما.

وفسرت مصادر مطلعة العطلة التي اختارها الحريري خارج العاصمة بانها ابتعاد عن الانشغالات الداخلية العادية ومتابعة تطورات المنطقة في ضوء المرحلة الحاسمة التي بلغتها الازمة العراقية – الاميركية، وابقاء خط الاتصالات مع المراجع العربية والدولية مفتوحاً لمتابعة المستجدات. وفي هذا الاطار قال ديبلوماسيون في بيروت "ان حظوظ الحل السلمي قليلة، الا ان هذا لا يعني ان الضربة العسكرية الاميركية للعراق محتمة".

الى ذلك، اقفل الحريري نشاطه امس على تطور لافت عندما استقبل قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث الذي اعلن ان قرار رئيس الحكومة قبل سنتين "تكليف بعض الموظفين تصريف شؤون مشيخة العقل" قد جرى التراجع عنه. ووصف الامر بأنه صفحة جديدة فتحت بينه وبين الحريري.

من ناحيتها، اعربت اوساط الحريري عن ارتياحها الى اللقاء الذي جمعه مع غيث. واوضحت ان اجواء ودية سادت اللقاء الذي جاء بعد صدور القرار الجديد في شأن مشيخة العقل.

هذا التطور الايجابي في علاقة الحريري بغيث يأتي وسط استمرار الجفاء الذي يحكم علاقة رئيس الوزراء بالوزير وليد جنبلاط. الا ان ذلك لم يمنع الحريري من توجيه رسالة الى جنبلاط حول موضوع

– التتمة في الصفحة ١١ –

المعرض الدولي الرابع للكتاب



امام جناح "النهار" وقد بدا غلاف "كتاب الاستقلال". (وسام موسى)

شاءها رئيس مجلس النواب نبيه بري قرية فنية تضم محترفات للرسم والنحت للبنان، تديرها جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت مع المؤسسات الثقافية ذات الصلة في الجنوب، وتقام فيها استقبالات ومؤتمرات عالمية، وهي تحديداً في الجنوب، وتلك مبادرة عمد اليها امس في كلمته راعياً افتتاح معرض لبنان الدولي الرابع للكتاب في الفوروم دو بيروت بدعوة من وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الثقافة والتعليم العالي واتحاد الناشرين في لبنان والفوروم. ويستمر المعرض من ٢٠ شباط الى ١ آذار ١٩٩٨.

(راجع ص ٢٠)

الامين العام باقٍ في بغداد حتى الاثنين وموعده مع الرئيس العراقي لم يتحدد بعد

كلينتون يضيّق فرصة الحل أمام أنان: فليتحرّك صدام... والا تحَرّكنا نحن!



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مستقبلاً الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في مطار بغداد امس. (أ ب تيليفوتو)



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوجه رسالته الى الشعوب العربية والاسلامية امس. (رويترز تيليفوتو)

حاول الرئيس الاميركي بيل كلينتون دق اسفين بين الشعب العراقي ورئيسه عندما اكد في رسالة وجهها الى الشعوب العربية مساء امس ان خلافه ليس مع العراقيين "الذين يعانون منذ سنوات طوال تحت حكم صدام" وانما مع رئيسهم الذي حمله المسؤولية الكاملة عما حصل وعما سيحصل. ولم تغب لغة التهديد بالسلاح عن رسالته التي تزامنت مع انطلاق مهمة "الفرصة الاخيرة" التي بدأها امس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مع المسؤولين العراقيين في محاولة لنزع فتيل الازمة بين واشنطن والعراق سياسياً.

وهذا اللجوء مجدداً الى لغة الحرب على ما فيه من طمأنة للعراقيين العاديين الى "اننا سنفعل كل شيء نستطيعه لمنع ايذاء الناس الابرياء"، أرخى بغمامة سوداء على اجواء التفاؤل التي كانت اشاعتها قبل ساعات التصريحات الايجابية التي صدرت عن انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لدى بدء المحادثات في بغداد. كذلك تلك التي اشاعها مجلس الامن عندما وافق على السماح للعراق بزيادة مبيعات نفطه الى نحو ٥.٢ مليارات دولار كل ستة اشهر.

وجاءت رسالة كلينتون في اطار الحملة الاعلامية لشرح الموقف الاميركي مما يجري في العراق والتحضير لاحتمال ضربة عسكرية وخصوصاً بعد الحرج الذي واجهته الادارة الاميركية ليس فقط امام حلفائها في العالمين العربي والاسلامي بل امام الرأي العام الاميركي نفسه. فبعد الانتقادات التي وجهت الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في جامعة اوهايو الاربعاء، استقبل امس عشرات من الطلاب في جامعة مينيسوتا المندوب الاميركي الى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون بصيحات الاحتجاج وهتافات "لا للدم من اجل النفط".

– التتمة في الصفحة ١١ –

طائرة انان عبرت اجواء لبنان

عبرت الطائرة التي نقلت الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان الاجواء اللبنانية الساعة ٣.١٥ بعد ظهر امس على علو ٤١ الف قدم. ولم يجر اي اتصال بينه وبين السلطات اللبنانية.

"النهار" تواصل تجوالها في العاصمة العراقية

بغداد تبيع أثاثها لتأكل وأغنياء الحصار هدموا التوازن الطبقي

بغداد – من سحر بعاصيري:

سوق النهضة في امتداد شارع الرشيد، قلب بغداد.

الحركة لا تهدأ في مساحة من الارض على تقاطع طرق.

بضائع. بضائع. بضائع. كلها للبيع. كلها من المنازل.

تلفزيونات، برادات، آلات كهربائية، اسرة، عربات لطفال، العاب اطفال، ملابس، كنبات، حنفيات، ابواب خشبية، قساطل، خردوات. كل شيء يمكن العراقي ان يستغني عنه. فمفهوم الكماليات والضروريات تغير عند الغالبية في العراق.

رجال ونساء. كل يجلس قرب معروضاته. قطع غالية على قلبه، رخيصة امام العوز، والحاجة الى بضعة الاف من الدينارات (بضعة دولارات) تعينه على الاستمرار.

ياسمين، في الثلاثينات من عمرها، تفاوض رجلا سألها عن سعر آلة تعرضها للبيع. هي تطالبه بألف دينار وهو مستعد لان يدفع اقل من ذلك. هو يكسب. وتقول ياسمين التي وقفت ابنتها ممسكة بعباءتها السوداء ان لا حيلة غير بيع اغراض المنزل ذلك ان زوجها معوق حرب لا يعمل ولهما ثلاثة اولاد.

وعلى امتار منها جلست ام وائل. هكذا ارادت ان تعرف بنفسها. فهي خريجة كلية العلوم – فرع الرياضيات وتعمل معلمة في مدرسة ابتدائية دخلها وزوجها لا يكفي للبيت ولإعالة ولدين "فجئت الى السوق أبيع من بيتي ومن بيوت زميلات معلمات "يخجلن اجتماعيا من نشاط كهذا اذ "ينهن متزوجات يحملن دكتوراه. فرن كهربائي (١٩ الف دينار)، خلاطة كهربائية (١٠ الاف دينار). ترد على سائل وتكمل: "كنت مثل زميلاتي اجد صعوبة في البيع. لكن الحاجة مرّة". وتشير الى سيدة ابتعدت وتقول". كانت هنا تبيع اغراض بيتها. هي تحمل شهادة دكتوراه".

ووقف رجل انيق المظهر امام تلفزيون وآلة تسجيل. هل تشتري؟ "لا، ابيع". محمود الكردي كان يعمل حدادا في ورشته. توقف عمله. وها هو منذ شهرين يبيع اغراض منزله املا في جمع مبلغ من المال يسمح له بالسفر الى الخارج بحثا عن عمل ليعول عائلته التي ستبقى في بغداد.

مثلهم مئات يتجمعون كل يوم جمعة ويتشاركون في العوز.

ولكن من تصعب عليه هذه المواجهة مع الحاجة او يخطر الى بيع غرض لتوفير نقد سريع، يذهب الى المزادات. وقد شاعت المزادات في سني الحصار، واستحدثت محلات بيع المفروشات والادوات الكهربائية اقساما خاصة بالمستعمل. وكل يوم جمعة تخصص ساعة للمزاد العلني. وينادي المنادي. عشرة آلاف، عشرة الاف وخمسمئة... وتبيع سيدة ماكينة

– التتمة في الصفحة ١١ –

توتر الخليج ينعكس على الاردن: قتيل في تظاهرة واعتقال شبيلات



ليث شبيلات في صورة من ١٤ شباط. (ا ف ب تيليفوتو)

انعكس التوتر بين العراق والولايات المتحدة اعمال عنف في الاردن حيث سقط قتيل وجرحى في مدينة معان عندما فرقت الشرطة تظاهرة تأييد للموقف العراقي واعتقلت المعارض الاسلامي البارز ليث شبيلات بتهمة التحريض على تنظيم التظاهرات المحظورة، فيما سارت تظاهرات مماثلة في الاراضي الفلسطينية وتركيا.

وصرح وزير الداخلية الاردني نذير رشيد ان المسيرة انطلقت بعيد صلاة الجمعة من المسجد وسرعان ما تحولت مواجهة مع اجهزة الامن. واوضح ان القتيل ويدعى محمد عبد الله الكاتي "كان ماراً في المنطقة واصيب برصاصة في خضم المواجهة". واكد ان "بعض المتظاهرين كان مسلحاً وبدأ اطلاق النار لدى تدخل قوى الامن". واضاف ان عناصر الشرطة "ردت باطلاق النار في الهواء". واشار الى ان بين الجرحى شرطياً واثنين من المدنيين "اصابتهم خفيفة".

وروى شهود عيان ان مئات من المتظاهرين تجمعوا بعد صلاة الجمعة ملوحين باعلام عراقية ورددوا شعارات مؤيدة للعراق ومناهضة للولايات المتحدة واسرائيل. وقال شاهد انه بعد "نحو عشر دقائق تحلقت عناصر الشرطة حول التظاهرة ونشبت مواجهة بين المتظاهرين ورجال الامن الذين اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع (...) عندئذ سمعنا اصوات طلقات نارية. واطلق بعض افراد الشرطة النار في الهواء وحصل تدافع واختلط الحابل بالنابل ولم نعد نعرف من يطلق النار على من".

– التتمة في الصفحة ١١ –

ندان على الحب

بقلم المطران جورج خضر

احد مرفع اللحم الواقع غداً يسمى كذلك لاننا نرفع بعده اللحم عن موائدنا. يدعى ايضاً احد الدينونة. نجعل انفسنا فيه امام محكمة الله في اليوم الاخير والتي سيضعنا الله فيها امام الحقيقة. غداً سيتفحص كل منا قلبه ليدرك بعده عن الحقيقة. شيء من الدينونة نجريه نحن فينا ان اقمنا الاحد. سنذكر نهر النار الممتد امام المنبر الالهي ليتأكلنا ان كنا مستحقين للنار. هذه يريدها الناس صورة ليلطفوا بانفسهم. اجل، جهنم صورة لكن العدل الالهي ليس بصورة. الذين يركزون على الرحمة حتى تجاهل العدالة انما يكنون في خطاياهم لئلا يقتلعوها ويتوبوا. ولكن انشادنا نحن "ان المصاحف ستفتح وافعال البشر ستعلن امام الكرسي الرهيب". وتتحدث النصوص عن "العقوبات الابدية وان الذين اثموا يرتجفون ملعين". تذكرنا بساعة الموت وبأن الرب يوافي فمن يحتمل "خوف حضوره". نرتل غداً اننا "مزمعون ان نقف جميعنا عراة لدى الحاكم العادل".

يحزنني ان الوعظ خلا من هذا التعليم خشية ان نغذي فينا "عقدة الذنب". لقد بطلت او كادت التربية على الندم بسبب من كون الله حلواً وبديعاً. نتيجة هذا الغلو في الكلام الوحيد عن لطف الله ان احداً الآن لا يؤمن بغضب الله. لقد استغلوا تعليمنا عن الرحمة الالهية والمحبة ليذهبوا في الاستهتار كل مذهب. الذي غضب في هيكل اورشليم هو اياه الذي يغضب في اليوم الاخير. عن المسيح الوديع يقول سفر الرؤيا: "من فمه يخرج سيف مرهف ليضرب به الامم. وانه سيرعاها بعصا من حديد" (١٩:١٥) وهو الذي قال عنه هذا السفر: "عيناه كلهيب نار". هكذا تبدو ايقونته في قبة دير دفني في ضواحي اثينا.

– التتمة في الصفحة ١١ –

نهاريات

مغارة الكازينو

شيء مثل الكذب وأفظع الحكي عن مغارة "كازينو دو ليبان": سياسيون، وملايين، ونافذون، وحصص، ومزاريب، ومحاسيب، وحروب بالسيف والترس وعلى عينك يا تاجر للسيطرة على الدجاجة التي تبيض ذهباً.

شيء لا يصدّق ولكنه صحيح، والمخفي أعظم. انما تجري الملايين من تحت لتحت، وعلى السكت تصل "الحقوق" وتحفظ. لا من شاف ولا من دري...

والأرقام التي أبت الا أن تشمر أعناقها تنبئ بما هو أشدّ وأدهى حتماً.

وحتما عن مجاهل كازينو لبنان، لا عن مجاهل أفريقيا، يجب إن يضربوا الأمثال عندما يكون الحديث يتناول أموالاً أبعد من الخيال وأصعب من أن يستوعبها عقل.

في مجاهل هذا الكازينو، الأسمن بين بقرات الدولة الحلوب، يمكن القول ان الداخل من الاموال مفقود والخارج مولود.

لكن "الخارج" يكاد يكون معدوماً ويشبه النزّازة، فيما نبع الدولارات، نبع الملايين التي يشط لها الريق واكراماً لخاطرها تندلع الحروب، يصبّ في أمكنة أخرى متعددة... الجيوب.

وكالعادة، "فالتة" على حلّ شعرها، لا حسيب ولا رقيب. ومَنْ يجرؤ ان يحاسب او يراقب؟

فالفوضى ضاربة أطنابها.

وما قيل عن فضائح أخرى، وعن "الميدل ايست" مثلاً، نقطة في بحر ما يقال عن "كازينو دو ليبان".

ونوّاب كسروان، الذين يعتبرون أنفسهم أدرى من سواهم، لم يقصّروا في كيل الصاعات...

وكلّ على طريقته. فمن قائل إنه قد يخطر الى اقفال الكازينو والتظاهر، الى قائل أنه يقرّف وروائح الفضائح طالعة، الى مطالب بتدخل القضاء، الى قائل ان كل الجهات تتدخّل وتفرض أشخاصاً ومحسوبين، الى آخره...

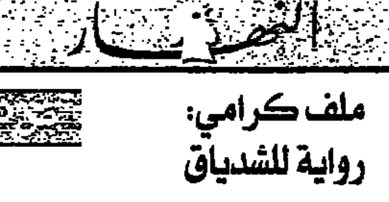
والدولة تغطّ او تغضّ!

"زيّان"

٤ ايام ولجنة "تفاهم نيسان" في الناقورة

اربعة ايام مضت وما زالت اجتماعات لجنة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" متواصلة في الناقورة. وحتى ساعة متأخرة من ليل امس كانت المعلومات الواردة من الوفد اللبناني تشير الى ان الهوة ما زالت واسعة بين اللبنانيين والاسرائيليين في شأن ٨ شكاوى لبنانية واسرائيلية بسبب تمسك كل من لبنان واسرائيل بمنطلقات هذه الشكاوى التي تقدما بها. علماً ان الجانب الاسرائيلي فشل في اثبات معطيات شكواه الخاصة بقصف الكاتيوشا لكريات شمونة. ولاحظ المراقبون ان جولة الاجتماعات هذه وهي الخامسة للجنة منذ بداية هذه السنة اظهرت تعقيدات لافتة مما يطرح علامات استفهام حول ابعادها.

وكان رئيس اللجنة وهو المندوب الفرنسي جوزف رايان، امضى أمس يومه في استراحة صور للابلال من وعكة صحية المت به. ثم التحق بسائر اعضاء اللجنة الذين لم يكونوا اعدوا العدة عندما حضروا الثلثاء الى الناقورة لتمضية فترة طويلة في مناقشة الشكاوى الجديدة.



ملف كرامي: رواية للشدياق

فلجأ الموقوف انطوان الشدياق في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي، المجلس العدلي امس برواية عن العميد الطيار خليل مطر اثارته فاتهم الشدياق بالكذب. وكان الاخير تذكر ان مطر زار رئيس جهاز الامن في "القوات اللبنانية" غسان توما قبل اسبوعين من تفجير الطوافة، وقد سلمه توما الجهاز الذي استعمل في التفجير.

لطيف يرد الاتهامات عن الكازينو

في الحلقة الثانية من تحقيق "النهار" عن كازينو لبنان، يفند رئيس مجلس ادارة الشركة حبيب لطيف الاتهامات ويقول: "سايرت الكل واختلفت مع الكل ولا يمكنني ارضاء الجميع على حساب الشركة... هذه مشكلتي ومصيبتي".

الدوما رفض الموازنة المعدلة

رفض مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي المشروع المعدل لموازنة ١٩٩٨ التي قدمته الحكومة، الامر الذي قد يدفع الرئيس بوريس يلتسين الى استعمال حق النقض

مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف

المرصد النهار

"السلام" تجمده ازمة العراق ولا تقتله

لم تؤد الازمة الحادة المندلعة بين العراق والأمم المتحدة، واستطراداً الولايات المتحدة الاميركية منذ اسابيع، الى انقطاع الاتصالات ولا الى وقف الاجتماعات، بين ممثلين لحكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، علماً ان واشنطن هي التي اعادت بعض الحياة، او بعض مظاهر الحياة، الى المسار الفلسطيني – الاسرائيلي يوم دعت طرفيه الى معاودة الاجتماعات فيما، ويوم حضتهما على متابعة اللقاءات والمحادثات بينهما بعد ذلك داخل المنطقة. ومعروف مدى انشغالها هذه الايام بالمواجهة السلمية مع العراق، التي تتحول مواجهة عسكرية الاسبوع المقبل، اذا فشلت مهمة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان، التي بدأت امس في بغداد.

ولا تتوقع المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، ان تحقق متابعة الاتصالات المشار اليها اي نتيجة ايجابية في المرحلة الراهنة، ذلك ان اسرائيل تشغل نفسها حالياً بالازمة الدولية مع العراق، اولاً لاظهار انها قوة اقليمية عظمى يجب اخذها في الحسبان، وثانياً لانتظار تفاعلات المواجهة مع العراق، ومحاولة توظيفها لتحقيق طموحاتها لا بل استراتيجيتها الاساسية، وهي اقامة اسرائيل الكبرى غير التوراتية، والمهيمنة اقتصادياً على المنطقة. ولذلك امتنعت، ولا تزال ممتنعة، عن تقديم ردود واضحة ومفصلة على الاقتراحات التي قدمتها الادارة الاميركية لحكومتها، من اجل اعادة المسار الفلسطيني – الاسرائيلي الى السكة الصحيحة. كما ان السلطة الوطنية الفلسطينية منشغلة، لا بل مضطرة الى الانشغال، بالازمة الدولية مع العراق من اجل تلافي الانعكاسات السلبية لتطورها عليها، وعلى الشعب الفلسطيني كله.

اذا كان سبب غياب النتائج الايجابية عن الاجتماعات الفلسطينية – الاسرائيلية الازمة الناشبة بين واشنطن – نيويورك وبغداد، فهل يؤدي حل هذه الازمة، سواء بالوسائل الديبلوماسية او بالحرب، الى تعزيز احتمالات انتهاء الاجتماعات المذكورة الى نتائج ايجابية؟

الانطباع السائد لدى المجتمع الدولي، استناداً الى المصادر نفسها، هو ان الازمة المشار اليها جمدت عملية السلام الشرق الاوسطية على نحو كامل، رغم الاجتماعات العديمة الجدوى التي لا تزال مستمرة على المسار الفلسطيني. ان هذا التجميد او الجمود سيبقى مسيطراً عليها الى حين انتهاء الازمة المذكورة. لكن هذا المجتمع منقسم حول مصيرها، ذلك انه يربط هذا المصير بالطريقة التي ستنتهي بها الازمة الدولية مع العراق. فبعضه يعتقد ان اعتماد الوسائل العسكرية لانهائها، سيقضي في صورة نهائية على العملية السلمية، وخصوصاً اذا فتح ذلك باب اعادة ترتيب اوضاع المنطقة، واذا ادى الى ردود فعل عنيفة وسلبية في العالمين العربي والاسلامي ضد الولايات المتحدة الاميركية ومصالحها، تجعل من الصعب على الانظمة فيهما التساهل، رغم علاقتها "الحميمة" بواشنطن. اما انتهاء الازمة المذكورة بالوسائل الديبلوماسية، فسيبقي، في رأيه، الباب مفتوحاً لاعادة ضخ الحياة في شرايين عملية السلام، رغم عدم اقتناعه بأن ذلك سيحقق نتائج سريعة. في حين ان حل الازمة بالوسائل الديبلوماسية يبقي الباب مفتوحاً امام وصول هذه العملية الى خاتمة ايجابية.

اما البعض الآخر من المجتمع الدولي فيعتقد ان حل الازمة الدولية مع العراق بالطرق العسكرية، لن يقضي على عملية السلام، رغم اعترافه بالصعوبات التي لا بد ان يضيفها حل كهذا الى صعوباتها المعروفة. ذلك ان المصالح الدولية، وخصوصاً المصالح الحيوية والاستراتيجيا الاميركية، تقتضي تحويل منطقة الشرق الاوسط واحة سلام.

ما رأي الولايات المتحدة الاميركية في الاعتقادين المذكورين؟

هي تعترف، على حد قول المصادر نفسها، بالجمود الذي تسببت به الازمة مع العراق للعملية السلمية. لكنها ترفض اي تحليل او توقع يعتبر ان اي تطور سلبي، وتحديداً حل الازمة هذه حرباً ستؤدي الى قتلها. فهي جرحت اكثر من مرة في الماضي، وتعرضت للجمود، وربما لفقدان الوعي. لكنها بقيت حية لأن الولايات المتحدة كانت دائماً موجودة لتزويدها الاوكسيجين اللازم للاستمرار على قيد الحياة. والعملية المذكورة لا بد ان تتعرض في هذه المرحلة، وخصوصاً اذا ادت الازمة مع العراق الى مواجهة عسكرية، لمزيد من الجروح العميقة ولمزيد من النزف، لكن الطبيب سيبقى موجوداً مع كل العلاجات المتوافرة لابقائها حية. وفي هذا المجال تؤكد المصادر نفسها ان واشنطن ستبادر بعد الانتهاء من مشاغلها العراقية الى العودة الى اهتمامها الواسع بالمسار الفلسطيني، وتؤكد ايضاً ان هذا الاهتمام سيشمل ايضاً المسارين اللبناني – الاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي. وهي قد تنطلق في هذا الموضوع من معلومات عندها ابرزها الآتي:

١ – استعداد اسرائيل للانسحاب من لبنان، تنفيذاً للقرار الدولي الصادر عام ١٩٧٨.

٢ – مطالبة لبنان الدائمة بتطبيق اسرائيل القرار الدولي الرقم ٤٢٥.

٣ – ترحيب سوريا اكثر من مرة، كان آخرها على لسان وزير خارجيتها فاروق الشرع، بتطبيق اسرائيل القرار ٤٢٥.

طبعاً لا يعني ذلك، تتدارك المصادر نفسها، ان الامور مسهلة وان العقبات غائبة عن المسار اللبناني. بل يعني ان الولايات المتحدة الاميركية تنطلق من المواقف الرسمية هذه لمحاولة تنفيذ الـ٤٢٥ بعد تذليل الصعوبات التي تضمنتها المواقف غير الرسمية لكن الفعلية، لكل من اسرائيل وسوريا ولبنان. وابرز العقبات الآتي:

١ – اصرار اسرائيل على ان يكون تنفيذها الـ٤٢٥ نتيجة تفاوض ما مع لبنان يؤدي الى ترتيبات امنية معينة.

٢ – اصرار لبنان على تنفيذ القرار نفسه من دون شروط ومن دون تفاوض.

٣ – تبني سوريا موقف لبنان هذا انطلاقاً من حرصها وحرصه على استمرار تلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري مع اسرائيل، الذي يؤمن مصلحة البلدين والذي يحول تحديداً دون "فرط" التلازم المذكور ودون عزل سوريا، ويمهد الطريق امام ابقاء الاراضي السورية المحتلة تحت الاحتلال.

وفي هذا المجال تلفت المصادر نفسها الى ان الاشهر المقبلة قد تكون اشهر لبنان، او اشهر القرار ٤٢٥ الذي قد يتحول قضية او مشكلة، ذلك ان اسرائيل بعدما اعلنت قبولها اياه علانية ورسمياً، لا تبدو مستعدة، ولاعتبارات متنوعة، للعودة عن قبوله او عن الاعتراف به، وتالياً لاعادته الى الرف، وهي قد تمارس ضغوطاً متنوعة على لبنان وسوريا من اجل "اقناعهما" بالأخذ بوجهات نظرها في كل ما يتعلق بهذا الموضوع. وقد يكون وضعهما جيداً إذا تم حل الازمة الدولية مع العراق بالطرق العسكرية.

ولذلك تعتقد ان على السلطة اللبنانية واللبنانيين وسوريا ان يكونوا شديدي الوعي تلافياً للوقوع في مطبات.

سركيس نعوم

النتائج الجذرية مستبعدة والفوائد تنعكس توافقاً اجتماعياً

الانفتاح بين الاحزاب بديل من حوار سوري – مسيحي؟

اثار توقيت انفتاح وزير الدولة لشؤون المهجرين وليد جنبلاط والحزب السوري القومي الاجتماعي على الاحزاب والتنظيمات المسيحية علامات استفهام لدى شخصيات سياسية مسيحية سعت الى استكشاف ابعادها لدى المسؤولين السوريين. وقد عبر هؤلاء عن تشجيعهم هذه الحركة وعدم ممانعتهم في حصولها ما دامت الاتصالات تحصل مع هذه الاحزاب والقوى تحت سقف الدولة وفي لبنان وليس خارجها.

هذه الطمأنة السورية، وان عنت ان اتصالات القومي وجنبلاط فضلاً عن اللقاءات الموسعة للرابطة المارونية شمالاً وجبلاً ونحو وزراء ومسؤولين من حلفاء دمشق، تحظى بتغطية رسمية كفيلة ان تمنحها بعض الحياة، فانها لا تسقط عامل الحذر لدى الشخصيات السياسية المعنية وان تكن هذه تبدي حرصاً على الافادة من الفرصة التي تتيحها الاتصالات اذا كانت تساهم في ضمان استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية او في تسهيل عودة المهجرين المسيحيين الى الجبل، على انها تنظر الى انفتاح هذه القوة على الافرقاء المسيحيين عبر عاملين اساسيين:

– الاول تعذر حصول انفتاح سوري – مسيحي مباشر في هذه المرحلة، رغم وجود قرار سوري مبدئياً منذ ما يقارب تسعة اشهر باعتماد خط حوار جديد مع المسيحيين. وكانت العودة السورية عن تأييد بند التعيين في الانتخابات البلدية والاختيارية، على نحو ما كان يريد الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري، ثمرة اخذ دمشق بهذا العامل في الاعتبار، في رأي متصلين بالمسؤولين السوريين.

على ان هذا الحوار الذي بدأ مع شخصيات مسيحية مختلفة وصولا الى كلام على اتصالات جرت اخيراً بين مسؤولين سوريين والعماد ميشال عون ترجمت تساهلاً في بث المقابلة التلفزيونية معه، سقط على عتبة نقطة اساسية وهي عدم قدرة دمشق على اعطاء المسيحيين اي شيء في هذه المرحلة وعدم رغبتهم هم في ذلك، إن على صعيد التوازن الحكومي المطلوب او التطبيق الدقيق والصحيح لاتفاق الطائف وما اليهما من نقاط ومطالب. مع العلم ان المسؤولين السوريين الذين انفتحوا سابقاً على شخصيات مسيحية مؤسسين لحوار تسعى اليه دمشق بهدف رأب الصدع بينها وبين الافرقاء المسيحيين، توقفوا عند باب اجراء اتصالات مع العماد عون كاشفين ان ليس هنالك ضوء اخضر في شأنها بعد.

وتعتقد شخصيات مسيحية ان الحوار المسيحي – السوري لم ينشأ في مراحل سابقة وعلى تقطع الا لاهداف آنية وظرفية سرعان ما كان يطيحه تحقيق هذه الاهداف على الصعيد اللبناني او سواه. لذلك لا تستبعد في حذرها المعهود من ان يكون توقيت الانفتاح القومي والاشتراكي على المسيحيين مثابة مخرج سياسي تنفيسي، اذا صح التعبير، يخشى ان يعود فيتوقف عند حدود معينة متى حقق اهدافه ويكون هذا المخرج هو البديل من الحوار المسيحي – السوري المباشر ويقف عند حدود هذه الغايات.

الاستحقاق الرئاسي العنوان الابرز

ويبدو واضحاً ان هذه الرؤية لحركة الانفتاح القائمة لا تزال محفوفة بكثير من الحذر الذي تمليه تجارب سابقة لم يقيض لها الاستمرار الى النهاية. لكن ثمة عاملاً آخر يذكي هذا الانطباع هو ان القضايا والعناوين التي تطرح في اللقاءات والاتصالات الجارية، سواء عبر حركة جنبلاط والحزب القومي او في المقابل عبر الحركة التي تتولاها الرابطة المارونية، انما توحي انها بنت اللحظة التي يمليها دخول البلاد فعلاً اجواء المعركة الرئاسية، ولو ان استحقاق الانتخابات البلدية قد يشكل لهذه القوى مصلحة لتوسيع افق تحالفاتها نظراً الى تشابك الفوائد التي يمكن ان تجنيها، كل منها، في هذه المنطقة او تلك في حال حصول الانتخابات. والاستحقاق الرئاسي يبقى العنوان الابرز والعريض الذي يجعل اي تحريك لمطالب مسيحية او تفعيل لقواها حاجباً لكل ما يثار علناً من اهداف اخرى.

ويقول بعض المطلعين في هذا الاطار ان القوى التي تتولى تحريك عملية الانفتاح تستفيد من وفرة اعداد الطامحين المعلنين وغير المعلنين الى الرئاسة الاولى، وهي فرصة مناسبة لابراز مرونة معينة لدى بعض الافرقاء قد لا يكون ابرازها متوافراً في ظروف اخرى، فضلاً عن ان بعض الاوضاع الحزبية في الساحة المسيحية يحتاج الى تعويم من ساحات اخرى لجعلها تستعيد وهجاً فقدته بفعل ضعفها وارباكاتها.

وفي ضوء هذه المصالح المتبادلة، ولو باختلاف المواقع، يتوقع لحركة الانفتاح ان تستمر وتتطور ولو لم تؤد الى متغيرات ملحوظة في مسار الاوضاع الداخلية. لكن ثمة تسليماً علماً بفائدة هذه الحركة وسط الظروف الاقليمية المضطربة، اذ يلاحظ ان ثمة تشجيعاً لها من القوى المختلفة ولو ان معظمها لا يراهن على نهايات عملية كبيرة ومؤثرة لها. وقد تكون الفائدة المباشرة تعميم مناخ سياسي ووفاقي في حده الادنى على اسلوب حوار جديد يسقط الكثير من التشنجات القديمة والسجالات السياسية الجانبية التي كانت تساهم في اذكاء انعكاسات الازمات السياسية على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة.

ويرى بعضهم في هذا السياق ان الوفاق الاجتماعي والاقتصادي في لبنان بات اقصر الطرق نحو وفاق سياسي، من منطلق ان المعاناة المعيشية للمواطنين باتت تضغط على القوى السياسية تماماً كما تضغط على الحكم، واذا كانت هذه القوة عاجزة عن امتلاك كل مفاتيح السياسة يمكنها على الاقل محاولة امتلاك وفاق اجتماعي – اقتصادي على اساليب المعالجة وتشكيل حال ضاغطة لفرض بعضها.

الوفد البلجيكي زار الهراوي وبري وسكاف:

ندعم بقوة تنفيذ القرار ٤٢٥

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس وفدا برلمانيا بلجيكيا ضم ممثلي احزاب في بلجيكا في حضور السفير البلجيكي ميشال سترافينسكي، وتحدث النائب جاك لوفيفر فأوضح ان الوفد الذي ينتمي الى تجمع البرلمانيين الفيديراليين والذي يضم ممثلين لـ ١٣٦ دولة "يهدف الى البحث عن وسائل لتعزيز السلام والديموقراطية وحقوق الانسان (...) وسيحاول البحث عن وسائل لاقناع زملائه البرلمانيين لدعم القرار ٤٢٥" وتمنى تنفيذ كل القرارات الدولية المتعلقة بالعراق ولبنان وفي العالم كله.

ثم تحدثت آن ماري ليزين فقالت ان الوفد "الذي اسف لتباين مواقف الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بالنسبة الى ازمة العراق، والذي اسف لعدم الاهتمام بآراء الاطراف العربية فيه، اراد ان يزور المنطقة في هذه الظروف للوقوف على رأي الدول العربية والاستماع الى جيران اسرائيل وخصوصا قبيل توقيع الاتفاق المرتقب بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل".

بعد ذلك استقبل الهراوي وفدا طبيا برئاسة رئيس الجمعية اللبنانية لاطباء الجراحة النسائية والتوليد الدكتور كرم كرم.

وكان استقبل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر.

وزار الوفد ايضا رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، وأكد رئيس الوفد دعم بلاده بقوة "تنفيذ القرار ٤٢٥ مشيرا الى "ان للبنان قواسم مشتركة مع بلجيكا وتربطه بها علاقة صداقة متينة. واضاف: "ان الزيارة هي لتأكيد ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥، واهمية لبنان صلة الوصل بين الاتحاد الاوروبي والشرق الاوسط وخصوصا في ضوء ما يحدث في المنطقة والوضع في العراق. اننا نسعى لدى حكومتنا للعمل على تنفيذ القرارات الدولية في العراق كما في لبنان". واشار الى ان الوفد سيزور صور اليوم.

وقالت ليزين "ان لحكومات الدول الاوروبية آراء مختلفة في شأن تطبيق القرارات الدولية ولا تنسيق كافيا بينها". ولاحظت ان البرلمان البلجيكي لم يقرر بعد المضي في اتفاق التجارة العادية بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل "لاننا نعتقد ان الحكومة الاسرائيلية الراهنة لا تبذل جهودا كافية لتحقيق السلام في المنطقة".

والتقى الوفد ايضا النائبين الياس سكاف ومحمد يوسف بيضون.

وافاد بيان صادر عن مكتب سكاف ان المجتمعين تناولوا "مجمل الاوضاع السياسية المطروحة على الساحتين اللبنانية والدولية وخصوصا الازمة العراقية – الاميركية وعدم تطبيق اسرائيل القرار ٤٢٥ في الجنوب".

صرح سكاف: "لقد اجتمعنا بالوفد البرلماني البلجيكي وتمنينا عليه دعم قضية لبنان في المحافل الدولية لناحية تطبيق القرار ٤٢٥ من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي. وتطرقنا الى القضايا السياسية ولاسيما منها الازمة التي تمر بها عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي ولفتناهم الى ان السلام الحقيقي لن يكون الا بالسلام العادل والشامل. ولمسنا لدى الوفد تفهما عميقا لمختلف المشاكل التي يعانيها لبنان، ولاسيما منها الاجتماعية، وسيعمل بكل جهد على المساعدة".

وبعد الاجتماع أولم سكاف للوفد.

مساعدة جيسي هيلمز واصلت جولتها

اسئلة عن احتمال انسحاب من طرف واحد والجواب: تنفيذ الـ٤٢٥ بلا شروط

جالت مساعدة السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي دانيل بلاتكيه أمس على عدد من المسؤولين في اطار مهمة استطلاعية للاوضاع في لبنان والمنطقة.

وزارت قبل الظهر رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، يرافقها السفير الاميركي ريتشارد جونز الذي قال بعد اللقاء: "تقوم السيدة بلاتكيه بجولة على المنطقة لتبادل وجهات النظر مع الافرقاء فيها، وكانت في دمشق قبل ان تأتي الى لبنان ويتركز عملها الان على الوضع في المنطقة، وهي المرة الاولى تزور لبنان". واضاف: "انها مهتمة بعملية السلام، ولكن من الواضح ان الذي يجري في الخليج يطرح نفسه على هذه العملية وعلى المنطقة". واوضح انه "جرى البحث مع الرئيس بري في هذه المواضيع وموضوع الجنوب".



الرئيس بري مستقبلاً امس في عين التينة دانيل بلاتكيه مساعدة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي. (حسن ابرهيم)



السيدة بلاتكيه عند الرئيس الحريري وبدا السفير الاميركي. (دالاتي ونهرا)

ثم زارت بلاتكيه وجونز في الثانية عشرة والنصف بعد الظهر رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، واستمر اللقاء حتى الثالثة والنصف تخللته مأدبة غداء، وقال جونز "(...) ان الرئيس الحريري ركز البحث على الاوضاع في المنطقة وتناول اللقاء الوضع الاكثر الحاحا، وهو الوضع في العراق".

وزارت بلاتكيه وجونز ايضا وزير التربية الوطنية جان عبيد في مكتبه في سن الفيل.

وكان جونز اولم ليل الخميس في دارته في مقر السفارة في عوكر لبلاتكيه وحضر العشاء الوزير ميشال اده والنواب مروان حماده وانور الخليل ومصباح الاحدب وعلي عسيران والوزيران السابقان فؤاد بطرس وميشال سماحة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والسفير سيمون كرم، والسادة جوزف العم، ودريد ياغي ونواف سلام ومحمد المغربي.

وعلم ان بلاتكيه تناولت سبل تنفيذ القرار ٤٢٥ وآلية تطبيقه وردود الفعل اللبنانية على اي انسحاب اسرائيلي محتمل من طرف واحد من الجنوب في حال استمر رفض لبنان التفاوض حول القرار ٤٢٥ وطرحت اسئلة حول جهود الحكومة لتثبيت الاستقرار الداخلي وبسط سلطة الدولة، كما سألت عن دور الجيش والقوة الدولية في حال حصول انسحاب اسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي واعتبرت ان تنفيذ القرار ٤٢٥ هو مفتاح الحل في الجنوب واستوضحت موقف لبنان من كل هذه المواضيع.

اما الجانب اللبناني فأكد جهوز الجيش لملء اي فراغ امني في الجنوب واستعداد السلطات اللبنانية لتحمل مسؤولياتها. وكانت وجهات النظر متطابقة بين الحاضرين حول ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي من دون قيد او شرط والعودة الى اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل في انتظار التوصل الى اتفاق سلام شامل بالتزامن مع اتفاق على المسار السوري – الاسرائيلي.

ولوحظ ان الحوارات لم تتطرق الى اي موضوع داخلي.

وكانت الموظفة الاميركية زارت وزير الخارجية فارس بويز اول من امس وهو بحث معها في مجمل التطورات.

وتعود بلاتكيه نهاية الاسبوع الى واشنطن، لرفع تقرير بحصيلة جولتها الى جيسي هيلمز. وفي ضوء هذا التقرير ستحدد اللجنة موقفها المستقبلي وخطة عملها لدفع عملية السلام في المنطقة.

لبنان يوافق على اجتماع صقلية

عودة الحوار الاوروبي – المتوسطي الى الواجهة

كتب خليل فليحان:

ابلغت مصادر ديبلوماسية الى "النهار" أن لبنان وافق مبدئياً على الاقتراح البريطاني عقد اجتماع وزاري لدول الحوار الاوروبي – المتوسطي في باليرما عاصمة صقلية، الا اذا تقرر اختيار بلد آخر اوروبي متوسطي في اجتماعات بروكسيل الاسبوع المقبل.

وقالت ان لبنان أبلغ الى منسق مؤتمر برشلونة السفير البريطاني في تونس ريتشارد أديس موافقته هذه، لدى اجتماعه بالامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن الخميس. واطلع أديس الحسن على أجواء جولته في المنطقة والتي شملت دولا عربية واسرائيل التي اعلنت موافقتها على الاجتماع الوزاري.

وأوضحت المصادر أن لقاء باليرما لن يكون بديلاً من المؤتمر الذي سيعقد في المانيا السنة المقبلة والذي لحظه بيان برشلونة.

واشارت الى ان اختيار صقلية يأتي بطلب من الدول العربية التي رفضت عقد أي اجتماع في أي دولة عربية، لأن ذلك يخالف قرار جامعة الدول العربية الاجتماع باسرائيل على أرض عربية.

واضافت أنّ مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية سمير الخوري الذي هو منسق لبنان في مؤتمر برشلونة، سيتوجه الى بروكسيل مطلع الاسبوع المقبل لتمثيل لبنان في اجتماعات الحوار الاوروبي – المتوسطي، ويعقد الاجتماع الاول الثلثاء على المستوى العربي في منزل السفير الجزائري كون بلاده هي الدولة العربية المكلفة التنسيق مع الدول الاوروبية. ويمثّل الخوري لبنان في الاجتماع الثاني الذي يعقد الاربعاء للموظفين الكبار من اجل درس الشؤون السياسية والأمنية، وكذلك يشارك في الاجتماع الثالث للجنة الاوروبية – المتوسطية الذي يعقد الخميس ويتناول كل المسائل المطروحة في اطار مؤتمر برشلونة.

ومعلوم أن الحوار الاوروبي – المتوسطي يتناول قضايا سياسية وأمنية، واقتصادية وتجارية، واجتماعية وثقافية. وسيقرر المجتمعون في الاجتماعين الاخيرين أي الاربعاء والخميس المكان النهائي لعقد الاجتماع الوزاري المرجح أن يكون في صقلية في ٤ حزيران المقبل و٥ منه، علماً أن فرنسا وايطاليا كلتا في طليعة الدول المتحمسة لعقد هذا الاجتماع من أجل ابقاء الحوار الاوروبي – المتوسطي في اطار مؤتمر برشلونة في الواجهة، وللحؤول دون طغيان الاهتمام بعملية السلام في الشرق الاوسط على مكانة الدول الاوروبية والمتوسطية الـ٢٧.

وبعد المساعي الفرنسية – الايطالية اقتنعت بريطانيا التي تترأس حالياً الاتحاد الاوروبي بجدوى الاجتماع الوزاري.

نشاطات رسمية

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل مطران صور للموارنة مارون صادر فرئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب.

● اللجنة النيابية للادارة والعدل تعقد جلسة الرابعة بعد ظهر الثلثاء المقبل لمتابعة درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٧١١ الرامي الى وضع قانون للايجارات. وتلتئم اللجنة الخميس المقبل ايضا لدرس اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع.

● رئيس "رابطة كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي يعقد مؤتمرا صحافيا، العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء في المركز الكاثوليكي للاعلام، لاطلاق حملة كاريتاس السنوية.

"اللقاء النيابي" يقدم الاثنين اقتراحه تعديل مادة في الموازنة

يعتزم "اللقاء الوطني النيابي" ان يرفع الاثنين المقبل الى مجلس النواب اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعديل المادة السادسة من قانون الموازنة العامة، بعدما استعاض "اللقاء" بها من الطعن في القانون.

اسرار الآلهة

تجري السيدة دانيال بلاتكيه مساعدة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي اتصالات سياسية رسمية وغير رسمية لا يعلن عنها.

تعديل السؤال

عدل "اللقاء الوطني" عن تقديم طعن بالموازنة، بعدما تأكد ان المادة السادسة من قانون الموازنة تمت الموافقة عليها في مجلس الوزراء.

ارتياح

في معلومات مصادر ديبلوماسية ان هناك دولاً عربية مرتاحة ضمناً لنتائج حل الازمة بين العراق والولايات المتحدة الاميركية سواء كان الحل سياسياً ام عسكرياً، وان دولاً أخرى تشعر بالقلق والحذر.

لئلا تنجح اسرائيل في زرع خلاف بين اللبنانيين بكلامها على الانسحاب والضمانات

الحوار يفرض نفسه توصلاً الى موقف لبناني رسمي وشعبي موحد
الحل في اتفاق الهدنة او انتظار الانسحاب الفعلي للبحث في الضمانات

الضمانات الامنية التي تطالب بها اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ تثير جدلاً، ان لم يكن خلافاً، على مستوى السلطة والسياسيين والنواب والشعب، مما يفرض حواراً من اجل التوصل الى وحدة موقف بالنسبة الى هذه الضمانات.

الرئيس الهراوي يكرر ان اي رصاصة لن تنطلق في اتجاه اسرائيل بعد ان تنسحب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وفي لقائه مجلس نقابة المحررين اول من امس قال: "نحن اليوم مع المقاومة، الا ان هذه المقاومة ستتوقف عملها بعد الانسحاب الاسرائيلي وبعد ان يتولى الجيش مسؤولياته في المنطقة الجنوبية".

والرئيس بري يرى ان اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل هو الذي، ينظم الاوضاع على الحدود الى ان يتم التوصل الى توقيع اتفاق سلام شامل يكون بديلاً منه، ويشدد على المطالبة بالانسحاب من دون قيد او شرط تنفيذاً للقرار ٤٢٥.

والرئيس الحريري يرى من جهته، ان على اسرائيل ان تنسحب اولاً من الجنوب والبقاع الغربي وان التوصل الى تحقيق سلام شامل في المنطقة هو الذي يضمن امنها وامن جميع دول المنطقة.

اما "حزب الله" الذي يشكل العمود الفقري للمقاومة، فلم يعلن اي مسؤول فيه بوضوح وصراحة اي دور سيكون للمقاومة بعد الانسحاب الاسرائيلي، سوى القول انه دور لن يكشفوه. وفي الكلمة التي القاها امين عام الحزب السيد حسن نصرالله خلال احتفال شعبي، كان واضحاً بقوله، "نحذر اي مسؤول من ان يتجرأ ويعطي اي ضمانات لاسرائيل، وان على اسرائيل ان تنسحب من دون شروط من الاراضي اللبنانية المحتلة، ونقطة على السطر".

تضارب الآراء

وهكذا تكون اسرائيل بعرضها موضوع الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي تنفيذاً للقرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ في مقابل حصولها على ضمانات وترتيبات امنية، اثارت الجدل ان لم يكن الخلاف والاختلاف بين من يوافق على اعطاء هذه الضمانات في مقابل التخلص من الاحتلال الاسرائيلي الذي مضى عليه سنوات وابقى الجنوب جرحاً مفتوحاً ينزف ويكبّد لبنان خسائر بشرية ومادية، وبين من لا يوافق على اعطاء اي ضمانات قبل ان تكتمل عملية السلام وتصبح شاملة لانها تشكل وحدها ضمانات امنية لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل وبين من يرى ان يكون النظر في الضمانات بعد الانسحاب الفعلي لا الكلامي.

ويرى اصحاب هذا الرأي ان السلطة اللبنانية لا تستطيع اعطاء ضمانات امنية لاسرائيل حتى بعد انسحابها من الجنوب والبقاع الغربي ما دام الجولان لا يزال محتلاً وما دامت الاتفاقات المعقودة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لم تنفذ، وهي موضع اخلاف يهدد بعودة اعمال العنف، وما دامت قضية اللاجئين الفلسطينيين لم تحل وفي لبنان هذا العدد الكبير منهم، وقد يدفع اليأس والقنوط كثيرين منهم الى التسلل عبر الحدود مع اسرائيل والقيام بعمليات وهجومات ضدها فتحمل اسرائيل انذاك السلطة اللبنانية المسؤولية، لانها لم تف بالتزاماتها الامنية حيالها، وبالضمانات التي تعهدت بها.

ويرد مخالفو هذا الرأي على ذلك بالقول ان السلطة اللبنانية سعت مدة طويلة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ بمعزل عن كل القرارات الاخرى المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط، ودعت مراراً الى فصل تنفيذ القضية اللبنانية عن قضية المنطقة، لاختلاف الظروف والمعطيات بين القضيتين، فالقرار ٤٢٥ لم يصدر نتيجة حرب وقعت بين لبنان واسرائيل، بل نتيجة اعتداء اسرائيلي على لبنان. لذلك دعا القرار اسرائيل الى الانسحاب فوراً من الاراضي التي تحتلها في لبنان حتى الحدود المعترف بها دولياً وان يبقى اتفاق الهدنة كما ورد في قرارات اخرى هو المعمول به لتنظيم الوضع على الحدود بين البلدين، في حين ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ يدعوان الى اجراء مفاوضات في شأن الحدود التي تنسحب اليها اسرائيل. وثمة خلاف على تفسير عبارة "الانسحاب من الاراضي" او "الانسحاب من اراض"، وهذا الخلاف يدور حول مدى الانسحاب والى اي حدود، وهذا ليس موضع جدل وخلاف بالنسبة الى حدود لبنان.

واذا لم تكن بين لبنان واسرائيل مشكلة خلاف على حدود كما هي الحال مع السلطة السورية ومع السلطة الفلسطينية، فان المشكلة بينهما هي امنية وكيف يمكن التوصل الى حلها. هل بالعودة الى اتفاق الهدنة بنصوصه الحالية، ام بادخال تعديلات عليه لتصبح متلائمة مع الوضع الراهن؟ هل بوضع اتفاق جديد يتضمن ترتيبات امنية او ضمانات تتأمن بنشر الجيش اللبناني دون سواه على طول الحدود مع اسرائيل او بنشر قوات متعددة الجنسية. وسواء اكان الحل هذا او ذاك، فالاتفاق عليها يحتاج الى مفاوضات ثنائية مباشرة بين لبنان واسرائيل او غير مباشرة بواسطة الامم المتحدة، وخصوصاً ان هذه المفاوضات لا تشمل الاتفاق على الترتيبات، بل تشمل ايضاً وضع عناصر الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل.

وضع الفلسطينيين

اما بالنسبة الى وجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والذي قد يشكل سبباً للاخلال بالضمانات او بالترتيبات الامنية التي يتفق عليها، فان هذا الوجود يختلف تماماً عن وجود المقاومة اللبنانية التي هي نتيجة الاحتلال الاسرائيلي، ومن حقها ان تستمر في المقاومة الى ان يزول هذا الاحتلال. ولكن ليس من حق الفلسطينيين الموجودين ضيوفاً في لبنان ان لا يحترموا التزامات السلطة اللبنانية وتعهداتها حيال اي دولة بحجة انهم يريدون العودة الى وطنهم فلسطين، ما دامت هذه العودة لم تؤمنها السلطة الفلسطينية نفسها لهم حتى الآن. ولا يعقل ان يتحمل لبنان نتائج ما يقومون به انطلاقاً من ارضه لتأمين هذه العودة، والا اصبح ساحة مفتوحة لكل فئة عرقية واتنية تقيم فيه لكي تقوم باعمال عنف انطلاقاً من ارضه ضد اي دولة تعتبر انها قد اغتصبت حقوقها او تريد ان تقيم دولة مستقلة لها.

وفي حال حصل تسلل فلسطيني او غير فلسطيني من لبنان الى اسرائيل او الى اي دولة اخرى للقيام باعمال عنف، فالسلطة اللبنانية ليست مسؤولة عن ذلك بعد الانسحاب الاسرائيلي كما هي مسؤولة الآن عن اعمال المقاومة اللبنانية قبل الانسحاب، لا بل انها تجاهر بدعم هذه الاعمال، وهو موقف يختلف عن موقفها ممن يتسللون من لبنان للقيام باعمال عنف ضد اسرائيل او ضد اي دولة، وهذا يحصل في اسرائيل نفسها ولا تستطيع منعه، وحصل غير مرة في الاردن ولم تكن السلطة مسؤولة عن ذلك، وتحرص سوريا على منعه انطلاقاً من اراضيها التزاماً منها وقف النار.

وكما انه لا يجوز ربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وان كان هذا الربط قد تم في الواقع، لا يجوز ربط تنفيذه بحل مشكلة اللاجئين اذا كان حلها يشكل جزءاً من ضمانات الامن لاسرائيل، والا بلغ التعجيز حد ربط تنفيذه بعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم، وعودة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي تحتلها، مع العلم ان حل هذه المشكلة ليس مسؤولية لبنان، بل مسؤولية الفلسطينيين اولاً والعرب ثانياً، وان حلها يخضع للمفاوضات المتعددة الطرف وللجنة اللاجئين العاملة في اطارها والتي رفض لبنان وسوريا المشاركة فيها قبل ان تكون عملية السلام على مساريهما قد اكتملت وانتهت باتفاق.

وفي مقال لعضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد علي فيصل كلام صريح وواضح في موضوع القرار ٤٢٥ والوجود الفلسطيني في لبنان، قال فيه: "ان عرض موضوع الوجود الفلسطيني باعتبار انه جزء من المشكلة الامنية مع اسرائيل يتناقض مع حقيقة ان اسرائيل لا تعرض هذا الموضوع انطلاقاً من الزاوية الفلسطينية. فمشكلتها قائمة مع المقاومة اللبنانية. وهذا يقود الى تصوير الوجود الفلسطيني عبئاً على تنفيذ القرار ٤٢٥ وخطراً عليه وعلى لبنان بعد تنفيذه، وينبغي التخفيف منه. وهذا ما يترجم، في العادة، بحملة تسيء الى الشعب الفلسطيني وتعيشه اجواء من الضغط النفسي والسياسي وتفاقم من حدة الازمة التي يعانيها".

ولكي لا تكون اسرائيل قد رمت اللبنانيين بكلامها على الانسحاب بالجدل والخلاف، فان تدارك ذلك يكون اما باجراء حوار موضوعي ومنطقي يوحد الموقف من مرحلة ما بعد الانسحاب كأن يكون مثلاً اتفاق الهدنة هو الضامن لامن حدود البلدين وبالوسائل المحددة فيه، وهو الذي يحكم العلاقة بينهما الى حين التوصل الى اتفاق سلام شامل بديل منه، واما الاتفاق على عدم الانجرار وراء المناورات الاسرائيلية بقصد اثارة الخلافات الداخلية، وانتظار تنفيذها الجدي والفعلي للقرار ٤٢٥ لكي يبنى عندئذ على الشيء مقتضاه، ويصير البحث في كيفية مواجهة مرحلة ما بعد الانسحاب.

اميل خوري

صفير تلقى اتصالاً من اده ويسافر بعد أسبوع الى روما

يتوجه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بعد اسبوع الى روما للمشاركة في اجتماعات اللجان الحبرية، ويلتقي البابا يوحنا بولس الثاني.

وهو تلقى امس اتصالاً هاتفياً من عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده المقيم في باريس.

على صعيد آخر استقبل البطريرك السفير الاماراتي محمد حمد عمران في زيارة بروتوكولية. وسئل عمران على الاثر رأيه في الوضع في الخليج فأجاب: "نحن في دولة الامارات اصدرنا بياناً، وموقفنا واضح وهو اننا نرفض التعامل بهذه الطريقة ونرفض خصوصاً الحل العسكري، ونسعى دائماً الى حل سلمي يجنب المنطقة مزيداً من الدمار".

وكان صفير استقبل صباحاً النائب جميل الشماس الذي صرح: "كانت مناسبة بحثنا فيها في النقاط التي اثارها البطريرك في الاجتماع الاخير لمجلس المطارنة الموارنة. واوضحنا وجهة نظرنا حيال هذا الموضوع من الناحيتين التقنية والعلمية، لاننا نعتقد ان هذه المواضيع يفترض ان توضع في اطارها العلمي. وقد وضعنا امامه كل المعطيات لتمكنه من ان يتحقق سيدنا بنفسه من كل الكلام الذي قلناه وليتأكد ان كل الامور تسير لمصلحة لبنان. ونأمل في ان تكون لمصلحة لبنان وسيادته ونحن في كل ساعة في تصرفه لتقديم المعلومات او استشارة يمكن ان تكون متوافرة لدينا".

وسئل هل بحثا في موضوع المهجرين او الاتفاق الجمركي مع سوريا؟ فأجاب: "الحقيقة تحدثنا في الاتفاق الجمركي. اما في موضوع المهجرين فيجب ان يقال ان الذين يتلجرون بموضوع المهجرين كثر وليس هناك من يقوم بعمل جدي (...)".

وفي بكركي ايضاً الرئيس السابق لجمعية الصناعيين فؤاد ابي صالح، فالنائب السابق فؤاد السعد ثم المحامي جان حواط فالشيخ وديع الخازن الذي قال، "عرضنا الاوضاع في ضوء التطورات في المنطقة، وتداولنا موضوع الاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا ومدى سلبيته وايجابيته".

وظهراً، استقبل صفير نائب وزير الصحة السابق في الاوروغواي اوديل ابي صعب وقرينته يرافقهما حاكم المصرف المركزي السابق في الاوروغواي خوليان سليم ابي صعب وقرينته ورئيس "رابطة ابي صعب" في لبنان صعب ابي صعب والمحامين كميل فنيانوس وشارل ابي صعب والسيد لويس ابي صعب والسيد انطوان ابي صعب. وعرض اوديل ابي صعب والبطريرك صفير اوضاع الجالية المارونية في الاوروغواي.

ويذكر ان في الاوروغواي اكثر من ١٠٠ الف من أصل لبناني.

الجالية في ميشيغن وأوهايو تكرم اصدقاء عملوا لرفع الحظر

أفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في رسالة لها من الولايات المتحدة ان الجالية اللبنانية في ولايتي ميشيغن واوهايو الاميركيتين اقامت مهرجاناً حاشداً في فندق "هايت ريجنسي" في مدينة ديربورن حضره اكثر من الف لبناني وعربي واميركي أصدقاء للبنان والجالية من المسؤولين الرسميين الأميركيين الذين ساهموا في رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان وذلك بدعوة من القنصلية اللبنانية العامة في ديترويت ممثلة بالقنصل العام حسن مسلماني وبرعاية السفير في واشنطن محمد شطح.

استهل الحفل بالنشيدين الوطنيين اللبناني والاميركي ثم القى شطح كلمة فابدى اعجابه بالنجاحات التي تحققها الجالية اللبنانية الاميركية قائلاً انه "برغم ان لبنان عرف كبلد منازعات وانقسام الا انه يختزن ثروة حضارية ضخمة ومتنوعة ساهمت في انجاح المهاجر اللبناني وجعله يشعر نفسه كأنه في وطنه وهو في وطن الهجرة، وخصوصاً في بلد عظيم مثل الولايات المتحدة المتميز بالحرية وتعدد الفرص التي لا مثيل لها في بلد آخر".

واضاف انه يدرك تماماً "ان المهاجرين، رغم النجاحات التي حققوها في بلد المهجر، لا يزالون يهتمون بمصير وطنهم الام"، وبازاء ذلك، فانه كسفير لبناني لا يستطيع ان يقول أن لبنان قد تعافى تماماً وخصوصاً ان جزءاً من الجنوب والبقاع الغربي ما زال ينزف. وقال، "ان لبنان لن يتعافى تماماً ما لم يعم السلام وتنسحب اسرائيل من كل الاراضي التي تحتلها. ولكن رغم كل شيء فان لبنان يقوم بالمعجزات اذ يكفي ان نشهد الجهود التي يقوم بها على صعيد معركة البناء ليستعيد الموقع الذي يستحق في المنطقة وفي العالم أجمع".

مسلماني

اما القنصل مسلماني، فرحب باسم الجالية اللبنانية والاميركيين المتحدرين من أصل لبناني، بالضيوف والحضور، منوهاً بـ"المنجزات التي قامت بها الجالية اللبنانية في ميشيغن وأوهايو في سبيل الدفاع عن العدالة وحقوق الانسان". وقال: "نجتمع اليوم لنكرم اصدقاءنا ممثلي مجلس الشيوخ واعضاء الكونغرس الذين عملوا بجهد مع اللبنانيين في سبيل رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، والذين لا يزالون يعملون لدعم قضايا الجالية اللبنانية في مجالات الهجرة والثقافة والصحة".

وألقيت كلمات لعضوي الكونغرس كارل ليفين وجون دنغل والسناتور ادوارد كينيدي والسناتور اللبناني الأصل مايك رحال والمرشحة عن المنطقة الـ١٢ لولاية ميشيغن لمنصب الكونغرس جان ويتلي توما اللبنانية الأصل.

ثم تحدث السناتور عن ولاية ميشيغن اللبناني الاصل سبنسر ابراهام الذي اشاد بجهود الذين عملوا لرفع الحظر وتمنى "استمرار التعاون لما فيه مصلحة لبنان واميركا وخدمة الشعبين والعمل لتقريبهما بعضهما الى بعض".

وختاماً، اقيمت مأدبة عشاء تخللتها فقرة فنية تضمنت معزوفات لبنانية على الكمان أداها الفنان هشام مشمش.

الحريري يبدأ مشاوراته الاثنين مع الهراوي وبري

غيث في قريطم: رئيس الحكومة صحح الخلل في مشيخة العقل

المشاورات السياسية لمعالجة الاوضاع الاقتصادية وتمويل سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام التي اعلن رئيس الوزراء نيته اجراءها، يبدأها الاثنين ورئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم يلتقي رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ان تتوسع لتشمل سائر الفاعليات والقيادات السياسية.

من جهة اخرى استقبل الحريري في الرابعة والنصف بعد ظهر امس في دارته في قريطم القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث.

وصرح غيث اثر اللقاء الذي استمر نحو ساعة:

"الزيارة كانت في مناسبة مرور اكثر من سنتين على القرار الذي اصدره دولة الرئيس الحريري بتكليف بعض الموظفين تصريف شؤون مشيخة العقل، ومضى وقت طويل وطلبنا من دولته تصحيح هذا الخلل وتفضل دولته بتصحيحه واصدر قرارا برجوع الامر الى ما كان". وكان الحريري اصدر قرارا بتكليف السيد سلمان عبد الخالق مهمات تصريف اعمال مشيخة العقل الامر الذي اعتبره غيث مخالفا للقانون، وقدم طعنا امام مجلس شورى الدولة الذي اصدر قرارا بتجميد قرار رئيس الوزراء.

وهل فتحت صفحة جديدة بينه وبين الحريري، اكد "نعم، كانت خطوة تصحيحية على طريق جمع المراجع الاسلامية والمسيحية في البلد لاننا كلنا في هذا الوقت بحاجة الى ان نكون يدا واحدة وتوجها واحدا لمصلحة الوطن في هذه الظروف الصعبة التي نعيشها على مشارف سنة ٢٠٠٠ وعلى اصوات رعد عملية الصحراء وكل الاستحقاقات الصعبة التي تنتظر الوطن. من اجل ذلك رأيت هذه اللفتة المخلصة جدا من دولة الرئيس وهو يريد ان يكون هناك جمع للكلمة ووحدة مواقف من دون اي تشنج او رد فعل من الاخرين ايا يكونون".

وكان الحريري استقبل قبل الظهر النائبة نهاد سعيد، ثم النائب السابق اسامة فاخوري. فالسيد ايلي رزق من المركز الكاثوليكي للاعلام الذي سلمه كتابا عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ايار من العام الماضي اعده المركز.

واستقبل رئيس الوزراء ايضا الامين العام لاتحاد المزارعين العرب ظافر الرافعي، ثم وفدا من نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة برئاسة الدكتور فوزي عضيمي سلمه بيانا عن عمل المستشفيات وما آلت اليه العلاقة بينها وبين المؤسسات الضامنة العامة والخاصة.

ومن زوار الحريري ايضا رئيس جمعية المصارف فريد روفايل يرافقه السيدان سليمان الزين وضافر الشاوي ووجهوا اليه دعوة لحضور عشاء يقام في ١٢ اذار المقبل لمناسبة انتخاب روفايل رئيسا لجمعية المصارف.

"الرابطات المسيحية"

وفي السادسة مساء استقبل الحريري وفدا من "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" برئاسة رئيس الرابطة المارونية بيار حلو الذي صرح على الاثر: "نشكر الرئيس الحريري على استقباله لنا نحو ثلاث ساعات وقد تطرقنا الى كل المواضيع، ونحن همنا مصلحة لبنان وليس المصلحة المسيحية التي نمثلها، وقد بحثنا في مواضيع سياسية واجتماعية كقضية المهجرين وتغذية الصندوق المركزي للمهجرين باعتمادات لكي نستطيع ان نكمل المشروع الاساسي، ومرسوم التجنيس الذي نطلب ابطاله، وقضية التوطين التي نتخوف منها، وموضوع توسيع رقعة العفو حتى نشعر بوفاق وطني اكبر مما نشعر اليوم".

وسئل ماذا عن موضوع المهجرين؟ فأجاب: "دولة الرئيس يفكر في عقد اجتماع موسع، وهو يسعى لايجاد الاموال حتى تتأمن هذه المسيرة الاساسية".

وسئل هل تقدم بأي تصور في هذا الاطار، فأجاب: "اسألوا الرئيس الحريري، فهو يسعى لحل هذه القضية، ونحن منشغلون لتوقف المشروع". وعن الازمة الاقتصادية كرر: "قلنا اكثر من مرة، اننا نعتبر ان هناك اهدارا في الدولة علينا وقفه قبل ان تعتمد على مزيد من الضرائب لأن الشعب لا يستطيع ان يتحمل ضرائب جديدة، ونحن نشكر الرئيس الحريري على رحابة صدره واستقباله لنا".

واوضح ان بيانا مفصلا عن الاجتماع سيصدر اليوم.

وليلا اعلن الحريري انه يعتذر عن عدم استقبال النواب الاثنين في القصر الحكومي كعادته مطلع كل اسبوع لانشغاله في المشاورات التي سيجريها مع المسؤولين والفاعليات.

الرئيس الحريري وقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ غيث في قريطم امس. (دالاتي ونهرا)

نواب الارمن ينتقدون الحريري: أثر سلبي لزيارته اذربيجان

التأمت امس كتلة النواب الارمن وعرضت الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد وتوقفت عند زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لاذربيجان ولقائه الرئيس الاذري حيدر علييف وفاعليات سياسية واقتصادية اذرية ومن ثم دعوته علييف لزيارة لبنان.

واصدرت اثر الاجتماع بيانا جاء فيه:

"ان زيارة الرئيس الحريري الى اذربيجان تركت اثرا سلبيا في نفوس ابناء الطائفة الارمنية بمختلف انتماءاتهم المذهبية والحزبية، لانها رأت فيها مساسا بكرامة المواطنين اللبنانيين المتحدرين من اصل ارمني نظرا الى العداء الذي يكنه الاذريون للشعب الارمني.

وابدت الكتلة استغرابها لهذه الزيارة التي جاءت بعد زيارة وزير خارجية اذربيجان حسن حسنوف للبنان والتصريحات المغرضة التي ادلى بها في حق الطائفة الارمنية في لبنان والتي جبهت في حينها بتنديد الاوساط السياسية اللبنانية.

ان قيام الرئيس الحريري بوضع اكليل من الزهر على ضرائح المقاتلين الاذريين الذين نظموا المجازر في حق الارمن في كاراباخ لا يخرج فقط عن اصول البروتوكول المعترف به بل يطعن الشعب الارمني في الصميم وليس في لبنان فقط بل في العالم اجمع. ونتساءل كيف يقوم الرئيس الحريري بزيارة اذربيجان المعروفة بصلاتها الوطيدة مع اسرائيل وتركيا اللتين تمثلان اليوم الخطر الاكبر على لبنان وسوريا؟".

الانضمام الى المعارضة يفرض خروجاً من الحكم:

عون: مبادرة جنبلاط بلا غد

وصف العماد ميشال عون التحرك السياسي الاخير للوزير وليد جنبلاط بأنه "محاولة من دون غد".

وكتب في مقاله الاسبوعي في "النشرة اللبنانية" التي تصدرها امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" وتوزع على الانترنت:

"أسابيع خلت كان وليد جنبلاط يستنهض الهمم للرد على المسيحيين، كما كان هو يقوم بالتعليق على مواقف غبطة البطريرك الماروني.

وكم تخطى حدود اللياقة في تعاطيه السياسي، كما تخطى حدود "السلم الاهلي" في تمديده ووعيده اذا طالب احد بخروج القوات السورية من لبنان.

بسحر ساحر افاق الضمير اللاعنفي في قرارة نفسه وبدأ ينادي بالحوار متنقلا في مكاتب صداقاته القديمة ومعلنا بيانات مشتركة معبّرة عن مواقف وفاقية لا علاقة لها بالوزير وليد جنبلاط الذي يعمل عكسها تماما من موقعه كأحد رموز السلطة القائمة حاليا. ولا بأس اذا كان هناك تناقض في البند نفسه من البيان فالمهم ان يكون هناك كلام.

أوليس الكلام هو سيد الموقف بعد ان تحجب الانظار عن الافعال؟

من المضحك احيانا ان نرى هذه السخافات، ولكنه من المبكي ايضا ان نصل الى هذه الدرجة من الاستهزاء بالنفس وبالآخرين. نريد ان نصدق ان وليد جنبلاط اصبح معارضا ولكن هل يستطيع ان يفعل ذلك بالمطالب فقط وهو عساهم فعليا بعكس ما يطلب؟

وكيف نعتقد انه يطالب بسيادة الوطن عندما يهدد بالحرب كل من يطلب خروج القوات السورية من لبنان؟

وهل هو بالفعل يريد تطبيق القرارين ٤٢٥ و٤٢٦؟ وكيف يطلب في الوقت نفسه تعزيز المقاومة الوطنية التي تتناقض مع تطبيق القرارين المذكورين؟

هل يقوم وليد جنبلاط بمحاولة الماء وتلميع صورة او اعادة موقع في الحكومة من خلال مناورة تقليدية؟ او تمثلة مرحلية للسيطرة على الانتخابات البلدية؟ كل هذه الامور تجعل من مبادرة وليد جنبلاط محاولة دون غد.

ولا يستطيع من كان سجينا لمواقع ومواقف ان يدعو الاخرين الى الدخول الى سجنه. بل عليه الخروج منه اليهم. فالانضمام الى المعارضة يفرض الخروج من الحكم.

فهل في استطاعته ان يفعل؟ واذا فعل فهل يثبت؟".

شهيب مثّل الهراوي ولم يتحدث باسمه في مأتم تلحوق

أوضح مكتب وزير البيئة أكرم شهيب انه مثّل رئيس الجمهورية في مأتم النائب فضل الله تلحوق وقدم التعازي لذوي الفقيد ولعائلته في عاليه، لكنه لم يكن مكلفاً القاء كلمة باسم الرئيس الياس الهراوي.

وأشار الى ان الكلمة التي القاها كانت باسم ابناء عاليه وانه أوضح ذلك في مستهل كلامه.

وكانت "النهار" أشارت الى ان شهيب ألقى امس كلمة باسم الهراوي خلال التشييع.

سعد: نوفل وقصارجي ماضيان في الطعن

صيدا - "النهار":

أوضح رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد ان النائبين اميل نوفل وجورج قصارجي "لم يسحبا توقيعيهما عن مراجعة الطعن المقدمة الى المجلس الدستوري، وهما ابلغا الى التحالف الوطني الديموقراطي انهما لم يسحبا توقيعيهما على عكس ما أشيع، بل ماضيان في التوقيع ولم تتبدل اقتناعاتهما عن ذلك (...)".

الاحرار متحفظ عن الاتفاق الجمركي: يفترض المساواة وحرية المتعاقدين

ابدى المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار تحفظه عن الاتفاق الجمركي اللبناني - السوري لانه "يفترض ان تتأمن للمتفاوضين والمتعاقدين الحرية والاجواء الملائمة، وان تقوم الاتفاقات على المساواة بين الاطراف المتعاقدين، وان تتمتع المؤسسة التي لها حق الموافقة على الاتفاقات بالشرعية النابعة من ارادة الشعب".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة دوري شمعون، واصدر بياناً جاء فيه

"١- نسأل اهل الحكم المتاجرين بشعار الوحدة الوطنية: ماذا تعني الوحدة الوطنية في الوقت الذي يستثنون المهجرين ويختزلونهم من المعادلة اللبنانية ويحولونهم لاجئين في بلادهم؟ ونسأل ايضاً المتباهين بانجازاتهم، والنافخين دائماً في ابواق المتمنين اين هي آفاق انجازاتهم في ضوء طي موضوع العودة، والمتابرة على اذلال المهجرين، والزامهم اخلاء المنازل التي يشغلونها، وفي ضوء اعطاء انشاء الجسور وبناء القصور الاولوية (...).

٢- يندرج الاتفاق الجمركي الذي وقع اخيراً مع سوريا في سلسلة ما سبقه وما قد يليه من اتفاقات، ويهمنا، في المناسبة، ان نكرر تحفظنا لجملة اسباب ابرزها.

أ - يفترض ان تتأمن للمتفاوضين والمتعاقدين الحرية والاجواء الملائمة، وما يفترض لا يتأمن حالياً.

ب - يفترض ان يتمتع الطرف المفاوض، والمؤسسة التي لها حق الموافقة على الاتفاقات، اي مجلس النواب تحديداً، بالشرعية النابعة من ارادة الشعب، والشرعية هذه غير محققة حالياً.

ج - يفترض ان تقوم الاتفاقات على المساواة في الحقوق والواجب بين الاطراف المتعاقدين والمساواة غير مؤمنة ما دمت العبرة في التنفيذ لا في النص، وما دامت موازين القوى هي الحاسمة. وهي التي تقرر في النتيجة حصص كل طرف ومصالحه.

د - يفترض ان تطبع الشفافية المطلقة نص الاتفاقات وطريقة تنفيذها بما يتيح للرأي العام الاطلاع عليها والتفاعل معها، والشفافية هذه هي الضالة المنشودة والمفتقدة اليوم اكثر من اي يوم مضى.

٣- ما نسمعه من تصريحات وتأكيدات بالنسبة الى الانتخابات البلدية والاختيارية يدخل في باب "اسمع تفرح جرب تحزن" ويبقى مصدر شك وقلق ما دامت لم تستكمل بعد مستلزمات اجرائها وفي مقدمها تحديد عدد اعضاء المجلس البلدي لكل قرية او بلدة قياساً على عدد سكانها، وعلى الاحياء المكونة لها والتي تكسبها حق انتخاب اكثر من مختار واحد، ناهيك بما يستوجبه التحضير لاستحقاق كهذا من امكانات مادية ودراسات واحصاءات ميدانية".

● النائب ابرهيم بيان انتقد "الطريقة التي اتبعها مجلس الخدمة المدنية في المرسوم المتعلق بتعيين حجاب في الادارات العامة بعد فوزهم في مباراة محصورة اجريت لتثبيتهم". وقال: "لقد اساء مجلس الخدمة الى الادارات العامة. فبدلا من ان يساهم في مساعدتها اربكها ووضع ملف الحجاب بين ايدي السياسيين لان ظلما قد لحق بهم من خلال الطريقة العشوائية والمزاجية التي تم من خلالها توزيع الحجاب على الادارات العامة من دون الاخذ في الاعتبار حاجة الادارة الى هؤلاء الناس او مراعاة اماكن سكنهم (...)".

● النائب محمود عواد تعليقا على قرار مجلس الوزراء صرف مبلغ ٥٠ مليار ليرة وتوزيعهما على البقاع وعكار: "ان استثناء جبيل من هذه الاعتمادات وحرمانها من تنفيذ عدد من مشاريعها الملحة يشكل تمييزا واضحا لا نقبله رغم تأييدنا المطلق لرفع الحرمان عن منطقتي البقاع وعكار. ان اسلوب تخصيص الاعتمادات لمناطق محرومة دون اخرى من شأنه ان يؤسس لمحاور مناطقية تساهم في الانحراف عن منطق الانماء المتوازن وتغذي اسلوب الاستنسابية في اقرار المشاريع وتنفيذها الذي يناقض مبدأ المساواة والعدالة عدا عن انه يحرف السلطة عن حيادها ويغرقها في ارباكات داخلية معطلة للاستقرار السياسي هي بغنى عنها (...)".

● "الجماعة الاسلامية" في ذكرى تحرير صيدا: "(...) في هذه الذكرى الطيبة نستغرب هذا الاستغراق في اهمال هذه المدينة على كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية، مؤكدين ان من قاوم الاحتلال وظلمه قادر على مواجهة هذا الظلم الداخلي وهذه الازمات المفتعلة (...)".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "ان اللبنانيين الذين يرزحون تحت العوز والاهمال في بعلبك والهرمل وعكار وغيرها من المناطق لا يريدون ان تنصب جهود حكومة بلدهم على تعبيد او تزفيت الطرقات سواء كان هذا بقصد رفع العتب وتنفيس الاحتقان او بغير ذلك القصد، بل هم يريدون انماء حقيقيا يطال مشاكلهم المتعددة خاصة تلك المتعلقة بالزراعة".

● رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف: "نستنكر المماطلة في اعادة المهجرين ونطلب من اهل السلطة كافة، ومن وزارة المهجرين تنفيذ اتفاق الطائف فورا واعادة المهجرين الى قراهم وخصوصا مهجري المريجة والليلكي وتحويطة الغدير، ووقف تنفيذ انذارات الاخلاء بحقهم حتى تتم اعادتهم الى منازلهم واملاكهم".

نقابة المهندسين - طرابلس

دعوات الى الزملاء المهندسين

١ – دعوة الهيئات العامة للفروع لترشيح ممثليها لعضوية مجلس النقابة

عملاً بالمواد ٢٩ و ٣٠ و٤٧ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ٥–١ و٥–٢ و١٢–١ من النظام الداخلي تدعى كل من الهيئات العامة للفروع التالية:

– فرع المهندسين المدنيين

– فرع المهندسين المعماريين

– فرع المهندسين الموظفين والمتعاقدين في القطاعين العام والخاص .

– فرع المهندسين الزراعيين والمتعهدين وأصحاب المصالح التجارية والصناعية والمالية وذوي الاختصاصات المختلفة .

لعقد جلسة في دار النقابة يوم الثلاثاء في ١٠ آذار ١٩٩٨ لترشيح خمسة ممثلين من كل فرع لعضوية مجلس النقابة .

– تجري عملية الانتخاب وتُفتح صناديق الاقتراع إبتداءً من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الثانية بعد الظهر حيث تُقفل صناديق الاقتراع ويُباشر بعملية الفرز .

– تُقدم الترشيحات الى مجلس النقابة حتى موعد أقصاه يوم الثلاثاء في ٣ آذار ١٩٩٨ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً .

– يكون إنعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما بلغ عدد الحاضرين وتجري الإنتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ٩٨

٢ – دعوة الهيئات العامة للفروع لانتخاب ممثليها في هيئة المندوبين.

عملاً بالمواد ٢٢ و ٢٣ و٢٧ و٧٥ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ٤–١ و٤–٢ و٤–٣ من النظام الداخلي تدعى الهيئة العامة لكل من فروع النقابة الستة المنصوص عليها في المادة ٦–١ من النظام الداخلي لإنتخاب ممثليها في هيئة المندوبين في دار النقابة يوم الثلاثاء في ١٠ آذار ١٩٩٨

– يُباشر بعملية الانتخاب وتُفتح صناديق الاقتراع من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر حيث تُقفل صناديق الاقتراع ويُباشر بعملية الفرز .

– إن عدد ممثلي الفروع استناداً الى المادة ٤–١ من النظام الداخلي هو ٧٥ مندوباً مقسماً كما يلي :

القرع الاول : فرع المهندسين المدنيين (٢٨) مندوباً

الفرع الثاني : فرع المهندسين المعماريين (١٢) مندوباً

الفرع الثالث : فرع مهندسي الكهرباء (٣) مندوبين

الفرع الرابع : فرع مهندسي الميكانيك (١) مندوباً واحداً

الفرع الخامس : فرع المهندسين الموظفين والمتعاقدين في القطاعين العام والخاص (٢٩) مندوباً .

الفرع السادس : فرع المهندسين الزراعيين والمتعهدين وأصحاب المصالح التجارية والصناعية والمالية وذوي الاختصاصات المختلفة (٢) مندوبان

– تُقدم الترشيحات لممثلي الفروع في هيئة المندوبين الى مجلس النقابة في موعد أقصاه يوم الثلاثاء في ٣ آذار ١٩٩٨ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً.

– يكون انعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما كان عدد الحاضرين وتجري الانتخابات على دورة واحدة بالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ١٩٩٨ .

٣ – دعوة هيئة المندوبين الى اجتماع عادي

عملا بالمواد ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمادة ٤–٤ من النظام الداخلي تدعى هيئة المندوبين التي سيتم انتخابها في ١٠ آذار ١٩٩٨ الى اجتماع عادي يعقد في دار النقابة الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين في ١٦ آذار ١٩٩٨ ، وإذا لم تتوفر الأكثرية المطلقة تعقد اجتماعاً ثانياً الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الأثنين في ٢٣ أذار ١٩٩٨ ويعتبر قانونياً مهما كان عدد الحاضرين .

جدول الأعمال :

١ – الاستماع الى تقرير مجلس النقابة ومناقشته .

٢ – المصادقة على موازنة السنة المالية الممتدة من أول تشرين الثاني ١٩٩٧ الى ٢٨ شباط ١٩٩٩ .

٣ – تعين خبير مدقق حسابات النقابة .

٤ – دعوة الهيئة العامة للنقابة الى دورة انتخابية

عملاً بالمواد ١٨ و ٢٠ و ٢١ و٧٥ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ٣–١ و٣–٢ و٣–٣ و٣–٤ و٥–٦ و١٢–١ من النظام الداخلي تدعى الهيئة العامة الى الاجتماع في دورة انتخابية في دار النقابة في الساعة التاسعة قبل ظهر يوم الأحد في ٢٩ آذار ١٩٩٨ وإذا لم تتوفر الأكثرية المطلقة يعقد الاجتماع الثاني الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الأحد ٥ نيسان ١٩٩٨ في مقرجمعية مكارم الأخلاق الاسلامية في طرابلس حيث يعتبر النصاب قانونياً مهما كان عدد الاعضاء الحاضرين .

جدول الاعمال :

١ – انتخاب أربعة أعضاء لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين ستقدمهم الفروع باجتماعها في ١٠ آذار ١٩٩٨

٢ – انتخاب ممثل واحد عن الهيئة العامة .

٣ – انتخاب أربعة أعضاء في المجلس التأديبي من فروع مختلفة وثلاثة أعضاء ردفاء.

– تقدم الترشيحات لممثلي الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة بتاريخ لا يتجاوز يوم السبت ١٤ من شهر آذار ١٩٩٨ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

– تقدم الترشيحات لعضوية المجلس التأديبي بتاريخ لا يتجاوز يوم السبت في ١٤ آذار ١٩٩٨ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

– تجري الانتخابات على دورة واحدة بالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ١٩٩٨ .

تُفتح صناديق الاقتراع ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الثانية بعد الظهر حيث تُقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز .

النقيب
الدكتور عطا جبور

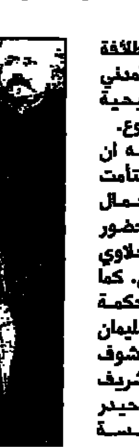
الروحية الدرزية رفضت الزواج المدني
وصوتان روحيان مسيحيان عارضا



المشايخ الدروز خلال الاجتماع امس في عبيه جلوساً.




في دار الافتاء في طرابلس ويبدو المهندس بابتي والمفتي الصابونجي والقاضي الصالح فالنواب. (نعيم عصافيري)



الشيخ ابو حسن عارف حلاوي لدى وصوله الى الاجتماع. (رمزي م. مشرفية)

انضمت امس الهيئة الروحية للطائفة الدرزية الى المعارضين للزواج المدني وبرزت ايضا اصوات روحية مسيحية تعلن معارضة الكنيسة لهذا المشروع.

فمن مراسل "النهار" في عاليه ان الهيئة الروحية للطائفة الدرزية التأمت امس في مقام السيد الامير جمال الدين عبدالله التنوخي في عبيه بحضور ركنيها الشيخ ابو حسن عارف حلاوي والشيخ ابو محمد جواد ولي الدين. كما حضر الاجتماع مستشار محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ سليمان غانم وقضاة المذهب الدرزي في الشوف وعاليه وبيروت وراشيا المشايخ شريف ابو حمدان ونعيم حسن ونصوح حيدر ويوسف كمال، ورئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين، والمسؤول الاداري لـ "مؤسسة الاشراق" الشيخ غسان شميب وجمع من المشايخ من مختلف المناطق.

وبعد اجتماع مغلق استمر نحو ثلاث ساعات صدر بيان تلاه الشيخ حيدر وفيه:

"اولا: ان طائفة الموحدين الدروز التي هي ركن قوي واساسي في بناء هذا الوطن، وفي الذود عن كرامته واستقلاله وعروبته، تتمسك بقانون احوالها الشخصية، ولا ترضى بديلا منه، وترفض تطبيق أحكام الزواج المدني على ابنائها رفضا تاما حرصا منها على مبادىء الدين الحنيف وعاداتها وتقاليدها الاسلامية الشريفة السامية، وتهيب بالمسؤولين والزعماء الوطنيين كافة بأن يعملوا كل ما في وسعهم للمحافظة على القيم الاخلاقية النبيلة الكفيلة قيام مجتمع وطني صحيح يحافظ فيه كل فرد على حقوق الآخرين وتسوده المحبة والوئام بين جميع اللبنانيين.

ثانيا: يتوجه المجتمعون الى اللبنانيين عموماً وابناء الطائفة خصوصا بالدعوة الى التمسك بالفضائل والمبادىء الاخلاقية الرفيعة والحرص على كل ما يوحد ويحفظ المجتمع من الانهيار، طالبين من العلي القدير ان يمدنا بعونه ويصوننا بصونه، ويهدينا سواء السبيل. ويحفظ أمتنا ويبعد عنها شبح الحرب المخيم على المنطقة تحقيقا للسلام العادل والشامل".

واعلن النائب البطريركي العام على بلاد البترون وراعي ابرشية زغرتا واهدن المطران بولس اميل سعادة "ان الزواج في المسيحية سر مقدس بالاضافة الى كونه عقداً يمتاز عن سائر العقود بصفتين: الاولى الديمومة وعدم الانحلال. والثانية الوحدة، اي رجل واحد لامرأة واحدة فلا تعدد في الزوجات او الازواج.

ولما كان الزواج المدني له صفة العقد فقط لانه يجرى امام القاضي المدني فالكنيسة لا تقبل به ولا ترضى لابنائها ان يتقبلوه لانه يتنافى او ينقض صفة السر، والمسيحي الذي يتزوج مدنياً فقط لا تعترف الكنيسة بزواجه بل تعتبره متستراً او مساكناً لكونه ابرم عقداً فقط ولم يتقبل السر، فيما الزواج المسيحي عقد وسر. بالاضافة الى ذلك فان الزواج المدني يقضي على العائلة وعلى تماسكها لان سبل فكه سهلة جداً". وختم مشيراً الى ان "الكنيسة لن تقف حجر عثرة عند وجود قانون يوحد بين اللبنانيين على اختلاف معتقداتهم".

ورأى راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج "ان الهدف من رفض الزواج المدني هو حماية العائلة" مشيراً "الى ضرورة المحافظة عليها كي تتمكن من تأمين مجتمع افضل يتحلى بالاخلاق والقيم والمناقبية".

طرابلس

وفي طرابلس ("النهار") اجتمعت امس فاعليات وقوى وجمعيات شمالية بدعوة من دار الفتوى في الشمال واكدت رفضها مشروع الزواج المدني.

ترأس اللقاء الذي عقد في المسجد المنصوري الكبير في طرابلس مساء امس مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وحضره وزير النقل عمر مسقاوي والنواب احمد كرامي، محمد عبد اللطيف كباره، خالد ضاهر، احمد فتفت، جهاد الصمد ومصباح الاحدب والنائبان السابقان اسعد هرموش ومحمود طبو ونقيبا المحامين السابقين في الشمال عدنان الجسر وحسن مرعبي والشيخ سعيد شعبان، والقاضي الشيخ ناصر الصالح ورئيس بلدية سير رشيد علم والمحامي محمود الحسيني ممثلاً رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة واعضاء المجلس الشرعي وممثلون عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" و"جمعية الانقاذ الاسلامية" وجمع من العلماء يمثلون التيارات الاسلامية وفاعليات.

بعد كلمة عضو المجلس الشرعي المهندس عبدالله بابتي تحدث المفتي الصابونجي فاعتبر "ان هذه الطروحات القديمة تستهدف الغاء الدين ونشر العلمانية وتثبيت الالحاد ليتحول لبنان ساحة تجارب مفرغة من الايمان والاخلاق".

وتساءل عن "خلفيات طرح مشروع الزواج المدني في هذا الوقت بالذات" ورأى "انه يتعارض مع الدستور"، مستغرباً طرحه على الاستفتاء ومؤكداً "ان المحاكم الشرعية في لبنان هي ارقى من اجهزة القضاء التي يجري في كواليسها العديد من الامور بعيداً عن نظر التفتيش العدلي".

ثم قدم عدد من النواب مداخلات اعلنوا فيها انهم ضد هذا المشروع وطرحه، كما تحدث النائبان السابقان هرموش وطبو. فالوزير مسقاوي الذي قال: "اننا نرفض المشروع جملة وتفصيلاً ونرفض حتى مناقشته لانه جدل غير مستحب واعتبر ان القضية هي عند الرئيس الياس الهراوي، واعتقد انها ستقف عند هذا الحد".

ثم تلا المفتي الصابونجي البيان الختامي للقاء وفيه:

"اولا: يعلن المجتمعون ان اي مشروع للزواج المدني يعتبر مخالفة للشريعة الاسلامية وخروجا على العقيدة الاسلامية واعتداء على حقوق المسلمين.

ثانيا: يؤكد المجتمعون البيانات والتصريحات التي صدرت عن مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني والامام الشيخ محمد شمس الدين والمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ومؤتمر علماء طرابلس وسائر المرجعيات الدينية والسياسية والاجتماعية الرافضة لمشروع الزواج المدني.

ثالثا: يرفض المجتمعون طرح مشروع الزواج المدني للتصويت عليه في مجلس الوزراء او مجلس النواب او لدى الرأي العام، لأن الاحوال الشخصية جزء من الشريعة الاسلامية التي لا تخضع للتصويت والتعديل، وان فتح باب التصويت على هذه القضية الاساس، يقود الى المطالبة بطرح قضايا كبرى للتصويت عليها كقضية الاستقلال ونهائية الوطن ونظام الحكم وسواها واخضاعها لنتيجة الاكثرية العددية بما تحمل من تغييرات جذرية وتهديد للاستقرار والوفاق، ووضع البلاد في مهب العواصف".

وأكد البيان ان مشروع الزواج المدني مخالفة دستورية وطالب "الاجهزة القضائية والامنية ملاحقة المطالبين بتشريع الزواج المثلي".

مؤيدون

واصدر نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبدالخالق بيانا جاء فيه:

"اننا نستغرب شديد الاستغراب ان تنطلق بعض المواقف الرافضة للزواج المدني الاختياري في وقت نحرص على ضرورة ان تأخذ الامور منحاها الطبيعي ترجمة للاجماع الوطني على الغاء الطائفية.

لقد اجمع اللبنانيون بأحزابهم وهيئاتهم وكل فئاتهم على التأكيد ان الطائفية وباء يجب القضاء عليها والخروج من نفقها المظلم الى رحاب المواطن والوطن لانقاذ المجتمع من التفتيت والشرذمة والتقوقع.

ان الزواج المدني الاختياري والقانون الجديد للاحوال الشخصية هما المدخل الاساسي لالغاء الطائفية والذي لا نعتقد انه بمعزل عن القوانين المؤسسة لالغائها تلغي الطائفية في لبنان".

ورأى الشيخ وديع الخازن في الزواج المدني "مدخلا الى الغاء الطائفية السياسية من التركيبة اللبنانية" وأكد "ان الرئيس الهراوي لا يبالغ في قوله ان ثمانين في المئة من الشعب اللبناني يؤيدون طرحه بالرغم من التحفظات الدينية التي نحترمها جميعا والتي لها اسبابها ومنطلقاتها، على ان تراعي هذه المرجعيات منطق الشباب الذي ينشد ممارسة الحرية في خياراته".

التنديد بالتهديد الاميركي للعراق يتصاعد
اعتصام في بيروت ومسيرة في النبطية

مقدم الاعتصام في عين المريسة.

نسوة يرددن هتافات. (علي حسن)

تصاعدت مظاهر المعارضة التهديد الاميركي بضرب العراق، فيما استمرت الدعوات الى الوقوف مع الشعب العراقي.

بدعوة من "الاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل" نفذ بعد ظهر امس اعتصام تضامني مع الشعب العراقي امام المبنى السابق للسفارة الاميركية في عين المريسة شارك فيه مسؤولون عن الاحزاب والفصائل. ورفع المشاركون لافتات تندد بالخطوة الاميركية ورددوا شعارات مؤيدة للشعب العراقي.

والقى عضو قيادة حركة "فتح – الانتفاضة" "ابو فادي" حماد كلمة رأى فيها "ان اميركا تدق طبول الحرب ضد العراق، بل ضد الامة العربية والاسلامية بحجج واهية تكشف طبيعتها العدوانية ضد امتنا وآمالها ومصالحها".

ثم تحدث رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد باسم "الاحزاب والفصائل"، قال: "نلتقي اليوم في هذا المكان بالذات الذي تحول ركاماً نتيجة بغي اصحابه وعدوانهم، نلتقي رمزياً لنعلن تضامننا مع شعبنا واطفالنا ضد العدوان الاميركي الذي يحضّر ضد اطفال العراق".

ثم احرق المشاركون العلمين الاميركي والاسرائيلي.

النبطية

وفي النبطية ("النهار") انطلقت عند الاولى بعد ظهر امس مسيرة تأييد للشعب العراقي من امام جامع الامام الحسين وصولاً الى النادي الحسيني في المدينة. وتقدم التظاهرة امام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق وممثلون للاحزاب والقوى والجمعيات وعدد من رجال الدين. والقى الشيخ صادق كلمة تساءل فيها عن "الحاح الولايات المتحدة الاميركية على توجيه ضربة الى الشعب العراقي في ظل هذا الصمت العالمي الذي يتطلع الى تنفيذ القرارات الدولية بمكيالين".

ودعا "تجمع الامهات العراقيات في لبنان" في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة الصحافة "الامهات اللبنانيات والعربيات للتضامن معنا والمشاركة في حملة التبرع من اجل شراء الدواء والغذاء لاطفال العراق"، واشار الى ان تفاصيل الحملة سيعلن لاحقاً "بالتنسيق مع المؤسسات الاجتماعية والانسانية العاملة في هذا المضمار".

وجاء في بيان تلته باسم التجمع السيدة سحر طه: "لا تتركوا لاميركا الخيار في جعل العراق مقبرة تحت ابصاركم. ويشهادتكم نرفض اي ضربة عسكرية للعراق ولا نحتكم لنظام العالم الجديد، اننا نعرف حق المعرفة كيف ينظر الى دولنا النامية والى اطفالنا وشعوبنا ونحتكم الى ضمائركم الحرة لوقف مجزرة قتل الطفولة والمستقبل. ان من ابسط حقوق الطفولة العيش بامان وتوفير الغذاء والدواء وليس التشريد والجوع والموت".

ردود الفعل

● النائب بهاء الدين عيتاني: "تدعو الاعلام العربي والمسؤولين العرب الى مساندة التيار الشعبي المعارض لقرار الحرب، واعتماده وسيلة ضغط على ادارة الرئيس كلينتون لمراجعة قرارها بضرب العراق (...)".

● رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة: "ان ضربة عسكرية توجه الى العراق ستشكل ضربة قاتلة لعملية السلام المصابة اصلا بالجمود وتزيد الامور توترا وتعقيدا في المنطقة اضافة الى ان ما سبق حملة التهديدات للعراق من كلام اسرائيلي عن القرار ٤٢٥ بشكل تفخيخي له ارتباط بما هو جار حاليا (...)".

● "حزب التحرير": "ان كل ما تقوم به اميركا ليس المقصود به صدام (...) وانما العراق واهله ومنطقة الشرق الاوسط واهلها وبلاد العالم الاسلامي الاخرى والمسلمون فيها وهو اهانة لهم واذلال وحط من قدرهم واستهانة بشأنهم (...)".

● الامين العام لـ"منظمة طلائع العمل القومي" لطفي مراد: "ان العدوان الاميركي – الصهيوني على العراق هو استفزاز لمشاعر الامة العربية وتحد لوجودها وامتهان لسيادتها (...)".

● رئيس "اتحاد الشباب الوطني" عبدالله نجم: "ان الهجمة الاميركية على العراق لا تستهدف نظامه فحسب، وتقويض دولة العراق المركزية سوف يؤدي حتما الى التقسيم وادخال المنطقة في حروب مفتوحة".

العراق والزواج المدني محور خطب الجمعة
شمس الدين: العدالة الدولية مفقودة

موضوعان اساسيان استأثرا باهتمام خطباء الجمعة هما الوضع في العراق وموضوع الزواج المدني، فسأل بعضهم "لماذا تطبق القرارات الدولية في العراق ولا تطبق في جنوب لبنان؟" وكرر بعضهم الآخر رفضه الزواج المدني.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين تطرق في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري الى الوضع في العراق فرأى ان "الهدف الحقيقي هو ضرب الشعب العراقي". وسأل لماذا تنفذ القرارات الدولية في العراق "ولا ينفذ القرار ٤٢٥ وقد مضى على صدوره نحو ٢٠ عاماً. كل هذا يكشف كيف ان العدالة الدولية مفقودة، ولذا نرى ان من واجب العرب والمسلمين ان يعوا حقيقة ان العدالة الدولية مفقودة وان مجلس الامن والامم المتحدة لا يقدمان ولا يؤخران، وعندما تأخذ القوى الكبرى قراراً لا تبالي بشيء"، وقال: "نحن نقف مع الشعب العراقي ونأمل في ان ينجح الامين العام للامم المتحدة في مسعاه ومهمته وان يصرف هذا الغم عن الشعب العراقي وشعوب المنطقة ويجنبها حرباً بحجم الكارثة الكاملة".

وتطرق الى قرار تخصيص ٥٠ مليار ليرة للطرق الزراعية في البقاع وعكار وسأل: "ما فائدتها الآن على المواطنين في هذه المناطق؟ صحيح ان البنية التحتية ضرورية، ولكن متى تنفذ هذه الطرق وفي اي اراض؟". واضاف: "نحن نثني على القرار، ولكن علينا ان نفهم كما جميع الناس انه اذا كانت الطرق تفيد بعض اصحاب الاراضي الكبار فهذا لا يعنيني ولا يخدم المجتمع (...)".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان المرحلة الحالية قاسية جداً وما تتعرض له المنطقة من ضغوط سياسية واقتصادية وعسكرية يدعونا لان نكون اكثر تواصلاً وتعاوناً لما فيه مصلحة الوطن وخير شعبه. ولا يجوز اطلاقاً ان نستمر في الدوران ضمن حلقة المواقف والمواقف المضادة، وينبغي بعد هذه التجربة المريرة ان نتوصل الى القواسم المشتركة التي تساهم في اعادة تأهيل البلاد ووضعها على السكة الصحيحة التي تخولها ان تكون في مستوى الاوطان التي تمتلك مقومات الوجود والصمود في وجه مختلف الاستحقاقات، وان تخرج من لعبة التوازنات الطائفية ومتاهات الاجتهاد والتفسير الذي يكون غالباً على مستوى نقيضين ويدخل في اطار البناء الوطني الصحيح، ويساهم كذلك في تحقيق مشروع الدولة تحت مظلة المؤسسات الملتزمة القوانين والانظمة".

فضل الله

وحذر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك من كلام السفير الاميركي في لبنان عن ضرورة اجراء مفاوضات لتطبيق القرار ٤٢٥، قال: "لعل خطورة هذا الموقف انه يحاول ان ينزع من لبنان سلاحاً سياسياً للمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من ارضه من دون قيد او شرط، باعتبار ان الحديث عن ان القرار مثير للجدل لانه ليس واضحاً بما فيه الكفاية ليطرح للتنفيذ فوراً، كما يحاول ان يثير سجالاً لبنانياً داخلياً قد يخلق حالة من اللااستقرار الداخلي، بفعل الاصوات المتناغمة مع هذا الهدف الاسرائيلي الخفي، ويمنح العدو – بالتالي – موقع قوة في الامم المتحدة قد يتحول الى حالة ضغط على لبنان وسوريا، لتحريك الفتن في لبنان".

يكن

● النائب السابق فتحي يكن تطرق في الخطبة التي القاها في مسجد عثمان بن عفان في ميناء طرابلس الى اصرار رئيس الجمهورية الياس الهراوي على طرح مشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية فقال: "على الجميع ان يدركوا ان الاحوال الشخصية الاسلامية ليست محل مناقشة من احد ولن تكون وهي ليست موضع استفتاء شعبي لانها مبنية على احكام شرعية غير خاضعة للاجتهاد".

● امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان: "ان مشروع الزواج المدني ليس دستورياً ولا قانونياً ولا اخلاقياً. بل هو ديكتاتوري لانه يتعلق بعقائد الناس واخلاقهم وعلاقاتهم التي تقوم على اساس نصوص دينية (...)".

● امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود قال: "اذا كان رئيس الجمهورية يقترح استفتاء شعبياً لاقرار مشروع الزواج المدني فنحن ايضاً نرحب بهذا الاستفتاء الشعبي لاننا متأكدون ان الاكثرية الساحقة ترفض هذا القانون لانه يهدد مستقبل الاخلاق في لبنان".

ممثلو الاعلام يختلون اليوم
ويعدّون مذكرة بمطالب القطاع

تعقد لجنة ممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة المرخصة من الفئتين الاولى والثانية خلوة اعلامية في التاسعة والنصف صباح اليوم في فندق "لوغبريال" في الاشرفية، تتركز على اعداد مذكرة بمطالب القطاع الاعلامي سترفع لاحقاً الى وزارة الاعلام.

وكان سبق ان وزع على ممثلي المؤسسات مشروع مذكرة خلال اجتماع عقدوه في ٢ شباط الجاري، وطلب منهم تسجيل ملاحظات او اضافات على البنود الواردة فيه.

وينقسم مشروع المذكرة ثلاثة اقسام، الاول مقدمة تتناول الاهمية المعولة على القطاع على صعيد التأثير والمستوى الاقتصادي والدور الذي يجب ان يمارسه والمسؤولية التي يجب ان يضطلع بها. ومما جاء في المقدمة "ان القطاع الاعلامي معني بالثوابت والمبادئ التي تلتزم الخلقية تعاملاً. والقانون سقفاً (...) وهو مرفق اساسي في تكوين الوطن وعملية اعادة بناء الدولة، وهو بذلك يتخذ صفة المرفق الوطني العام حتى لو كان رأسماله خاصاً في معظمه".

ويتطرق القسم الثاني الى الواقع الحالي الذي يعيشه القطاع، ولا سيما على صعيد القوانين والمراسيم الاعلامية ودفاتر الشروط النموذجية وقانون البث الفضائي. وجاء فيه ان "النواقص القانونية ادت الى تضارب الموجات والتعدي عليها والى صراع اعلامي – اعلاني – سياسي (...)".

اما القسم الاخير فيتناول الواقع المرجو، وفيه "ضرورة العمل على انجاز المراسيم التطبيقية، ولا سيما مرسوم تنظيم هيئة البث والمخطط التوجيهي العام ومرسوم تنظيم البث الفضائي ووضع قانون البث المرمز وتعديل القانون ٣٨٢/٩٤، وخصوصاً على صعيد اعطاء المجلس الوطني للاعلام صفة الاستقلال والقرار (...) ووضع قانون موحد للاعلام".

اوضاع شبعا
عند نقيب المحررين

اطلع نقيب المحررين ملحم كرم أمس في دار النقابة من وفد من أهالي شبعا يرافقه السيد ابرهيم الصياح، على الصعوبات التي تواجهها البلدة تحت الاحتلال.

ورحب النقيب كرم بالوفد وقال: "ان ايدي الصحافة والصحافيين ممدودة الى ايديكم لتحقق مصافحة تتوخى رفعة هذه البلدة ومناعتها بالصلابة والعناد اللذين تحتاج اليهما في هذه المرحلة القاسية من تاريخنا، وخصوصاً ان المنطقة تمر اليوم بمخاضات لا حدود لمحاذيرها اذا انفجرت الحرب. وكل المحافل الدولية يبدو انها تعيش هذا الجو وهذا المناخ".

وأضاف: "اننا مستعدون لكل ما يطلب منا، ولكن الاتكال على الاعلام وحده لا يكفي، بل يجب ان تقوم مبادرة من الدولة ترفع الحيف والغبن عنكم. ان هذه الدار لكم تلجأون اليها في كل ما تعانونه من صعوبات. ويقيني ان الايام المقبلة ستكون أحسن نظراً الى التنظيم الذي ندعوكم اليه والتنسيق في ما بيننا الذي هو حق مقدس لكم".

ملف اغتيال كرامي: اكثر من ٦ ساعات من المحاكمة ومزيد من المفاجآت

الشدياق: يروي واقعة جديدة ومطر يتهمه بالكذب

كتبت كلوديت سركيس:

جلسة المجلس العدلي امس في المحاكمة الجارية في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي فجرت حربا من النفي بين العميد الطيار في الجيش الموقوف خليل مطر والموقوف انطوان الشدياق سائق رئيس جهاز الامن في "القوات اللبنانية" غسان توما للاقوال التي ادلى بها كل منهما لدى استجوابهما امام المجلس العدلي. واعتبر العميد مطر ان انطوان الشدياق "يكذب مئة في المئة" وان ما رواه لا ينطبق على الواقع.

ولم يجد في كلام الشدياق سوى مسألة وجوده على متن الزورق في الرحلة البحرية يوم عملية تفجير الطوافة. اما الشدياق فقد فاجأ جميع الاطراف في القاعة بواقعة اوردها للمرة الاولى منذ توقيفه طرأت على ذاكرته في اليومين الاخيرين، كما يقول، مفادها انه رأى العميد مطر يزور غسان توما في منزله في فتقا، يدخله خالي اليدين ويخرج واياه حاملا في يده كيسا لاحظ فيه مقدمة الجهاز الذي استعمله غسان منسى على الزورق يوم الحادث. واضاف الشدياق ان هذه الزيارة حصلت قبل نحو اسبوعين من التفجير، وحددها قبل رحلة الاستطلاع البحرية بيوم او في اليوم نفسه.

جديد الشدياق نفاه العميد مطر ايضا، مثلما نفى واقعة اخرى عن لقاء المطعم قبل فترة من وقوع حادث تفجير الطوافة. وعندما سأله رئيس المجلس العدلي الرئيس الاول منير حنين لماذا افاد الشدياق بالواقعة الاخيرة على هذا النحو؟ اجابه "انا انسان بحكي ضميري وغداً الزمن يرد على ذلك".

والشدياق الذي تمسك بجديده، وتحت القسم، عاد واعترف انه "كذب" في واقعة عدم تسمية توما الشخص الذي طلب منه ان ينتظره صباح يوم الحادث، وصحح مؤكدا ان توما ابلغه ان المنتظر هو العميد مطر.

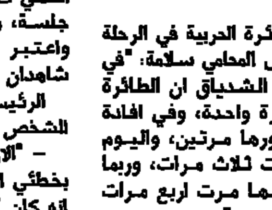
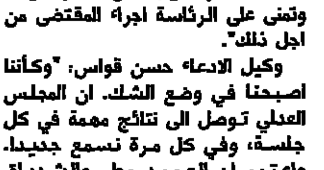
وبين نفي العميد مطر وتمسك الشدياق بما ذكره، بلغ المطاف حداً حمل الرئيس حنين على القول تعقيبا على كلام العميد مطر "بيسوا تنينكم عم تكذبوا". واستمرت الجلسة، وسط هذه الاجواء، وهي كانت مخصصة لاستجواب الموقوفين الباقيين عزيز صالح وكميل الرامي. ولم يحصل منها الا جزء من استجواب عزيز صالح، وما اثاره النقيب السابق للمحامين عصام كرم عن اسئلة لاتزال مطروحة في هذا الملف من دون جواب، وهي: من حدد الطوافة الرقم ٩٠٦ لتقل الرئيس كرامي، وما هي هوية الشخص الذي وضع العبوة في الطوافة؟




الشدياق في قفص الاتهام.



عزيز صالح.

جعجع. (دالاتي ونهرا)

تابع المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول حنين وعضوية المستشارين القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة لدى المجلس القاضية ربيعة عماش قدورة. واحضر قائد "القوات" سمير جعجع والموقوفون عزيز صالح وكميل الرامي الى مطر والشدياق.

وحضر وكلاء الادعاء الشخصي عن الرئيس عمر كرامي ومعن كرامي والمقدم جمال مواس. كذلك حضر وكلاء الدفاع عن الموقوفين.

بداية سأل رئيس المجلس العميد مطر: "ورد في افادة انطوان الشدياق امام المجلس انه على اثر مرور الطوافة الاولى، قلت عبارة "مش هي" ثم سمعك تقول كلمة "هي" وحصل الانفجار في الطوافة. عندما صاح غسان منسى بعبارة "الطيارة. الطيارة"، فيما انت تنفي هذه الواقعة فما الذي حصل بالضبط؟"

العميد مطر: "ما ذكرته انا في افادتي امام المجلس العدلي هو ما حصل بالضبط وهو الحقيقة. ان انطوان الشدياق يكذب مئة في المئة، وخبريته لا تنطبق على العلم ولا على الواقع".

الرئيس حنين: "كيف لا تنطبق على العلم في رأيك؟"

تقدم العميد مطر من قوس المحكمة بناء على طلب الرئاسة ورسم امورا فنية معتمدا على قياسات بالمسطرة، واشار بعدها الى ان الطوافة المفخخة كانت على علو ٣٠٠ متر.

وأصر الشدياق على رؤيته تلك الطوافة بعد انفجارها. وقال: "لست خبيرا في المسافات. كما العميد مطر ومكان الطوافة كان في غير الاتجاه الذي ذكره واقسم يمينا معظما على صحة اقوالي. واضاف: "لقد تذكرت في اليومين الاخيرين امورا جديدة اريد ان ادلي بها وهي ان العميد مطر قصد منزل غسان توما في فتقا في اليوم الذي ذهبت فيه مع الاخير في الرحلة الاستطلاعية بحرا، ومرت في اثنائها الطائرة الحربية "هوكر هنتر" وذلك قبل نحو اسبوعين من الانفجار. هو حضر وقتئذ بين التاسعة والعاشرة صباحا، لم يكن يحمل شيئا في يديه، ويرتدي لباسا اخضر فيه "سحابات". ولدى مغادرته وغسان توما، كان قابضا في يد واحدة على كيس ابيض من النايلون يظهر منه رأس الجهاز الذي شاهدته في عملية الاغتيال عندما كنا في الزورق ناحية المدفون، وكان موضوعا على طاولة امام غسان منسى".

الرئيس حنين للمتهم الشدياق: "بدنا نعرف كيف جد معك هذا الجديد؟ هل كنت معهم في مطعم "الدلعونا" حتى علمت بذلك؟

الشدياق: "نعم انما خلال النهار ذهبنا الى ذلك المطعم، ولا اعرف انا كان توما والعميد مطر قصداه ليلا عند العشاء.

الرئيس حنين: انت تستنتج انا؟

الشدياق: لا. انا اقول الحقيقة واحلف يمينا معظما. وأذكر ايضا انني ذهبت في اليوم نفسه في الزورق الى منطقة طبرجا – الصفرا مع غسان توما وغسان منسى وعفيف خوري. اي في الرحلة التي اشرت فيها الى مرور طائرة حربية ذكر غسان منسى اثر ذلك "اشتغلت. ضوي". ولدى عودتنا بحرا في الزورق في اتجاه القاعدة البحرية بادرني غسان توما "انتبه ما يرجع يجي من ورا". وما ان التفت حتى شاهدت الطائرة الحربية "هوكر هنتر" قادمة من الشمال ومرت فوق الزورق على علو نحو مئة متر ثم ارتفعت في الجو لتعود في اتجاه الشمال.

"تذكرت في اليومين الماضيين"

الرئيس حنين: "ما الذي حملك على قول هذه الامور؟"

الشدياق: "مضى سنة وسبعة اشهر على وجودي في السجن. وتذكرت هذه الوقائع في اليومين الاخيرين على اثر مجابهة المحامين لي (دل الى وكلاء مطر) في الجلسة الماضية. مشيرا الى ان ما سبق ان ادلى به عن زيارة غسان توما مكتب المحامي كريم بقرادوني في الكرنتينا بعيد الحادث هو صحيح.

وافاد الشدياق ردا على سؤال ان مشوار "مطعم الدلعونا" تم بين الرابعة والخامسة بعد الظهر، ولم يكن الوقت ليلا. واورد ان العميد مطر حضر الى ذلك المطعم بعد غسان توما واجتمعا فيه نصف ساعة او اكثر بقليل في حضور غسان منسى فيما بقي هو وخوسيه باخوس ينتظران خارج المطعم. بعدما غادر الجميع.

القاضي رالف رياشي: "لماذا افدت امام المجلس العدلي لدى استجوابك انك لم تكن في "مطعم الدلعونا" عندما حصل ذلك الاجتماع؟

الشدياق: "عنيت في ذلك الجواب "مطعم سلامة" حيث كان المدعو فيه على العشاء. وعندما ذهبنا الى "مطعم الدلعونا" كانت الشمس لا تزال شارقة و"الضو طالع". واشار الى "ان ربط السؤال في حينه بوقت العشاء "شغلي راسي" والا لكنت تذكرت ذلك الاجتماع في "مطعم الدلعونا" تسعين في المئة.

القاضي عضوم: "هل حصل لقاء الدلعونا الذي تحدثت عنه الآن ورحلة الزورق الاستطلاعية في اليوم ذاته الذي صعد فيه العميد مطر الى منزل توما او في يوم آخر؟"

الشدياق: "في اليوم ذاته او الذي سبقه، انما قبل ذهابنا في رحلة الزورق الاستطلاعية".

الرئيس حنين: "ادليت في افادة سابقة ان طول الجهاز الذي كان على الطاولة في الزورق امام غسان منسى ٣٠ سنتيمترا وعرضه ٢٠ سنتيمترا بسماكة ٥ سنتيمترات. فهل هو الجهاز ذاته الذي شاهدته في الكيس؟".

الشدياق: "الشكل ذاته".

الرئيس حنين: "هل هو الجهاز ذاته؟".

الشدياق: "انا قلت ان الشكل ذاته اذ لم اشاهد الا طرفه لانه كان في الكيس".

الرئيس حنين: "وهل جهاز في هذا الحجم يمكن حمله في كف يد واحدة؟".

بعدما دل على حافظة اوراق امام احد وكلاء الدفاع قال "هذه الحافظة يزيد طولها على ٣٠ سنتيمترا"، ثم قارنها ببلاطة على الارض قرب قفص الاتهام.

* وهل كان غسان توما يحمل جهازا على الزورق يوم الحادث؟

– كلا.

* لكن العميد مطر اكد ان توما كان يحمل جهازا غير ذلك الذي كان على الطاولة امام غسان منسى.

– لو شاهدته ينقل جهازا لكنت ذكرت ذلك.

الرئيس حنين للعميد مطر: "يا عميد هل تؤكد ان انطوان الشدياق كان على متن الزورق؟".

العميد مطر: "نعم. هو لم يكن واقفا كما افاد امام المجلس. كان جالسا في كل الرحلة ما عدا لحظة الانفجار. وذلك عندما صرخ منسى "الطيارة. الطيارة". وكل الناس كانوا ناظرين الطوافة وينظرون اليها".

الرئيس حنين "وانطوان الشدياق ايضا؟

العميد مطر: "هو اول واحد كان ينظر اليها. وقد وقف حينها بعد جلوس، وكذلك وقف غسان منسى وعفيف خوري. ولم يبق جالسا الا انا وغسان توما".

الرئيس حنين: "ذكرت عبارة "كلهم ناظرين". هل هذا يعني انهم كانوا ناظرين حتى تنفجر؟".

العميد مطر: "هذا على الاقل من غسان توما وغسان منسى".

الرئيس حنين: "وهل تقوقع عفيف خوري؟".

العميد مطر: كلا هو ليس ولدا. هو قائد البحرية في "القوات" ورجال البحرية اعتادوا العمل تحت القذائف.

الرئيس حنين: "ماذا تقول في كلام انطوان الشدياق بانك قصدت منزل توما قبل نحو اسبوعين من الحادث؟".

العميد مطر: "كلام عار من الصحة مثل كل افادته".

الرئيس حنين: "ما الصحيح في كلام الشدياق في رأيك؟".

العميد مطر: "هو اعترف انه كان على متن الزورق يوم الحادث. وكل ما تبقى من افادته غير صحيح برمته وخصوصا ما ادلى به اليوم".

الرئيس حنين: "ما كان الوقت عندما التقيت غسان توما وغسان منسى في "مطعم الدلعونا؟".

العميد مطر: "في اول العتمة. بعد غياب الشمس بين السابعة والنصف والثامنة مساء".

الرئيس حنين: "لماذا افاد اذاً انطوان الشدياق بهذه الواقعة على هذا النحو؟"

العميد مطر: "انا انسان بحكي ضميري. اما لماذا يتصرف انطوان الشدياق على هذا النحو فغداً الزمن يرد على ذلك".

القاضي رياشي للموقوف الشدياق: "يا انطوان عندما بادرك غسان توما بعبارة "انتبه ما يكون جايي من ورا" ماذا قصد بها؟

– الشدياق: "كان توما يقصد الطائرة الحربية التي لم اكن قد شاهدتها بعد، وذلك في طريق العودة للزورق".

القاضي رياشي: "هل فهمت انه يقصد احدا معينا بهذه العبارة لان كلمة "يجي" للتذكير وكلمة "الطيارة" مؤنث؟

الشدياق: "انا فهمت انه قصد الطائرة بعدما التفت وشاهدتها قلت لتوما "وصل".

"صرنا أرمن"

القاضي رياشي: "وهل يقال للطائرة وصل ام وصلت؟"

الشدياق: "قلت له "وصل".

القاضي رياشي: "صرنا أرمن يعني".

وردا على سؤال قال انطوان ان توما ذكر عبارته قبل ان يصرخ غسان منسى "اشتغل ضوا". ثم ذكر ان الطائرة الحربية مرت ثلاث مرات فوق الزورق. عندما سأله القاضي رياشي "لكنك في افادتك السابقة امام المجلس ذكرت ان الطائرة مرت مرتين فقط، وليس ثلاث مرات؟" فأجابه الشدياق: "مرت مرتين على علو مرتفع، وفي المرة الثالثة مرت على علو مخفوض".

وسأله القاضي عضوم "هل طلب منك احد ان تدلي بوقائع جديدة"؟ فرد الشدياق بالنفي.

القاضي عضوم: "وهل تكتم معلومات خوفا او محاباة لأشخاص آخرين؟"

الشدياق: "لو كنت خائفا لما ادليت بالمعلومات في التحقيقات السابقة ثم خلال المحاكمة. وقد مضت على القصة عشرة أعوام".

القاضي عضوم للعميد مطر: "ورد على لسانك الان ان الكل كانوا ينتظرون الطائرة. هل كان الشدياق بين المنتظرين؟"

العميد مطر: "الكل كانوا ينظرون الى الطوافة. اما مسألة انهم كانوا في انتظارها ويعلمون بالتفجير فعلى الاقل كان غسان توما وغسان منسى عالمين بذلك اما عفيف خوري قائد الزورق وانطوان الشدياق فكانا ينظران اليها ولا أعلم ان كانوا يعرفون بالموضوع".

وكيل الادعاء المحامي مصطفى الاسير للعميد مطر: "افدت ان كل الانظار كانت متجهة الى الطوافة. فهل حصل ذلك قبل الانفجار او بعده؟

العيمد مطر: "قبل الانفجار".

ثم طرح وكيل مطر المحامي رشاد سلامة عددا من الاسئلة على انطوان الشدياق منها انه كان طلب الانتباه الى الطائرة من باب الخطر ثم علق على مسألة التأنيث والتذكير وعلى مسألة مرور الطائرة الحربية في الرحلة الاستطلاعية وقال المحامي سلامة: "في المرة الاولى قال الشدياق ان الطائرة الحربية مرت مرة واحدة، وفي افادة ثانية قال بمرورها مرتين، واليوم يقول انما مرت ثلاث مرات، وربما يقول لاحقا انما مرت اربع مرات حسب مين عم بيزورو".

وكيل مطر المحامي بدوي ابو ديب: "في كل افادات انطوان الشدياق ذكر انه لا يعرف بالمسافات، ولكنه حدد ان الطائرة الحربية "هوكر هنتر" مرت على علو مئة متر تقريبا فوق الزورق. كيف حدد هذه المسافة؟"

الشدياق: "ان جوابي تقديري وقد مرت الطائرة في شكل واضح ولم ترتفع كثيرا عن ابنية "الاكوا مارينا". واضاف: "لم أر فيها شيئا مضيئا ولا اعرف ان كانت هي ذاتها التي مرت اكثر من مرة "شو انا كنت رابطها بخيط ملون حتى اعرف انما هي ذاتها"؟

هنا طلب العميد مطر الكلام وقال: أريد ان اعرف من الشدياق بعدما انتهى المجلس من استجوابه ان كان سمع حديثا جرى بين غسان توما وعفيف خوري في الرحلة الاستطلاعية الى منطقة البوار، بعدما ظهر عطل في الزورق وشد عفيف خوري العتلة. وانتهى الكلام بطلب توما الى الاخير ان يتابع الابحار من دون ان يسرع".

ونفى الشدياق سماعه هذا الحديث. وذكر ان الزورق لم يتوقف في تلك الرحلة الا في طبرجا.

وعقب العميد مطر: "بيني وبين الشدياق في واحد عم يكذب. يا انا يا الشدياق".

الرئيس حنين "وبيسوا التنين".

العميد مطر: "بيسوا لكن هناك شيء اسمه علم، اهم من اقوالي واقوال الشدياق".

واستفسر المحامي كريم بقرادوني العميد مطر عن اللباس الاخضر الذي وصفه الشدياق عندما قصد منزل توما، فاجابه مطر: "جائز ان يكون لباس ميكانيكي" واشار الى "ان لباس الطيارين لم يتغير ولونه اخضر. وانا لم اقم بتلك الزيارة".

القاضي عضوم: "هل يوجد ما يمنع قائد قاعدة ان يرتدي اللباس الذي اشار اليه الشدياق ويخرج خارج القاعدة؟".

العميد مطر: "ان القانون يمنع ذلك وعلى قائد القاعدة ان يعطي المثل الصالح".

وكرر ما قاله له غسان منسى بعد الحادث "عسكري زعبوط من منطقتكم".

المحامي ادمون نعيم: "الا يمكننا ان نعرف من الجيش من كان من العسكريين في قاعدة ادما من ابناء الشوف وجنوب بيروت لمعرفة "الزعبوط". لقد بحث القضاء الفرنسي في كل بلاده عن سيارة فيات بيضاء قيل انها اصطدمت بالسيارة التي كانت الليدي ديانا فيها عند مصرعها".

القاضي عضوم: "لقد اجرى المحققون تحقيقات عميقة في هذه النقطة وتم اللحاق بأحد العسكريين الى اسوج". واشار الى ان القضاء يرفض ان يشير بالاتهام الى اي من العسكريين في قاعدة ادما من ابناء الشوف او من جنوب بيروت.

وصار استيضاح الشدياق عن اللباس الذي بحسب قوله انه شاهد العميد مطر يرتديه، وقال ان لونه اخضر غير مرقط. ثم عرضت الرئاسة عليه رسوما عدة من الملف للعميد مطر، فنفى ان يكون اللباس الذي وصفه مماثلا للذي رآه في احدى هذه الصور.

وقال العميد مطر ان الشدياق تردد مع "معلمه توما" الى مطار حالات بعد سقوطه اثر حرب الجيش – القوات "لذا عرف بلباس الطيارين". وفي احدى المرات عندما كانوا ينقلون ثلاث طائرات من تلك القاعدة الى قاعدة القليعات، النقيب كرم: "انا لم اطرح اسئلتي من منطلق الشك، انما من اجل العمل على العثور على الحلقة المفقودة لاستكمال المعطيات في الملف فتسد هذه الثغرة".

القاضي عضوم: "ان القرار الاتهامي سطر مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة واضعي العبوة. واذا بقي من شخص غير معلوم فلأنه لا يمكن توجيه اتهام الى شخص من دون وجود ادلة كافية في حقه. واذا توافرت لوكلاء الدفاع معلومات عن هذا الشخص فنكون لهم من الشاكرين".

النقيب كرم: "الرئاسة تتصرف كما ترتئي في ضوء ما اثير اليوم".

من وضع العبوة؟

وبعدما نفى الشدياق ما ذكره العميد مطر رفعت الجلسة عند الخامسة والدقيقة العاشرة للاستراحة واستؤنفت في السادسة بمداخلة للنقيب عصام كرم اشار فيها الى ان التحقيق لم يجب عن هوية من حدد الطوافة ٩٠٦ تاريخ ١٩٨٧/٦/١ ومن وضع العبوة فيها. وذكر ان اسماء وردت في هذا الملف من عناصر في القاعدة وقال: "نحن كوكلاء دفاع تستوقفنا هذه الاسئلة. نريد ان نعالجها حتى نصل الى الحقيقة. هناك حلقة مفقودة يجب ان نعثر عليها وتمنى على الرئاسة اجراء المقتضى من اجل ذلك".

وكيل الادعاء حسن قواس: "وكأننا اصبحنا في وضع الشك. ان المجلس العدلي توصل الى نتائج مهمة في كل جلسة، وفي كل مرة نسمع جديدا. واعتبر ان العميد مطر والشدياق شاهدان على الجريمة.

الرئيس حنين "ولماذا لم تسم هذا الشخص في جميع افاداتك؟

– "الآن تذكرت الامر. اعترف بخطئي امام جميع الناس. واشار الى انه كان "خزمتشي" عند غسان توما.

عزيز صالح

ثم انصرفت الرئاسة الى استجواب الموقوف عزيز يوسف صالح الذي نفى كل ما ورد في التهمة الموجهة اليه وهي التدخل في جريمة اغتيال كرامي ومحاولة قتل آخرين والقيام باعمال ارهابية. وايد مضمون كل من افادتيه الاولية والاستنطاقية باستثناء بعض ما ورد فيها. وروى تكليفه من توما مرافقة "القواتي" في جهاز الامن جوزف سكر ثلاث مرات لالتقاط صور للقاعدة العسكرية في مهبط ادما والملعب البلدي في جونية بواسطة آلتي تصوير وفيديو بدءا من مطلع آذار. وانه نفذ المهمات الثلاث. وذكر ان توما كلفه عشية الحادث مرافقة سكر لمراقبة الطيران الذي سيتم في اليوم التالي في مهبط ادما بين الثامنة والعاشرة صباحا، وتنفيذه لهذه المهمة ايضا من دون ان يرى ما فعله سكر. مشيرا الى انه سمع يوم الحادث طوني عبيد يقول مرتين "بكبسة زر طار دولتو" الاولى في بعشتا والثانية في مبنى الامن في الكرنتينا". وعلم باغتيال كرامي ظهر ذلك اليوم. مشيرا الى انه يوم الحادث سمع جوزف سكر يقول على جهاز لاسلكي "طار الحمام". وروى سماعه بمقتل جوزف عقيقي من "القواتي" اندره عبيد، وبمقتل العميد خليل كنعان من طوني عبيد. وانه لم يشاهد جعجع يوم الحادث في مبنى الامن في الكرنتينا مفصلا طبيعة عمله في "القوات" منذ انتسابه اليها منذ عام ١٩٨٠ والتحاقه بغسان توما منذ عام ١٩٨٣ حتى حل الميليشيات في مكتب فرز المعلومات.

وبعدما سجل وكيل الادعاء المحامي بسام الداية تقديره لبيان مجلس القضاء الاعلى الاخير، وضم وكلاء الدفاع صوتهم اليه رفعت الجلسة الى بعد ظهر الاربعاء.

١٠ مذكرات وجاهية بتوقيف متهمين بحوادث عين بورضاي

اصدر قاضي التحقيق العدلي في قضية احداث عين بورضاي القاضي جورج غنطوس امس عشر مذكرات وجاهية بتوقيف كل من: محمد علي اسماعيل وحسن حمد المظلوم وحكمت حمد الموسوي وفتى احمد سلهب وباسل مهيب اسماعيل وعبد الحكيم احمد صالح واحمد علي اسماعيل وعباس حسين الجوهري واحمد سليمان العفي ومحمد رضا الجوهري، بعدما استجوبهم في قضية الاعتداء على أمن الدولة الداخلي واطلاق النار في بلدة عين بورضاي في بعلبك.

طيران اسرائيلي

جاب الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس اجواء النبطية واقليم التفاح على علو مخفوض. كذلك حلقت طائرة استطلاع من دون طيار فوق محاور القطاعين الاوسط والغربي.

قائمقام عاليه تفقد الاضرار الجسيمة الناتجة من السيول في معصريتي والرملية

معصريتي – "النهار":

تفقد قائمقام عاليه الياس الرياشي امس الاضرار الجسيمة اللاحقة بالممتلكات في قريتي معصريتي والرملية (عاليه)، من جراء السيول الجارفة التي احدثها المطر الغزير في الايام الاخيرة.

ورافقه في الجولة ممثل وزارة الاشغال العامة محمد ملاعب، وطبيب قضاء عاليه الدكتور وهيب نجم. وبعد جولة تفقدية في المناطق المتضررة، طالب الاهالي القائمقام والمسؤولين ببناء جدران دعم "لئلا تتكرر هذه الكارثة وتهدد الابنية السكنية".

ووعد الرياشي برفع شكاوى المواطنين الى المسؤولين واطلاعهم على حجم الاضرار التي لحقت بالمنطقة لاتخاذ التدابير اللازمة التي تحول دون تكرار الانهيارات.

ووصف ما حدث في بلدتي معصريتي والرملية بـ"كارثة طبيعية".

من جهته، اكد ملاعب "ان العمل سيطاول فتح مجرى النهر، وان الوزارة قامت بواجباتها ولا تزال في ازالة الاتربة"، مشيرا الى "ان بناء جدران الدعم عند مجاري النهر هو من صلاحية وزارة الموارد المائية والكهربائية".

وتستمر جرافات وزارة الاشغال العامة في رفع الاتربة الناتجة من الانهيارات وحطام بعض السيارات.

بئر معروب

جاءنا من الدائرة الاعلامية في مجلس الجنوب تعقيبا على ما ورد في "النهار" امس عن فقد التجهيزات المخصصة للبئر الارتوازية التي حفرها المجلس في معروب، التوضيح الآتي:

"ان مجلس الجنوب لم يحفر بئرا ارتوازية في البلدية ولم يجهزها بقساطل المياه وخطوط الكهرباء، وبالتالي لا علاقة لمجلس الجنوب بالموضوع من قريب او بعيد".

اخذ مال الرهينة

ادعى الاب برنار حبيقة والاخ انطونيوس سركيس من رهبنة اخوة المدارس المريمية انهما كانا اعطيا نمر الياس خ. (٤٦ عاما) ٢٥٠ الف دولار اميركي لشراء اوتوبيسات جديدة للرهبنة، الا انه احتفظ بالمال لنفسه واغفل شراء الحافلات.

اوقف نمر فاعترف بالتهمة زاعما انه انفق المال بعد تراكم الديون عليه، فأودع النيابة العامة في جبل لبنان.

وفاة سجين بنوبة قلبية

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن الطبيب الشرعي معين السوسي ان وفاة خليل نجيب عطية (٤٥ عاما) الذي عثر عليه جثة في سجن سرايا صور، ناجمة عن نوبة قلبية.

غلّة الصنوبر

ادعى عماد طانيوس ابو عنقة ان الاخوين ماهر ومحمد المحمد ماجعاه مع آخرين في احراج دير الحرف وهددوه بمسدس وسكاكين وسلبوه كمية كبيرة من ثمار الصنوبر كان قطفها من حرجه.

اوقف الاخوان ماهر ومحمد المحمد وسلما الى النيابة العامة في جبل لبنان.

قتيلان وجريحان بحادثي سير

حصل حادث سير على طريق عام بعلبك – الهرمل بين "بيك آب" رقمه ١١٤٤٨٧١ يقوده حسين جعفر، وسيارة "سامف" رقمها ١٦٦١٩٥٥ يقودها عبد الرؤوف حسين، فقتل رشيد حرب وجرح محمد نجدة واحمد دندش والعريف في قوى الامن الداخلي احمد نحر الدين.

* على طريق المكلس – المنصورية صدمت سيارة "مرسيدس" مجهولة نانسي منصور نعمة فقتلتها.

افتتاح اللقاء الاعلامي الاغترابي في "الكارلتون"

اعلاميون مغتربون يتكلمون عن واقعهم وعلاقتهم بلبنان: لا نعرف مَن تخدم السفارة... ودور الدولة كبير

كتبت هالة حمصي:

لعل افضل وصف لعلاقة الدولة اللبنانية بالمغتربين ما رواه اعلامي مغترب عن الصعوبات التي واجهته عندما قصد سفارة لبنان في احدى الدول للحصول على معلومات عن اللقاء الاعلامي الاغترابي الاول الذي تنظمه وزارة المغتربين في بيروت، قائلا: "عرفنا باللقاء بواسطة خبر اودع برلمان تلك الدولة، لكنه لم يكن واضحا. فارسلنا كتابا الى الوزارة عبر الفاكس، طالبين تزويدنا مزيدا من المعلومات. ولم نكن متأكدين انه وصل اليها. فاتصلنا بالسفارة، وطلبنا منها ارقام هاتف الوزارة في بيروت، لكنها اجابتنا ان هذه المعلومات لا تتوافر لديها. وتساءلنا: من تخدم السفارة؟"

ويجر السؤال رواية اخرى عن التقصير الرسمي في دول الاغتراب، ويضيف المغترب: "جهزنا مشروع توأمة بين مدينة اغترابية ومدينة لبنانية من اشهر عدة، واودعناه السفارة التي لم تعطنا اي جواب حتى الان، ولا نعرف ماذا فعلت به، علما انه لا يحتاج الا الى موافقة البلدية المعنية في لبنان ليصبح نافذا".

بالطبع، لم يجب من بقي من رسميين مشاركين في اللقاء الاعلامي الاغترابي بعنوان: "التعاون الاعلامي بين لبنان المقيم ولبنان المغترب" عن تساؤلات المغترب، لا بل أتى عليها اعلامي آخر مغترب في دولة خليجية بعتاب على الدولة لاهمالها الكفاءات الاغترابية، قائلا: "لم أسمع بأن أحدا كلف نفسه عناء الاتصال بنا، علما اننا حاولنا اقامة قنوات اتصال (...) ولكن من دون جدوى". وسجل على وزارة المغتربين، منظمة المؤتمر، ثغرة في التحضير على صعيد دعوة الوفود من الخارج، "اذ لا نرى الا وفودا من عدد قليل من الدول، بينما تم تجاوز الاعلاميين في الدول العربية. فأين هي القنوات التي تعمل بواسطتها الوزارة للتواصل مع المغتربين؟"

اما لائحة المقترحات الكفيلة بلورة مشروع تواصل بين لبنان المقيم والمغترب فكانت طويلة في اليوم الاول من المؤتمر وقدمها اعلاميون مغتربون، وابرزها انشاء وكالة اعلام رسمية توزع اخبار لبنان على العالم، وان تعمد الدولة الى تشجيع اللغة العربية في دول الاغتراب وانشاء رابطة للاعلاميين المغتربين تعمل على التنسيق مع نقابتي الصحافة والمحررين اللبنانيتين، وتعزيز السفارات اللبنانية بالمعلومات الوافية عن السياحة في لبنان.

جانب من الحضور، وبدا من اليمين، الترك، عبيد، الوزيران ارسلان والسبع، النقيب البعلبكي وجمعة. (محمود الطويل)

الافتتاح

افتتح المؤتمر باحتفال شارك فيه، الى الوزير ارسلان، وزير الاعلام باسم السبع ومتروبوليت صيدا وصور وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري، والمديران العامان لوزارتي الاعلام والمغتربين محمد عبيد وهيثم جمعة ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والسفير السابق فؤاد الترك وزهاء ٢٥ اعلاميا مغتربا ممثلين لمؤسسات اعلامية اغترابية عدة.

استهل رئيس مصلحة الاعلام والثقافة في وزارة المغتربين وجدي ابو غانم اللقاء بكلمة ترحيب، تلاه الاعلامي غسان ابو حمد عن مجلة "الرابطة" في المانيا بكلمة الوفود المشاركة.

وركز مستشار نقابة المحررين كمال فضل الله ممثلاً نقيب المحررين ملحم كرم في كلمة على "ضرورة ان يكون التواصل بين الاعلاميين المقيم والمغترب اكثر من تبادل خبرات وتقنيات وتعاون في تبادل البرامج (...) اي ان يكون سقياً دائماً للجذور الوطنية والحضارية والوجدانية والفكرية (...)".

وتوقف النقيب البعلبكي عند "غاية في طليعة غايات اساسية يتحتم ان يقصد الى تحقيقها كل تعاون اعلامي بين لبنان المقيم والمغترب، وهي الحفاظ على ما تحقق لنا في الوطن من هامش واسع لحرية التعبير والتعزيز المستمر لها، وبقاء الاعلام اللبناني مستنفراً بجناحيه للذود عن هذه الحرية اذا تعرضت لاي انتقاص (...)".

السبع

وتناول الوزير السبع في كلمته "ثقافة الاندماج، احدى الغايات النبيلة التي نتطلع الى رسمها في هذا المؤتمر والتي يفترض بأن تجيز لنا الحديث عن التكامل الاعلامي بين لبنان المقيم والمغترب، بدل الحديث عن التعاون الاعلامي"، مشيراً الى "انها تقع في الدرجة الاولى من مسؤولية الدولة والاعلام الرسمي الذي لا يزال من دون مستوى هذا التحدي الكبير (...) وتكاد تكون آليات هذا الاعلام مفقودة على مستوى التعامل مع آليات الاغتراب".

ونبه الى "ان الانقطاع شبه التام بين الاعلاميين المقيم والمغترب حال شاذة وغير طبيعية ويجب ان نعمل على دفعها وتأمين امكانات تجعل التكامل بين الاعلاميين البديل (...)".

ارسلان

وارتجل الوزير ارسلان كلمة بديلة من كلمة مطبوعة سبق ان اعدت للمناسبة، "لانني اعتبر ان الاعلام المغترب حساً اكثر مما هي الكلمات المطبوعة والخطابة، وهو الحس الوطني الصادق الذي يجب ان نتمتع به، مقيمين ومغتربين". وعرض تجربته خلال توليه وزارة المغتربين سنة ونصف سنة، مسجلاً ملاحظات "مؤسفة" هي الآتية:

– وجود هوة كبيرة بين المغتربين من الجيل الاول والمغتربين من الاجيال اللاحقة، ولا سيما في الدول التي تضم جاليات لبنانية كبيرة.

– يعمد المغتربون الى اخذ التناقضات الطائفية والمذهبية والحزبية الى بلاد الاغتراب، حيث تصير ساحة لخلافاتهم.

– غياب اي تعاطي للدولة اللبنانية مع المغتربين،

– نسبة قليلة من المغتربين تعرف حقيقة الوضع الوطني اللبناني. ويتحمل الاعلام المقيم مسؤولية التنسيق مع الاغتراب.

– فشل اللبنانيون في ان ينجحوا مجموعات لبنانية في عالم الاغتراب، بينما نجحوا افراداً. مما يشكل تحدياً لهم في المستقبل.

– وجود هوة بين المغتربين والدولة، وابرز تجلياتها انه تم استقبالي على صعيد الجالية، ليس وزيراً للمغتربين، بل ابناً للامير مجيد ارسلان، وهذا امر خطير اذا استمر.

الاعلام الاغترابي

وتركزت جلسة المناقشة الاولى على "الاعلام الاغترابي اللبناني في دول الانتشار"، وقد ترأسها النقيب البعلبكي وادارها الاعلامي واصف عواضة، وتوالى فيها على الكلام النائب في مجلس نواب سان باولو محمد مراد والدكتور بول طبر عن جريدة "التلغراف" (اوستراليا) وادوار ابو زيد عن اذاعة "صوت لبنان" (اميركا) وكميل ضوميط عن جريدة "المستقبل" (كندا) وحسين حسون (من الامارات العربية المتحدة) ومالك شلهوب عن مجلة "السمير" (لبنان) واسعد الخوري عن جريدة "البيرق" (اوستراليا) ولامع الصميلي (عن تلفزيون برازيلي رسمي) وغابي داود عن جريدة "بيروت تايمز" (اميركا) وغسان ابو حمد.

وسجل المتكلمون ملاحظات عدة هي الآتية:

– افتقار الصحف والمجلات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية الاغترابية الى معلومات رسمية حول الوضع في لبنان.

– يشكل المغتربون حالاً انسانية اكثر تعقيداً من النظرة المبسطة المشار اليها. وهم ينقسمون طبقات اجتماعية غير متساوية(...) ويعانون التمييز الثقافي بدرجات مختلفة (...) وليس صحيحاً انهم سيعودون الى وطنهم ليستقروا فيه مجدداً (...).

– ان واقع الاعلام الاغترابي في الولايات المتحدة الاميركية ليس على ما يرام، مما يوجب ايجاد الوسائل الكفيلة لاحيائه. وقد تؤدي الدولة دوراً في هذا المجال عبر الوزارة المختصة، كي تتحكم في الوضع وتداويه (...).

– كانت المؤسسات الاعلامية الاغترابية، ولا تزال، تتم بمبادرة فردية، وغالباً ما تقع تحت عجز مادي لعدم توافر الامكانات، فتجبر على التوقف (...).

اما ابرز المقترحات لتعزيز التواصل بين الاعلام المقيم والاعلام المغترب فهي الآتية:

– انشاء وكالة اعلام رسمية، تتكفل توزيع اخبار لبنان على العالم، ووضع سياسة اعلامية اغترابية شاملة تبدأ بتشجيع الدولة اللغة العربية في الاغتراب،

– انشاء صحف لبنانية بلغات اجنبية، تتمكن من خلالها الاجيال الجديدة من ان تتواصل مع لبنان.

– تقوية ارسال اذاعة لبنان الرسمية، بحيث يطاول دول الاغتراب، وتعزيز القنصليات والسفارات بملحقين اغترابيين مزودين المعلومات والصور.

– تحقيق تواصل مستمر مع الاغتراب واعلامه بواسطة قنوات واضحة وملاحقة انشطة الجاليات والكفاءات الاغترابية، وانشاء رابطة للاعلاميين المغتربين.

ويختتم اللقاء اعماله اليوم بجلستين، الاولى تتركز على "دور الاعلام الرسمي في التواصل بين لبنان المقيم والمغترب"، والاخرى على "دور وزارة المغتربين في التواصل الاعلامي".

"رابطة خريجي الادارة" تلوّح بالاضراب إذا استمر تجاهل سلسلة الرتب

طالب رئيس "رابطة خريجي، ومتدربي، المعهد الوطني للادارة والانماء" الدكتور عفيف رزق الدولة بانصاف موظفيها في القطاع العام، مشددا على ضرورة اقرار سلسلة الرتب والرواتب. وحذر من لجوء الرابطة الى التصعيد في حال عدم الاقرار بمطالبها المزمنة والمحقة.

تحدث رزق في مؤتمر صحافي عقدته امس الرابطة في نقابة الصحافة في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي، واعضاء الرابطة ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة وعضو مكتب المعلمين محمد قاسم وموظفين واعلاميين.

افتتاحا النشيد الوطني، وكلمة للنقيب البعلبكي، الذي قال "ان الرابطة تدعو في هذه المرحلة الدقيقة بالذات الى عدم زج الادارة في خضم التجاذبات السياسية والصراعات الضيقة لتستعيد الادارة دورها الايجابي الفاعل.

وحرصا على مستقبل الوطن والمواطن ومن اجل حماية النظام العام، نرفع الصوت عاليا لنقول: ان ظاهرة الادارات الموازية هي ظاهرة هدامة، فالادارة العامة في لبنان ملأى بذوي الخبرات العالية وما على المسؤولين الا الاستفادة منها، ويكفي هنا التذكير بأن من يتحدث عن فائض في القطاع التعليمي الرسمي، الذي تضخم عبر السنوات الماضية، يستطيع الاستفادة من هذا الفائض لتحسين المردود الاداري حيث هناك شواغر (...) لسنا في صدد رمي الكرة في ملعب الآخرين او سوق الاتهامات كيفما كان ولا نتهرب من تحمل مسؤولياتنا، اننا دعاة تبيان الحقائق ووضعها عبركم في تصرف المسؤولين والشعب اللبناني قاطبة.

منتصف عام ١٩٩٤ جمدت تعويضات العاملين في الادارة العامة على اساس رواتبهم في تاريخ ١٩٩٣/١٢/٣١، باعتبار ان هناك مشروعا جديدا لسلسلة الرتب والرواتب لجميع العاملين في القطاع العام سيصدر قبل نهاية عام ١٩٩٤. واستبشرت رابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء خيرا، وخصوصا بعد تأليف لجنة من المسؤولين الكبار في الدولة والادارة لهذه المهمة. مضى عام ١٩٩٤ و١٩٩٥ ولم ير المشروع النور وأتى عام ١٩٩٦ الذي احالت فيه الحكومة مشروع القانون على مجلس النواب بموجب المرسوم الرقم ٨١٦٧ تاريخ ٢٠ اذار ١٩٩٦. نوقش المشروع في لجنة الادارة والعدل اكثر من ثلاثة اشهر، واستمعت اللجنة الى اراء ممثلي جميع القطاعات المعنية بالمشروع.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا المشروع كان يشمل سلسلة رتب ورواتب القطاع العام الاداري، القطاع التعليمي، القضاة، والجامعة اللبنانية.

الا اننا فوجئنا بانه في آخر دقيقة من آخر يوم لولاية مجلس النواب السابق، وبسحر ساحر، تم فصل سلسلة رتب ورواتب القطاع التعليمي عن المشروع واقرارهما مع مفعول رجعي ابتداء من اول عام ١٩٩٦.

واتى المجلس الجديد، وتسلمت المشروع لجنة المال والموازنة وابتدأت بدراسة ما تبقى منه، وبعد مضي اكثر من ثلاثة اشهر ايضا. وبعد اجتماعات عدة ومتكررة مع رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء ومتدربيه ومع غيرها من ممثلي القطاعات المعنية والمسؤولين عن شؤون الموظفين، احيل المشروع على اللجان المشتركة في المجلس النيابي ومن ثم على الهيئة العامة، وحتى الان ما زلنا ننتظر!

وهكذا ما زالت التعويضات التي يتقاضاها العاملون في الادارة العامة مجمدة على اساس رواتب ١٩٩٣/١٢/٣١، التي كانت: اساس راتب الفئة الثالثة ٢٠٠.٥٠٠ الف، اساس راتب الفئة الثانية ٢٥٥.٥٠٠ الفا، اساس راتب الفئة الاولى ٣٢٣ الفا.

اما ابتداء من ١٩٩٤/١/١ فقد باتت على النحو الآتي: اساس راتب الفئة الثالثة ٣٢٥ الفا، اساس راتب الفئة الثانية ٤٠٠ الف، اساس راتب الفئة الاولى ٤٨٠ الفا.

جاء في الاسباب الموجبة للمشروع ان الكلفة الاجمالية هي ١٣٢ مليار ليرة لبنانية موزعة على الشكل الآتي: القضاة ٥ مليارات، اساتذة الجامعة اللبنانية ٨ مليارات، القطاع العام الاداري ٣٩ مليارا والمعلمون ٨٠ مليارا.

وفعلا دفعت المستحقات المتوجبة للمعلمين وبقي القسم المتعلق بالاسلاك الاخرى اي ٥٢ مليارا معلقا.

اننا من موقع المسؤولية الملتزمة نؤكد ان التكلفة الاجمالية للمشروع الموجود في مجلس النواب هي ٥٢ مليارا لا اكثر ولا اقل، وذلك بحسب ما جاء في مشروع الحكومة، اما الحديث عن مبالغ اكبر فاننا لا نرى فيه سوى تمويه للحقائق ليس الا (...)

اننا اذ نضع هذه الحقائق بين ايديكم، نرغب في لفت الانتباه الى امور اساسية اهمها:

– الاولى: ان المشروع لن يجلب لنا المن والسلوى انما يشعرنا باننا نعامل كغيرنا، فالاهمال قد يولد امورا لا نرغب في حدوثها!

– الثانية، ان عدم انصاف الادارة والعاملين فيها سيزيد من تعميق المشكلة الاقتصادية وسيزيد من عمق مأساة الـ ٨٢٠٠ موظف اداري مع عائلاتهم من جراء عدم اقرار المشروع او تحرير تعويضاتهم ودفع الـ ٢٠ في المئة التي تم دفعها للقطاع الخاص والاجراء في المؤسسات العامة.

– الثالثة: ان مأساة انسانية تجري على مرأى من المسؤولين ومسمعهم وتتعلق باولئك الذين وضعوا الاسس المتينة لادارة لبنانية نظيفة وشريفة، هم المتقاعدون قبل عام ١٩٩١ بحيث يتقاضى موظف الفئة الاولى والاستاذ الجامعي مبلغا لا يتجاوز الـ ٤٥٠ الف ليرة لبنانية، لذلك يجب انصاف هذه الفئة من الموظفين المتقاعدين.

ان الرابطة تطرح الصوت عاليا على جميع المسؤولين لتدارك الوضع لان في ذلك مصلحة الوطن والمجتمع. فكيف يعقل ان يدفع العامل في الادارة العامة جميع الرسوم والضرائب (كهرباء ومياه وهاتف وغير ذلك) والعلاوات التي لحقتها منذ عام ١٩٩٤، وهو لم ينل اي زيادة على راتبه منذ ذلك التاريخ، اضافة الى دفعة الزيادات على بدلات الايجار لسكنه المرتبطة بغلاء المعيشة التي اعطيت لغيره ولم يستفد منها منذ ١٩٩٣/١٢/٣١.

لقد نفد صبرنا وعضنا الجوع واصبحنا فئة محرومة حتى من الحاجات الضرورية، اننا لن نعدم وسيلة لننتزع حقنا الذي اقره جميع المسؤولين وبمختلف الوسائل".

جسر العبور من الفرز الطائفي الى الديموقراطية

الزواج المدني، هل يمنع الطلاق الوطني؟

الخميس

يوما بعد يوم يتضح ان اعتماد الزواج المدني، ولو على اساس اختياري، وضمن قانون متكامل للأحوال الشخصية، هو مسألة سياسية اجتماعية قبل ان يكون مسألة تشريعية متصلة بهذه العقيدة الدينية او تلك.

فالقوانين المدنية اللبنانية تنبع بوجه عام من مصدرين اساسيين هما: الشرع الاسلامي العائد الى القرآن والسنّة بصيغته التطبيقية العثمانية، من جهة، والقوانين الفرنسية العائدة أصلا الى الشرع الروماني القديم والشرع الكنسي الكاثوليكي، من جهة ثانية، بصيغتها العلمانية التي تواصل ضبطها شكلا ومضمونا في الحقبة الممتدة من ثورة ١٧٨٩ الى الجمهورية الثالثة مرورا بشرعة نابوليون.

ويتضح من هذا الواقع ان المشترع الذي وضع القوانين اللبنانية في اوائل عهد الانتداب لم يستلهم القرآن والسنّة واجتهادات الأئمة بطريقة مباشرة، ولا استلهم الشرع الكنسي الروماني في جذوره العائدة الى القرون الوسطى، بطريقة مباشرة ايضا، بل اعتمد النصوص العثمانية في تعيين الخصائص الاسلامية لتشريعه المدني، كما اعتمد نصوص الجمهورية الفرنسية الثالثة في تعيين الخصائص المسيحية لذلك التشريع.

وقد أدى هذا التشريع المقتبس من الفرع دون الاصل، والذي فرضته مستلزمات التطور الاجتماعي وتبدل مناهج العصر، الى مخالفة واضحة الأصول الشرعية الاسلامية والمسيحية ما عدا مسألة واحدة حرص الاستعمار على ان تبقى في اطارها الطائفي، لكي يبقى المجتمع اللبناني كيانا مريضا يشكو لازدواجية الشخصية، الى ما شاء الله...

هذه المسألة هي مسألة الزواج، ولا أقول الاحوال الشخصية بوجه عام، كالارث والوصية، وتحرير التركة، وغيرها، لأن للزواج وضعا مختلفا يتعلق بالنفس والجسد والأسرة والمجتمع والثقافة والدين والدنيا.

***

ولا شك في ان المشترع الذي كان خاضعا لارادة الاجنبي في العشرينات، تعهد بذلك جذوة الانتباذ الطائفي المتبادل في لبنان، لأن احدى المهام الاساسية غير المعلنة للانتداب البريطاني والفرنسي في الشرق الادنى، كانت صيانة الاوبئة والعلل الاجتماعية المزمنة وحمايتها، خصوصا في فلسطين ولبنان وسوريا، وذلك تمهيدا لقيام الوطن القومي اليهودي الذي تم التخطيط له بعناية سرية فائقة في اتفاقية سايكس – بيكو خلال الحرب العالمية الاولى ومعاهدة لوزان عام ١٩٢٣.

فلا نستغرب، والحالة هذه، ان يتسبب اقتراح الحاق الزواج والاحوال الشخصية بالمحاكم المدنية في اثارة بعض الحساسيات ما دام ينال من سلطة المرجعيات الروحية في قطاع جليل الاهمية من قطاعات الحياة كما يخالف بعض الأحكام الدينية، ولا سيما الاسلامية منها. ولا عبرة في ان يكون تطبيق الزواج اختياريا، لأن الاختياري سوف يتحول الى الزامي في أجل مسمى نظرا لتنامي الاتجاه العلماني في صفوف الاجيال الجديدة.

ولكن ألا تستحق عملية الانصهار الوطني ان نتجاوز حساسياتنا لتوحيد موقفنا والتصدي بما يفترض من عناصر الاجماع لتحديات الوجود او العدم؟!

فقد ثبت خلال القرنين الاخيرين ان العصبية الطائفية والمذهبية التي استغلها الاستعمار القديم ابشع استغلال، كانت في طليعة الاسباب المباشرة للحروب والفتن بين اللبنانيين، فضلا عن تأثيرها السلبي على القرار الحكومي، وتوازن السلطات، وتناغم المؤسسات، وأداء الادارة، وانضباط الخدمة المدنية والعسكرية، وتكافؤ فرص التنمية بين المناطق، وتوحيد المناهل الثقافية والمناهج التربوية وحوافز الانتماء القومي.

كما تسببت العصبية الطائفية والمذهبية في تحول هذا البلد الذي يتمتع بموارد بشرية فائقة المواهب والقدرات العلمية والفكرية والابداعية، الى دولة ثيوقراطية تحكمها مراكز القوى الدينية، سواء ما ائتلف منها او اختلف، عوض ان يكون تلك الديموقراطية المثالية الحديثة الجامعة التي يعززها التكامل الروحي والتفاعل الايماني المنبثق من جوهر الديانتين العظميين، لا من فوارق شكلية بينهما.

وعبثا نحاول استئصال تلك العصبية المتنامية بالشعارات المستهلكة، كالعيش المشترك، والاختلاط الاجتماعي، وتبادل المنافع العامة، والتعامل الاقتصادي والتجاري الخ... فقد كان ذلك ممكنا في زمن آخر وظروف موضوعية مختلفة. أما وقد تمكن عدونا وأنصاره وحماته في الدول العظمى، ان يبتلونا بالحروب والفتن الدامية طيلة ما يناهز خمسين عاما، حتى أكملوا عملية الفرز السكاني، والتباين الثقافي، والتعدد اللغوي، والتفاوت الديموغرافي، والتباعد النظري الى الحياة والكون والحضارة والانسان، وفرضوا علينا التقسيم الوجودي والحياتي الذي لا بد ان يستتبع تقسيما جغرافيا في اللحظة التاريخية التي يقررون ويفتعلون... فان السبيل الاوحد الذي يعيد لحمتنا القومية ووحدتنا الوطنية هو تأمين العروة الوثقى بتمازج الدماء وشد أواصر الارحام، بحيث نتحول دراكا، في اقل من جيلين الى شعب واحد متداخل الاعمام والاخوال يصعب على أي طامع غريب ان يعبث بوحدته ويقتحم قلعته الوطنية المنيعة.

بين الفشل والنجاح

والحق يقال ان الحاجة الى تطوير المجتمع وأنظمته القضائية بما قد يتعارض مع أحكام الشريعة في البلاد الاسلامية، كالغاء المحاكم الشرعية في الاحوال الشخصية وغيرها، او فرض الزواج المدني او منع تعدد الزوجات الخ... انما تكبر – اي الحاجة الى ذلك – او تصغر او تنتفي، بحسب الظروف الموضوعية الخاصة بكل بلد.

فقد تحتاج باكستان او اندونيسيا مثلا اللتان زاد عدد سكانهما في نصف قرن اضعافا مضاعفة من الملايين، الى تحديد النسل بمنع تعدد الزوجات أكثر مما تحتاج الى ذلك قطر او البحرين.

كما أن مصر التي يسكنها ٧ ملايين قبطي، وجدت من الافضل لوحدتها الوطنية ان تعتمد نظاما قضائيا مدنيا يستلهم الشرع الاسلامي، دون اي محاكم شرعية او مذهبية، وهو ما لم تكن المملكة السعودية مثلا التي يتألف جميع سكانها من المسلمين بحاجة اليه.

واذا كان الزواج المدني غير وارد على الاطلاق بالنسبة لبلد كايران ينتمي ٩٩ في المئة من سكانه الى الدين الاسلامي، فانه يبدو واجب الوجود في بلد كلبنان يتألف من طوائف ومذاهب عدة لا تمتاز أي منها بأكثرية عددية ساحقة، وهي بأمس الحاجة الى التوحد الكلي والانصهار التام في مرحلة عصيبة تتعرض خلالها بفعل المؤامرات المتواترة لأخطار التمزق الداخلي والاجتياح الخارجي.

ولا بد في هذا المجال من تقرير واقع هو ان الاسلام يتميز عن المسيحية بكونه شرّع للدنيا والآخرة معا، في حين ان المسيحية شرّعت للآخرة وحدها، حيث قال السيد المسيح "مملكتي ليست من هذا العالم". واذا كانت الكنائس المسيحية عموما، والكنيسة الكاثوليكية خصوصا، استطاعت ان تحتكر شؤون الدين والدنيا معا طيلة قرون، فان ذلك لم يحل دون اختراقها علمانيا، خصوصا في العصور المتأخرة، لان سلطانها الدنيوي كان مخالفا من الناحية الجوهرية الدوغماتية لتنصّل المسيح من عالم التراب، في حين ان الاسلام، على اختلاف شيعه ومذاهبه واتنياته وطرائقه، لم يتأثر حتى بالغاء الخلافة سلبا او ايجابا، وظل القرآن هو مرجعه الاساسي المنزه المعصوم في مختلف شؤون الدين والدنيا.

لكن بعض القادة المسلمين الذين محضتهم شعوبهم خالص الولاء تجاوزوا أحكام الشريعة في حال اضطرار فرضته الوقائع المستجدة، او في حال اختيار أملاه اختلاف الزمن والمواكبة البصيرة لرياح التطور وتيارات الحداثة. وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب اول من تجاوز نصا قرآنيا عندما ألغى مساعدة "المؤلفة قلوبهم" الذين فرضت لهم الآية الكريمة نصيبا من أموال المسلمين في قوله تعالى: "إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلّفة قلوبهم..."(١) وهؤلاء من العرب غير المسلمين الذين ناصروا الاسلام، وكان المسلمون يخصّونهم برواتب مالية في مستهل الدعوة الاسلامية لحاجتهم الى سيوفهم وسواعدهم، فلما انتشر الاسلام وارتفعت راياته في الامصار سقط مبرر استخدامهم، فألغى الفاروق رواتبهم توفيرا لأموال الدولة وعملا بمقتضى الواقع الجديد.

ولعل أقرب الامثلة الى عصرنا في تجاوز الحكام للشريعة هو اقدام الغازي مصطفى كمال أتاتورك على الغاء الخلافة وكل مظاهر الدين من الحياة الاجتماعية والادارة والقضاء في تركيا البلد الاسلامي العريق، وذلك عملا بنظرية التحديث والعلمنة على الطريقة الاوروبية بعد انهيار السلطنة. كذلك اقدام الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة منذ اعوام الستين على الغاء المحاكم المذهبية واعتماد الزواج المدني، ورفض تعدد الزوجات، ومنع الصوم والصلاة في دوائر القطاع العام. وقد أرسى بورقيبة نظاما علمانيا متكاملا في تونس بواسطة الحزب الدستوري التونسي الحر على أساس نظام الجمهورية الفرنسية تشبها بأتاتورك واقتناعا منه بضرورة التطوير والتحديث. لكنه تجنب المس بانتماء تونس الى العالم الاسلامي او نقض هويتها الاسلامية كما فعل مصطفى كمال، فاحتفظ بنص أساسي في الدستور يؤكد ان دين الدولة هو الاسلام.

ولا بد من تقرير واقع لا يفوت الباحث الجدي، وهو ان الشعوب الاسلامية كانت ولا تزال ترفض بحزم اي تجاوز للنصوص القرآنية أيا كان المبرر، نظرا لايمانها الراسخ بأن القرآن هو كلام الله الذي تنزّل على الرسول. وقد طاوع الاتراك والتونسيون كلا من مصطفى كمال والحبيب بورقيبة اول الامر على مضض في نقضهما للشريعة، خوفا من الزعيمين اللذين عرفا بالتشدد ومارسا في بلديهما حكما ديكتاتوريا صارما لمدى الحياة، وما لبثت مخالفتهما لاحكام الشرع والسنّة النبوية ان تحولت الى قاعدة عرفية بتوالي الايام وتوطدت المؤسسات المدنية التي نشأت عن تلك المخالفة بقوة الاستمرار.

اما تجاوز الخليفة عمر للنص القرآني بالغاء الصدقة للمؤلفة قلوبهم، فقد مرّ في حينه دون ان يلحظه السواد الاعظم من المسلمين، لأن القرآن كان لا يزال متداولا على ألسنة الرواة من الصحابة في عهد الفاروق، وهو لم يدوّن الا في عهد خلفه عثمان بن عفان، وقد رُقم فقط على ست نسخ من الجلد يومذاك بعث بها الخليفة الى الامصار، ولم يستنسخ في كتاب واحد له دفتان الا ابتداء من عصر بني أمية (٢).

واذا كان القليلون من الزعماء التاريخيين قد تخطوا هذه التجربة الدقيقة بنجاح، فان الكثيرين فشلوا في التصدي لارادة شعوبهم على هذا الصعيد، وفي طليعتهم رئيس السنغال الشاعر الكبير باللغة الفرنسية ليوبولد سنغور الذي كلّف سنة ١٩٧٠ الرئيس الحالي للسنغال عبدو ضيوف، وكان يومها الوزير الأول في حكومته، تطوير قانون الاحوال الشخصية. وقد اصطدم الوزير الاول في ذلك الحين بمعارضة الاكثرية الساحقة من المسلمين الذين يؤلفون ٩٠ في المئة من سكان السنغال، فأعلن سنغور فشل مشروعه وقال في تصريح صحفي: "كنا راغبين في منع تعدد الزوجات واقرار الزواج المدني، لكن المجتمع لم يكن مستعدا لقبول هذا التغيير، ونحن مضطرون الى السعي نحو هذا الهدف بخطى تدريجية وئيدة".

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

وبعد مرور ٢٧ عاما على هذه المحاولة باشر عبده ضيوف نفسه في ايار الماضي، وهو يرأس اليوم دولة السنغال، حملة جديدة في هذا الاتجاه، فطلب من مساعده الشخصي وخليفته المحتمل الوزير عثمان تنور دياتك الذي اتخذ لنفسه اربع زوجات ان يطلق ثلاثا منهن اذا كان يرغب فعلا في تزكية رئيسه لخلافته. وما زالت المسألة معلقة بين الرجلين، حيث بنى عثمان تردده في ذلك على كون اثنين من زملائه الوزراء لهم أكثر من زوجة واحدة. ويقول محمود ديوب محافظ دكار ان هنالك التزاما شكليا من جانب وزراء الدولة ونوابها وأعيانها نزولا عند رغبة الرئيس، بعدم اتخاذ أكثر من زوجة واحدة، لكنهم يعقدون قرانهم على غيرها سرا.

وقد أحدث موقف عبده ضيوف ردود فعل سلبية في الدول الافريقية المجاورة، فأعلنت حكومة غينيا التي ينتمي المسلمون ٩٠ في المئة من سكانها ايضا ان مسألة الاحوال الشخصية، بالاضافة الى كونها جزءا لا يتجزأ من الشريعة الاسلامية، هي ذات اتصال وثيق بحقوق الانسان، ولا يجوز للدولة اي تدخل فيها. ومعروف ان الرئيس سيكوتوري كان قد حاول هو ايضا منع تعدد الزوجات في غينيا وفشل. كما ان حكاما مسلمين في الشرق والغرب تنكبوا هذه المهمة الثورية بهدف الاصلاح الاجتماعي وتحديد النسل وتدعيم وحدة العائلة، فاصطدموا باعتراض صارخ من جانب الطبقات الشعبية كافة.

وبعد، اذا كانت هنالك امتيازات ومنافع خاصة برجال الدين سرعان ما تدفع بهم الى الاعتراض على أي مساس بالقضاء الشرعي في مسألة الاحوال الشخصية، فانهم يطرحون في المقابل اسئلة تحرج الداعين الى التغيير احراجا كبيرا وتسقط دعواهم في معظم الاحيان:

- فهل ان اتخاذ خليلة او اكثر في البلدان التي تمنع تعدد الزوجات هو اقل ضررا وتأثيرا على تماسك العائلة واخلاق المجتمع من اتخاذ الرجل زوجة اخرى شرعية او اكثر في البلدان التي تطبق الشريعة الاسلامية؟
- وهل ان المطالبين بمنع تعدد الزوجات يعتبرون حالة الزنى القائمة على المساكنة والمعاشرة الخفية او العلنية، مثلا يحتذى أكثر من الزواج الشرعي للقدوة الاجتماعية؟
- وهل ان الشهوة الجنسية متعادلة تماما عند الرجل والمرأة، ام انها أقل حدة وشبقا عند المتلقي والمفعول به منها عند المرسل الفاعل؟
- وهل نجحت المحاكم المدنية في البلدان التي اعتمدت الزواج المدني في الحد من حالات الهجر والطلاق وفي تأمين الرعاية المثالية للقاصرين وحفظ حقوقهم، وفض النزاعات الزوجية بالحسنى، وتوزيع المواريث بالعدل الخ... أكثر مما نجحت المحاكم المذهبية في البلدان الاخرى؟ وهل استطاعت هذه المحاكم المدنية ان تستأصل الفساد من المجتمع وايجاد بديل عن الايمان في اسعاف الانسان وتحريره من ضواغط شهوته؟!
- وهل استطاع الزواج المدني ان يردع الفواحش بمقدار ما استطاع الزواج الديني ذلك؟

هذه الاسئلة وغيرها يطرحها رجال الدين، ولا حاجة الى اي اجتهاد خاص في تبريرها، لأنها تصيب كبد الحقيقة، والجواب عليها ماثل فيما آلت اليه المجتمعات الحيوانية التي تدعي الحضارة حيث تستغني الزوجة بكلبها عن بعلها ويستغني الرجل بمن يلوطه عن زوجته لقصوره في اجتباء المتعة الطبيعية التي خلقها الله.

في سبيل الاجماع

كل هذا صحيح. ولكن لكل قاعدة شذوذ. فنحن في لبنان بأمس الحاجة الى اقرار الزواج المدني، اقله على اساس اختياري في المرحلة الراهنة الخطرة التي نجتازها. واذا كان السم يقتل صاحبه، فان الترياق الذي هو من طبيعة السم ينجيه من لدغة الافعى. وكما ان الدواء الشافي يميت المريض ان تناوله دفعة واحدة، كذلك هو يحييه ان تجرعه بمقادير محدودة على دفعات.

لذلك بادرت شرائح واسعة من الرأي العام الى تأييد الرئيس الياس الهراوي في المبدأ، وأكبرت تحفظه القاضي بأن يكون الزواج المدني اختياريا في المرحلة الاولى، يقينا منها بأن الهدف الذي توخاه الرئيس الشجاع في نهاية عهده، من هذا المشروع التأسيسي لمجتمع التحدي الكبير في وجه المطامع والاخطار المحدقة بالوطن، هو فعل ايمان بمستقبل لبنان وانصهار شعبه في بوتقة قومية واحدة متماسكة لا تنال منها طوارق الحدثان.

ولا يقل تقدير تلك الفئات الواعية المستنيرة من الرأي العام لرئيس الجمهورية في هذا المجال، عن تقديرها للحزب السوري القومي الاجتماعي بقيادة الاستاذ علي قانصو الذي قدمت كتلته البرلمانية الى مجلس النواب في تموز الماضي مشروع قانون اختياري للأحوال الشخصية مشابه لمشروع القانون الرئاسي تعاونت كوادر الحزب في وضعه مع النائب السابق المحامي اوغست باخوس الذي كان الزواج المدني الاختياري عنوانا بارزا في مطالعاته القانونية ومداخلاته النيابية.

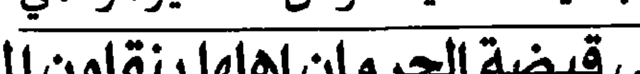
ولكن المخلصين يأملون ان تتوافر بعض الشروط الخاصة لانفاذ هذا القانون بصيغة متكاملة موحدة على أساس المشروعين الرئاسي والحزبي، لا سيما وانه يواجه معارضة شديدة من جانب مرجعيات روحية ومقامات دينية مشهود لها بالفقاهة والنزاهة، فيتم اقراره بما يقارب الاجماع الوطني. وتتمثل هذه الشروط في الاقتراحات الآتية:

- اولا: ان للمرجعيات المدنية عند الطوائف الاسلامية تأثيرا مباشرا على المرجعيات الروحية التي تعتبر مؤسساتها جزءا من الكيان الدستوري للدولة، وذلك خلافا للكنائس المسيحية المستقلة عن سلطات الحكم وأجهزة الدولة. لذلك يبدو من الاهمية بمكان ان يعود رئيس الجمهورية في مشروع القانون المتعلق بالاحوال الشخصية الى كل من رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة في بلورة صيغة مشتركة يعمل رئيسا المجلس والحكومة على اقناع المرجعيات الدينية الاسلامية بها، وكذلك الامر بالنسبة للموحدين الدروز.
- ثانيا: ان مجلس شورى الدولة لم يوجد فقط ليكون مستودعا للمطاعن في أمور محرجة تعرضه لتجاذبات السياسيين، بل وجد ايضا، وربما بالدرجة الاولى، ليكون مرجعا استشاريا في امور دقيقة من هذا النوع ينقسم حولها الرأي العام. ولذلك يجدر بالرئيس ان يعود الى مجلس الشورى فيطلب منه وضع صيغة مثالية لمشروع قانون معدل حول مسألة الاحوال الشخصية يأخذ في الاعتبار مختلف التيارات ويرضي الفرقاء المعنيين جميعا.
- ثالثا: ما دام الحزب السوري القومي الاجتماعي كان سباقا في المرحلة الراهنة الى بلورة المشروع المشار اليه، فانه مطالب مع سائر التجمعات الاهلية التي أيدت ذلك المشروع وأعربت لرئيس الجمهورية عن دعمها له، باخضاعه للمناقشة مع الاحزاب الوطنية الرئيسية في البلاد، توصلا الى تفاهم وشيك على خطوطه العريضة وتعديلاته الممكنة بحيث يحصل على الشرعية الحزبية ذات التأثير المعنوي الكبير في تقرير مصيره.
- رابعا: من المعروف ان المرجعيات الدينية المسيحية ترفض هي ايضا اي انتزاع مدني لسلطة محاكمها المذهبية، كما ترفض الزواج المدني سواء أكان اختياريا او الزاميا. ولكن امتناعها عن اي تعليق يزيد في احراج الرئيس أكثر مما لو اعلنت صراحة انها معارضة لمشروعه. كذلك فان صمتها المطبق حيال الموضوع يحدث بلبلة في اوساط الرأي العام ولا يساعد على شمولية الحوار وديموقراطيته، فتبدو المسألة وكأنها مسألة اسلامية، في حين انها مسألة وطنية بالدرجة الاولى. لذلك يحسن ان تعرب المرجعيات المذكورة عن رأيها دون تردد، لان للوحدة في الاعتراض خير من الاستنكاف الذي يوحي بالانقسام ويمنع المؤيدين للزواج المدني في القطاعين الاسلامي والمسيحي، وهم أكثر بكثير مما يتصوره المعارضون، من تأليف جبهة وطنية أهلية عريضة تدفع بالثيوقراطيين انفسهم الى احتساب عواقب التمسك بمنطق الدول الثيوقراطية على أبواب القرن الحادي والعشرين في بلد متعدد الاديان يحكمه توازن اعيانها دون فضائل ايمانها.
- خامسا: ان حصول مشروع القانون على أكثرية الثلثين في مجلس الوزراء، او حتى اقراره في المجلس النيابي، وهما أمران يكادان يكونان مستحيلين نظرا لارتباط معظم رجال السياسة بمراكز القوى الطائفية في البلاد، لا يفي بالغرض المطلوب ويزيد تفاعلات المسألة تعقيدا. لذلك يفترض المنطق السليم، ان يطرح هذا المشروع بعد تمحيصه ودعمه بمطالعة مجلس شورى الدولة وتعديلات الاحزاب السياسية والقوى الوطنية، على استفتاء شعبي عام يتقرر مصيره بنتيجته. فان هو حاز الأكثرية المطلوبة وجد سبيله الى التنفيذ، وان سقط امام الاقتراع الوطني العام، تراجع رئيس الجمهورية عنه تراجعا ديموقراطيا كريما، فلا يكون تراجعه، على غرار ما حصل عندما اقترح لبنان دائرة انتخابية واحدة، وعندما اقترح التعديلات الدستورية، تراجعا لوحدة لبنان الحقيقية بشعبه ومؤسساته امام "المجهول الاكبر" الذي يفيد اليوم من صراحة بعض الزعماء الروحيين التابعة من توجسهم، كما أفاد بالامس القريب من توجس بعض السياسيين التابع من عمالتهم، لمنع هذا البلد من تأديته رسالته الحقيقية داخل بيته وفي محيطه، وهي رسالة التوعية والتنوير والتطوير.

ألا رحم الله زرقاء اليمامة التي كانت ترى عدو قومها من بعد أميال في عجاج الصحراء. وسلام الله على أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب الذي قال: "إن من طلب الحق فأخطأه خير ممن طلب الباطل فأصابه".

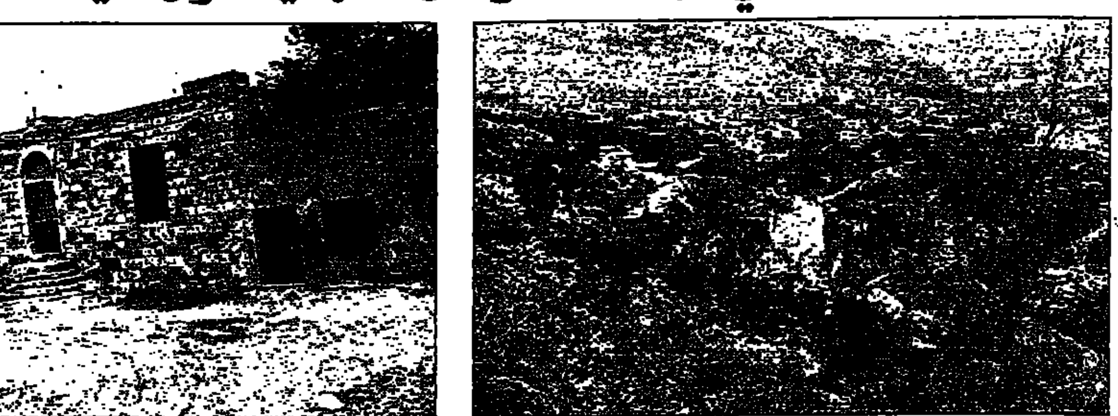
(١) سورة "التوبة" – (٦٠).

(٢) فقدت النسخ العثمانية من القرآن الكريم باستثناء نسخة واحدة عثر عليها أيام القياصرة في سمرقند، وهي لا تزال محفوظة في متحف "الارميتاج" بمدينة سانت بترسبورغ.

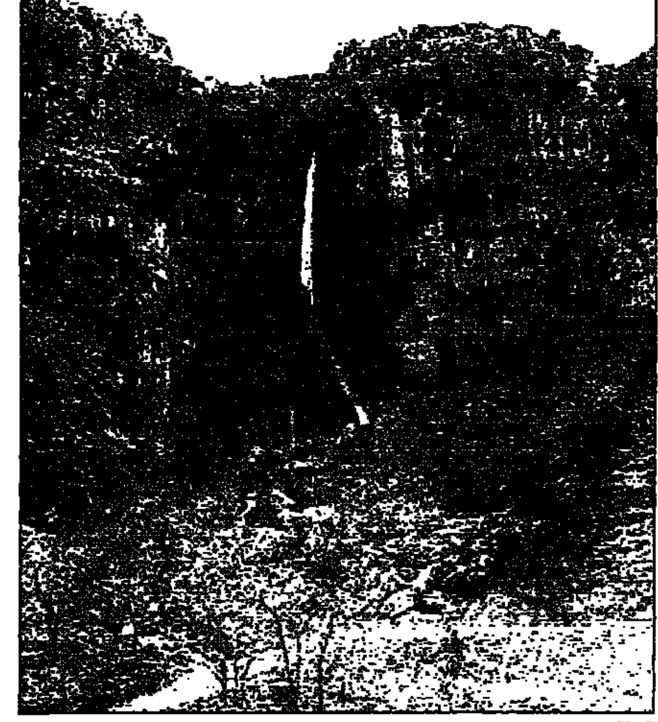
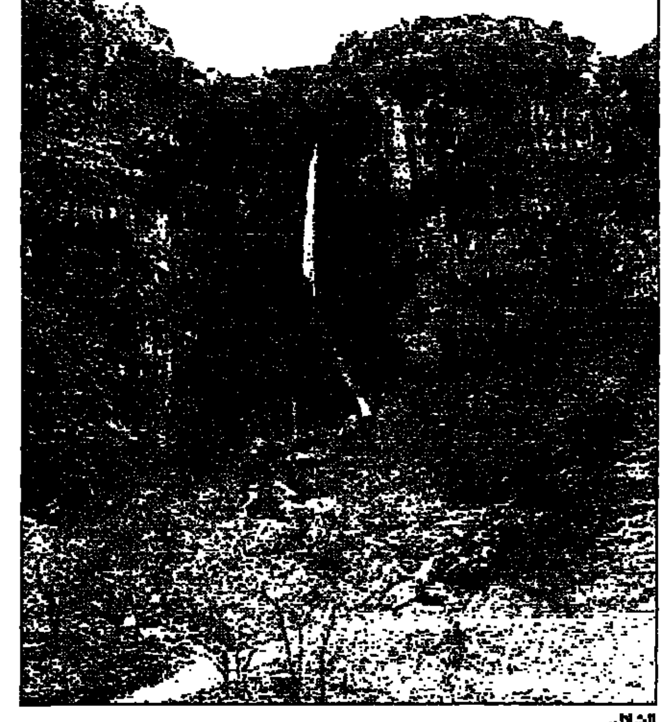
الجمعيات الاهلية تعوض التقصير الرسمي

عكار العتيقة في قبضة الحرمان اهلها ينقلون المياه على الدواب

حصن عكار العتيقة التاريخي وجانب من البلدة.

مركز البلدية.

الشلال.

زقاق في حارة النصارى.

عكار العتيقة – من ميشال حلاق:

منحت اسمها لقضاء عكار الذي يضم اليوم ٢١٦ بلدة وقرية، ونظراً الى قدمها ومكانتها التاريخية المعروفة، سميت العتيقة.

تعتبر اليوم من اكبر البلدات العكارية، تشكل كل من احيائها المتباعدة قرية منفصلة عن الاخرى. مساحتها اكثر من ٤٠ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها يزيد على ١٧ الف نسمة.

يراوح علوها عن سطح البحر بين ٧٥٠ و١٤٥٠ متراً. وتتميز عكار العتيقة بفاكهتها وغزارة ينابيعها، اضافة الى معالمها الاثرية المميزة.

ويتحلّى اهالي المنطقة بروح التعاون، فقد عملوا طوال الاعوام الماضية على تنفيذ سلسلة من المشاريع الانمائية ابرزها بناء مدرسة ثانوية وتكميلية وتنفيذ شبكة ضخمة لجر مياه الشفة والري، بمساعدة الجمعيات والمؤسسات الدولية والمحلية.

انتخب المجلس البلدي في عكار العتيقة عام ١٩٦٣ وتألف يومذاك بموجب القانون من تسعة اعضاء استقالوا جميعاً في مطلع السبعينات، فيما استمر موظفو البلدية في تصريف الاعمال في اشراف قائمقام القضاء.

سببان

واوضح الدكتور كامل الشعار احد ابناء البلدة ان البلدية ساهمت في مرحلة قيامها ببعض الاعمال التنموية التي بقيت دون المستوى الخدماتي المطلوب لسببين:

اولاً – ضآلة الواردات البلدية في حينه والهبات والسلفات التي كانت تقدمها الدوائر المختصة في وزارة الداخلية، مما افقدها العصب والشرط الاساسي لنجاحها في اعمالها.

ثانياً – الوعي البلدي العام في القسم الاكبر من الريف اللبناني ومنه عكار، لم يكن في مستوى يؤسس لنجاح الاعمال العامة والجماعية، ومعظم اعضاء المجالس البلدية في تلك المرحلة كانوا متقدمين في السن ولا يحسنون القراءة ولا الكتابة.

اضاف: لكن ذلك لا ينفي ان اعضاء المجلس البلدي مشهود لهم بالنيات الصادقة والرغبة في تحقيق مزيد من الاعمال. واشار الى ضرورة ان يعود النشاط الى العمل البلدي في عكار وغيرها من البلدات والمدن عبر مجالس بلدية منتخبة.

ورأى ان المجالس البلدية المنتخبة من الناس ومجالس الاقضية والمحافظات في اطار اللامركزية الادارية تشكل الباب الحقيقي الى الحلول الجذرية لكل ما نعانيه.

وذكر ان لبلدة عكار العتيقة مميزات مهمة يمكن توظيفها في اطار العمل البلدي الناجح، ومنها الاستفادة سياحياً من المراكز الاثرية والمواقع الطبيعية التي تتمتع بها المنطقة.

لو كان هناك مجلس...

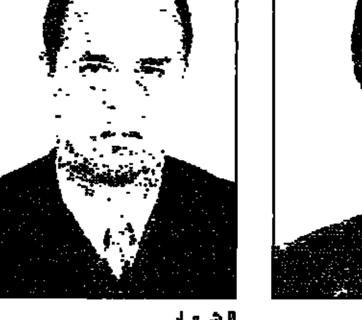
من جهته، تحدث حسن الناظر، احد ابناء عكار العتيقة وعامل متطوع في برامج التنمية التابعة لجمعية الشبان المسيحية في لبنان، عن الاثر السلبي لغياب المجلس البلدي في عكار العتيقة، وقال: ان غياب مثل هذه السلطة حرم البلدة وابناءها الكثير من الخدمات التي يمكن ان تساهم في نهضة المجتمع المحلي وتلبية حاجاته. فالمجلس البلدي يؤمن الرعاية الرسمية للمشاريع العامة ويسمح بتنفيذها بالتنسيق مع الوزارات المختصة، ويمكنه حض المؤسسات الخدماتية العامة لمعالجة الواقع المأسوي في البلدة على صعيد البنى التحتية والاهتمام بالمواقع الاثرية والطبيعية.

واشاد الناظر بمؤسسات المجتمع الاهلي التطوعي واللجان المحلية في البلدة التي حاولت ملء فراغ خلّفه غياب العمل البلدي. وساهمت في التعويض عما لحق بها من غبن وحققت قفزة نوعية على صعيد الخدمات الصحية والتربوية والمهنية والزراعية والبيئية، كبناء المدرسة الرسمية وتأمين قسم كبير من اقنية الري وشق طرق داخلية وتعبيدها وانشاء مستوصف صحي تابع لـ"جمعية التنشئة الوطنية" في البلدة.

ورأى ان على الجهات المعنية ان تسعى الى وقف التعديات على المشاعات وما يحدث من تشويه للبيئة وقطع للاشجار الحرجية وتعد على الاملاك العامة.

وقال: كل ذلك ما كان ليحصل لو ان هناك بلدية تحرص على املاك البلدة العامة وتحافظ عليها. ودعا الى ان تكون البلديات الموعودة اكثر تطوراً وتفهماً ودراية بمشاكل البلدات، وان تكون مؤهلة عملياً وعلمياً لايجاد الحلول لمشاكل المجتمع المحلي، فمن واجب الدولة ان تعمل على وضع الخطط لتفعيل عمل المجالس البلدية وتحصينها وتوسيع مجالات عملها وتدريب كوادرها وتزويدهم الخبرات.

وختم: الى الآن، ليس هناك شبكة لتزويد البلدة مياه الشرب، فالمشروع ينام في ادراج الوزارة منذ اعوام والناس تؤمن حاجتها من المياه اما بواسطة الدواب واما عبر انابيب بلاستيك لا تتوفر فيها المواصفات الصحية.



الناظر. — الشعار. (م. ح).

عكار العتيقة

- عدد السكان ١٦٤٠٠
- عدد المقيمين: ١٤٧٥٠
- عدد الناخبين: ٤٤٥٣، ٢٢٤٣ ذكوراً، و٢٢١٠ اناثاً.
- عدد الناخبين الفعلي: ٢٩٠٠.
- عائلات البلدة:

الاسعد، اسبر، الاكومي، آدم، احمد، ابرهيم، بطيخ، بحري، تليجة، تامر، جنيد، الحسواني، حسن، حبشيتي، حيدر، حسين، حمود، خطيب، الحاج، حربا، خضر، خليل، خالد، خدوج، درويش، دياب، رضوان، زيتون، الزعبي، زليخة، الزين، سليمان، سعدي، شاكوش، شبلي، الشريف، شام الدين، شامين، الشيخ، الشعار، صالح، ضامر، العك، عبيد، علي، عباس، عيدو، عثمان، عطرشان، العوض، عبدالله، العاشق، العس، غصن، غصة، غريب، الفش، قدور، قاسم، القواص، كنج، المجدلاني، مصطفى، ملحم، محمد، المصري، ميتا، مرعب، نادر، نور الدين، ناظر، مدول، مدى، يحيى، يوسف وبتوف.

- الهيئة الاختيارية:

عدد الهيئة الاختيارية قانوناً – ٦ –.

المختار الاصيل هو محمد احمد المصري، واستحدثت فيها هيئة اختيارية ثانية في حي (القوس) كلف مهماتها المختار محمد محمود قدور.

- المؤسسات التربوية فيها: ثلاث مدارس رسمية ابتدائية مختلطة، ثانوية وتكميلية رسمية مختلطة، والمدرسة الخيرية الاسلامية، ابتدائية خاصة.
- المؤسسات الصحية:

مستوصف مجاني تابع لـ"جمعية التنشئة الوطنية"، ومستوصف حكومي حديث لم يتم افتتاحه رسميا بعد.

- المؤسسات الاجتماعية:

"جمعية التنشئة الوطنية"، "الجمعية التعاونية الزراعية"، وفوج "كشافة التربية الوطنية"، وروابط لعائلات الشاكوش والزعبي والشعار.

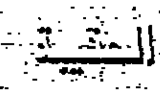
- المواقع الاثرية:

– مغاور فيها قبور ونواويس قديمة في منطقة زبود.

– قلعة عكار العتيقة بناها الصليبيون ورممها آل سيفا والظاهر بيبرس جددها.

– جامع السلطان المملوكي قلاوون الصالح، وعدد من التكايا الاثرية بنيت ايام العثمانيين.

- ميزاتها الطبيعية: غابات الصنوبر والشوح من كل جانب.
- ينابيعها الغزيرة: الشيخ جناد والشلال.



- قال النائب حسين يتيم انه رغم تأكيدات المسؤولين ان الانتخابات البلدية ستجري في ايار المقبل وان حصلت تطورات دراماتيكية في المنطقة، فان الكلام الذي يتداوله الناس هو ان هذه الانتخابات "حاصلة حتما الا اذا...".

واضاف: "صحيح ان المنطقة تعيش حال ترقب وحذر، وصحيح ان استعمال القوة ضد العراق سيجعل المنطقة في حال حرب، وصحيح ان المسؤولين منصرفون الى متابعة تطورات الوضع في الخليج وانعكاساته على لبنان، ولكن هذا لا يمنع استمرار التحضيرات ليتم هذا الاستحقاق التاريخي في مواعيده المقررة".

- واصلت "هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت" برئاسة نبيل سوبره جولتها على الشخصيات الدينية، فزارت امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، ثم رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر.

وعرضت الهيئة مع كل من المطرانين نظرتها الى الانتخابات البلدية، لافتة الى غياب اية مظاهر لهذه الانتخابات.

- في حاصبيا ("النهار")، وصلت لوائح الشطب الى القرى المحررة من منطقة حاصبيا، وهي ميمس والكفير والخلوات ومرج الزهور، ورفعت في الاماكن العامة ليتمكن المواطنون من الاطلاع عليها وتصحيح الاخطاء الواردة فيها عند مختار القرية خلال شهر.

- حض السيد سليم يوسف كرم، في كلمة القاها في ايطو – قضاء زغرتا اثر اجتماع "تجمع شباب الشمال" وعشاء تكريمي لجميع الذين شاركوا في الاستحقاقات الدستورية السابقة جميع السياسيين على "عدم التدخل في الانتخابات البلدية، لأنها من اجل اختيار الافضل من طاقات شبابنا".

واذ تمنى اجراء الانتخابات، امل في "ان يصل الى رئاسة البلديات في زغرتا – الزاوية اشخاص اكفياء يحملون رؤية تنموية ويرعون مصالح الشعب الذي يمثلونه".

- في الشويفات ("النهار") يلاحظ المتصلون بالبلدية ان كل الخطوط متوقفة منذ اكثر من اسبوع، ويسمع طالب الرقم ان "الخط خارج الخدمة حاليا". وعلمت "النهار" ان الخطوط الهاتفية قطعت بسبب عدم دفع الفواتير، وبذلك اصبحت البلدية معزولة هاتفيا، الا من بعض الاجهزة الخليوية.

وعزا مصدر في البلدية السبب الى توقف الصندوق البلدي عن صرف الاموال، بعد الاشكالات الاخيرة، واثر الدعوى التي اقامها نائب رئيس البلدية على الرئيس.

البريد البلدي

شباب الـ ١٨ لا نثق بهم!

الشباب والشابات في عمر الـ ١٨ ربيعاً يمكنهم العمل في كل المجالات الوظيفية، الحكومية والخاصة، في التعليم والتمريض والمصارف والتجارة والبناء. يمكنهم الانضمام الى الاحزاب والجمعيات والهيئات والنقابات وممارسة النشاطات السياسية والاجتماعية، يمكنهم ان يتزوجوا شرعاً وقانوناً بدون وكيل او وسيط، ان يكونوا العائلات، وينجبوا الذرية، ويشكلون المجتمع. كذلك، هم قادرون ان يحصلوا على رخصة قيادة سيارة او شاحنة او طائرة او مركب، بما يعنيه ضمناً مسؤوليتهم عن سلامة الركاب وسلامة الآخرين. وفي استطاعتهم فتح حسابات مصرفية وتأسيس شركات والقيام بكل أنواع النشاطات التجارية والصناعية والسياحية والاقتصادية، أي انهم مؤتمنون على مستقبل اقتصاد الوطن.

يحق لكل منهم ان يقاضي ويتقاضى ويشهد في المحاكم، وتسري عليه الواجبات والمسؤوليات وعقوبات البالغين الراشدين كاملي الاهلية.

الشباب والشابات في الثامنة عشرة يلتحقون بالجيش والقوى الامنية المولجة الحفاظ على أمن الوطن وحمايته، وقد يستشهدون أثناء تأدية الواجب دفاعاً عن حرية الوطن، أي أنهم مؤتمنون على سيادة الوطن واستقلاله.

ولكن، هؤلاء لا نأتمنهم، ولا نثق برأيهم وحكمهم، ولا نجدهم جديرين او مؤهلين لانتخاب نائب أو عضو للمجلس البلدي و مختار للحي.

سبحان الله!!

عبد الفتاح خطاب

بيـئة وتراث

"البيئة مشكلات واقتراحات" انهى اعماله والتوصيات تعلن لاحقاً

جلستان ناقشتا تلوث المياه والنفايات ومطالبة بتحديث القوانين

تابع مؤتمر "البيئة، مشكلات واقتراحات" الذي تنظمه جامعة القديس يوسف اعماله امس في "قاعة جان دوكرييه" في حرم معهد العلوم والتكنولوجيا – مار روكز.

افتتح الجلسة الثالثة وعنوانها "المياه"، عميد كلية الهندسة في الجامعة الدكتور مارون اسمر.

تلاه مساعده البروفسور وجدي نجم الذي تحدث عن "اهمية الصخور الكلسية في التكوين الجيولوجي"، لافتاً الى "الاضرار الناجمة عن سوء اختيار مواقع المكبات، وخصوصاً لجهة الاخطار التي تتسبب بها المواد الكيميائية فيها".

ثم تكلم العميد الفخري للكليّة البروفسور سليم كتفاغو عن "الدورة المائية والتنمية"، مشيراً الى "ان التنمية المتزايدة تؤدي الى مضاعفة التلوث البيئي لان الموارد الطبيعية محدودة".

رزق

وفي مداخلة عنوانها "مصادر التلوث مشكلات وحلول"، تحدث الدكتور ولسن رزق عن ابرز مواقع التلوث في لبنان، مستعيناً بصور تظهر مكبات النفايات في مناطق عيون السيمان وحراجل ومونتي فردي، والتي تؤدي الى تلويث المياه الجوفية.

ثم تكلمت الباحثة في جامعة القديس يوسف بدر جدعون على "تلوث المياه الجوفية وآراء الاختصاصيين فيه"، ساردة انواعه وطرق حدوثه.

الى كلمة الباحثة في علم الجغرافيا نانيه شامينيان التي تناولت "التلوث الكيميائي والجرثومي في الطبقات الجيولوجية في منطقة بقنايا وصولاً الى عوكر"، فتحدثت عن تحليل عينات من المياه اخذت من آبار في منطقة النقاش، واظهرت نتائجها انها ملوثة من جراء المياه الآسنة الناتجة من المصانع.

وتطرق رئيس المجلس الاداري لمصلحة الضمان الاجتماعي هيام ملاّط، في مداخلة عنوانها "الهيكلية التنظيمية والقانونية للمياه في لبنان"، الى "اهمية ايجاد مخطط شامل لتوزيع المياه وكيفية استعمالها في المناطق الريفية والزراعية، في شكل يضمن تأمين الكمية اللازمة لكل منطقة لتنميتها زراعياً.

وختم المدير العام لشركة "ليونيز دي زو" الفرنسية مارك فورنسياري، الجلسة الثالثة بمداخلة عنوانها: "الادارة المعتمدة لمصلحة المياه، وسبل حماية البيئة"، فتطرق الى موضوع الخصخصة واهميتها في مجالي التمويل والاستثمارات المستقبلية.

الجلسة الرابعة

ترأس الجلسة "الرابعة عن النفايات البروفسور ميشال ثابت، واستهلها المهندس زياد يونس بمداخلة عنوانها "النفايات المنزلية في لبنان"، فلفت الى "ان المطامر والمكبات تتسبب بتلويث المياه الجوفية، وحرق النفايات ينتج دخاناً ساماً وضاراً".

واوضح "ان نفايات لبنان تختلف بطبيعتها عن نفايات اوروبا لانها تحتوي نسبة كبيرة من المواد العضوية. لذا، فان حرقها صعب والافضل تسميدها للاستفادة منها زراعياً.

وتطرق ممثل الشركة العامة لمياه لبنان، رينه دريسن، ايضاً الى قضية النفايات المنزلية، فدعا الى "فرض قوانين بيئية جديدة، وانشاء مراكز طمر صحية ومعامل لحرق النفايات".

واعتبر "ان كمية النفايات مرتبطة في شكل وثيق بالكارثة السكانية في البلاد والضرائب التي يفرضها القانون على منتهكي البيئة. ولان امكاناتنا المادية محدودة، ينبغي تثقيف المواطنين بيئياً ومقاومة التلوث وحماية البيئة".

الدكتور بيار شارل جيرلر تحدث عن "تلوث الساحل اللبناني بالنفايات الصلبة العائمة"، فاوضح "ان افراغ هذه النفايات يتم مباشرة في البحر، وخصوصاً على شاطئ بيروت، فيما يفرغ بعضها في مجاري الانهر". ولفت الى "ان ٥٤ في المئة منها مواد بلاستيكية و٣٠ في المئة نباتية و٢ في المئة صناعية، وواحد في المئة استشفائية".

وعرضت مديرة مختبر المعلومات الجغرافية في جامعة القديس يوسف جانين صوما، لصور مأخوذة بواسطة الاقمار الاصطناعية، تظهر مواقع التلوث في لبنان في الجو والبحر والتربة.

زخيا

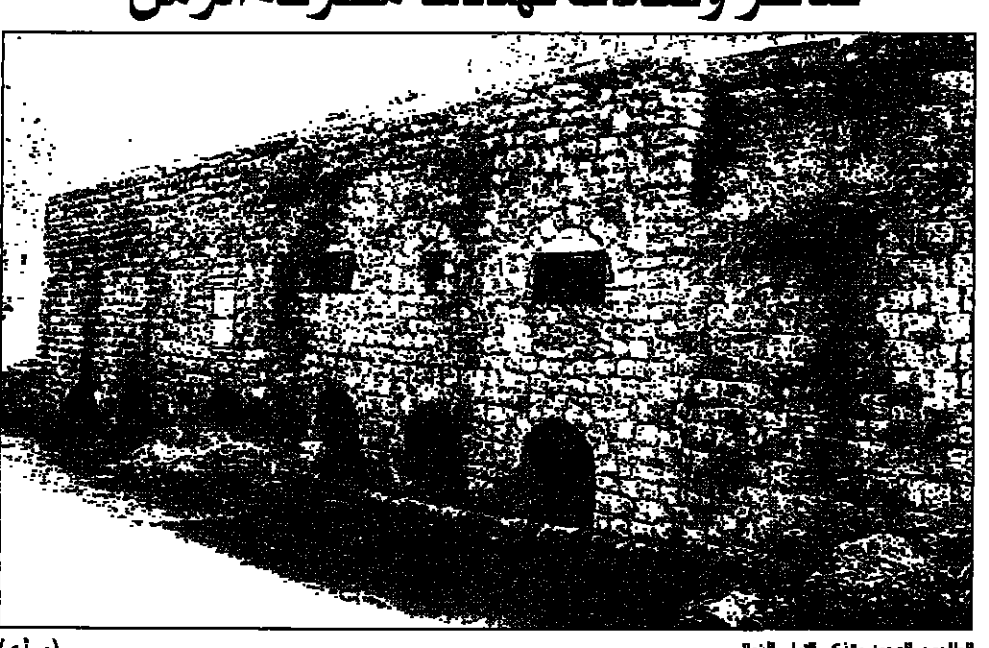
رئيس قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" عبدالله زخيا تكلم على "معالجة النفايات الصلبة بما يتنافى والقوانين والمقاييس التقنية"، مركزاً على المكبات المخالفة للشروط العلمية والقانونية، والتي تتسبب باخطار بيئية جسيمة، ومذكراً بـ"ان المشكلة في لبنان تكمن في عدم تطبيق القانون لان الادارة مسيسة". واوضح "ان اصلاح الادارة يتطلب اعطاء الجمعيات البيئية حق الادعاء على المخالفين تمهيداً للتصدي لتجاوزاتهم".

وختم المحامي الفرنسي جان – نيكولا كليمان، الجلسة الرابعة بمداخلة عنوانها "الاطار التنظيمي لادارة النفايات"، فتحدث عن القانون الصادر في فرنسا عام ١٩٧٥ والذي ينظم النفايات انطلاقاً من ثلاثة مبادئ: تخلص المنتجين والمستهلكين من النفايات، معاقبة كل من الفريقين في حال عدم التزامه القوانين البيئية، وتمويل ادارة النفايات عبر الضرائب والرسوم.

واختتم المؤتمر بجلسة مغلقة تضمنت اقتراحات وتوصيات من المتوقع ادراجها في مشروع القانون البيئي الذي يعدّه الوزير اكرم شهيب، على ان يتم اعلانها لاحقاً.

هجرته الطيور وهوت حجاره في النهر

طاحون المرداشية في زغرتا كان الاجمل قناطر وفتحات تهدّدها مطرقة الزمن



الطاحون العجوز يتذكر الايام الخوالي. (م. أي)

طاحون المرداشية لا يحتاج، بين باقي طواحين زغرتا المائية، الى تعريف. فهو في قلب المتنزه المعروف، على ضفاف نهر رشعين، الى الجهة الشرقية، وتحديدا، على سفح التلة الشهيرة بـ"ضهر مار سركيس" حيث الدير الذي يحمل الاسم عينه يستوي مثل قبعة على رأس.

فمن لم يأكل كبة نيئة في المطاعم المظللة بالدلب، او قرصا مشويا، ويلقي نظرة عليه، زار، على الاقل، جاره الدير، او مر امامه عابرا الجسر الذي يشرف على النهر.

يلفت هذا الطاحون برونق بنائه التراثي، وجمال قناطره والفتحات. وكان دائما احد العناصر التي اضفت على المكان سحرا خاصا: نهر دائم التأوه، مطاعم على الجانبين، شجر دلب زهر يشبه جبالا من الاخضرار، بساتين ليمون، تلة مزنرة الوسط بالصبار، دير، قرميد... وطاحون.

الاجمل والاوسع

وقرب هذا الطاحون من العين لم يكن السبب الوحيد لشهرته التي يحسده عليها طواحين نحلوس، العتيقة، المخاضة العليا والسفلى، بل لأنه الاجمل، والاوسع. ولعله، على ما رجح المؤرخ سمعان خازن، الأكثر قدما بين باقي طواحين المنطقة فهو كان، سابقا، ملك آل كرامي من طرابلس، بحسب ما اورده خازن، ثم اشتراه منهم اسعد بك كرم، نحو عام ١٨٧٥، وباعه من دير مار سركيس وباخوس التابع للرهبان الانطوني ولايزال ملكهم.

وتجاعيد طاحون المرداشية التي تختصر تاريخا في ذاتها، كانت، ولاتزال، تجتذب الكثير من العدسات والفرش. فحين لا تقترب منه كاميرا محترف، او هاو، تنفلش لوحة فنان، او طالب في كلية فنون. ومهما تعددت الادوات تظل النتيجة واحدة: عنوان الخير والبركة والشبع ايام القلة.

هجرته العصافير

لكن الطاحون اليوم يحتاج الى مساعدة اكيدة. فالخراب بدأ يدب فيه وتهدم جزء من الحائط المواجه لمطعم "ريفييرا" ووقعت حجاره السمراء في النهر بعدما أصغت دائما الى همساته. كان، حتى وقت قريب، مشرع الابواب، يعج بالحركة. لكن خلافا بين مستثمريه وملاكه ادى الى قفله واحالته على التقاعد. فهجرته الطيور التي تعودت ان تحط على سطحه، وتنال نصيبها من القوت قمحا مشمسا، وبرغلا.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا بعد؟

هل سيترك المكان لمزيد من الخراب ويزداد وضعه سوءا فترتفع كلفة ترميمه؟ ولماذا لا يستفاد منه ليحتضن مشروعا ما؟

سبق ان طرحت، في منطقة زغرتا – اهدن، فكرة لم تلق آذانا صاغية، اقامة متحف انتربولوجي يضم ما امكن من الادوات التي كان يستخدمها اللبناني في بيته ومعيشته وحراثة حقله، وزرع ارضه هذه الادوات، اذار لها التطور ظهره، فأضحت تراثا تصلح للمتاحف اكثر من الاستعمال اليومي.

كثير منها يسمع عنه الجيل الجديد او يقرأ، من دون ان يشاهده بام العين. فلماذا لا نؤمن له مكانا صالحا لعرضه، وابرازه، وحفظه على غرار طاحون المرداشية؟ فماذا عن الملاعق الخشب التي كان يأكل بها اجدادنا، وموقد النار والبوك وصندوق الجهاز، وبيت الجرار الفخار، والبردعة على ظهر الدابة ومذراة البيدر والشروال الطويل؟

هذه الفكرة نعيد طرحها لاننا وجدنا في الطاحون العجوز مكانا يصلح لتنفيذها. هذا اذا حاز الاقتراح بركة الرهبنة الانطونية. فهل يلقى قبولا، لم يترك الطاحون لمطرقة الزمن التي لا ترحم؟

محسن أ. يمين

خطة لترميم معالم طرابلس

اعتبر رئيس بلدية طرابلس احمد سامي منقارة "ان الاهتمام بآثار المدينة يجب ان يكون ضمن اولويات البلدية، وخصوصاً انها تحتوي على ٢٠٠ معلم في مساحة لا تتجاوز كيلومترين، تتنوع بين اسواق قديمة وخانات ومساجد ومدارس وحمامات".

واشار في تصريح له امس الى "ان الصعوبة الاولى التي واجهتنا هي عدم وجود دراسات عن هذه المعالم تحدد تاريخ انشائها وخصائصها. لذا، كان لا بد من وضع خطة مرحلية تحدّد الخطوات الواجب القيام بها لتصنيف آثار المدينة".

واوضح "اننا استعنّا في هذا الاطار بالخبرات المتوافرة في معهد الفنون التابع للجامعة اللبنانية، بتمويل من المجموعة الاوروبية والبنك الدولي، لنحصل على مجموعة كاملة من الدراسات تشكل اساساً لعملية الترميم".

ولفت الى "ان الورشة بدأت فعلاً في قلعة طرابلس وساعة التل وسوق الصاغة".

المدير التنفيذي لـ"غرين بيس" في لبنان

اعتبر المدير التنفيذي لمنظمة "غرين بيس" العالمية تيلو بودي "ان على الحكومة اللبنانية الا تفوت الفرصة لاعادة بناء البلاد على أسس سليمة بيئياً".

وقال بعد وصوله امس الى لبنان في زيارة تستمر ثلاثة ايام "ان سنة المحيطات التي اعلنتها الامم المتحدة لا يمكن ان تنجح في لبنان او سواه من بلدان المتوسط، الا اذا تكفلت كل هذه الدول حماية حوض المتوسط بحسب معاهدة برشلونة التي وقعتها عام ١٩٧٦".

اضاف: "يشكل البحر المتوسط مثالاً للحياة البحرية المهددة والتي يجب ان تنال الكثير من الاهتمام. فمخزون الاسماك فيه ينقرض بسبب الصيد العشوائي، ويؤدي التلوث الصناعي الى تهديد الحياة البحرية".

زيارة بودي للبنان تأتي في اطار جولة على البلدان التي ينشط فيها مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط، ومن المقرر ان ينتقل الى قبرص.

الى متى تظلّ المسيلحة دهليزاً؟

قلعة المسيلحة تكراراً. لماذا؟ لانها لو كانت في بلاد تحترم تراثها وتاريخها، لتحولت مرفقاً سياحياً يؤمه الرواد والمهتمون، ويعود على الدولة بفائدة مالية مهمة.

لكن القلعة لا تزال، وبالاسف، دهليزاً معتماً، تضيق قاعاته واروقته وفسحاته بالنفايات، ويقطن فيه الذباب الازرق والدود.

كانت المسيلحة في ما مضى تحفة تراثية، تلفها بساتين البرتقال والرمان والموز واشجار السنديان والحور والدلب، ويمر في جوارها نهر الجوز. لكن محيطها اليوم صار صحراء جدباء، هجرته البساتين والاشجار الى غير رجعة، بعدما طردها الجفاف واستوطن البقعة.

قبل فترة قصيرة، سألنا المسؤولين عبر "النهار" عن اسباب عدم تأهيل المسيلحة وانارتها، اسوة بمعالم اثرية عديدة في لبنان. فأجابنا المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب "ان الوزارة لن تتخذ قراراً بانارة القلعة الا بعد تأمين حماية مشدّدة للتجهيزات التي ستوضع فيها، وخصوصاً ان الموقع بعيد عن مخافر او مراكز امنية".

هل هو عذر اقبح من ذنب؟

نحسب ان من واجبات وزارة السياحة التنسيق مع الاجهزة الامنية لحماية مواقع مثل المسيلحة وسواها. فهل كثير عليها ان تعمل على صون هذه القلعة اليتيمة من التعديات، عبر تأمين مراقبين ومرشدين يسهرون على راحتها؟ واين التنسيق بين الوزارات لحماية الارث الوطني؟

صباح نصر

بحر صور يخبىء آثاراً



اعمدة رخام وغرانيت في قعر المياه.

صيدا – "النهار":

اعلن رئيس نقابة الغطاسين المحترفين في لبنان محمد السارجي "ان هناك منطقة اثرية في بحر صور قرب الشاطئ ومحلة ميناء الصيادين، على عمق يراوح بين خمسة امتار وعشرة".

واورد "انه غاص مع فريق من النقابة مراراً في المنطقة المذكورة وعادوا بصور وشريط فيديو تثبت وجود هذه الآثار، وبينها اعمدة رخام وغرانيت وحجار مختلفة، علماً ان بعضها طمرته الاوساخ والنفايات".

ودعا المسؤولين والمعنيين الى "ارسال من يعاين هذه الآثار وانقاذها، واعتبار صور محمية بحرية".

عرض "ايجابيات" الاتفاق الجمركي مع سوريا

سالم: يسمح بتكامل يؤمن مصلحة البلدين



سالم يتلو بيانه بين صراف ودباس. (علي حسن)

شرح وزير الصناعة نديم سالم المبررات القريبة والبعيدة، المالية والتجارية، المحلية والاقليمية للاتفاق الجمركي اللبناني – السوري الذي ما زال "مبدئيا" ويحتاج الى "ابرام لدى السلطات المختصة في البلدين وفقا للاصول". وتحدث عن حسنات "التكامل بين الصناعتين اللبنانية – السورية" مشبها اهمية الثنائي الاقتصادي اللبناني – السوري بالنسبة الى السوق العربية المشتركة، بالثنائي الفرنسي – الالماني بالنسبة الى السوق الاوروبية المشتركة.

الموقف من الاتفاق عرضه سالم في مؤتمر صحافي امس في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، في حضور رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ونائب رئيس الغرفة روبير دبلس وامين المال في الجمعية نزاريت هابونجيان وفي الغرفة روجيه خياط ومستشار الغرفة لميل جبارة ونقيب اصحاب المطابع جوزف الرعيدي وعدد من رجال الاقتصاد والاعلام.

وتلا سالم بيانا مما فيه ان "الرسوم الجمركية ستخفض بموجب الاتفاق بنسبة ٢٥ في المئة بين البلدين على مدى اربع سنوات، وستزول العوائق، ولا سيما تلك التي كانت تشكل حاجزا امام تصدير المنتجات اللبنانية الى سوريا (...)".

واذ اشار الى ان الاتفاق حقق عددا من المطالب المزمنة للقطاع الصناعي اللبناني، قال انه "يعكس السياسة الحكومية الرامية الى زيادة مصادر الدخل على توسيع حجم الصادرات، وخصوصا في اتجاه السوق السورية التي هي الاقرب الى لبنان والتي تشكل ما يقارب ١٦ مليون مستهلك.

ان هذا الاتفاق انطلقت به الحكومة من النقطة التي وصلت اليها المفاوضات بين القطاعين العام والخاص في البلدين. وقد حققت تقدما استوجب من الحكومة ترجمته عمليا ضمن اطار هذا الاتفاق المبدئي. واذا عدنا الى اتفاقية التعاون والتنسيق الاقتصادي الموقعة بين البلدين في ١٩٩٣/٩/١٦ نجد ان الغاية الاساسية منها تحقيق التكامل وصولا الى انشاء السوق اللبنانية السورية المشتركة، وهي نواة للسوق العربية انطلاقا من العلاقات المميزة بين البلدين والمعبر عنها في المعاهدة الموقعة في ١٩٩١/٥/٢٢ (...)".

واكد "ان طموحنا الاكبر ان نوسع التعاون مع سوريا في اتجاه دول الجامعة العربية وصولا الى السوق العربية المشتركة قبل الدخول في الشركة الاوروبية ومفاوضات منظمة التجارة العالمية، فيكون التعاون العربي هو الدعامة تاليا نحصن، كلبنانيين، موقعنا فلا ندخل في الشركة منفردين لما لذلك من تأثير على وضعيتنا داخل الشركة (...)".

ولفت الى "ان الاتفاق مع سوريا، مبدأي لانه يحتاج الى ابرام من المجلس الاعلى اللبناني – السوري، ومن السلطات المعنية في البلدين وفق الاصول والانظمة النافذة".

ورأى ان الاتفاق يشكل حافزا للصناعيين في البلدين على مضاعفة الانتاج واكتساب ميزات تفاضلية بفضل تعاونهم. مشيرا الى ان "التكامل بين الصناعتين اللبنانية والسورية سيجعل من المنافسة بين البلدين منافسة سليمة وذكية، وخصوصا ان الصناعة السورية هي صناعة الحجم، اما صناعتنا نحن فاخترنا لن تكون صناعة انتقائية، وهذا سيكون من نتائجه ان تنافس المنتجات السورية في الاسواق اللبنانية منتجات البلدان الاسيوية، وان تنافس المنتجات اللبنانية في الاسواق السورية المنتوجات المستوردة، وليس في ذلك ما يشكل اي ضرر على سوريا".

صراف

ثم تحدث صراف عن تراجع الصادرات الصناعية اللبنانية عام ١٩٩٧ لافتا الى ان الاتفاق من "شأنه تعزيز تصدير المصنوعات اللبنانية" معتبرا انه "امتداد طبيعي للتواصل مع السوق السورية واجمع عليه كل الصناعيين اللبنانيين لانه يشكل حماية للصناعة اللبنانية لجعلها قوية في مواجهة التحديات الاقتصادية المقبلة، ولا سيما في ظل نظام العولمة الاقتصادية المرتقب".

دباس

وقال دباس ان الاتفاق جاء "تتويجا للجهود التي بذلها الاقتصاديون اللبنانيون والسوريون"، واعتبره "نواة لقيام اتفاقيات ثنائية عربية تمهد لقيام سوق عربية مشتركة (...)".

لا نصوص ولا لوائح محددة واتفاق ١٩٥٣ اطلق حرية التبادل

كتبت سابين عويس:

حسم المؤتمر الصحافي المشترك لوزير الصناعة نديم سالم ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف اللغط القائم حول الاتفاق اللبناني – السوري الموقع قبل اكثر من اسبوعين والذي اثار الى جانب التأييد والتجاوب في بعض الاوساط، معارضة واسعة وقلقا في بعضها الآخر. وصبت هذه المعارضة على الاطار السياسي للاتفاق ومفاعيله على مستقبل العلاقات اللبنانية – السورية في ضوء الكلام على التكامل الاقتصادي وصولا ربما الى الوحدة الاقتصادية بين البلدين.

واذا كان هذا التخوف في محله بالنسبة الى الاوساط المعارضة فمن المجدي القاء ضوء على ما ورد في الاتفاق لجهة التساؤلات المطروحة حول آلية تنفيذه ونصوصه التطبيقية. وفي هذا المجال يمكن ايراد المعطيات الآتية:

– لا نصوص تطبيقية ترعى تنفيذ الاتفاق ولا لوائح محددة بالسلع موضوع الاتفاق باعتبار ان محضر الاجتماع الرسمي الذي وقع بين رئيس حكومتي البلدين هو اتفاق تطبيقي للاتفاق الاساسي الموقع بين البلدين" اتفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي والاجتماعي" الصادر بالقانون ٢٩٨ تاريخ ١٩٩٣/٩/١٦ والذي يرعى كل اتفاق تطبيقي آخر يحدد آلية البنود الواردة في الاتفاق الاساسي.

– ان السلع موضع الاتفاق التي يلحظها الخفض الجمركي بنسبة ٢٥ في المئة اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ لم تلحظ بجداول او لوائح جديدة في الاتفاق ذلك ان الاتفاق الاقتصادي بين لبنان وسوريا الموقع في ٥ آذار ١٩٥٣ حدد في مادته الرابعة حرية تبادل المنتجات الصناعية بين البلدين "فتسمح كل دولة باستيراد المنتجات الصناعية من منشأ الدولة الثانية التي لا تعترض على تصدير تلك المنتجات". وقد اعدت لوائح لهذه الغاية استكملت اخيرا بزيادة نحو ١٨٠ سلعة جديدة ادخلت على الاتفاق. وبما ان الاتفاق الاخير نص على "اطلاق حرية تبادل جميع المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ واستصدار القرارات بهذا الشأن"... فباتت حركة السوق هي التي تحدد السلع واللوائح وفقا لشهادة المنشأ الموحدة المعمول بها بين البلدين مما يعني ان كل سلعة تتطابق مواصفاتها مع هذه الشهادة يسمح باستيرادها.

ونشير الى ان شهادة المنشأ الموحدة بدأ العمل بها اعتبارا من آب ١٩٩٧ وهي تحدد البضائع ذات المنشأ اللبناني والسوري على اساس ان كل سلعة فيها ٤٠ في المئة قيمة مضافة تعتبر سلعة وطنية. وقد انشئت لجنة جمركية مشتركة للتأكد من صحة هذه الشهادات – ان خفض الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥ في المئة ينطبق على كل السلع كما ورد في اتفاق ٥٣ (...) يكون الاعفاء من الرسوم الجمركية كليا على عدد من السلع وبنسبة ٥٠ في المئة على عدد آخر فيما يبقى عدد من السلع خاضعا للرسوم الجمركية الكاملة". واصبح بنتيجة الاتفاق الاخير الخفض شاملا السلع التي تستوفي ٥٠ في المئة فتصبح ٢٥ في المئة اما السلع الخاضعة للرسوم الجمركية الكاملة فلحقها خفض بنسبة ٢٥ في المئة فيما تبقى السلع المعفاة كليا على حالها. هذه الخطوات جاءت على اثر الاجتماع المشترك لرئيس حكومتي البلدين في آب ١٩٩٧ والذي اتخذ قرارا باطلاق حرية تبادل المنتجات الوطنية الزراعية والصناعية تدريجا وتشكيل لجنة وزارية تضم وزراء المال والاقتصاد والصناعة والزراعة لوضع دراسة حول امكان توحيد الرسوم الجمركية على المواد الاولية كخطوة اولية في اتجاه اطلاق حرية تبادل المنتجات الوطنية. وقد شكلت اللجنة الوزارية لجنة جمركية وضعت جداول مقارنة بالرسوم الجمركية المفروضة على المواد الاولية المستوردة والداخلة في الانتاج الوطني في كلا البلدين وقد انجزت هذه اللجنة دراسة مقارنة لـ٣ قطاعات هي القطاعات النسيجية والغذائية والكيميائية. وعلى اثرها عقد اجتماع لمناقشة ما توصلت اليه اللجنة وتقرر بنتيجته وتعجيلا لعملية اطلاق حرية تبادل المنتجات، ان يصير الاتفاق على اطلاق حرية تبادل المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ وان يعتمد الخفض الجمركي التدريجي بالنسب المتفق عليها لمدة ٤ سنوات عوض دراسة توحيد الرسوم على المواد الاولية المستوردة. وهناك اقتراح بأن تتابع اللجنة عملها لاستكمال دراسة القطاعات الاخرى كخطوة اولى – في حال توافر امكان توحيد هذه الرسوم – نحو اقامة جدار جمركي موحد بين البلدين مع الاخذ في الاعتبار ما يستغرقه من وقت للتوصل اليه.

– ان التباين بين النظامين الاقتصاديين المعمول بهما في البلدين لا يحول دون خلق مجالات تعاون مع المحافظة على خصوصية كل من النظامين واتخاذ التدابير الادارية التي تساعد على تحقيق هذا التعاون وتسهيله.

– احدى النقاط التي لم يلحظها الاتفاق واثارت تساؤلات تركزت على آلية الدفع. وفي هذا الاطار لا بد من الاشارة الى ان عمليات الاستيراد تتم حاليا عبر فتح اعتمادات مستندية تتطلب في الاساس تجميد قيمة الاعتمادات. وقد توصل الجانبان اللبناني والسوري في مرحلة سابقة الى تسهيل هذا الموضوع من خلال السماح بتجزئة الاعتمادات المصرفية المفتوحة للاستيراد من لبنان وعدم تجميدها. الا ان مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري سعى في مذكرته الاخيرة التي رفعها الى رئيسي الحكومة في البلدين الى المطالبة بتسهيل فتح الاعتمادات وتطبيق انظمة الدفع مع لبنان كما هو معمول به مع الخارج. ولا يزال هذا المطلب قيد البحث.

– قد تكون اكثر الامور ايجابية في الاتفاق توصل الجانبين اللبناني والسوري الى فصل الشق الصناعي عن الشق الزراعي الذي كان يعوق تنفيذ الاتفاق الصناعي باعتبار انه كانت لا تزال هناك عوائق امام انجاز الاتفاق الزراعي. مع العلم ان قرار اطلاق التبادل الزراعي اتخذ في آب الماضي.

ولا بد من الاشارة الى ان الاتفاق الاخير اشار الى هذا الموضوع اذ تم الاتفاق على انجاز الدراسة التي تعدها اللجنة الفنية الزراعية المشتركة حول امكان اطلاق حرية تبادل المنتجات الزراعية. وستناقش الدراسة في اجتماع اللجنة الزراعية المشتركة برئاسة وزيري الزراعة في البلدين.

فاخوري شرح للوفد الاميركي متطلبات الزراعة

استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري الوفد الاميركي الذي يزور لبنان برئاسة مدير بعثة الوكالة الاميركية للتنمية الدولية جيمس ستيفنسن، للاطلاع على الوضع الاقتصادي في لبنان وحاجاته للنهوض وتحديد اولوياته والتحضير لاعداد دراسة عنه تمهيداً لتحديد المساعدات التي يحتاج اليها في عملية النهوض الاقتصادي.

وشدد فاخوري للوفد على ضرورة تعزيز القطاعات الانتاجية واعطائها الاولوية في مجالات التأجيل والاستثمار والتسويق، اضافة الى انماء المناطق النائية المحرومة.

ووضع في تصرف الوفد الاحصاءات المتوافرة لدى الوزارة عن الزراعة والصناعة الغذائية، متمنياً دعمها وتعزيزها بغية زيادة انتاجها لسد الفجوة الغذائية الكبيرة في لبنان وايجاد فرص عمل لسكان الارياف ومنع هجرتهم الداخلية ورفع الضغوط السكانية عن المدن، ولا سيما بيروت.

على صعيد آخر، يشارك فاخوري في موتمر وزراء الزراعة العرب الذي يعقد اليوم في القاهرة.

مطالب صناعيي المتن الجنوبي

بحثت الجمعية العمومية العادية لتجمع صناعيي المتن الجنوبي التي عقدت امس في امور تهم القطاع، منها ايجاد مكب للنفايات الصناعية وخفض تعرفة الكهرباء ودعم التصدير والسعي الى انجاز الترتيبات لانشاء المدن الصناعية الجديدة كمنطقة الروابي.

غشام: الاعفاء لا يشمل الجدول رقم ٩

نشرت "النهار" امس القرار رقم ٦/د الصادر عن وزيري الداخلية والمالية والمتعلقة باستيفاء رسوم السير المتأخرة العائدة الى سنوات ١٩٩٧ وما قبلها بعض خفض غرامة التأخير ٩٠٪، وتساءلت هل المقصود الرسوم التي نص عليها قانون موازنة ١٩٩٨ في الجدول رقم ٩ ام الرسوم القديمة.

وقد اوضح المدير العام للداخلية عطاالله غشام "ان رسوم السير السنوية المتأخرة العائدة الى سنوات ١٩٩٧ وما قبلها التي يتوجب استيفاؤها هي الرسوم القديمة التي كانت مطبقة في السنوات العائدة اليها وليست الرسوم الجديدة المنصوص عليها في الجدول رقم ٩ عملاً بقاعدة عدم رجعية القوانين".

"اسكوا" على الانترنت

اطلقت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ("اسكوا") هذا الاسبوع صفحتها على الانترنت، وتتضمن نشاطاتها من برامج ومنشورات واجتماعات وجهود اصلاحية، الى معلومات عن الدول الاعضاء فيها والمواضيع ذات الاهمية والتي تغطيها الـ"اسكوا" في المنطقة.

حول تقرير "طومسون بنك ووتش"

نائب الرئيس: صدر في كانون الاول ٩٧ والوكالات اغفلت ايجابيات عدة

اوضح نائب رئيس وكالة "طومسون بنك ووتش" في الشرق الاوسط الدكتور كمال شحادة المعلومات المنسوبة الى تقرير صادر عن الوكالة والتي نشرت "النهار" امس بعضاً منها نقلاً عن وكالة "رويترز". قال شحادة، "ان التقرير الذي نسبت اليه المعلومات قديم وصدر في ١٠ كانون الاول ١٩٩٧. وهو يتضمن عدداً من النقاط الايجابية عن الاقتصاد اللبناني والتي لم تنشر، واهمها ان توقعات الوكالة بالنسبة الى لبنان هي مستقرة.

وقد ذكر التقرير ان القطاع الخاص في الاقتصاد اللبناني مستمر بدينامية ومبادرات. وان واردات الدولة سجلت تحسنا في سنتي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

ان تقرير الوكالة نوه بالاستقرار النقدي في لبنان وبتراجع الضغوط التضخمية. وكذلك بالاقبال الكبير على اصدارات المصارف اللبنانية والخزانة في الاسواق الخارجية، وبسمعة لبنان الائتمانية والتزامه مواعيد سداد الديون.

كما لاحظ تقرير الوكالة انه بالرغم من الانقسامات السياسية بين الكتل الحاكمة في لبنان فقد تم التوافق على خفض العجز المالي وضبط النفقات وزيادة الواردات.

وقد اعتمد التقرير ارقاماً مستقاه من مصادر رسمية. وكنا نتمنى لو ان وكالات الانباء اوردت الجوانب الايجابية في التقرير نفسه".

● اوضحت وكالة "رويترز" مساء امس بعض ما نشرته اول من امس. وعزت الى تقرير "طومسون بنك ووتش" قوله ان مصرف لبنان باع مليارا و٥٠٠ مليون دولار اميركي في العام الماضي للحيلولة دون خفض قيمة الليرة.

لماذا رفض بارسوميان خفض اسعار المحروقات؟

اتحاد النقل: ليقلع عن سياسة الاعتداء على السائقين والمواطنين

استنكر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري قرار وزير النفط شاهي بارسوميان عدم خفض اسعار المحروقات على رغم تراجعها عالمياً، وهو ما يتعارض مع سياسة التسعير الرسمية التي تقضي بتحديد السعر محلياً تبعاً للتقلبات في الاسواق الدولية.

واعتبر الاتحاد في بيان له ان ما اعلنه الوزير عن عزمه عدم خفض اسعار المحروقات وتحويل الفائض الى الخزينة يعتبر "ضريبة من دون وجه حق واعتداء على السائقين والمواطنين".

وجاء في بيان الاتحاد:

"من الغرابة الاضافية التي سمعناها من وزير النفط شاهي بارسوميان انه ارتأى الا يخفض اسعار المحروقات ولا سيما البنزين منها بفرضيات جديدة متجددة وتحويل هذا الفارق الى الخزينة. للوهلة الاولى هذا شيء جميل ان تغذى الخزينة ولكن على حساب من؟ ومن يقرر ذلك؟

ان هذا القرار الذي اعلن عنه الوزير هو ارتداد ومخالف للقاعدة المعتمدة بمفهوم السلم المتحرك للاسعار وترتبط ذلك بالاسعار العالمية. ان هذا الاجراء نعتبره بمثابة اعتداء جديد وضريبة من دون وجه حق فرضت على السائقين العموميين وعلى المواطنين.

كنا ننتظر اتخاذ اجراءات لاستعادة الدولة قطاع المحروقات كونه من القطاعات التي كانت تتغذى منه الخزينة، اضافة الى كونه من القطاعات الاستراتيجية التي لا يجوز من منظار وطني ان يكون خارج سلطة الدولة.

ان اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان، اذ يجدد اعلان استنكاره مثل هذا النهج، والسياسة المعادية لمصالح الناس ولقمة عيشهم، يجدد دعوته الى مواجهة هذا الاسترسال في النهج الخادم لمصالح رأس المال الوحشي على حساب الوطن والمواطن كما يدعو الوزير الى العودة عن هذه الاجراءات والاقلاع عن سياسة الاعتداء على السائقين العموميين والمواطنين".

ملف الاتحاد العمالي يفتح مجدداً؟

نعمه امام الاستئناف الثانية الخميس بتهمة تعريض سمعة الدولة الخارجية

علم ان الامين العام للاتحاد العمالي العام (المستقل) ياسر نعمة تلقى اتصالاً من قوى الامن الداخلي بوجوب مثوله يوم الخميس المقبل امام محكمة استئناف بيروت الثانية، وهي محكمة جزائية، بتهمة "تعريض سمعة الدولة الخارجية للاساءة". وهي التهمة نفسها التي سبق ان خضع للتحقيق في شأنها مع رئيس الاتحاد الياس ابو رزق.

وفي حين لم يتبلغ ابو رزق حتى مساء امس اي شيء، فهم ان القضية تتصل بمراسلات بين الاتحاد العمالي العام بقيادته السابقة ومنظمة العمل الدولية مقترنة بتوقيع كل من رئيس الاتحاد وامينه العام.

وجدير ذكره، ان المراسلات التي تمت وتتم بين الاتحاد العمالي العام والمنظمات التي ينتسب اليها او يحوز عضوية فيها تعتبر مراسلات داخلية لاسيما وان الاتحاد العمالي العام، شأنه في ذلك شأن اتحادات عمالية عربية ودولية، عضو اصيل في منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة والتي يقول دستورها بثلاثية التمثيل فيها (حكومات اصحاب عمل وعمال).

والطريف ان منظمة العمل الدولية هي التي احالت المراسلات على وزارة الخارجية تسألها رأيها في ما حصل من انتهاكات للحريات النقابية في ١٣ نيسان ١٩٩٧ (انتخابات اتحاد نقابات الجنوب) و٢٤ نيسان ١٩٩٧ (انتخابات هيئة مكتب الاتحاد العام). فارسلت وزارة الخارجية نسخة عن المراسلات الى وزارة العمل للوقوف على رأيها فيها لكن هذه ابلغت الامر الى النيابة العامة.

بيد ان منظمة العمل الدولية اصدرت قراراً في وقت لاحق فيه ادانة للحكومة اللبنانية على انتهاك الحريات النقابية والاعتداء على النقابيين والتدخل في الانتخابات.

ويلاحظ، ان موعد اعادة تحريك القضية يسبق بايام جلسة للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال. ولمؤتمر منظمة العمل العربية المقرر عقده في القاهرة بين ٢ آذار المقبل و١٠ منه.

ورشة عمل عن وسطاء التأمين

عقدت امس في فندق "ريفييرا" في بيروت ورشة عمل عنوانها "مهنة وسطاء التأمين: تحديات ورؤية مستقبلية"، دعت اليها نقابة وسطاء التأمين اللبنانية بالتعاون مع الاتحاد الفرنسي لوسطاء التأمين واعادة التأمين.

وحضرت لينا طاهر ممثلة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، الى نقيب وسطاء التأمين في لبنان ايلي زيادة واعضاء النقابة، وممثلين لنقابة وسطاء التأمين في فرنسا جان ميشال لو ساج، وريجيه فابر، فرئيس جمعية شركات الضمان طنوس فغالي، وممثلين السفارة الفرنسية هما كلود فاسكو ولوران هام، الى رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس، وممثل جمعية الصناعيين نبيل عبود، وحشد من ممثلي شركات التأمين ووسطائها في لبنان.

بداية، تحدث زيادة فاعتبر "ان الاعوام الاخيرة شهدت تغييراً ملحوظاً في طلب مواد التأمين في الاسواق العالمية، وان هذا التغيير في الطلب غير مهنة وسطاء التأمين التقليدية في كل المجالات"، مؤكداً "ان مهنة وسطاء التأمين تبقى عنصراً اساسياً في الرهانات الاقتصادية شرط تحديد مسؤولياتها حيال كل من الزبائن وشركات التأمين".

والقت طاهر كلمة جابر فأكدت "ان الهم الاول لشركات التأمين هو حماية حقوق المضمونين"، مشيرة الى "ان اموراً عدة ادخلت في مشروع القانون منها: منع اي كان من العمل في المهنة قبل الحصول على اذن خاص من وزير الاقتصاد والتجارة، ومنع شركات التأمين من التعامل مع وسطاء غير المعتمدين في النقابة، الى نشر اسماء الوسطاء المعتمدين في الوزارة في صحيفتين وفي الجريدة الرسمية، ومسؤولية شركات التأمين في اعلام الوزارة بكل تغيير في موظفيها" معتبرة "ان هذا القطاع يتقدم ببطء، وعلى وسيط التأمين ان يساعد في تقدمه".

وتمنى فغالي "ان يلاحق جميع الوسطاء اللبنانيين هذه الاجتماعات التثقيفية حتى يتحسن الاداء ويصبح القطاع منظماً".

ثم بدأت اعمال الورشة وتركز الموضوع الاول على علاقات الوسطاء وشركات التأمين، وقدم له لو فابر وتحدث عنه لوساج متناولاً دور وسطاء التأمين واهدافهم وعلاقتهم بالشركات، كتحسين العلاقات الادارية بين الوسطاء والشركات، ووضع استراتيجيا لتلبية طلبات الزبائن وتبادل المعلومات، الى كيفية مراقبة تنفيذ المهنة والنصوص المعتمدة، مشيراً الى وجوب تمتين العلاقات بين كل من الوسطاء ورؤساء المكاتب وتنظيم لقاءات في ما بينهم.

وتركز الموضوع الثاني على الطرق المعتمدة في ممارسة مهنة وسيط التأمين وامكان تطوير التوزيع، الى مشكلة دوام العمل وشروط الوصول الى المهنة ومحاربة العمل غير المشروع لوسطاء التأمين.

انتخابات نقابة خبراء السير

اعلنت الهيئة التأسيسية لنقابة خبراء السير في لبنان عن اجراء انتخابات مجلس النقابة في اشراف مندوبي وزارة العمل يوم الاحد ٨ آذار ١٩٩٨، بين الساعة العاشرة صباحاً والثانية بعد الظهر في مركز النقابة الموقت في البوشرية، سنتر كوينز بلازا الطابق السابع، على ان يقفل باب الانتساب والترشيح ظهر الاربعاء في ٤ آذار ١٩٩٨. وفي حال لم يكتمل النصاب القانوني في المرحلة الاولى تعاد العملية الانتخابية يوم الاحد في ٢٢ آذار ١٩٩٨ في ذات الوقت والمكان.

فتوش الى ايطاليا

غادر امس وزير السياحة نقولا فتوش الى ايطاليا حيث يشارك في اجتماع فاعليات المعرض الدولي للسياحة والسفر (BIT في ميلانو بين ٢٠ و٢٨ شباط الجاري، ويشرف على الجناح اللبناني الذي يقام للسنة الرابعة على التوالي في هذا المعرض الدولي.

وكشف فتوش قبل مغادرته المطار عن زيادة عدد السياح خلال ١٩٩٧، وقدر الدخل من السياحة بمليار دولار.

الاتحاد العمالي يدعم المعلمين وعمال الاهراءات

اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي تأييد الاتحاد مطالب نقابة المعلمين وتحرك نقابة عمال ومستخدمي الاهراءات. وصرح امس بالآتي: "ان الاتحاد العمالي العام يعلن تأييده المطلق لنقابة المعلمين في المدارس الخاصة ومكتب المعلمين للمطالب المحقة المطروحة والعادلة خصوصا بالنسبة الى تعويض نهاية الخدمة، ونطالب المسؤولين بالموافقة عليها في ظل غياب ضمان الشيخوخة ونعتبر ان رفع نسب تعويضات نهاية الخدمة موقتا هو مدخل لحل جزء من المطالب الملحة في ظل الازمة المعيشية الخانقة التي يمر بها لبنان ولاسيما العمال وذوو الدخل المحدود.

كما يؤيد الاتحاد تحرك نقابة عمال ومستخدمي الاهراء في مرفأ بيروت الهادف الى تحقيق مطالبهم المزمنة ولاسيما ما يتعلق بتطبيق القانون ٩٢/١٦١ وتثبيت العمال وادخال العطاءات الجديدة في عقد العمل الجماعي".

نقابة عمال البناء: تقديمات الضمان والحماية من البطالة

طالب المجلس التنفيذي لنقابة عمال البناء ومشتقاته في بيروت وجبل لبنان وزارة العمل بتحريك اصدار المراسيم التطبيقية لشمول عمال القطاع بتقديمات الضمان الاجتماعي، وتنظيم دورات تأهيلية لعمال البناء.

وحض مجلس النقابة في بيان له وزارة العمل على التشدد في حماية اليد العاملة اللبنانية من البطالة والمنافسة.

جمعية المصارف تعمم نتائج اللقاء مع المركزي

عممت جمعية مصارف لبنان على اعضائها امس نتائج لقاء مجلس الجمعية وحاكمية مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف الذي انعقد في مصرف لبنان يوم الجمعة ١٣-٢-١٩٩٨. ("النهار" ١٤-٢-١٩٩٨).

مجموعة شيحا اشترت عقاراً من "سوليدير"

وقع رئيس مجلس ادارة سوليدير ومديرها العام الدكتور ناصر الشماع وجوزف شيحا ممثلا "مجموعة شيحا" عقد بيع عقار في منطقة فوش اللنبي بهدف ترميمه، وسيكون هذا المبنى الذي يعتبر من اقدم المباني في وسط بيروت، مقرا للمجموعة.

تملك المجموعة مؤسسات عدة منها شركة BATITEC التي تتعاطى تنفيذ اعمال البناء ولاسيما اعمال الترميم، وشركة TEAM NINE التي تتعاطى تجارة وخدمات تتعلق بمجالات الرياضة والاعمال البحرية كتجارة اليخوت، الى مؤسسات تجارية اخرى كشركة TAPIS D' IRAN لتجارة السجاد العجمي ومحال للالبسة النسائية SYLVANA والولادية PIC-COLI.

دور التعاونيات الاقتصادي

بحث امس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة مع رئيس الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية منير فرغل، في حضور عدد من اعضاء الاتحاد، في الشأن التعاوني، خصوصاً ان الكتائب تدير مجموعة من المشروعات التعاونية.

وعرض فرغل لمسار العمل التعاوني ودور التعاونيات في الحال الاقتصادية الراهنة، وربط المستهلك بالمنتج مباشرة، بغية خفض الاسعار وتصريف الانتاج.

واشاد سعادة بدور التعاونيات، مبدياً استعداده لبذل كل جهد مشترك في سبيل تعزيز العمل التعاوني.

هدية تقدير لفرعون من "جمعية حماية نسل الجواد"

قدمت اللجنة الجديدة لـ"جمعية حماية نسل الجواد العربي وتحسينه" في ميدان سباق بيروت، بشخص رئيسها نبيل دوفريج وبعض اعضاء اللجنة، هدية تذكارية الى اللجنة السابقة التي كان يرأسها الوزير السابق بيار فرعون وفي مناسبة خابه رئيسا فخريا للجمعية.

جابر يتحدث عن حصرية معرض طرابلس والتكامل الاقتصادي مع سوريا

جابر مستقبلاً مجلس ادارة "معرض رشيد كرامي". (دالاتي ونهرا)

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر السفير الكوري جين هوتشانغ في زيارة بروتوكولية بعد تسلمه مهماته في لبنان، وبحثا في العلاقات الثنائية.

كذلك بحث مع السفير المصري عادل الخضري والمستشار التجاري في السفارة المصرية احمد مجدي، في الخطوط العريضة لمشروع اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والفني المزمع عقده بين البلدين، واتفق على ان يقدم لبنان لائحة بالسلع الصناعية والزراعية التي يمكن ان تحظى باعفاء جمركي فوري بين البلدين على اساس مبدأ التعامل بالمثل، فيما يتم اعفاء السلع الاخرى تدريجا.

وتسلم جابر من الخضري رسالة من وزير التجارة والتموين المصري احمد احمد جويلي ابلغه فيها دعوة لبنان الى المشاركة في المعرض التجاري الاسلامي الذي يستضيفه لبنان في "معرض رشيد كرامي الدولي" (طرابلس)، وبذلك بدت مصر الدولة الاولى التي وافقت على المشاركة في المعرض وابلغت موافقتها رسميا.

والتقى جابر السفير السوداني مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق الذي كشف ان البحث تناول "تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين".

وكان جابر عقد اجتماعا مع رئيس مجلس ادارة "معرض رشيد كرامي" غسان المرعبي واعضاء المجلس الذين شكروا لجابر حصر اقامة معرض الصناعات الخشبية في "معرض رشيد كرامي" وذلك في حضور مفوض الحكومة لدى مجلس الادارة نعمان ابو شقرا.

وكان جابر خص معرض الصناعات الخشبية بزيارة مساء الخميس الماضي واعتبره "نقلة نوعية في طرابلس" وتحدث عن المعرض لافتا الى انه "سوف ينطلق جيدا بعدما تأمن له الدعم المالي لان الحكومة ومجلس النواب قررا رصد الاعتمادات لانجاز المعرض في صورة نهائية وبوضع الامكانات كلها في تصرف ادارته".

وتمنى جابر في زيارته ان "يكون المعرض لكل لبنان وللدول المجاورة، وقال: "نحن اليوم في مرحلة انفتاح على الشقيقة سوريا والدول العربية وهذا سيؤدي الى تكامل اقتصادي تترجمه الاتفاقات الخارجية التي وقعت، وسيكون معرض رشيد كرامي معرضا تجاريا اساسيا (...) وانا فخور اليوم بان تكون الصناعة بارزة جدا في شهر التسوق هذه السنة من خلال المعرض الصناعي الذي اقيم في بيروت والمعرض الذي اقيم في طرابلس، ونعتبر ذلك انجازا وتكريسا لجملة مواضيع ومنها حصرية معرض طرابلس (...)".

مؤتمر "مشكلة الكومبيوتر في سنة ٢٠٠٠"

انشاء لجان وطنية عربية لايجاد حلول بأقل كلفة ممكنة

أكد مؤتمر "مشكلة انظمة الكومبيوتر سنة ٢٠٠٠" على وجوب انشاء لجان قطاعية ووطنية في البلدان العربية لجبه مشكلة انظمة الكومبيوتر المرشحة للظهور سنة ٢٠٠٠، والطلب الى الجهات الرقابية اعداد برنامج زمني لمعالجة الازمة قبل حدوثها ودعوة الحكومات الى رصد اعتمادات لتمويل الاجراءات المفترضة.

ختم المؤتمر الذي نظمته "مجموعة مجلة الاقتصاد والاعمال" برعاية وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج و"البنك السعودي الاميركي" و"بنك البحر المتوسط" واصدر التوصيات الآتية:

"على مستوى المشكلة:

١– التأكيد ان مشكلة انظمة الكومبيوتر سنة ٢٠٠٠ هي مشكلة خطيرة لأن آثارها تطاول كل الدول وكل القطاعات من دون استثناء، ولها انعكاسات خطيرة تراوح بين توقف عمل الاجهزة او اعطاء المعلومات الخاطئة. وبالتالي انهيار الكثير من الخدمات التي تعد لها الشركات والحكومات والتي تمس حياة الناس اليومية.

٢– ينبغي تكثيف جهود كل المعنيين في القطاعين العام والخاص من اجل التصدي لهذه المشكلة التي لا يمكن تأجيل استحقاقها لحظة واحدة.

٣– ان مشكلة الكومبيوتر سنة ٢٠٠٠ لا تنحصر بقسم المعلوماتية فحسب، بل تعني المؤسسة كلها، اداراتها العليا والمتوسطة، لذلك فان المعالجة تتطلب استنفارا كاملا في كل مؤسسة مستخدمة لنظم المعلوماتية.

على مستوى المعالجة:

٤– ان حجم المشكلة يتطلب وبالحاح انشاء لجان وطنية في البلدان العربية، على غرار ما حصل في المملكة العربية السعودية، مهمتها توجيه الجهود المبذولة ورعايتها والتنسيق بين الجهات بغية ايجاد الحلول الفضلى بأقل كلفة ممكنة".

توصيات دورة الثقافة العمالية:

هيكلية قطاعية وحماية اليد الوطنية

اوصت الدورة التثقيفية التي نظمتها منظمة العمل العربية بالتعاون مع الاتحاد العمالي العام في فندق "كومودور" بعنوان "اهمية الثقافة العمالية في البناء الاقتصادي والاجتماعي"، باعطاء العمال الحق في اجازة دراسية مدفوعة الاجر تشمل التدريب المهني والنقابي، وبانشاء معهد للثقافة العمالية واقرار هيكلية نقابية على اسس قطاعية.

اختتمت الدورة اعمالها امس ببيان تضمن التوصيات واهمها:

– "على الصعيد القانوني:

١– يوصي المشاركون في الندوة بالعمل على تعديل قانون العمل اللبناني لجهة:

– اعطاء العمال والمستخدمين الحق في اجازة دراسية مدفوعة الاجر تشمل التأهيل المهني والتدريب النقابي.

– اعطاء النقابات حق نشر الوعي العمالي على الصعد القانونية والنقابية داخل المنشآت.

٢– تعديل قانون الموظفين لجهة الحق في التنظيم النقابي في القطاع العام.

٣– ادخال تعديلات على قوانين المجالس والهيئات التمثيلية تؤمن مشاركة العمال في رسم وتطبيق كل السياسات الاقتصادية والاجتماعية وبحرية كاملة.

– على الصعيد النقابي:

– اقرار هيكلية نقابية جديدة على اسس قطاعية قادرة على تعزيز فاعلية الحركة النقابية وتفعيل قدراتها وتؤمن الاستقلالية التامة عن القوى الرسمية والسياسية كافة.

– المصادقة على النظام الداخلي الذي اقره الاتحاد العمالي العام، وتطبيق احكامه.

– دعوة جميع القوى النقابية الى تعزيز الوحدة العمالية والنقابية في اطار الاتحاد العمالي العام.

– اقرار اقتراح رئيس الاتحاد العمالي العام، لجهة اعتماد "الطابع العمالي" في كل المعاملات الرسمية المتعلقة باجازات العمل.

– اطلاق برنامج نشاطات عمالية وشبابية ونسائية يعزز التفاعل بين العمال من مختلف القطاعات والمناطق.

– دعوة الحكومة الى تطبيق قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية بغية توسيع اطار المشاركة في القرار ليشمل اوسع فئات المجتمع اللبناني وبخاصة العمال والمستخدمين والهيئات النقابية ومؤسسات المجتمع المدني.

– يدعو المشاركون في الندوة الحكومة اللبنانية الى رعاية مسيرة الحوار ودعمها وتفعيلها بين افرقاء الانتاج في اتجاه خلق علاقات عمل مستقرة، ومعالجة المشكلات الحادة على المستويات الاجتماعية والمعيشية بروحية متعاونة وايجابية وتلبية مطالب الاتحاد على الصعيد الوطني العام.

– على الصعيد الاقتصادي العام:

– يدعو المشاركون الدولة اللبنانية الى وضع خطة طوارئ اقتصادية بغية تأهيل القطاعات الانتاجية لمستوى التعاطي مع التجارة الدولية من خلال اتفاق الـ"غات" بما يحمي مصالح الاقتصاد اللبناني ويؤمن القدرة المناسبة للتعامل مع هذا الحدث الاقتصادي العالمي.

كما يطالبون الدولة اللبنانية باتخاذ تدابير جدية لمواجهة سياسات العولمة ومخاطر انعكاساتها السلبية على لبنان، من دون ان تتأثر المصالح الاقتصادية اللبنانية بها، ولهذه الغاية نقترح ايجاد حلول سريعة على صعيد اليد العاملة وفق الآتي:

– اتخاذ تدابير للحد من تزايد نسبة البطالة من طريق خلق فرص عمل جديدة.

– تنظيم سوق العمل اللبنانية في اتجاه حماية اليد العاملة اللبنانية والحد من منافسة اليد العاملة الاجنبية لها".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

اجواء الحذر والترقب تدعم الطلب على الدولار في بيروت والخارج

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١٩,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٩,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥٢٤,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وظل الدولار مطلوباً فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي الذي كان يبيعه به كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات المتعاملين التجارية وغير التجارية عشية عطلة نهاية اسبوع يسودها الحذر الشديد في انتظار ما ستفضي اليه مهمة الامين العام للامم المتحدة في بغداد تجنباً لحل النزاع بين الولايات المتحدة والعراق عسكرياً. وهكذا جرى تداوله في العمليات المصرفية بين ١٥٢٩,٠٠ و١٥٢٩,٥٠ ليرة في سوق نشيطة اجمالاً تجاوز حجمها العشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥٢٩,٠٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٢٩,٥٠ و١٥١٩,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٤,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥١٩,٠٠ و١٥٢٩,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٤,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، بقي الدولار متماسكاً ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها الين بعد اعلان الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان عن خطته الموعودة لدعم الاقتصاد والتي خلت من الحوافز، التي كان يتوقعها المستثمرون. وبالفعل اصيب المتعاملون بخيبة امل عميقة بعد الكشف عن هذه الخطة وتصريح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو انه صرف النظر عن خفض الضرائب على الشركات كون هذا الامر يشكل عقبة امام توازن الموازنة التي اقرت في نهاية العام الماضي، ولم يكن للحديث الذي نسب الى المسؤولين عن الشؤون الاقتصادية في الحزب الليبرالي الديموقراطي تاكويا ساكي ومفاده ان اجراءات اقتصادية اضافية ستتخذ حتى منتصف آذار المقبل، اي انعكاس ايجابي على العملة اليابانية التي نشطت المضاربات على هبوطها رافعة الدولار بسرعة فوق عتبة الـ١٢٧,٥٠ يناً مع توقع بلوغه عتبة الـ١٣٠,٠٠ يناً في حال لم تتخذ مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي ستجتمع اليوم في لندن ما من شأنه دعم العملات الآسيوية، علماً ان محادثاتها ستتركز بحسب وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن، على معالجة الازمة المالية في جنوب شرق آسيا.

الى ذلك، استمد الدولار قوته ايضاً من الاجواء المقلقة المحيطة بمنطقة الخليج في وقت تتباين التوقعات حول مدى نجاح المسعى الاخير الذي يقوم به الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في بغداد لتجنب ضربة عسكرية اميركية ضد العراق. فكان ان نشط الطلب عليه عشية عطلة نهاية اسبوع مليئة بالاحداث بدءاً من الوضع في الخليج وصولاً الى اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في لندن، ليقفل متماسكاً كالآتي:

- ١,٦٣٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٥٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٢٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٨١٦٠.
- ٦,١١٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٠٠.
- ١,٤٧٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٥٥.
- ١٧٩٧,٧٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٩٠,٠٠.
- ١٢٧,٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٦,١٥.

وفي اسواق المعادن الثمينة، تأثر الذهب سلباً بانخفاض اسعار النفط الى ما دون الـ١٤ دولاراً البرميل، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٧,٠٠ دولاراً في مقابل ٢٩٩,٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٨,٢٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٦,٧٠ دولاراً بعده.

وهبطت اسعار الفضة تحت وطأة تحقيق الارباح عليها لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٦,٦٢ دولارات في مقابل ٦,٨١ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٧٦٥٠ دولار.

واتجهت اسواق الاسهم والسندات المالية صعوداً في اوروبا لتستعيد مستوياتها القياسية السابقة نتيجة عمليات اعادة شراء الاسهم التي تدنت اسعارها اول من امس على نحو غير مبرر، في وقت يشكل تراجع معدلات الفائدة عاملاً داعماً للسندات والاسهم الى تدفق الرساميل في الاسواق الآسيوية الى اوروبا متجاهلة الوضع في الخليج. الا ان تحسب المتعاملين لما ستتخذه مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في لندن اليوم من اجراءات لمساعدة دول جنوب شرق آسيا، حد من المبادرات كثيراً، فاقفل مؤشر "الفاينانشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعاً ٣٣,١٠ نقطة على ٥٧٥١,٦٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بزيادة ٢٠,٢٥ نقطة على ٤٦٠٢,٦٥ نقطة فيما جاء ارتفاع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بحدود ١١,٨٧ نقطة على ٣٣٦٢,٥٠ نقطة.

وتقلبت وول ستريت في الاتجاهين في غياب البيانات عن الاقتصاد الاميركي مع انتهاء آجال عقود *الخيارات والعقود المستقبلية لشهر شباط امس* في ظل اجواء الحذر والترقب السائدة عشية انعقاد مجموعة الدول السبع الصناعية في لندن وقيام الامين العام للامم المتحدة بمسعاه الاخير في بغداد، فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٣٩٥,٧٦ نقطة الى ادنى على ٨٣١٨,٥٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٣٩٥,٥١ نقطة مرتفعاً ١٩,٩٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة لندن ارتفاعاً ملحوظاً قبل الاعلان عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اليابانية لتحفز الاقتصاد، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٣٩,٧٦ نقطة على ١٦٧٥٦,٢٤ نقطة.

ايلي قهوجي

[illegible]

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٩,٠٠	٢٤٨٩,٦٥	٢٤٩,١٥	١٠٣٧,٥٠	٨٣٦,٦٠	٠,٨٤	٤٠,١٣	٧٤٢,١٠	١١,٥١	١٨٨,١٠	٩,٣٥	١٠٢٦,٢٥	١٠٦٩,٩٥
المبيع	١٥٢٩,٠٠	٢٤٩٩,٦٥	٢٥١,١٥	١٠٤١,٥٠	٨٤٠,٦٠	٠,٨٦	٤١,١٣	٧٤٦,١٠	١٢,٥١	١٩٠,١٠	١٠,٣٥	١٠٣٠,٢٥	١٠٧٢,٩٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٥	٠,٠٠٦٠	٤٤٦,٧٥	٤٠٢٢,٥٠	٣٩٤٩,٥٠	٢١٤٧,٥٠	٤٩٨٠,٠٠	٤١٣,٠٠	٤٠٤,٥٠	٤١٦,٧٥	٢٨٥٤,٦٥	١١٨,٠٠	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٦٥	٠,٠٠٨٠	٤٥٠,٧٥	٤٠٥٢,٥٠	٣٩٦٩,٥٠	٢١٥٧,٥٠	٥٠١٠,٠٠	٤١٧,٠٠	٤٠٨,٥٠	٤٢٠,٧٥	٢٨٦٤,٦٥	١٢٠,٠٠	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٢٢٧٠٠٠	١٠٢٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٤٨٠٠٠٠٠	٤٦٢٠٠٠	٢٣٧٠٠٠	١٠٣٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٠١	٢,٣٢٦١	٠,٩٦٧٠	٠,٠١١١٢	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٧٩٠	٠,٢٣٢٥	١,٥٤١٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٢١	١,٥١٠٢	٠,٦٢٧٩	٠,٠٠٧٢٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٨	٠,١٥١٠	—	٠,٦٤٩٦
فرنسا	٦,١١٠٠	٩,٩٩٩٠	٤,١٥٩٠	٠,٠٤٨٨٢	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٥	—	٦,٦٢٦٥	٤,٣٠١٠
المانيا	١,٨٢٠٠	٢,٩٨٢٦	١,٢٤٠٦	٠,٠١٤٢٧	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٦٦	١,٢٨٢٩
ايطاليا	١٧٩٧,٠٠	٢٩٤٠,٨٨	١٢٢٣,٢٤	١٤,٠٦٨	—	٩٨٦,٠٣	٢٩٤,١٢	١٩٤٨,٩٧	١٢٦٥,٠٠
اليابان	١٢٦,٦٥	٢٠٩,١٨	٨٦,٩٧	—	٠,٠٧١١٠	٧٠,٠٥	٢٠,٩١	١٣٨,٥٠	٨٩,٩٧
سويسرا	١,٤٦٩٠	٢,٤٠٤٣	—	٠,٠١١٥٠	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٦١	٠,٢٤٠٤	١,٥٩٣٣	١,٠٣٤١
بريطانيا	٠,٦١١١	—	٠,٤١٥٦	٠,٠٠٤٧٨	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٥٣	٠,١٠٠١	٠,٦٦٢٦	٠,٤٢٩٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٨٠	٠,٦٨٠٧	٠,٠٠٧٨٢	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٨٧	٠,١٦٣٧	١,٠٨٥٠	٠,٧٠٤٣

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٤١٢,٩٤	٣٣٦٢,٥٠	٥٧٥١,٦٠	١٦٧٥٦,٢٤	٤٦٠٢,٦٥
الاقفال السابق	٨٣٧٥,٥٨	٣٣٥٠,٦٣	٥٧١٨,٥٠	١٦٦١٦,٤٨	٤٥٨٢,٤٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.25	73.50
Allied Sign.	42.13	42.19
Am Brands	38.58	38.50
Am Express	88.00	86.69
American Tel.	61.81	63.75
Armco	4.81	4.69
Asarco Inc.	22.50	22.13
Atl Richf.	75.44	74.50
Avon Prod.	72.38	70.56
Bankamerica Corp.	73.44	73.13
Boeing	50.19	50.81
Boise CASC	33.63	33.50
Bristol My.	98.50	97.75
Burlington Northern	99.31	98.88
Caterpillar	52.63	51.75
Chase Manh.	119.94	119.56
Chevron	79.19	78.38
Chrysler	39.06	38.13
Citicorp.	127.88	128.19
Coca Cola	69.56	68.75
Colgate	80.06	78.69
Columbia Gas	74.81	74.94
Corning Inc	38.38	37.56
Cpc Internat	191.00	190.00
Csx Corp.	58.13	57.88
Cyprus Amax Min.	16.13	16.00
Deere	56.75	55.94
Delta Air Lines	115.19	118.31
Digital Equipment	59.94	60.85
Disney Corp.	114.44	114.19
Eastm Kodak	65.94	65.25
Estee Lauder -A-	59.50	59.75
Exxon	64.31	63.63
Fina	63.25	63.38
Ford	55.38	54.38
G.T.E. Corp.	54.15	54.31
Genl Dynamics	86.63	87.50
Gilette	106.81	106.56
Halliburton	44.88	45.00
Hilton	28.94	28.63
Honeywell	75.63	76.00
IBM	102.63	102.75
INA	17.94	18.00
Inco Ltd.	17.63	17.38
Intl Paper	48.13	47.69
ITT Corp.Johns	82.75	81.19
Johns.	70.06	70.56
JP Morgan Co.	111.38	111.31
K Mart	13.00	13.38
Kellogg	43.56	43.94
Litton	58.63	60.00
Lockheed Martin	111.81	110.06
Loews	100.94	101.31
Mallinckrodt	38.13	37.69
Merck	124.63	122.31
Merril Lyn.	70.19	68.44
Min Mining	87.94	87.50
Mobil	72.00	71.00
Monsanto	50.94	50.81
Motorola	60.06	61.00
Natl Semiconductor	22.75	22.94
NAVISTAR	29.44	29.56
Occ. Petrol.	25.31	25.13
Olin	45.63	45.81
Pac. Gas	29.81	29.88
Penny	68.38	66.94
Pepsico	35.44	35.44
Pfizer	87.31	86.13
Pharmacia Up John	40.19	40.13
Placer Dome	11.81	12.19
PolaroidQuaker	47.00	47.13
Quaker Oats	54.19	53.19
Schlumberger	74.50	75.19
Sears Roeb.	55.06	55.19
Sony Corp Adr.	87.13	86.00
Tandy	43.88	43.06
Tenneco	42.13	41.75
Texaco	56.25	55.13
Texas Instr.	58.94	58.88
Textron	68.50	66.19
Time Warner Inc.	66.88	67.06
Ual	85.25	88.38
Union Carbide	46.94	46.31
Union Pacific Corp	60.81	60.50
Unisys	18.00	18.00
US Life Inco Fund	9.94	9.85
Usx Marathon Grp.	32.44	32.25
Usx Steel Grp.	34.19	33.50
Utd Techno.	86.19	85.44
W.R.Grace	78.63	78.88
Warner Lamb.	144.81	-
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	21.00	23.44
Xerox	86.75	83.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1295.00	1325.00
Air Liquide	950.00	945.00
Alspi	650.00	680.00
American Tel Tel	385.00	387.00
Anglo Amer. C. S.A.	257.10	257.80
Bancaire (cie)	912.0	912.00
Barrick Gold	112.60	115.80
Bayer Aktiengesells	243.30	242.60
BHV	629.00	632.00
Bic	478.90	434.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	825.00	836.00
Bq Commerc. Maroc	441.00	441.00
Carrefour	3460.00	3449.00
Casino Gui Per Adp	252.40	255.30
Casino Guichard-Per	361.60	369.00
CFF	93.50	92.20
Ciments Français	200.00	209.00
Club Mediterranee	444.00	440.90
Comptoir des Entrep.	14.15	13.90
Crédit Lyonnais	378.00	370.00
Danone (ex BSN)	1156.00	1190.00
DMC	143.00	145.00
Du Pont Nemours	361.50	369.00
East Rand Prop	1.30	1.37
Eaux (Gle Des)	903.00	906.00
ELF-Aquitaine	673.00	663.00
Eridania Beghin	1062.00	1077.00
Esso	509.00	508.00
Eurafrance	2625.00	2601.00
Fives-Lille	372.00	374.00
Galeries Lafayette	3820.00	3794.00
General Motors	401.00	396.10
GTM-Entrepose	407.00	416.00
Hoechst Akt	227.00	224.00
IBM Corp	622.00	630.00
ICI Ltd Plc	109.20	105.20
Lafarge	412.90	414.90
Legrand	1320.00	1323.00
Legrand ADP	850.00	870.00
Locindus	817.00	805.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1121.00	1100.00
Metaleurop	60.50	60.60
Mitsubishi Corp.	47.20	47.70
Mobil Corp.	430.40	436.20
Moulinex	142.20	145.00
Nicolas	650.00	650.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	124.00	118.20
Norsk Hydro	271.00	263.10
O.N.A	421.00	431.00
Oréal	2541.00	2566.00
Petrofina	2050.00	2040.00
Philips Electronics	466.50	455.00
Pinault-Printemps-R	3910.00	3924.00
Primagaz	501.00	505.00
Procter and Gamble	500.00	515.00
Rocheue (LA)	23.70	23.80
Roussel-Uclat	1550.00	1530.00
Royal Dutch	316.40	315.00
Saint-Gobain	829.00	850.00
Saint-Louis	1500.00	1500.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	310.00	315.00
S.G.E.	178.00	174.50
Ste. Gen.	892.00	865.00
Shell Transport	41.15	41.20
Siemens AG	378.00	387.50
SKF Aktieb	120.10	122.50
Skis Rossignol	121.00	119.90
Sommer-Allibert	227.40	227.90
Suez Lyon - Des eaux	782.00	781.00
Thomson-CSF	212.00	206.00
Total	630.00	635.00
Valeo	482.10	455.50
Vallourec	400.80	396.00
Volkswagen AG	3704.00	3772.00
Wagons Lits Tourism	1134.00	1400.00
Worms (CIE)	379.00	379.00
Zambia Copper Inves	13.40	13.60
Zellidja S.A.	215.10	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.42	5.47
Asda Group Plc	2.01	1.96
Assoc Brit Foods	6.29	6.07
BAA Plc	5.61	5.61
B.A.T.	5.54	5.52
Barclays Plc	18.40	18.47
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.35	1.34
Blue Circle	3.52	3.34
Boc Group	9.37	9.50
Boots Co Plc	9.06	9.11
British Aerospace	18.75	18.28
British Airways	5.61	5.63
British Petroleum	8.22	8.12
British Telecom	6.00	6.05
BTR	1.56	1.55
Burmah Oil	10.86	10.76
Cable Wireless	6.64	6.39
Cadbury Schweps	7.52	7.38
CENTRICA	1.02	1.01
Charter	5.93	5.69
Coats Viyella	0.81	0.83
Commercial Union	11.20	11.09
Cookson Grp Plc	2.07	1.98
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.72	2.78
Dalgety	3.44	3.43
Dixons	5.50	5.45
Ecc Plc	2.57	2.45
General Accident	13.60	13.35
Genl. Electric C'.	3.74	3.71
GKN	15.99	13.87
Glaxo	19.18	19.35
Granada Grp	9.15	5.94
Grd. Metropol Plc	5.93	5.93
Great Univ Stores	7.60	7.52
Guard. Ryl Ex	4.54	4.37
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	2.93	2.86
HSBC HLDGS	16.70	15.87
ICI PLC STK UTS	10.85	10.66
Kingfisher	10.05	10.38
Land Sec PLC	11.3	10.98
Legal Gen Grp.	7.20	7.20
Lloyds Bank Plc.	9.29	9.32
Lonrho Plc.	0.97	0.94
Lucas Ind Plc	2.25	2.25
Marks Spencer	5.77	5.73
Microbix Biosystems	0.54	0.55
National Power	6.41	6.48
Natwest	11.68	11.53
P. and O.	7.55	7.50
Pearson Grp.	8.93	8.95
Pilkington	1.08	1.08
Prudential Corp.	8.71	8.72
Racal Electronics	2.64	2.56
Rank Org	3.20	3.31
Reed Ind	11.52	11.52
Reuters	6.11	6.11
Rexam	2.51	2.47
Rolls Royce	2.08	2.10
Royal Sun	7.71	7.44
RTZ Corp	8.04	7.92
Sainsbury	4.59	4.54
Sears Holds	0.52	0.51
Shell	4.14	4.15
Siebe Plc	11.68	11.77
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.70	7.19
Storehouse	2.43	2.40
T.I Group.	5.00	4.90
Tarmac	0.98	0.98
Tate and Lyle	4.90	4.98
Tesco	5.21	5.18
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.60	2.50
Vickers	2.10	2.13
Vodafone Group	5.20	5.21
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	185	184
Bridgestone Corp	2890	2670
Canon Inc	2860	2840
Fuji Bank	923	930
Fuji Photo Film	4620	4540
Hitachi	970	964
Honda Motor	4390	4350
Jal	470	466
Kirin Brewery	1110	1100
Matsushita E Ind	1920	1950
Mitsubishi Corp	996	982
Nec Corporation	1450	1450
Nihon Kagaku San	420	440
Nip Steel Corp	226	214
Nomura Secs	1730	1720
Pioneer Elec.	2210	2150
Sharp Corp	1040	1010
Sony Corp	11000	11000
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3500	3480
Sumitomo Corp	860	852
Toshiba Corp	575	560
Toyota Motor Co	3360	3300
Yamaichi Secs	3	3
Yamanouchi Pharm	3050	3050

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.20	35.70
Bayer AG	73.00	72.85
Bay Mot Werke	1596.00	1893.00
Commerz Bank AG	65.65	65.50
Daimler Benz AG	134.70	134.50
Degussa AG	91.40	91.00
DT Babcock St	98.00	102.95
Dresdner Bank AG	84.80	84.40
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	435.00	435.00
Schering AG	202.00	202.30
Siemens AG	112.10	115.20
Bay Vereinsbank	115.60	115.50
Dt Lufthansa AG	32.50	32.30
Mannesmann AG	989.00	1006.00
Preussag AG	556.00	565.00
Thyssen AG	379.00	375.00
Veba AG	120.70	120.65
Volkwagen AG	1111.00	1115.00
Deutsche Bank AG	124.65	124.75
Linde AG	1145.00	1125.00

معدلات الفوائد

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٥	٧,٣١	٣,٢٨	٠,٥٠	٣,٣٢	٠,٤٠	٤,٦٢	٣,٢٥	٦,٠٠	٤,١٦
لشهر	٥,٧٥	٧,٤١	٣,٧٣	٠,٧١	٣,٧٢	٠,٤٤	٤,٦٦	٣,٣١	٦,١١	٤,٥٣
لـ٣ اشهر	٦,٢٥	٧,٤٣	٣,٤١	٠,٨٤	٤,٠٥	٠,٤٣	٤,٨١	٣,٣٢	٥,٩٦	٤,٨٤
لـ٦ اشهر	٥,٦٩	٧,٤٣	٣,٤٧	١,٠٠	٣,٥٢	٠,٥٠	٤,٨٤	٣,٤٢	٥,٥٩	٤,٦١
لسنة	٦,٠٠	٧,٢٥	٣,٨٢	١,٢٨	٣,٦٧	٠,٤٧	٥,١٢	٣,٦٢	٥,٠٢	٤,٢٠
لـ٥ سنوات	٥,٤٧١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٥٢٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٨٥٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٧,٠٠	٢٩٨,٣٠
الفضة	٦,٦٢	٦,٧٥
البلاتين	٣٨٤,٥٠	٣٨٤,٠٠
البلاديوم	٢٣٦,٠٠	٢٣٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٧٦,٥٠	٢٨٠,٥٠
آب	٢٨٢,٢٠	٢٨٦,٠٠
تشرين أول	٢٨٣,٠٠	٢٨٨,١٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٤٥,٥٠	١٦٥٤,٠٠
الألومينيوم	١٤٤٥,٠٠	١٤٥٠,٥٠
القصدير	٥٣١٥,٠٠	٥٣٧٥,٠٠
النيكل	٥٤٣٠,٠٠	٥٣٨٢,٥٠
الزنك	١٠١٧,٥٠	١٠١٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٥٩,٠٠	١٧٧٠,٠٠
تموز	١٧١٨,٠٠	١٧٣٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦٧٧,٠٠	١٦٧٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٥٠٣,٠٠	١٥٣٤,٠٠
أيار	١٥٤٣,٠٠	١٥٦٩,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	١٠,٣٧	١٠,٥٩
تموز	٩,٩٦	١٠,١٨
بن — كانون الاول	—	—
آذار	١٧٤,١٥	١٧١,٢٥
تموز	١٧٥,٢٥	١٧٤,٥٠
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٦٤,٢٠	٦٤,٣٠
تموز	٦٧,٠٠	٦٥,٤٢

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
آذار	٣٢٣,٠٠	٣٢٢,٥٠
تموز	٣٤١,٢٥	٣٤١,٥٠
الذرة — كانون الاول	—	—
آذار	٢٦٦,٢٥	٢٦٨,٧٥
تموز	٢٨٠,٠٠	٢٨٢,٥٠
حبوب الصويا — كانون الثاني	—	—
آذار	٦٦٦,٥٠	٦٧١,٠٠
تموز	٦٧٣,٥٠	٦٧٨,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
آذار	٢٧,٠٢	٢٦,٨٦
تموز	٢٧,٦٥	٢٧,٦٠

بورصة بيروت

شهدت اسعار الاسهم في بورصة بيروت امس استقرارا وثباتا رغم انخفاض عرض اسهم سوليدير عن الطلب وزيادة العرض في الاسهم الاخرى.

وطرأ تغيير على سهمي سوليدير "ب" في الجلسة الاولى فتراجع ٠,٢٥ دولار ثم عاد وثبت على سعر ١٢ ١/٤ في الجلسة الثانية شأنه اول من امس، كما تراجع سعر سهم اترنيت بقيمة ٠,٠٦٢٥ دولار الى ١٩/٣٢ ١ دولار.

واقفلت اسعار الاسهم الباقية كالآتي: سوليدير "أ" ١٢ دولاراً، البنك اللبناني للتجارة "ج" ٢٠ دولارا، بنك عودة "ج" ٣٠/١/٨ دولارا، بنك بيروت "ج" ٧,٠٠ دولارات، شركة رسامني ويونس ٥/٨ ٣ دولارات، شركة الترابة اللبنانية ٥/٣٢ ١ دولار واترنيت ١٩/٣٢ ١ دولار.

وبلغ حجم التداول ٢٠٢٧٠٠ سهم قيمتها ١٧٢٢٥٦٧ دولارا توزعت كالآتي:

- الجلسة الاولى: سوليدير "أ" ٢٣٥٢٣ سهما، سوليدير "ب" ٨٦٩٠ سهما.
- الجلسة الثانية: سوليدير "أ" ١٨٣٢٨ سهما، سوليدير "ب" ١٢٤٥ سهما، البنك اللبناني للتجارة "ج" ١٦٦ سهما، بنك عودة "ج" ١٨٤٩٦ سهما، بنك بيروت "ج" ٥٩٤٩٢ سهما، رسامني ويونس ١٠ آلاف سهم، الترابة اللبنانية ٢٨ الف سهم، اترنيت ٣٤٧٦٠ سهما.

وتبعا لذلك استمر مؤشر ليبانون انفست لأسعار الاسهم (LISPI) في التراجع فاقفل على ٩٦,٦٥ نقطة بتراجع نسبته ٠,٤١ في المئة، كما سجل مؤشره لأسهم المصارف اللبنانية استقرارا عند ٢١٠,٣٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٠:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12	23523	147239	116752	12	19/02/98	18288	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12	18328	140616	104420	12	19/02/98	18288	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12	8690	78729	39602	12 2/8	19/02/98	18288	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 1/8	1245	71002	32712	12 2/8	19/02/98	18479	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	166	8000	11791	20	19/02/98	30480	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	18496	24500	29996	30 1/8	19/02/98	45911	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	59492	66476	61492	7	19/02/98	10668	
RYMCO شركة رسامني يونس	3 10/16	10000	33000	118053	3 10/16	19/02098	5525	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 5/32	28000	29233	48861	1 5/32	19/02/98	1762	7
Eternit اترنيت	1 19/32	34760	50830	56440	1 21/32	19/02/98	2529	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			150		3 6/16	18/02/98	5144	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				10000	2	22/12/97	3048	
اترنيت إكتتاب رأس المال (حق رقم ٤)				81470	2/32	16/02/98	95	

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.556.092	1722567	202700

[illegible]

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٢/١٩	١٩٩٨/٥/٢١	١٥٩٣	١٢,٦٨	١٢,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٢/١٩	١٩٩٨/٨/٢٠	١٥٩٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٢/١٩	١٩٩٩/٢/١٨	١٥٩٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٢/١٩	٢٠٠٠/٢/١٧	١٥٩٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٨/٢٠	٨٠٤
١٩٩٩/٢/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٤٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

[illegible]

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٨٠٢٥ طناً، منها ٧٠٠ طن شحنت في ٦٠ مستوعباً، وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٤ باخرة، بينما خمس بواخر جديدة وتسع بواخر من دون عمل وعشر بواخر مسافرة هي: "محيي الدين" و"شروق ١" و"فراز ر" و"دوتش غولف" و"نسمة نادر" و"بيتيا كوفالينكو" و"اليزابيث" و"لينا" و"ستلمي ستار ١" و"د. س. ر. بورسعيد".

وينتظر وصول ٥٨ باخرة، بينما عشر بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نور السلام	٢٢٥ بطاطا	البدر
٥	حاج سيد	٢٥٠ خضراً	البدر
٥	جويلا	٩٠٠ خضراً	ب. عضم
٧	كينت	٤٥٠٠ كسبة	ب. ش. م. أ.
١١	ديما ١	١٢٠٠ خشباً	علوب شيبنغ

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ارون	مرسين	٣٠/٦٠٠ مستوعباً	أ. نقاش
بلا كالفوسوغلو	ديملك	١٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رحيلي
كارل متز	جيوتورو	١٠١/١٤٥٠ مستوعب	متز ماريتيم
سيميل	الاسكندرية	٦٠/١٢٠٠ مستوعباً	أ. نقاش
غاز غالاكسي	ايطاليا	٢٩٠٠ محروقات	اوفرسيز
عادة س	الاسكندرية	٧٥٣ خضراً	غريني شيبينغ
احسان ٢	الاسكندرية	٦٠٠ خضراً	ن. أبو رحيلي
مارك	سلماتا	للشحن	ب. ش. م. أ.
بولارا	الاسكندرية	٩٤٨ خضراً	ناشونال تريدينغ
اولد فوكس	ليماسول	١٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم

"النهار" تستقصي عن "القضية المحرّمة": كازينو لبنان (٢ من ٢)

لطيف يرد على متّهميه: سايرت الكل واختلفت مع الكل
لا يمكنني إرضاء الجميع على حساب الشركة... هذه مشكلتي ومصيبتي


لطيف.


الصالة الاميركية في عزّها.

احدى صالات اللعب قبل التجديد.

من استعراضات الكازينو ايام العز.

(من الارشيف)

كتبت ريتا صفير:

ماذا يحصل في كازينو لبنان؟ سألنا رئيس مجلس الادارة حبيب لطيف في المستشفى بعيد الاعتداء عليه الاسبوع الماضي، فجاء جوابه مقتضبا، وسألناه في الكازينو اول من امس في اول يوم عمل له، فكان الرد مسهباً.

رد لطيف على الاتهامات الموجهة الى شركة الكازينو، بتفاوت في الاسترسال والاختصار بين موضوع وآخر، فتحدث عن مشكلة التوظيف "الاجتماعية" مسهبا في شرحها وفصل نظام الرقابة الصارم الذي يتمتع به الكازينو ووسائله وآلاته وردد اكثر من مرة: "علينا محاكمة الكازينو على النتائج". ولكنه لم يجب الا بديبلوماسية عن اسئلة تتعلق بارقام "لا يمكن ذكرها للصحف لدحض الاتهامات". وبالديبلوماسية عينها قابل "ثورة" بعض النواب وبعض "الكلام غير الصحيح على خلافات الكازينو الداخلية والخارجية"، على ما قال.

وفي عرضه واقع الكازينو الاقتصادي – السياسي ومشكلاته الداخلية والخارجية اكد لطيف انه رفض صرف ٢٠٠ موظف اعتبروا غير مؤهلين، لاسباب اجتماعية اكثر مما هي سياسية، متحدثا عن امكان استغلال هذا الصرف وواصفا التوظيف بانه المتنفس الوحيد في الشركة الذي يرضي السياسيين".

ولم ينف "اننا تمادينا اكثر بقليل من الحد المطلوب في هذا المجال" و"لم تحصل مساواة في ظل الضغط والتأثير الآني والسريع"، مذكرا "باننا نخرج من حرب دامت ٢٠ عاماً"، فهل يعقل ان ادير هذا المرفق على الطريقة السويسرية؟".

ولكن سرعان ما تدارك بالقول ان "وضع الكازينو اليوم يختلف عما كان في السابق، وهو على غرار كازينوات مونتي كارلو ولاس فيغاس"، واعتبر ان سبب الضغوط هو "انني مكثت طويلا في هذا المركز الحساس الذي يحتاج الى مداورة". ولكنه اصر على الاستمرار في مركزه بعد الاعتداء عليه "كي لا تخضع المؤسسة للارهاب".

ما هي مشكلات كازينو لبنان الكثيرة؟ لعلها على صورة المشكلة التي اوردها رئيسه "مشكلتي ومصيبتي انني حاولت المسايرة قدر الامكان ضمن الحدود التي تسمح بها مصلحة الشركة، وهذا ما جعلني على خلاف مع كل الناس".

* اين وصلت التحقيقات في الاعتداء الذي تعرضت له قبل اسبوع؟

– القضية في يد السلطة القضائية. ولا اريد ان اعلق على الموضوع.

* تم توقيف ١٠ اشخاص ثم اطلقوا على دفعات؟

– سمعت مثلكم ان اشخاصا يخصون جهة معينة اوقفوا. انها شائعات ولا اتدخل في التحقيق. لقد تقدمت بدعويين باسمي الشخصي وباسم الشركة وانتظر قرار القضاء. عندما تنجلي الحقيقة سأتخذ الخطوات المناسبة، اما الآن فلا اريد توجيه الاتهامات الى اي كان.

الموظفون الفائضون

* مشكلات الكازينو كثيرة، داخلية في مجلس الادارة وخارجية مع الزعماء على تنوعهم. ماذا يحصل في الكازينو؟

– تؤكد الارقام ان وضعه كشركة مالية جيد وهو سدد هذه السنة القسط الاول من الدين وقيمة هذا القسط نحو ٥ ملايين دولار، مما يشكل ١٠ في المئة من الدين الالزامي. ودفع الكازينو كذلك الفوائد كلها، فضلا عن حصة الدولة وأمن مدخولا للمساهمين. وثمة قضايا تتعلق بالتوظيف اذ ارتفع عدد الموظفين عن العدد المحدد في الملاك خلال ١٩٩٧ وهناك رواسب من عام ١٩٩٦.

* لماذا ارتفع العدد؟

– في الكازينو ٥٥٠ موظفا قديما يشكلون جزءا من الامتياز السابق. وعندما جدد، ادرج فيه بند في القانون يحافظ على حقوق العاملين القدامى وقد حافظنا على استمرارهم في العمل لتفادي ازمة اجتماعية، لكن الادارة التقنية التي تولت اعداد العاملين القدامى وتجهيزهم، اي "لندن كلوب" و"شركة ابيلا" (تتبعان شركة التنمية السياحية المولجة الادارة التقنية)، طلبت صرف ٢٠٠ موظف من اصل الـ ٥٥٠ لانهم، غير مؤهلين واقترحت دفع التعويضات لهم واستبدالهم بموظفين جدد لتتمكن المؤسسة من الانتاج. وما حصل اننا رفضنا صرف ٢٠٠ عامل وطلبنا مواصلة تأهيلهم. ومنذ البداية إذاً تحملت الشركة ٢٠٠ موظف.

* وضعت المشكلة في اطار اجتماعي. ماذا عن الخلفيات السياسية؟

– اهتممنا بالازمة الاجتماعية اكثر من الازمة السياسية، اذ يمكن ان يتوصل السياسي الى تعيين موظف بديل من الموظف الذي يصرف من العمل. وكان سهلا استغلال الازمة الاجتماعية لاغراض سياسية.

* من يستغلها؟

– كل من لا يرغب في ان ينهض الكازينو.

* لنكن واضحين، من هي هذه الجهات؟

– هناك جهات عارضت المشروع منذ بدايته لأسباب متعددة: بعضها يرى ان الكازينو يتعارض ومعتقداته، الآخر يقول اننا ننهض من حرب ولا حاجة اليه. ثمة مواقف مبدئية واخرى ناتجة من اقتناعات تعتبر ان الكازينو غير مرغوب فيه. ولو كنا نستحدث اليوم كازينو جديدا لبدا الامر صعبا. اننا نحيي مؤسسة كانت موجودة وتملك تاريخا وسمعة في قطاع السياحة والثقافة والاستعراض اكثر من مسألة الالعاب. لقد كان الكازينو مجمعا سياحيا اكثر مما كان مقمرة. ولو افسحنا في المجال لازمة اجتماعية، لكانت الفئات المنزعجة دخلت من هذه الثغرة ونالت منه. ثمة اشخاص امضوا ٣٠ و٤٠ عاما في هذا المرفق، فهل يعقل ان نقطع ارزاقهم؟ (...) على المساهم ان يسد ثغرا اعلامية من هذا النوع.

"الاقربون أولى"

في اي حال، ومع تحسن العمل، حصل تهافت على التوظيف. ووسط الازمة التي تعيشها البلاد، يمكن القول ان الكازينو من المشاريع القليلة التي انجزت في فترة قصيرة واعطت مردودا، لذلك رغبت فئات وجهات سياسية ان توظف فيه اشخاصا يعانون اوضاعا اجتماعية صعبة. وبعضهم يعتبر ان حقهم في الكازينو ينطلق من مبدأ "الاقربون اولى بالمعروف" وبعضهم الآخر يرى انه موجود في الكازينو منذ انشائه ولا يمكن ان يتخلى عن "حقه". وتقول فئة انه كان المفترض تشييد الكازينو في منطقتها، وبما انه تم تجاوز هذا الامر، فيجب ان يستوعب الكازينو جماعتها. المطالب كثيرة وكل يتطلع من منظار معين على اساس ان ما ينادي به محق، والشركة مرغمة على التوفيق بين مداخيلها وامكان التوظيف وحاجتها الى هذا التوظيف.

متنفس السياسيين

* الواضح ان الكازينو عكس منذ انشائه تركيبة السلطة السياسية القائمة في التوظيفات او غيرها. فماذا يحصل الآن؟

– ليست كل التوظيفات سياسية، لكن التوظيف، على سبيل المثال، في موقف السيارات الذي لا يتطلب الا رخصة سوق قد يحدث خلافا بين السياسيين، فيسألون "لماذا وظف هذا الشخص المحسوب على فلان او فلان؟"

* وظفتم لكل الفئات واكثر من الحاجة؟

– صحيح. كانت لدى كازينو لبنان في السابق امكانات خارج الموازنة وصناديق سوداء. وكانت هناك شركة الى جانب شركة الكازينو تسمى "شركة ادارة الالعاب في كازينو لبنان" تتقاضى مداخيلها من الاكراميات. وكانت هذه الشركة وتلك الصناديق تتولى "شؤون السياسيين". اما الشركة الحالية فألغت كل هذه الوسائل. وليست لديها اي اموال خارج المحاسبة العمومية وخارج نطاق مراقبة مدققي الحسابات فباتت كل الاموال محصورة ضمن اطار المحاسبة، ولا نستطيع ان ندفع اي قرش من خارج الاطار الطبيعي، فأصبح التوظيف المتنفس الوحيد في الشركة الذي يمكن عبره ارضاء بعض السياسيين.

* وما الغاية من هذا الارضاء؟

– انهم في حاجة الى توظيف جماعاتهم. لسوء الحظ، من مهمات النائب ان يؤمن عملا لناخبيه، وهم يراجعونه في التعيينات والتوظيفات اكثر مما في السياسة العليا للبلاد، وبما ان الكازينو مرفق له مردود فان كل شخص يطمع به. لكننا تجاوزنا ضمن الحد المعقول. قد يكون لدينا ٢٠٠ موظف قديم وفائض ١٥٠ او ٢٠٠ موظف في وظائف متعددة صغيرة اضطررنا الى ان نوسع امكاناتنا فيها. وما دامت انها ضمن حساب معقول، يمكن تجاوزها. واذا زادت عن هذا الحد فتتحول عبئا يهدد الشركة. تحملنا هؤلاء الموظفين لاسباب اجتماعية، واذا اردت لأسباب سياسية او لاننا مضطرون الى التجاوب وتأمين خدمات عبر التوظيف، ربما تمادينا اكثر بقليل من الحد المطلوب في توظيف بعض المتنسبين الى فلان او فلان. وصحيح انه لم تحصل مساواة، واعترف بذلك، الا ان الامور كانت تتم تحت الضغط والتأثير الآني والسريع.

"لا معاشات غيابية"

* التوظيف اتخذ طابعاً آخر بدفع معاشات غيابياً، يتقاضاها محسوبين على مراجع نافذة، وبعضهم لا يعرف اين يقع الكازينو على ما يتردد؟

– هذا كلام غير صحيح.

* ثمة اسماء.

– انا مستعد لمواجهة اي كان في هذا الشأن. قد ينطبق هذا الوضع على ٦ او ٧ موظفين فضّلنا عدم صرفهم لاسباب صحية او جوهرية، لكننا لا ندفع لاشخاص يمكثون في بيوتهم.

* والمحسوبون على نافذين؟

– هذا كلام غير صحيح. لدينا مدققون في الحسابات ووضعنا أخيراً آلة تعمل على البصمات تظهر اوقات دخول الموظفين وخروجهم، وهي تحتسب الرواتب وتحسم ايام الغياب.

* التسويات السياسية لا تمر عبر الآلات!

– أؤكد ان لا تسويات سياسية في هذا الموضوع. هناك ٦–٧ اشخاص غير مدعومين سياسياً ينطبق عليهم هذا الوضع للاسباب التي ذكرت.

اتهامات النواب

* ذكرت ان "الاقربين اولى بالمعروف". لكن النائب رشيد الخازن تحدث عن اجحاف في حق المنطقة ووعود كاذبة نالها وابرز ارقاماً عن اهدار. ماذا تقول في شأنها؟

– ان الارقام التي ذكرها النائب رشيد الخازن مبالغ فيها جداً، فدخل الشركة هو في حدود الـ٩٠ مليون دولار سنوياً وليس ١٢٠ مليوناً كما قال.

من حقه ان يطالب بتوظيف جماعته في الكازينو ومن حق الشركة ان تحافظ على مداخيلها. وعدنا جهات بتوظيف اشخاص تابعين لها عندما يتسنى لنا ذلك. ولكن عندما نقارن وضعنا بالطلبات المقدمة يحصل تأخير لانني لا استطيع ان اعين اشخاصاً في طريقة عشوائية وخارج اطار معين. لم اوقع سندات لاحد.

* النائب الياس الخازن يقول ان طلبات التوظيف التي تقدم بها رفضت؟

– وظفنا اشخاصاً تابعين لكل الفئات. من طلب توظيف ٢٠ نال ٥ او ٦. اخذ كل شخص شيئاً ولم يأخذ واحد كل شيء. وظفنا عدداً واجّلنا عدداً آخر في انتظار افتتاح صالات جديدة.

* النائب كميل زيادة وصف الكازينو بأنه مكان "فوضى".

– لم نرض شخصاً واحداً لان غايتنا لرضاء الشركة. ولربما قصرنا حيال زيادة، وخصوصاً انه كان الى جانب الكازينو عند بحث موضوع الامتياز في مجلس النواب. ولقد سعيت الى المسايرة قدر الامكان وليس الى ارضاء الجميع، ولو ارضيتهم لكان تم ذلك على حساب الشركة. تلك هي مشكلتي ومصيبتي (...).

حاولت المسايرة ضمن الحدود التي تسمح بها مداخيل الشركة. لم افعل اكثر من ذلك وهذا ما جعلني على خلاف مع كل الناس. شخصياً، لا انتمي الى حزب او موقع سياسي ولم اعين قريباً مني او من منطقتي في الكازينو. حتى سكرتيرتي وسائقي موظفان قديمان في الشركة (...) صحيح ان البعض – من الفئة التي لم تلب مطالبها – يقول انه كان من الافضل صد كل هذه التوظيفات، لكنني اخالفهم الرأي لان كازينو لبنان ضروري. هناك اشخاص يتعيشون منه وينتجون، و١٠٠ او ١٥٠ موظفاً يعملون في المواقف والامن والصيانة تسببوا بالمشكلة. المسألة لا تستحق التضخيم واعطاءها هذه الاهمية. فمؤسسات الدولة تغص بالتوظيفات ولا احد يهتم، علماً انها مؤسسات تأخذ حصة من موازنة الدولة ولا تنتج. نحن نعطي الدولة، ورغم ذلك نحاول ان نرضي الجميع ضمن اطار معين.

"الكلام على التجاوزات باطل"

* فلنحك عن التجاوزات في الكازينو بالارقام: ضياع سلفات بـ٦٥٠ مليون ليرة، تلزيمات بقيمة ٢٥ الف دولار شهرياً، بدل تنظيفات، ٥٠٠ الف دولار شهرياً غياب مراقبي وزارة المال، تلزيم الفسيل بدل تشغيل المصبغة...

– انه كلام باطل ومن نسج الخيال. مراقبو وزارة المال موجودون في شكل دائم، علماً ان الرقابة الجديدة تختلف عن القديمة. هناك مراقبون على "الارض".

يتابعون ما يحصل ويدوّنون تقارير ترفع الى وزارة المال، مع العلم ان لجنة المالية تراقب المداخيل (...) ونعتمد على الكاميرا التي تسجل ما يحصل على الطاولات. وعيّنا اشخاصا يقدّرون قيمة الالعاب التي تجري، ولا يختلف الحساب التقديري الا في شكل بسيط عن الحساب الواقعي. والى ذلك، تحفظ اشرطة التسجيل شهرا كاملا، وتبقى الارقام مسجلة في الصناديق، وقد نحتفظ بأفلام الطاولات الخاسرة ثلاثة اشهر ليدقق فيها المراقبون التابعون للكازينو والوزارة.

اما بالنسبة الى المصبغة فهي تعمل للكازينو بكل طاقتها ولم يعد هناك تلزيم غسيل في الخارج كما كان الامر عند البداية. وكذلك لا يتجاوز عقد صيانة المزروعات الـ١٥٠٠ دولار في الشهر.

كما ان الحديث عن فقدان سلفات باطل ومن نسج الخيال ولا يمكن ان يحصل في ظل الرقابة التقنية، وربما اخترعه موظفون يطمعون بمركز معين. لدينا جهاز تقني بريطاني يشرف على الالعاب وقد تعرّض لحملات دفعتنا الى تخفيف عدد افراده من ١٠٠ الى ٣٥ موظفا واسناد دورهم الى لبنانيين وفقا للمستوى التقني الذي بلغوه.

التلزيمات

* ماذا عن التلزيمات والمحاصصات؟

– لا تلزيمات مهمة.

* لكن بدل التنظيفات ٢٥ الف دولار شهريا يدفع لشركة خارج الكازينو؟

لا تنسي ان مساحة الكازينو ٣٤ الف متر.

* ولماذا تم توظيف عمال للمسح والكنس؟

– هناك مجموعة نسوة متقدمات في السن يتولين تنظيف المكاتب ولا يتعدى عددهن الـ٢٥. لكن التنظيف يكثر في الصيف بسبب افتتاح مطعم خارجي. لا يمكن ان يتحدث عن هذه المواضيع الا من يعيشها من الداخل. في الكازينو ٥ مطاعم شتاء و٦ صيفا، فضلا عن صالات الالعاب ومساحتها ٣ الاف متر، وشركة الادارة التقنية تشرف على هذا الموضوع. في اي حال، نحن في صدد اعادة المناقصات.

ويجوز القول اننا كنا على عجلة من امرنا عند الافتتاح، ويمكن ان نكون تهاونا في الشكل ولكن ليس في المضمون.

* ماذا تقصدون بالشكل؟

– شكل التلزيم. اي اننا لم ندعُ اكثر من ٣ شركات، ونحن في صدد اعادة اصدار الدعوات وتقبل الطلبات.

* ماذا عن كلفة نقل الاموال من الكازينو الى المصارف وقد بلغت ٥٠٠ الف دولار؟

– انها ارقام وهمية. اسألي المصارف عن المبلغ الذي تدفعه لنقل اموالها. في الكازينو ارقام كثيرة ولا يمكن ان اعطيها للصحف من اجل رد الاتهامات (...) انه تشويه للحقيقة ومن السهل الاساءة الى سمعة انسان او مؤسسة في هذه الطريقة (...) أؤكد ان هذا الامر يحصل بعلم المصارف. لقد استدنّا المال منها وضمن العقد الموقع معها امنّا نقله.

* قيمة نقليات الموظفين تتراوح بين مئة مليون ومئة وعشرين مليون ليرة، وصيانة المبنى نحو مليوني دولار سنويا، علما انه تم تجهيزه قبل عامين؟

– عندما وظفنا آنسات وسيدات في صالات اللعب حرصنا على تأمين نقلهن ليلا "من الباب الى الباب"، اي من بيوتهن الى الشركة، اسوة بالمضيفات في شركات الطيران، وكلفة النقل الشهري لا تتجاوز ٨٠ مليون ليرة. ونحن في طور اعادة المناقصة لخفض القيمة. اما في موضوع الصيانة، وهي في الحقيقة تشغيل الآلات ومتابعة عملها وكلها تعمل على الكومبيوتر، فلدينا معدات ضخمة ونادرة في الشرق من آلات للتبريد ومحركات ومحطة كهرباء تفرض وجود مهندسي صيانة. وقد امنت الدراسة الشركة الاستشارية "دار الهندسة" وحددت ان كلفة الصيانة ٧٠ الف دولار شهريا والتزمت التشغيل والصيانة الشركة التي امنت كذلك المعدات في السنة الاولى.

علينا مقارنة الكازينو بالكازينوات العالمية وليس بمؤسسات صغيرة، علما اننا نضع في الوقت الراهن دفتر شروط جديد للصيانات.

لا انكر انه كان هناك بعض العجلة في الانطلاقة ولكنه يمكن التصحيح. المردود سليم واتمنى الا يغوص الرأي العام في التفاصيل. فليحاكمنا على النتائج وعلى الـ٢٠ مليون دولار التي نعطيها للدولة سنويا وعلى المدخول للمساهمين وتأمين معيشة ١٢٠٠ عائلة من الكازينو، عدا عن المستفيدين من المشتريات والحركة عموما.

رواتب السياسيين والاقرباء

* ماذا عن الرواتب التي تصل الى سياسيين أو قريبين منهم؟

– انه كلام غير صحيح. ثمة موظفون تربطهم صلة قربى بسياسيين، غير انهم لا يقبضون شيكات من دون انتاج.

* والخلاف مع احد النواب والذي انتهى بعرضك عليه شيكا للوصول الى تسوية، فرفضه وتمت الاستعاضة عنه بتوظيفات؟

– (...) ربما حصل حديث معه ولم نتفق. لكن النائب المذكور لم يبتز الشركة ولم ارضخ شخصياً لأي ابتزاز ولم اعرض عليه شيكاً. انه نائب مثل كل النواب ويحق له في المطالبة بتوظيفات، ولم اتمكن من تلبيتها.

* تردد أن قريباً لاحد الرؤساء الثلاثة يتقاضى معاشات شهرية من دون ان يزاول عملاً؟

– لا محسوب على الرؤساء الثلاثة يتقاضى مالاً. ولكنني ادير كازينو في لبنان وليس في سويسرا، ونحن نخرج من حرب دامت ٢٠ عاماً، فهل يعقل ان ادير هذا المرفق بالطريقة السويسرية؟ حتى في سويسرا تُمارس ضغوط على الكازينوات(...).

* نكر ان احد النواب تسلّم شيكين بـ٣٠ ألف دولار خلال اشهر بدل استشارات قانونية؟

– هذا كلام كاذب. لدينا مدققون في الحسابات ولا يمكن ان ادفع مبالغ بهذه القيمة. كل قرش يخضع للمحاسبة.

* ماذا عن الاهدار الذي تحدث عنه النائب رشيد الخازن في الحلقة الاولى امس؟

"رشيد الخازن منفعل"

– يرمون كلاماً في الهواء. انه منفعل لأننا لم نوظّف شخصاً طلب توظيفه.

* التقرير الصادر عن شركة "لويد اندتوش" المدققة في حسابات الكازينو يصف وضعه الحسابي عام ١٩٩٦ بانه "غير مرضٍ في شكل كبير" ويتحدث عن تجاوزات، ما رأيك.

– ستعقد جمعية عمومية لشركة الكازينو قريباً والحسابات في متناول الجميع. تطرقت التقارير الى الاساليب المعتمدة وليس الى الاهدار. لقد حصلت اخطاء عند الافتتاح بسبب العجلة وصرفنا ٥٠ مليون دولار قبل الافتتاح.

لقد نشر التقرير ووزّع على حاملي الأسهم والجمعيات العمومية وهو لا يتضمن اموراً معيبة او اشارة الى سرقة. كل التقارير الصادرة عن مدققي الحسابات في كل الشركات والمصارف تتضمن ملاحظات واذا لم يشر اليها المدقق، فهذا يعني انه مقصر، اما المهم فهو الا تظهر سرقات او اختلاسات... وكل ما يقال غير ذلك يأتي في اطار الضغوط. وليت اوضاع كل شركات لبنان مثل وضع شركة كازينو لبنان الذي حقق في سنة واحدة نتائج مرضية جداً.

* ما الغاية منها؟

– قد يكون سببها انني مكثت طويلاً في هذا المركز الحساس الذي يجب ان يخضع في رأيهم للمداورة. انا مؤتمن على هذه الشركة وقد يعتبر بعضهم ان الوقت حان لايصال مؤتمن آخر. لقد تعرّضت لضغوط جسدية او ارهابية واتعرض حالياً لضغوط من نوع آخر من خلال الشائعات واثارة الكلام الباطل.

فلنحاكم على النتائج، واذا تمت محاكمتنا على الوسائل فيجب ان يحقق اشخاص في هذه الوسائل: قانوناً وتقنياً وليس في طريقة عشوائية.

الكازينو "والميدل ايست"

* صدرت مطالبة باحالة قضية الكازينو على القضاء على غرار قضية "طيران الشرق الاوسط"؟

– عندما ظهرت في "شركة طيران الشرق الاوسط" عقود مشتبه بها احيلت على التحقيق، ولكن لا يمكن احالة مصرف او شركة يتم تداول اسهمها على التحقيق، ولكن لا يمكن احالة مصرف او شركة يتم تداول اسهمها على التحقيق اذا لم تظهر الاسباب الكافية، والا نكون في صدد التشهير بها وخفض قيمة الاسهم. انها امور اقتصادية وليست سياسية. اذا اتهمت وزارة ما، وتم تفتيشها لا تخفض قيمتها، اما عندما تتحدث عن اسهم متداولة فيختلف الامر ويمكن ملاحقة كل الاتهامات. وتكفي الاشارة الى ان سعر سهم الكازينو ناهز الـ٣٠٠ دولار (...).

الرؤساء الثلاثة

* ذكرت ان تعيينك حصل بدعم من الرئيس رفيق الحريري، لكن الخلافات اللاحقة قرّبتك من الرئيسين الهراوي وبري. هل هذا صحيح؟

– بالفعل، لقد عرض الرئيس الحريري تعييني في الكازينو وسط توافق الرؤساء الثلاثة ولم اتول مهمتي الا بموافقتهم. الكازينو شركة خاصة لكنه ضمن موجودات شركة "انترا" التابعة لمصرف لبنان. فالاكثرية التي تقرر تعيين رئيس مجلس الادارة هي: المصرف المركزي، وزارة المال، مجالس الادارة في الكازينو و"طيران الشرق الاوسط" و"انترا". لقد حصل ذلك فعلاً لانه لم يدعمني احد كما لم يتركني احد. لقد برزت وجهات نظر مختلفة حيال طريقة التعامل مع الامتياز: تلزيمه او تطبيقه، ادخال شركة تقنية، تحديد مصدر التمويل... مما خلق تباعداً في وجهات النظر عند التطبيق، لكننا امنّا تمويلاً من خارج الدولة، اي من المصارف المحلية. وفي النهاية، لم يتدخّل معي اي رئيس ولي ملء الحرية في العمل بالتوافق مع مجلس الادارة. اما القول ان فلانا كان معي او ضدي فهذا امر مرفوض. فالشركات الخاصة، مثل كازينو لبنان، تحاسبها مجالس اداراتها والجمعيات العمومية. ومشكلة الكازينو ان بعضهم يخلط بين الامتياز والمنفعة العامة ويعتبر ان الكازينو مؤسسة عامة، وهذا غير صحيح، فالكازينو شركة خاصة لا يجوز تداول شؤونها المالية في وسائل الاعلام والصحف.

* الرؤساء الثلاثة ممثلون باعضاء في مجلس الادارة، هل يشاركون تالياً في القرارات؟

– (...) الاعضاء الذين يمثلون الرؤساء لا يزورونهم كل يوم لاطلاعهم على ما يحصل. هل الرؤساء متفرغون لمتابعة امور كازينو لبنان؟

* يقال ان المطلوب وصول شخص "ممسوك" اكثر الى رئاسة مجلس الادارة؟

– القضية لا تتعلق بايصال شخص "ممسوك" اكثر او اقل. انا تحمّلت مسؤوليات بهذا الحجم اربعة اعوام، وهذه اشغال شاقة وليست عملية سهلة. كنت قد طلبت من الرؤساء ان ارتاح في وقت من الاوقات لأسباب صحية، لكن تعافيت حالياً، فطلب الرؤساء اتمام مهمتي. والاعتداء علي زادني اصراراً على الاستمرار فيها لانني ارفض ان ينال الارهاب من مؤسسة الكازينو.

* كثر الحديث عن خلافات في مجلس الادارة منذ فترة؟

– طبيعي ان تحصل مناقشات، ولكن في الامور الحاسمة بقي مجلس الادارة شخصاً واحداً. قد تطول المناقشة انما القرارات تتخذ بالاجماع.

تقرير "ديلويت اند توش" أول ١٩٩٧:
واقع الحسابات غير مرضٍ

ليست علة الكازينو من الخارج الى الداخل فحسب، ففي تقرير ارسلته شركة "ديلويت اند توش" العالمية المدققة في حسابات الكازينو الى رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس في ٢١ آذار ١٩٩٧ يظهر بوضوح ان "واقع الحسابات غير مرض في شكل كبير، فضلاً عن الاجراءات الداخلية في المشتريات والمخزون"، وكل ذلك يعني كثيراً في عالم الارقام.

وجاء فيه: "بالنسبة الى المحاسبة، تبين لنا ان وضعها غير مرض في شكل كبير (...) ان مهمات موظفي جهاز المحاسبة كافة غير محددة، وهم غير مطلعين في شكل واضح على مهماتهم. ولم يتم الانتقال من النظام القديم الى النظام الجديد في شكل سليم وبالحد الادنى المقبول، اذ لم يوضع جدول مقارنة بين ارصدة الاقفال في النظام القديم والارصدة الافتتاحية في النظام الجديد للتأكد من صحة الارصدة المدورة. ولم يتم قيد عمليات كثيرة في النظام القديم ولا الجديد، فبقيت عالقة ولم تسجل في محاسبة الشركة.

وتبين لنا كذلك ان هناك عمليات كثيرة، معظمها من المشتريات والمدفوعات، لم يتم قيدها في المحاسبة وتراكمت مستنداتها في خزانات قسم المحاسبة ولم تتخذ اجراءات في شأنها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

نقص كبير في اتمام القيود الحسابية العائدة للعمليات التي اجريت اعتباراً من الفصل الرابع من عام ١٩٩٦. وقد تبين لنا ان المهمات الاساسية الموكلة الى رئيس المحاسبة قد انحصرت في حينه في شكل اساسي باتمام تسديد الفواتير المترتبة على الشركة، واهملت المحاسبة في شكل كبير.

(...) عدم دراسة حساب المصروف المؤجل والرأسمالي او تحليله، وعدم تحضير كشوفات تسوية لحسابات المصارف، وتبين لنا من خلال تحضير هذه الكشوفات انها تتضمن بنوداً كثيرة عالقة تتطلب المعالجة والتصحيح، وعدم تحضير جداول اشتراكات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتصريح عنه للموظفين الجدد ابتداء من شهر تموز ١٩٩٦، وعدم تحضير كشوفات تسوية بين صندوق "Cash Desk-Gaming" وارصدة المحاسبة، وكذلك بالنسبة لصندوق "Cash Desk-slot" (...)، وعدم تحضير كشوفات مطابقة لحسابات الموردين، وعدم دراسة الاعباء المدفوعة سلفاً وتلك المستحقة وغير المدفوعة واجراء القيود التصحيحية في شأنها (...)"، وعدم تسجيل رواتب شهر كانون الاول والشهر الرابع عشر في حسابات الشركة. وعدم اتمام قيود المحاسبة العائدة المدينة والدائنة الواردة من المصارف.

كذلك، هناك عدد كبير من القيود العائدة الى عام ١٩٩٦ سجل بعضها في حسابات عام ١٩٩٢. ونسجل عدم احتساب الاستهلاكات وتسجيلها على الموجودات الثابتة نهاية ١٩٩٦ وعدم تحضير جداول تفصيلية بتفاصيل الموجودات الثابتة ومفرداتها وتوزيعها على كل الاقسام في الشركة (...)".

اضاف التقرير: "نتيجة الواقع غير المرضي لاداء قسم المحاسبة والتأخير في قفل حسابات ١٩٩٦، وبعد مناقشة الموضوع مع رئيس مجلس الادارة – المدير العام، وبناء على طلبه، قمنا منذ اكثر من شهرين وبصورة موقتة بالاشراف على جهاز المحاسبة وتحديد مهمات العاملين فيه واعادة توزيع الاعمال ضمن هذا القسم، وذلك بغية معالجة الامور العالقة واستكمال قيود المحاسبة لقفل حسابات ١٩٩٦. وقد حصلت حتى تاريخه خطوات كبيرة تتعلق في تسريع انجاز حسابات ١٩٩٦، ولا تزال بعض الامور عالقة (...)".

وحدد التقرير نقاط الضعف التي ظهرت "خلال مراجعتنا وتقويمنا لاجراءات المشتريات والمخزون وهي:

– عدم وجود سياسة واضحة بالنسبة للمشتريات تحدد بموجبها المستلزمات الآتية:

– ضرورة القيام باستدراج عروض من الموردين بالنسبة الى الاسعار وشروط الدفع.

– ضرورة تحضير جدول بالموردين الذين يُقبل التعامل معهم ويصدّق عليه مجلس الادارة.

– ضرورة تحديد الحد الادنى والاقصى للمخزون الواجب تأمينه في المخزن لكل الاصناف.

– ضرورة تحديد سياسة المشتريات في مدة الصلاحية الادنى المقبول لها، واجراءات تلف المواد التي انتهت صلاحيتها".

✓ المفكرة

الى وزير الاصلاح الاداري

جاءنا:

"خلافا لما صدر عن السيد وزير الداخلية، اتوجه الى السيد وزير الاصلاح الاداري بالتالي: على كل لبناني بالتحديد الحصول على بطاقة اقامة تعود الى مكان سكنه، وهذه البطاقة لها من الايجابيات الكثيرة على صعيد اللامركزية الادارية لتأمين سبل ميسرة للمواطن والامثلة عديدة:

"١ – لا يسمح لأي سائق تاكسي العمل بسيارته الا ضمن منطقة اقامته، وهذا القرار يعطي السائق فرصة عمل وربح اكثر ويجنبه البطالة. والخطأ الفادح في عملية توزيع اللوحات الحمراء يعود الى نقابة السائقين العموميين بالدرجة الاولى والى وزارة الداخلية حيث وزعت اللوحات باعداد كبيرة تفوق الحاجة الحقيقية لسيارات السرفيس في العاصمة مما اوقع السائقين العموميين في بطالة بالرغم عنهم بفضل القرارات الارتجالية.

٢ – لا يسمح ودائما في اللامركزية الادارية، لأي من اصحاب المهن الحرة ممارسة مهنته خارج منطقة اقامته (القضاء الاداري).

٣ – لا يسمح للتلاميذ بالالتحاق بالمدارس خارج منطقة اقامتهم.

٤ – لا يسمح لأي كان بأن يدفع ضريبة الدخل الا ضمن منطقة اقامته ومن المحتم ان يختار مركز عمله حيث هي منطقة اقامته وتصنف المنطقة بالقضاء الاداري.

ان هذه التدابير لو طبقت ستعود بالاستفادة الملموسة على كل مواطن ينفذها، واتمنى على وزير الاصلاح الاداري دراسة اقتراحي بكل ما عرف عنه من جدية وطنية".

الحق على التعليق!

مواطنون من منطقة سقي الحدث شارع الكفاءات شكوا ضعف قوة التيار الكهربائي بحيث تصل الى ٦٠ و٧٠ فولت وطالبوا بتقويتها وايجاد حل لها.

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان السبب يعود الى كثرة التعليق وان المؤسسة تعمل على تقوية التيار يوميا في المنطقة.

بريد متراكم ولا موزع

من آل حمادة وطبارة وشاتيلا:

"منذ شهر لا يوجد موزع بريد في مركز البريد شارع مدام كوري – قريطم شوران – فهل من يفيدنا في وزارة البريد ومن المسؤول عن البريد المتراكم في هذا المركز؟

* مسؤول في ادارة البريد قال ان المشكلة قيد المعالجة والفرج قريب.

عادت المياه الى مجاريها

جاءنا:

"منطقة عين الرمانة شارع الحكمة (الليسيه قديما) المياه مقطوعة منذ نهار الخميس مساء حتى اليوم. والاجوبة تتراوح بين المياه معكرة، لا كهرباء، القساطل مسكرة.

* مسؤول في مصلحة مياه عين الدلبة، اوضح ان سبب الانقطاع عطل طرأ على محطة الضخ في محلة غاليري سمعان واوقفها عن العمل.

واضاف انه تم اصلاح المحطة وتأمين المياه بصورة طبيعية.

الجنسية اللبنانية

مواطن سوري استحصل اهله: والده واخوته على الجنسية اللبنانية ولا يزال وحده يحمل الجنسية السورية لم يتقدم في السابق بطلب الحصول على الجنسية اللبنانية وهو متزوج. سأل هل يحق له تقديم طلب للحصول على الجنسية اللبنانية؟

* مسؤول في وزارة الداخلية اوضح انه في امكان الشاكي تقديم طلب للحصول على الجنسية اللبنانية لكن مهلة تقديم الطلبات اقفلت.

◄ الامين العام باق في بغداد حتى الاثنين وموعده مع الرئيس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ومن مراسلة "النهار" في واشنطن امال مدللي ان الخبراء الاميركيين بدأوا يلفتون الى ان الولايات المتحدة التي تقول دائماً انها وضعت الرئيس العراقي في صندوق انما وضعت الآن نفسها في صندوق من الصعب عليها الخروج منه بعدما اغلقت امامها كل مجال للمناورة.

وشدد كلينتون في الرسالة التي بثتها الاذاعة واستغرقت ست دقائق على انه "لا نزاع لنا مع الشعب العراقي الذي يرث حضارة تبعث على الفخر والذي يعاني منذ سنوات طوال تحت حكم صدام". لكنه لم يدع مجالاً للشك في ان واشنطن ستمضي قدماً في توجيه ضربات عسكرية الى العراق ما لم يسمح صدام لمفتشي الامم المتحدة بمواصلة البحث عن اي اثر للاسلحة الكيميائية او البيولوجية، وقال: "اذا ثبت ضرورة القوة لاجل هذه الازمة فسنفعل كل شيء نستطيعه لمنع ايذاء الناس الابرياء. ولكن يجب الا يكون ثمة خطأ في شأن ذلك، فصدام يجب ان يتحمل المسؤولية الكاملة عن كل اصابة تنتج". واضاف: "لا احد يريد استخدام القوة. ولكن اذا كان صدام يرفض الوفاء بتعهداته للمجتمع الدولي فيجب ان نكون على استعداد للتعامل مباشرة مع التهديد الذي تشكله تلك الاسلحة على الشعب العراقي وعلى جيران العراق وبقية العالم. فاما ان يتحرك صدام والا تحركنا نحن (نص الرسالة ص ١١).

وحرصت الناطق باسم البيت الابيض انا لوزانو على التأكيد ان توقيت بث الرسالة ليس مرتبطاً بزيارة انان لبغداد وانما بقرار مجلس الامن.

تفاؤل انان

غير ان الرسالة بثت بعد ساعات قليلة من وصول انان الى بغداد واجرائه محادثات مع طارق عزيز وغيره من المسؤولين العراقيين.

وابدى انان وعزيز قبل بدء المحادثات الرسمية تفاؤلهما بامكان ايجاد حل سلمي لازمة عمليات التفتيش في العراق. وقال الامين العام: "اني متفائل بدرجة معقولة باننا سنتوصل الى حل سلمي". واضاف: "آمل ان اغادر بغداد حاملاً اتفاقاً يكون مقبولاً لدى كل الاطراف".

اما المسؤول العراقي، فقال: "سنبدأ مناقشات بناءة في شأن الوضع الراهن واشاطر الامين العام تفاؤله بالنتائج". وشدد على ان "العراق يريد حلاً متوازناً وعادلاً يحافظ على سيادته وكرامته والامن القومي وكذلك تنفيذ قرارات الامم المتحدة".

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد بأن الامين العام وافق على البقاء في العاصمة العراقية حتى الاثنين "للبحث في برنامج النفط مقابل الغذاء". وقال ان انان تشجع بتعاون العراق مع فريق فني تابع للامم المتحدة قام بمسح ثماني "مواقع رئاسية". واضاف: "يرى الامين العام ان مستوى التعاون الذي قدمته الحكومة للفريق كان ملموساً. ومن ثم فاتنا في شكل ما قد بدأنا بداية طيبة". الا انه اشار الى ان انان لا يزال يواجه مهمة صعبة في نزع فتيل المواجهة بين العراق وواشنطن وانه "لا يملك مجالاً كبيراً للمناورة". ومع ذلك "ابدى الامين العام تفاؤله بامكان التوصل الى اتفاق. وقال انه لو لم يكن يعتقد ان التوصل الى اتفاق ممكن لما قام بهذه الزيارة".

واوضح ان "لديه بعض المرونة لمناقشة المسألة مع السلطات العراقية وبعض المؤشرات من جانبها الى انها مستعدة لمناقشة ذلك معه". وذكر ان محادثات انان مع المسؤولين العراقيين ستستمر اليوم وغدا بما في ذلك جولة محادثات تمهيدية رسمية مع عزيز تبدأ العاشرة صباح اليوم، على ان يلتقي ايضا الموفد الروسي الخاص الى بغداد فيكتور بوسوفاليوك.

وسئل ايكهارد هل حدد لانان موعد لمقابلة صدام، فأجاب: "من الواضح اننا نتوقع ان يجتمع مع الرئيس ولكن ليس لدينا في الوقت الحاضر ساعة او يوم".

في باريس

وكان انان وصل الى بغداد اتيا من باريس على متن طائرة "ميستير ٩٠٠" قدمها اليه الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وهو التقى في العاصمة الفرنسية، الى شيراك، ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال. وصرح في ختام اللقاءين: "لست ذاهبا (الى بغداد) بانذار نهائي. اعتقد ان معي افكارا ارى انها يمكن ان تخرجنا من المأزق اذا لاقت قبولا (...) امل ان اكون في وضع يسمح لي باقناع صدام حسين بقبول مقترحات معينة سأقدمها اليه لتفادي الضربة العسكرية".

وأبدى في تصريحات اخرى تفاؤله بامكان التوصل الى حل قائلا: "أملك العناصر الضرورية للتوصل الى اتفاق سياسي اذا كان العراقيون مستعدين لاجراء محادثات جدية معي".

وافادت مصادر ديبلوماسية في منطقة الخليج ان انان سيطلب من العراق اتفاقا خطيا يسمح لخبراء الامم المتحدة بتفتيش كل المواقع. وقالت انه سيحمل "نصائح وآراء" من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في شأن "الشكل والمضمون" لعمليات تفتيش "المواقع الرئاسية" التي ترفضها بغداد حتى الآن. واضافت انه اذا قبلت بغداد هذه "الافكار" فستكون "موضوع اتفاق خطي بين الامم المتحدة والعراق يتيح ضمان التزام العراق بنوده".

اما الناطق باسم الامين العام احمد فوزي فصرح ان "من الاهمية بمكان الاشارة الى انه ليس وقت المفاوضات، بل انه وقت التحقق من التزام قرارات مجلس الامن (...) يرى الامين العام ان العراقيين يظهرون موقفاً بناء وانهم على استعداد لاجراء محادثات ايجابية". وسئل عما يقصده بالمحادثات المهمة، فأجاب ان المحادثات ستتركز على التفاصيل الدقيقة "لتنفيذ قرارات مجلس الامن ومسار ذلك حتى الان وطريقة التعامل مع ذلك في المستقبل".

وتلقى انان قبيل مغادرته باريس اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك تناول "الجهود التي تبذل من اجل انجاح زيارة انان لبغداد والتوصل الى حل سياسي للأزمة".

وشددت وزارة الخارجية الفرنسية على ضرورة حفظ الاتفاق المطلوب مع بغداد كرامة العراق واعتراف كل الدول الاعضاء في مجلس الامن به. وقال مساعد الناطق باسم الوزارة ايف دوتريو ان "اعضاء مجلس الامن جميعا بمن فيهم الولايات المتحدة يجب ان يكونوا منطقيين مع انفسهم. وبما انهم قدموا دعما كاملا الى كوفي انان، فاذا عاد من بغداد باتفاق فعلى مجلس الامن الاعتراف بهذا الاتفاق وقراره". واضاف ان "زيارة انان هي مبدأ ما يسمى زيارات القفازات البيض، الامر يتعلق بايجاد صيغة تفتيش تتفق وكرامة العراق". واوضح "ان ممثلين رسميين للدول الاعضاء في مجلس الامن يمكن ان يرافقوا مفتشي الامم المتحدة بطريقة تحفظ كرامة العراق". ورأى ان "الصيغة العسكرية ليست فعالة في مجال تدمير الاسلحة".

اما الوزير الفرنسي المنتدب لدى وزير الخارجية بيار موسكوفيسي فرأى ان مهمة الامين العام للأمم المتحدة "امامها فرص للنجاح". وقال ان "مهمة انان ليست مجرد زيارة تسبق هجوما على العراق" و"ينبغي ان تنجح الطرق الديبلوماسية لان نتائج الحل العسكري اليوم ستكون مؤسفة تماما".

مجلس الامن

ومع وصول انان الى بغداد وافق مجلس الامن بالاجماع على زيادة كمية النفط التي يسمح للعراق بيعها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الى اكثر من ضعفيها لتمويل شراء الاغذية والادوية وامدادات انسانية اخرى.

ونصت الموافقة التي اتخذت بالاجماع على السماح للعراق ببيع ما قيمته ٥,٢٥٦ مليارات دولار كل ستة أشهر في مقابل مليارَي دولار حالياً. ولن يبدأ سريان الزيادة قبل ان يقوم الامين العام للامم المتحدة الخطة العراقية لتوزيع المساعدات الانسانية ويوافق عليها.

لكن نائب رئيس الوزراء العراقي، أكد ان العراق غير قادر على تصدير كميات تتجاوز قيمتها اربعة مليارات دولار "حداً أقصى" وان "أي هدف يزيد عن ذلك غير واقعي ولا يمكن تحقيقه".

دخول مواقع

وفي مبادرة سبقت وصول الديبلوماسي الغاني الى العراق، سمحت بغداد لخبراء من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بدخول القصور الرئاسية في رفقة الفريق التقني المكلف مسحها وأكد ذلك مسؤول في المنظمة الدولية رفض ذكر اسمه.

وأكد الخبيران النمسويان بيتر فودور وفولفغانغ ايغل اللذان شاركا في عملية مسح لثمانية قصور رئاسية في العراق انهما لم يشاهدا أي اسلحة فيها. وقالا ان مهمتهما الاساسية كانت قياس أبعاد هذه المواقع باستخدام انظمة قياس متصلة بالاقمار الاصطناعية ووضع خرائط لها. ورداً على أسئلة الصحافيين عما اذا كانا شاهدا مباني عسكرية او نشاطات عسكرية غير الحرس قال ايغل: "اذا كنتم تقصدون ثكناً عسكرية فالجواب هو لا. كانت هناك قصور".

وهذه المواقع محاطة بأسوار محروسة جيداً وتضم مباني مختلفة الشكل تراوح بين القصور والدور الانيقة وحتى حظائر الماشية وبعض الارض الفضاء.

اما رئيس الفريق التقني الذي وضع خرائط المواقع الرئاسية العراقية فقال ان مساحة هذه المواقع اقل بكثير مما كان مفتشو الامم المتحدة يعتقدون.

مغادرة الديبلوماسيين

في المقابل اذنت الادارة الاميركية لعائلات ديبلوماسييها في الكويت واسرائيل بمغادرة هاتين الدولتين على نفقتها.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان القرار الذي اتخذته وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت مجرد اجراء احترازي "ولا يقوم على اساس اي معلومات عن وجود تهديد وشيك للكويت او اسرائيل". وأضاف ان أولبرايت أذنت لهؤلاء بالرحيل استجابة "لمخاوف شخصية" لدى البعض منهم. وأوضح ان تقويم الولايات المتحدة للموقف لا يزال "ان احتمال لجوء العراق الى استخدام اسلحة كيميائية او بيولوجية ضعيف ولكن لا يمكن استبعاده". ودعا الاميركيين الذين يخططون للسفر في رحلات غير ضرورية الى الكويت او اسرائيل او الضفة الغربية وقطاع غزة الى التفكير في الغائها، كما دعا الاميركيين الموجودين فعلاً في تلك المناطق الى التفكير في مغادرتها.

كذلك دافعت واشنطن عن نفسها في وجه الانتقادات لفشلها في حشد تأييد دولي مقنع لموقفها من العراق اذ اكدت ان اكثر من ٢٠ دولة تؤيد احتمال القيام بضربة، وشكا الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية من موقف بعض الصحافيين "المصممين على ما يبدو على الكتابة عن صفر حجم التحالف" مكرراً ان هناك "أكثر من ٢٠ دولة تساهم بقوات عسكرية او تساندنا بالاذن بتحليق طائراتنا فوقها أو توفر حقوق تمركز او غير ذلك من الدعم الضروري لشن عملية عسكرية".

الى ذلك، ارجأ نائب الرئيس الاميركي آل غور ووزير الدفاع وليم كوهين رحلتين كانا يعتزمان القيام بها الى الخارج الاسبوع المقبل لمتابعة الوضع في العراق.

من جهة أخرى، اجتمع زعماء الجالية العربية – الاميركية في الولايات المتحدة مع وكيل وزارة الخارجية الاميركية توماس بيكرينغ للبحث في الازمة العراقية. وقالت رئيسة اللجنة العربية – الاميركية لمكافحة التمييز الدكتور هالة سلام مقصود عقب الاجتماع "خرجنا ويا للاسف بانطباع ان الحل السلمي بعيد جداً وقد يتطلب معجزة. ولم أشعر ان كوفي أنان سيعطى بعض الوقت الكافي لايجاد الحل المطلوب".

("النهار"، رويترز، و ص ف، أب)

نص رسالة كلينتون الى العرب

هنا ترجمة غير رسمية لنص الرسالة التي وجهها الرئيس بيل كلينتون الى العالم العربي:

"لم يعان شعب على يدي صدام حسين اكثر من الشعب العراقي نفسه. تأثرت جدا بمحنتهم مثلما تأثر اخرون كثيرون حول العالم.

وبسبب عدم التزام صدام حسين قرارات الامم المتحدة استمرت العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة في نهاية حرب الخليج لمنعه من اعادة بناء قوته العسكرية. ونتيجة لذلك يعاني الشعب العراقي. انهم ضحايا لرفض صدام التزام القرارات التي وعد باحترامها.

وتؤيد الولايات المتحدة بقوة توصية الامين العام للامم المتحدة بزيادة كمية النفط التي يمكن ان يبيعها العراق الى اكثر من الضعفين مقابل الغذاء والدواء وامدادات انسانية اخرى. وسنعمل بجد للتأكد من ان تلك الاموال تستخدم لمساعدة مواطني العراق العاديين.

تهدف سياستنا منذ حرب الخليج الى منع صدام من تهديد منطقته من العالم. لا نزاع لنا مع الشعب العراقي الذي يرث حضارة تبعث على الفخر والذي يعاني منذ سنوات طوال تحت حكم صدام.

منذ البداية سمحت العقوبات الهادفة الى حرمان صدام حسين الاموال لاعادة بناء آلته العسكرية، بدخول الغذاء والدواء الى العراق. وقادت الولايات المتحدة الطريق لمحاولة التأكد من ان لدى العراق موارد ليدفع مقابلها.

عام ١٩٩١ شجع مجلس الامن بقيادتنا العراق على بيع نفط ليسدد مقابل تلك الامدادات الانسانية المهمة. رفض صدام حسين العرض أربع سنوات مختلقاً عوض ذلك ان يدع شعبه يعاني. وما كان لديه من موارد لم يذهب الى رعاية شعبه وانما الى تعزيز جيشه واخفاء اسلحته للدمار الشامل وبناء قصور مترفة لنظامه.

عام ١٩٩٥ قادت اميركا جهداً جديداً لمساعدة الشعب العراقي. بعد رفض الاقتراح مدة سنة قبل صدام أخيراً قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي يسمح ببيع النفط مقابل الغذاء. ثم انهمك في تأخير وتعقيد بيروقراطي سنة أخرى قبل ان يسمح بسريان القرار.

ربما الاسوأ ان صدام أخر مراراً وعمداً ضخ النفط ما اعاق شحنات الغذاء والدواء للشعب العراقي. وعلى رغم ذلك تمكن المجتمع الدولي من ايصال اكثر من ثلاثة ملايين طن من الغذاء الى الشعب العراقي.

وبينما يحرم صدام شعبه الاغاثة من الخارج، يقمعه في الداخل وقد اخمد بوحشية انتفاضات الشعب العراقي بعد حرب الخليج وهاجم اربيل عام ١٩٩٦ وجفف المستنقعات في جنوب العراق.

اولويات صدام واضحة على نحو مؤلم. عدم الاهتمام بمواطنيه وانما بناء اسلحة للدمار الشامل واستخدامها. استخدامها ليس مرة وانما مرارا في الحرب المروعة التي خاضها العراق مع ايران وليس فقط ضد مقاتلين وانما ضد مدنيين وليس فقط ضد خصم اجنبي وانما ايضا ضد شعبه. وقد وجه صواريخ سكود الى رفاقه العرب والمسلمين في ايران والمملكة العربية السعودية والبحرين. انه يحاول الان تخليص العراق من المفتشين الدوليين الذين انجزوا مهمة رائعة في كشف تلك الاسلحة المخبأة وتدميرها. الاسلحة التي وافق هو نفسه عام ١٩٩١ على الافادة عنها وتدميرها.

اذا سمح لصدام باعادة بناء ترسانته من دون منع فلن يكون اي من اطفال المنطقة بمأمن.

اميركا تعمل بجد لايجاد حل ديبلوماسي لهذه الازمة التي افتعلها صدام. ارسلت وزيرة خارجيتي ووزير دفاعي وسفيري لدى الامم المتحدة حول العالم فعليا للعمل مع اصدقائنا وحلفائنا. اذا كان هناك طريق لحل ذلك سلميا فستتابعه حتى النهاية. ولكن من اوروبا حتى الخليج الفارسي اتفق الجميع على جوهر المسألة. يجب ان يسمح صدام لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة باكمال مهمتهم بالدخول الحر الكامل الى أي مواقع يشتبهون في أنها تخفي مواد أو معلومات يشتبهون في علاقتها ببرامج اسلحة الدمار الشامل العراقية. هذا ما وافق صدام عليه شرطاً لانهاء حرب الخليج عام ١٩٩١. لا احد يريد استخدام القوة. ولكن اذا كان صدام يرفض الوفاء بتعهداته للمجتمع الدولي فيجب ان نكون على استعداد للتعامل مباشرة مع التهديد الذي تشكله تلك الاسلحة على الشعب العراقي، وعلى جيران العراق وبقية العالم. اما ان يتحرك صدام، والا تحركنا نحن.

صدام نفسه يفهم ان المجتمع الدولي يعطي أرواح الشعب العراقي اولوية اكبر مما يفعل هو. هذا سبب استخدامه نساء واطفالاً ابرياء دروعاً بشرية ليخاطر بما نهتم به اي الارواح البشرية، لحماية ما يهتم به، أي اسلحته. اذا ثبتت ضرورة القوة لحل هذه الازمة فسنفعل كل شيء نستطيعه لمنع ايذاء الناس الابرياء. ولكن يجب الا يكون ثمة خطأ في شأن ذلك، فصدام يجب ان يتحمل المسؤولية الكاملة عن كل اصابة تنتج. واقول لكل اصدقائنا العرب والمسلمين ان اميركا تريد ان ترى مستقبلا من الامن والازدهار والسلام لكل شعوب الشرق الاوسط. نريد ان نرى الشعب العراقي حراً من الحرب والقمع المستمرين اللذين كانا بصمة لنظام صدام. نريد ان نراه يعيش في دولة تستخدم ثروتها ليس لتعزيز ترسانتها وانما لرعاية مواطنيها ومنح اطفالها مستقبلا اكثر اشراقا. هذا ما سنواصل العمل من اجله وما يستحقه شعب العراق".

(رويترز)

◄ "النهار" تواصل تجوالها في العاصمة العراقية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
خياطة تحتاج الى ثمنها لشراء دواء.

واذا كانت هذه ظاهرة انتشرت بقوة بين الموظفين ابناء الطبقة الوسطى وما دونها، فان لها اشكالها الاخرى عند الاغنياء. فالقلة طاولتهم ايضا وهم يبيعون مما يملكون ولكن في سوقهم. ففي احد محلات بيع التحف في بغداد، تبيع عائلات ثرية قطعا فضية وغيرها. ومن المعروض مثلا طقم للطعام كريستوفل – مارلي ٨٦ قطعة، وقد بيع بألف دولار. وبين الاغنياء ايضا من يبيع كلابه. فعلى طرف سوق النهضة، يجلس بائع يعرض كلابا للحراسة الكلب بثلاثين الف دينار ويقول ان الاغنياء يشترونه. لكن هؤلاء الاغنياء ايضا يبيعون "كلاب صالونات" وكان احدها معروضا للبيع بمئتي الف دينار.

مجرد لقطات من نشاط يومي في بغداد، واكثر منها في المحافظات الاخرى، لكنها تعكس حال مجتمع انهكه الحصار وادى الى اختلال في توازنه الطبقي اذ صارت الهوة كبيرة جدا، وهي الى اتساع بين الفقير والغني. ولعل السمة الابرز هي نشوء طبقتين جديدتين: حديثي النعمة وحديثي الفقر.

"الطبقة الوسطى سحقت كليا"، يقول استاذ الاقتصاد المتقاعد مصطفى المختار الذي يعمل حاليا في الابحاث وهو مدير تحرير مجلة المجمع العلمي، والخلل بدأ قبل الحصار "لكنه ظهر بوضوح معه". فواردات الدولة كانت تغطي ٩٠ في المئة من الحاجات العادية للمواطنين ومنها السكن والاكل اضافة الى التأمينات الاجتماعية والصحية والتعليمية. و"كانت الطبقة الوسطى الاكثر ارتياحا وكان عمادها موظفو الدولة، وعلى سبيل المثال "كان ما لا يقل عن ٩٠ في المئة من الاساتذة الجامعيين يملكون سيارة مرسيدس ويسكنون بيوتا لا تقل مساحة الواحد منها عن ٣٠٠ متر مربع ويسافرون سنوياً، وهذا من راتب ٦٠٠ دينار شهرياً (١٥٠ دولار)، لكن هذا في الماضي". و"كانت الدولة تركز على التنمية الشاملة التي تحتاج نتائجها الى سنوات لكي تظهر. واواخر الحرب مع ايران توقفت كل برامج التنمية تقريباً وحصل تضخم لكن الناس كانت مرتاحة فلم تشعر به كثيراً. ومع انقطاع عائدات النفط ظهر الخلل".

وكانت من اشاراته الواضحة ما رافق عملية اعادة اعمار ما تهدم بعد الضربة الاميركية، ذلك ان "تأمين الاعمار في سنة او سنتين تطلب اصدارات نقدية كبيرة لتوفير المداخيل. وقد صارت اعلى الرواتب هي تلك التي يتقاضاها العامل في اعادة الاعمار، وبلغت احياناً عشرين ضعف ما يتقاضاه الاستاذ الجامعي". ومع عرض النقد سجلت نسبة التضخم ارتفاعاً حاداً، زاد عليها العنصر السياسي عاملاً اساسياً بحيث صارت الشائعات تتحكم بالاقتصاد. ترفع الاسعار وتخفضها. و"فقدت مداخيل الطبقة الوسطى اي قيمة".

وكانت الحكومة حاولت تحسين ظروف الموظفين قبل الحصار وسمحت لنسبة كبيرة منهم بالتقاعد للعمل في القطاع الخاص و"صار هؤلاء قاعدة واسعة في ظروف الحصار"، وصعدوا من الطبقة الوسطى. لكن مشكلة الاكثرية لم تحل وهي اليوم في اسوأ حال وقد تغيرت حياتها كلياً. و"اكثر المتضررين هم الذين يعملون على الجهد الفكري".

واذ تسأل اي مهندس او طبيب او استاذ جامعي او كاتب ماذا تغير في حياتك، يجيب: "ماذا لم يتغير". وتقول طبيبة شابة: "كانوا يسموننا طبقة المثقفين، ونحن اليوم طبقة المتخلفين".

والمختار نفسه احد الذين "انقلبت" حياتهم. هو من جذور اريستوقراطية وان كان يفضل ان يصنف نفسه من الطبقة الوسطى. فبعد سبع سنوات من الحصار "بعت كل ما املك باستثناء بيتي الذي اسكن فيه. بعت ارضاً كنت ورثتها وبيتاً وبعت سجاداً قديماً ولا ازال ابيع من اثاث البيت لاعيش وعائلتي بالحد الادنى، توقفنا عن شراء الملابس منذ ١٩٩١ ونشتري الضروري من الاحذية. كنا نتعشى كل خميس في النادي، الغينا ذلك. كنا نسافر، توقفنا عن السفر. مشترياتنا من الكتب معدومة. فماذا بعد؟".

ونشأت في ظل الحصار طبقة جديدة من الاغنياء، في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية. فسياسة الدولة في السابق، القائمة على تشجيع هذه القطاعات بتسميل الاستثمار فيها الى حد انه عام ١٩٩٠ كانت حصة القطاع الخاص من مجمل رأس المال الثابت ٥٤ في المئة في مقابل ٤٦ في المئة للقطاع العام (وهذه في العراق القطاع الاشتراكي)، لم تعد سياسة بالمعنى الحقيقي بعدما فقدت الدولة وارداتها. وصار القطاعان متشابكين الآن بمعنى ان الحكومة تحاول الحفاظ على ما تبقى لديها من خلال توفير جزء من العمل للقطاع الخاص. فتأتي شركة خاصة لانتاج مادة استهلاكية معينة مثل الكحول والزيوت وغيرها وتؤمن المواد الاولية ويتولى معمل حكومي التصنيع. وهكذا يجد العراقي في الاسواق منتجات عدة مختلفة الاسماء لكنها كلها مصنوعة في معمل واحد. وكذلك في القطاع الزراعي حيث تشتري المحاصيل وتسمح باقامة شركات زراعية مع ابقاء حصتها من ملكية الارض. وهذا جعل المزارعين في ظل الحصار طبقة تغتني بسرعة ان لم تكن الاغنى.

والصورة تنضج اكثر في القطاع التجاري لانه يعنى مباشرة بتأمين السلع الاستهلاكية، ولأن التوازن الذي حاولت الحكومة ابقاءه طوال الثمانينات انهار عملياً الآن لان قدرتها على السيطرة عليه محدودة. ويقول المختار انه "في ظل الحصار، لا يمكن الوقوف في وجه اي انسان يتحرك ليأتي بسلعة".

لكن اي حركة؟

في العراق تقليدياً، طبقة من التجار المعروفين اباً عن جد وهؤلاء تحكمهم قواعد التجارة. ولكن في الحصار "نشأت طبقة من الطفيليين ودافعهم الاساسي استغلال الظروف". وقد تكون نسبة هؤلاء محدودة في المجتمع لكنهم فاعلون في الاسواق لانهم يؤمنون كل هذه البضائع التي لا يستهلكها طبعا ذوو الدخل المحدود".

وطبعا، نشطت حركة التهريب في الاتجاهين، الداخلي والخارجي، ونشطت الاحتكارات والتحكم بالسوق وبالاسعار.

وهنا ايضا باتت سيطرة الحكومة "جزئية جدا، يقول مختار "فهي لا قدرة لها على تسعير السلع، لأنها اذا فعلت تتسبب باضطرابات، ولا تستطيع ان تتدخل كمنافس في السوق. لكنها تحاول خفض الاسعار عبر تدخلها غير المباشر من خلال الحصص التموينية الاضافية التي تمنحها للموظفين وتسمح لهم ببيعها. فأديانا تشتري مواد معينة من السوق وتضمنها الحصص التموينية".

ويكثر الحديث في بغداد عن الفساد وعن التجار الذين ينتفعون من علاقات مع متنفذين وعن تسهيلات كثيرة يقدمها هؤلاء الى التجار. كما تتزايد الانتقادات لاغنياء الحصار ومظاهر تعبيرهم عن "النعمة الحديثة" بين ايديهم، وتتزايد النقمة.

والمظاهر واضحة. واحد اشكالها بيوت جديدة كأنها قصور شيدت في مناطق راقية كالمنصور وعرصات الهندية وهي الخضراء وزيونة الضباط. وهناك السيارات من احدث الموديلات "مرسيدس" وغيرها انتاج ١٩٩٧ و١٩٩٨. وهناك ايضا محلات جديدة للالبسة المستوردة تبيع بالدولار ومطاعم جديدة تقدم صحنا بثمن تعيش عائلة بمثله شهرا.

المختار يرفض الحديث عن شبكات تتحكم بالاسواق لكنه لا يستغرب ان تضطلع العلاقات بدور مهم في مجتمع لا تزال الروابط العائلية وروابط القربى فيه اساسية جدا.

في اي حال، ان النسيج الاجتماعي يختل ويتفكك. فنسبة السرقات ترتفع. كما ترتفع نسبة الجريمة. واي عراقي يقول ان سبب السرقة ليس دائما الحاجة. فحتى الحاجة تغير مفهومها. وهي "بالنسبة الى كثيرين باتت تعني ان يعيش المرء في مستوى افضل مما كان".

وسرقة السيارات وقطعها هي الاكثر رواجا. ويقول سائقون انهم لا ينامون قبل ان يفكوا بطارية السيارة والبعض يفضل النوم قرب الكاراج للاطمئنان الى مصدر رزقه.

ولا شيء مخفيا. في ساحة الخلاني في بغداد، رصيف طويل تتكدس عليه قطع السيارات للبيع. عجلات ومسكات ابواب وغيرها. ومع انها ليست كلها مسروقة فان السوق اطلق عليه اسم سوق الحرامية. والمسألة بديهية بالنسبة الى كثيرين، هي ليست الحاجة. ويتساءل المختار "لماذا تختفي سرقة السيارات عندما يخفض سعر الدولار، وتفقد اي قطعة مسروقة قيمتها؟".

◄ توتر الخليج ينعكس على الاردن

مصلون خلال صلاة الجمعة في مسجد الحسين في وسط عمان. (أب تيليفوتو)

فلسطيني يقف وراء اطار مشتعل في قرية بيت فجار في الضفة الغربية حاملاً حجراً في يد ولوحاً بالأخرى متحدياً الجنود الاسرائيليين. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وقدر وزير الداخلية عدد المتظاهرين بنحو ١٥٠ شخصاً، في حين قال الشهود ان عددهم كان اكثر من ٥٠٠.

وافاد احد السكان ان السلطات رفضت طلباً تقدم به شيوخ العشائر في معان الخميس للموافقة على المسيرة السلمية على اساس تمسك الحكومة بفرض حظر على كل التجمعات والاحتجاجات.

الى ذلك اعلنت مصادر امنية ان الشرطة اعتقلت شبيلات في ساعة مبكرة امس بعدما القى خطبة في مسجد معان هاجم فيها موقف الحكومة من الازمة العراقية.

وقال رشيد في وقت سابق ان شبيلات الذي يرأس نقابة المهندسين الاردنية زار معان "محرضاً السكان على الخروج بمسيرة والقيام باعمال شغب بعد صلاة العشاء". واشار الى أنه سيحال على القضاء بسبب دوره التحريضي في اثارة العنف والاخلال بالامن".

وطالبت نقابة المهندسين الاردنية في بيان الحكومة الاردنية بالافراج عن نقيبها، معتبرة "ان هذا الاجراء انتهاك لابسط حقوق الانسان في التعبير عن موقفه السياسي. وعن رأيه في قضايا امته المهمة كما انه اعتداء على الدستور (...) وعلى ابسط مفاهيم الديموقراطية التي تزعم الحكومة انها تتبناها".

وسئل ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال بعد لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس عن احداث معان، فأجاب: "بطبيعة الحال نتألم لاي خسائر في الارواح سواء تكبدها رجال الامن او المواطنون. وهناك افتعال لكثير من هذه الحوادث او ربما كانت الفاعليات السياسية والحزبية معنية بذلك. وقد تكون توجهات حسنة ليظهر المواطن موقفه الرافض، ولكن عندما يدخل عنصر العنف يشوه صورة البلد والاستقرار في المنطقة، فنحن مسؤولين ومواطنين نتكاتف ونتضامن مع الانسان العربي والانسان المسلم ايا كان واينما كان. وجلالة الملك والاردن حكومة وشعباً لهم موقف صريح وواضح. لكننا نرى ان اعمال العنف ستستمر في المنطقة، واذا كان الموضوع هو التضامن مع العراق الشقيق فنرى من الواجب ان يكون من خلال العمل الصامت والعمل الديبلوماسي الذي نواصله بكل ما لدينا من جهد".

الضفة والقطاع

وفي الضفة الغربية رشق متظاهرون فلسطينيون مؤيدون للعراق في قرية بيت نجار جنوب بيت لحم الجنود الاسرائيليين بالحجار فرد هؤلاء باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط.

وقذف متظاهرون في قرية بيت عمر سيارة جيب للجيش الاسرائيلي بحجار وزجاجات.

وشارك نحو ١٥٠٠ متظاهر في مسيرة سلمية في مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس.

وفي قطاع غزة هتف مئات الفلسطينيين الذين ينتمون الى منظمة شباب حركة "فتح" خلال مسيرة تأييد للعراق في خان يونس بعد صلاة الجمعة: "يا صدام يا حبيب اضرب اضرب تل ابيب". وحمل المتظاهرون صوراً للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس العراقي صدام حسين.

وافاد شهود ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت مصورين اثنين احدهما يعمل لحساب "وكالة الصحافة الفرنسية" والآخر لوكالة "الاسوشيتدبرس" بينما كانا يصوران التظاهرة.

* في اسطنبول افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان مئات من الاشخاص الذين كانوا يتظاهرون تأييداً للعراق اشتبكوا مع الشرطة بعد صلاة الجمعة في محيط مسجد بايزيد في المدينة.

* في طهران تظاهر مئات الاشخاص بعد صلاة الجمعة تنديداً بالحشود الاميركية في الخليج.

(رويترز، وص ف، اب)

◄ اعاد غيث

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المهجرين يطلب منه فيما ايضاح الآتي:

١– اسماء المناطق المزمع ان تتم عودة المهجرين اليها، وعدد المهجرين المقترح اعادتهم، وكلفة هذه العودة، والمبالغ المطلوبة لاخلاء المنازل المشغولة على وجه غير شرعي.

٢– حجم المبالغ المطلوب انفاقها على البنى التحتية من اجل اعادة تأهيل المناطق المقترحة للعودة.

٣– اقتراحاته الخاصة لتأمين الاموال اللازمة لاعادة الاعمار.

(راجع ص٣)

◄ ندان على الحب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
غداً سيدينا الله في القداس البيزنطي او تكشف انفسنا للديان اذا رهنا صياماً صادقاً. ان يقرّع الانسان نفسه بالتوبيخ، بدقه تأمله في وضعه الحقيقي، بلا هرب من عين الله الفاحصة هذا هو الشرط الدائم لمعايشة اله الحق. يبدأ اليقين بأن الرب لا مزاح عنده وانه يقابل النفس بثوره ويصدقها خبرها، هذا الذي ابت ان تراه. وان تمسك لكي تبصر نفسك على ما هي من علل هو شرط ان يستر الله معاصيك في اليوم الاخير. القربى من الخالق تكلف دماً كثيراً. لذلك قيل: "ما ارهب الوقوع في يد الله الحي" (عبرانيين ١٠:٣١).

* * *

سندان اذاً ولكن علامَ ندان؟ يقول تراث ابائنا انا لا ندان على الاعمال الظاهرة كالصلاة والصوم ولكن على اعمال الانسان الباطن كالاحسان والرأفة بالابرار والخاطئين. ليس هذا الكلام ليوحي ان لنا ان نهمل الصلاة وما اليها لانها مناخ تطهيرنا اذا اردنا بلوغ الاعماق. ما يريده التراث ان عمق الحب هو محك الصدق في كل ما تبديه من افعال التقوى. علام ندان؟ هنا لا بد لي من ان اذكر ان المخلص يتوجه الى الصالحين بقوله: "اني جعت فأطعمتموني وعطشت فسقيتموني وكنت غريباً فآويتموني وعرياناً فكسوتموني... حينئذ يجيبه الصديقون قائلين يا رب متى رأيناك جائعاً فأطعمناك او عطشان فسقيناك ومتى رأيناك غريباً... متى رأيناك مريضا... فيجيب الملك ويقول لهم الحق الحق اقول لكم بما انكم فعلتم ذلك باحد اخوتي هؤلاء الصغار فبي فعلتموه". بالتوازي كلامه الى الاشرار: "اني جعت فلم تطعموني"... ويأتي جوابه الصاعق: اذا لم تفعلوا ذلك باحد هؤلاء الصغار فبي ايضاً لم تفعلوه".

الآخر الذي هو ازاءك او معك هو المسيح. فبعد ارتفاعه الى السماء لا يأكل ولا يشرب ولا تستطيع لقاءه على دروب الجليل ولا ان تبصر بريق عينيه او تعطر قدميه ولا ان تدعوه الى بيتك وقد يكون بيتك قصراً وما زار القصور. وقد تظن انك تستضيفه بالصلاة ولكن هذه مشروطة بالصدق وهو وحده يعرف صدقك. وقد تظن انه اتاك بمعجزة يشفيك بها او يشفي سواك بها ولكن قد لا يتوب من شفي او لا يتوب بالضرورة من رأى معجزة. ومن الصعوبة بمكان في كثرة من الاحيان التمييز بين الاعجوبة والهلوسة. وبعض يظن انه رأى رؤية ويكون في الواقع ابصر حلماً ولذلك يقول انه كان بين الحلم واليقظة. التوبة الحق هي المحك الوحيد لمعرفتك للسيد.

لكن التوبة لا تعني الرجوع الى الله الا لانها عنت انها الرجوع الى الآخر الذي هو عندك الآن وهنا وجه الله. "من لا عيب بقي رهن الموت. كل من ابغض اخاه فهو قاتل وتعلمون ان ما من قاتل له الحياة الابدية مقيمة فيه" (١ يوحنا ٣:١٤ و١٥). ولئلا نتوهم ان المحبة تحرك عاطفي اوضح الرسول فكره بقوله: "من كانت له خيرات الدنيا ورأى بأخيه حاجة فأغلق احشاءه دون اخيه فكيف تقيم فيه محبة الله؟" (٣:١٧).

المحبوبون كأنهم المسيح نفسه هم الجائع والغريب (الفلسطيني والعامل السوري والفيليبيني والسري لانكي) والمسن في خرفه والمريض الذي يئن في بيتك ويتوجع سنين طولى ويحرمك النوم او السمر خارج منزلك والسجين افي الحبس سجن ام في عزلته وشقاء نفسه ومن يقرع بابك متسولا وتنهره وتعطيه درساً بضرورة العمل وليس من عمل. وقد يكون الغريب الغريب من تعتذر عن عدم استقباله لئلا يتثاقل عليك ويواجهك بما لا تحب سماعه وانت عشراؤك الميسور او الجميل او المثقف. فانت اذاً خالق طبقة الغرباء وقد تكون هذه اشد توجعاً من طائفة الفقراء. وقد تبقى زوجتك غريبة عنك اذا كان يكفيك جسدها وتستغني عنها بمن كان اذكى واشرف. وتقضي معها سنين ولا تحس بوحشتها. وتلتقي اولادك ولا تراهم. حسبهم انك تطعمهم وتكسوهم وتدفع عنهم اقساطهم. وكثيراً ما احس الابن او الابنة ان الوالد مرهون له ومجرد معيل وقيل ان العاطفة تنزل (الى البنين) ولا تصعد (الى الآباء). وفي المسيحية تعرف ان الكاهن عليه ان يرعاك في حين ان عليك ان ترعاه انت ايضاً. يعطيك انتباهاً وخدمة ويبذل عنك قلقاً وينفق ليله بالدراسة في سبيل هدايتك ونقابل هذا العطاء المضني ببعض دريهمات في المواسم الطقوسية. انت كثيراً ما تجاور اباك او ابنك او زوجتك مجاورة بلا زرع القلب في القلب.

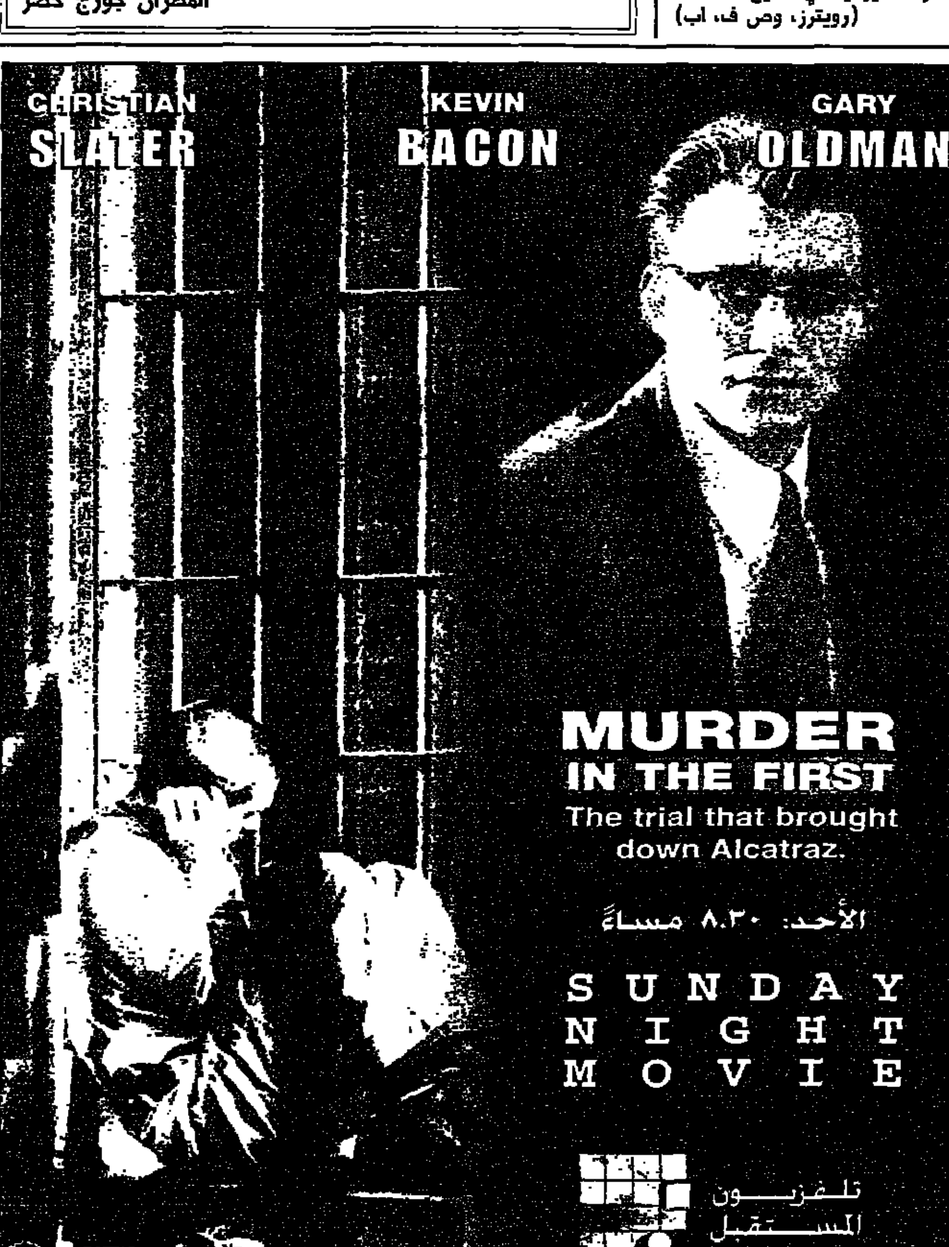
* * *

الكلمة الاولى بين هذه الكلمات: "كنت جائعاً فأطعمتموني" وكأن الفقر صورة عن كل عوز في النفس او في الروح. انت تحسب نفسك من اهل المسيح وتكافح الفقر في تحسين الوضع الاقتصادي والسياسي. هذا حسن. لكن السياسة قد تنجح وقد تخفق وليس في يدها كل مقادير الوجود. ان الحديث عن الطبقات الدنيا في المقال السياسي وحده هو استبعاد منك لمواجهة من كان اليوم وقرب بيتك محتاجاً. انت فيما تدفع الى المستقبل مشكلة ناس هم معك وينبغي ان تكون اليهم اليوم بما تيسر عندك وقبل ان تحل المعضلات الكبرى. كثيراً ما كان النضال في سبيل المستضعفين نضالاً خطابياً وموقف ارجاء لحل وضع آني. كثيراً ما كانت مواجهة المسائل الحالية ارجاء لهذه المسائل بتعميم الخطاب.

انا ما انكرت الجهاد العام لايجاد بنى مجتمعية. هذا مستوى من مستويات العدل الآتي. هذا موقف لا ينكره الانجيل واهل الانجيل فكراً وعملاً. ولكن ليس هذا هو الموقع الذي يقف عليه يسوع الناصري في تلاوة الغد عندنا. اني جعت الآن فأطعمتموني، انا هو الحال في كل محتاج اليك من قرباك كان ام من غير قرباك. فكل انسان هو من لحمك ودمك فان انت اهملته تنهشه لأنه اليوم لا يستطيع ان يأكل ما لم تعطه، لأن الله لا يعطي احداً خبزاً يقوته من السماء. ان ربك ائتمنك في ما انت مالك واقامك موزعاً اذا انتجت. وليس لك ان تهتم لغدك اذا عرفت ان الآخر ليس له غد حقيقي لانه يجوع الآن. وليس لك ان تأمل ان له معطياً آخر. هذا المال الفائض الذي بين يديك حق لمن احتاج اليه وليس لك منة اذ لا منة الا اذا كان مالك حقاً لك والله يقول بمئة طريقة وطريقة انك مجرد مفوض توزيع عنده.

لكنك لن تذهب الى السائل اذا اعتبرت المسيح ساكناً فقط في السماء. المسيح ساكن اولاً في لحم الفقراء وفي عزلة الغريب وكل من ازرى به الدهر. اسلك طرق الحب في هذا الدهر يلقك المسيح. كن غريباً عن مالك ونفسك يستقبلك الفقراء في بهاء الحب وتكون قد احتضنت السيد.

المطران جورج خضر



خـــاص للأطبـــاء

تعلن ادارة "ميرابوليكلينيك" - الدكوانة عن امكانية استيعابها لمزيد من الأطباءالأخصائيين واطباء الأسنان وذلك بعد تجهيزها بأحدث المعدات الطبية المتطورة.

كما نعلن ان المعاينات مؤمنة طيلة ايام الأسبوع.

للمزيد من المعلومات الاتصال ب : الدكتور جوزيف عبد الساتر

ميرابوليكلينيك شارع السلاف الدكوانة

تلفون: ٤٩٩٧٤١ – ٤٩٠٣٦١ / ٠١

اعـــلان

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها بإعادة إجراء مناقصة النقل البحري لعام ١٩٩٨ لكل من البلدان التالية: فرنسا، ايطاليا وقبرص وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء في ٩٨/٣/١١.

يمكن لمن يهمه الأمر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الإدارة في الحدث لدى مديرية الإستيراد والتصدير «مصلحة النقل».

تقدم العروض خلال الدوام الرسمي في أمانة سر المديرية العامة في مركز الإدارة في الحدث بمدة أقصاها ٩٨/٣/١٠.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

مطلوب

خبيرات تجميل و كوافيرات

للعمل

في دولة الامارات العربية المتحدة

ذو كفاءة و خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات

ترسل المعلومات اللازمة على

رقم الفاكس التالي : ٤٠٥٨٩٦ – ٠١

بيروت – لبنان

وظائف

شركة رائدة في عالم الملبوسات تطلب لفروعها في السعودية بائعين ذوي خبرة العمر ٢٤ سن وما دون ولمحلاتها في لبنان بائعات ذوات خبرة، حسنات المظهر مع اجاده لغة اجنبية للاتصال ٠١/٢٤١٠٧٧-٨ السيد زياد

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاص الكترونيك واتصالات حملة شهادات - Telecom TS - Maitrise - Ipnet سيارة الزامية. ت ٤٩١٠٣٤ – ٨٩٦٧١٠

شركة مقاولات تطلب سكرتيرة ادارية تجيد اللغة الانكليزية والكمبيوتر. التلفون ٠٣/٣١٢٧٨٨ – ٠١/٦٣٣٧٠٥

مطعم اوروبي فخم يطلب: 1-Assistant Cook. 2-Chef de partie. 3- 2 Commis cuisine. 4- femme pour vestiaires. الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال ٠١/٣٣٧٥٣٥ – ٠١/٨٠٠٨١١ – ٠٣/٣٠٥٠٢١

مطلوب بائع (Vendeur) لمحل البسة رجالية في الكسليك الخبرة غير ضرورية لديه حضور (Présentable) يحب الموضة والازياء. الاتصال ت ٠٩/٦٤١٣٤١/٢

Required Accountant/fin. Analyst 10 years experience in commercial & public accounting. Very good package. CVs to P.O.Box 13-6766 Beirut.

Karagulla Eng'g & General Contract'g demande ingénieurs et dessinateurs pour Autocad. Tél.: 01/426544 - 374148

شركة مهمة بحاجة الى سكرتيرة ذات خبرة سنتين معرفة الكومبيوتر انكليزي وعربي ٠٣/٨١٦١٨٩ – ٠١/٣٧٨٨٠١/٥

مطلوب مانيكوريست وللمكياج ومربية طفل تجيد الانكليزية وطباخة للسفر للسعودية (جدة). الرجاء الاتصال فورا ٠٣/٢٠٣٣٨٩

Seeking for a trading company in Kaslik a dynamic business graduate with minimum five years experience in accounting, fluent in English and computer literate. Fax CV 09/640122

مطلوب لشركة في مجال الصناعات

مديـر مالـي

عربـي الجنسـية

يشترط من لدية خبرة لا تقل عن خمس سنوات، الإلمام باللغة الإنجليزية و الكمبيوتر، حسابات التكلفة وعمل الميزانيات، تصميم المشاريع ودراسة جدواها، ويفضل من لديه خبرة في مجال الهندسة

ترسل السيرة الذاتية على ص.ب رقم (٥٥٣٢) دبي، فاكس رقم (٠٤/٦٩٠٧٤٠) لعناية السيد/ خالد

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Leading Industrial Company situated near Hadath requires Assistant - secretary with good experience, fluent in english, Computer literacy. Send CV to Fax N° 01/464645 or 462948

A leading company in the field of **LABORATORY DIAGNOSTICS** requires Biomedical Engineer with the minimum following requirements:

- Very good English and/or French as second lang.
- Experienced in the laboratory instruments.
- Good experience with computer technology to include window/NT.

Forward your CV through Fax No. 961 1 581871

مطلوب

لمؤسسة تتعاطى تجارة الادوات الكهربائية، مندوب مبيعات من حاملي شهادة BT-TS في الكهرباء، خبرة لا تقل عن سنتين يتقن اللغة الانكليزية، وله المام في الكومبيوتر. راتب حسب الكفاءة + عمولة + بدل مواصلات + تأمين صحي.

لمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد علي عويضة بالارقام الآتية: ٨٤٠٤٧٠–٨١٩٠٩٠/١ من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٥,٠٠ بعد الظهر.

عقارات

للبيع شقة في ادونيس مجهزة ومفروشة. للمراجعة ٠٣/٧٣٨٨٨٠

للبيع شقة دولوكس في منطقة الفنار قبالة Picha مساحة ٢٤٠م.م. ت ٠٣/٦٢٢٤٣٢

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع دوبلكس سوبردولوكس ارضي مساحة ٢٤٠م مع حديقة مزروعة ١١٠م مع موقف مسقوف ٩٠م.م. مع في منطقة بيت الككو، قرنة شهوان في بناء جديد وفخم، السعر ٢٢٥ الف دولار مع امكان التقسيط لمدة ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع ارض في عين سعاده ٣٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م بلا وسيط. ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ – ٠١/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٣٣٢٠٠

شقة عين سعاده سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مع موقف صالونان، شومينيه، ٤ غرف نوم غرفة خادمة، مناظر خلابة، تسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٢٧٣٧٣٨

للبيع شقة فخمة ٣ نوم وتوابعها، تسهيلات في الدفع، انطلياس. ت ٠٣/٢٩٦٤٩٤

للبيع شقة مار تقلا الحازمية ٢١٥م.م. ٣غرف نوم وصالونان ٤ حمامات وغرفة طعام + مكتب وتدفئة وتبريد + موقف سيارة ومولد كهرباء ٠١/٤٤٢٨٥٨

قطعتا ارض كفرنبيان واحدة ٨٣٥م.م. سعر المتر ٢٥$ الاتصال بعد ٣ بعد الظهر ٠٣/٣٣٣٧٠٩

للبيع شقتان واحدة منطقة قريطم ٢٤٠م.م. وواحدة اوتيل ماريوت ٢٦٠م.م. السعر مغر. ت ٣٥٢٠٤٩ – ٣٥٢٠٢٩

بناء ٢ نوم و٣ نوم سعر المتر ٣٢٥$ دفعة اولى ١٥٠٠٠$ تقسيط مريح، حسومات للدفع نقدا منطقة نمر ابرهيم ٠٣/٢٠٦٥٩٢

للبيع شاليه – فاريا العيون ١١٠ م.م مواصفات اوروبية ٢ نوم صالون، مطبخ + ٢ حمام وكاف وكلوب ماوست ت ٠٣/٢٢١٤٤٥

للبيع ارض ٩٠٠ م.م جونيه وارض ٦٠٠ م.م فرن الشباك التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة ٢٢٠ م.م منطقة طاميش العقارية في المتن الشمالي الاتصال ٠٣/٢٤١٣٢٥

للبيع ارض وسط غوسطا كاشفة على بيروت ٢١٧٠ مع سعر المتر ٣٣$ ت ٠٣/٧٨٤٢١١

للبيع شقتان في بشامون قيد الانشاء منظر خلاب منطقة هادئة بناء فخم مواد عالية الجودة تصميم ضد الهزات تمديدات مركزية فيديو فون Satellite المساحة ١٩٥ م.م ٣ نوم وتوابعهما امكانية التقسيط التلفون ٠٣/٢٣١٥٩٤ – ٠٣/٢٣١٥٩٣

للبيع أو للإيجار

للبيع او للايجار محل زاوية ١٠٠ م.م (ارضي وسفلي) الاشرفية شارع ساسين في بناء فخم وجديد ٠١/٥٠٢٤٣٥ – ٠٣/٦٤٥٧١٩ – ٧٠٠١٢٦

للبيع او للايجار شقة ٢٦٠ م.م الاشرفية شارع ساسين في بناء فخم وجديد موقفان للسيارة تحت الارض مع كافة الخدمات ٠٣/٦٤٥٧١٩ – ٠١/٥٠٢٤٣٥ – ٧٠٠١٢٦

للإيجار

شقة دولوكس في الاشرفية غرفتا نوم وصالون وتوابعهما مع Parking و Heating الخ. ت ٠٣/٦٥٥١٥١

شقة فخمة للايجار صالونان، سفرة، ثلاث غرف نوم، ثلاث حمامات غرفة خادمة مع شرفات، تبريد وتدفئة مركزية منعزلة موقف سيارتين مولد كهربائي عام، الطابق الثالث، شقة مشرفة المطالية التلفون ٠٧/٧٢٨٢٢١ ايجار شهري ٥٠٠ دولار.

للايجار شقة صالونان سفرة، ثلاث غرف نوم، ثلاث حمامات، غرفة خادمة منعزلة، شرفات ٣٢٨ متراً مربعاً، موقف للسيارة تدفئة مركزية، حارة حريك شارع مدرسة القتال بناية فخري (بناية مستحدثة) الطابق الثاني التلفون ٠٧/٧٢٨٢٢١

محلان تجاريان للايجار ملاصقان مساحة ٢٥ متراً مربعاً كل محل مع امكانية مستودع، حارة حريك، شارع مدرسة القتال، بناء حديث، امكانية تأجير كل محل بمفرده. التلفون ٠٧/٧٢٨٢٢١

Boutique à louer quartier résidentiel rue Zahret el Ihsan $40m^2$. Tél.: 01/215710 - 329816/15

A louer Duplex 7ème - 8ème étage $225m^2$ Région Jounieh près Variance et Body must, rue dégagé imprenable 01/449689

مطلوب

نشتري طابق ارضي ١٠٠ م.م الحازمية – بعبدا الاشرفية – فرن الشباك ٠١/٢٩٣٣٣٩

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعاده، بيت مري، الفنار، رومية، برمانا المكلس، البوشرية التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب ارض جسر الباشا الحازمية بعبدا، اليرزة، كفرشيما، بسابا الحدث، عين الرمانة. ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

BMW 530 M. 90 full جردوني 11000$ Tél: 03/605591

متفرقات

خط Cellis بسعر مغر ٠٣/٢٠٧٦٦٤ لا متأخرات عليه.

A vendre action Collina Country club prix interressant. Tél.: 01/460470 - 03/871870

مفروشات

للبيع سجادة عجمية كشان قياس ٣٦٨×٢٦٢ م سعر ٥٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٣٦١٤٠٠

مفقود

فقد حسن علي حسن محفظة سوداء يوجد فيها اوراق ثبوتية، فالرجاء ممن يجدها الاتصال بأحد الرقمين ٠٣/٦١٤٩٩٢/٣

للبيـع أو للإيجـار

بنـاء جديد في إنطليـاس – مزهر

شقق دولوكس (١٧٣ م٢)

مكاتب ومحلات بمساحات مختلفة

مستودع (٦٠٠م٢)

للمراجعة: ٠٣ / ٦٤٥٧١٩ – ٠١ / ٥٠٢٤٣٥

HEALTH & FITNESS INDUSTRY

Seeking

Marketing & sales Manager

- Male or Female.
- Active lifestyle.
- University degree in Marketing.
- Min. 2 years experience.
- Trilingual.

Send C.V. by fax : (01) 345 094

Application deadline 25 feb. 1998

إعلانات رسمية

اعلان نشرة اولى

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب جمعية عمومية غير عادية لشركة مجموعة فؤاد رزق هولدنغ ش.م.ل. تاريخ ٩٧/١٢/١٠ مسجلة بالرقم ٤٩١ تقرر بموجبها تخفيض رأسمالها من ١٨٠٠٠٠٠٠ دولار اميركي الى ٩.٦٠٠٠٠٠ دولار اميركي والاسهم من ١٨٠٠ سهماً الى ٩٦٠ سهماً ويعمل بالتخفيض بعد مرور ثلاثة أشهر على النشرة الاولى، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة ثلاثة اشهر من النشرة الاولى

التكليف ٤١٨

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب عقد تنازل تاريخ ٩٦/٦/٩ في شركة مطعم تافرن سويس مسجّل بالرقم ٦٣٩٢٣ تفرغ جميع الشركاء عن حصصهم في الشركة اعلاه ومم ريما ومحمد وفاطمة ابو درويش الى محمد ومازن وحسام التنوخي، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر

التكليف ٤١٩

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان فقرة حكمية

بتاريخ ٩٧/١٢/١٧ صدر قرار عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن يقضي باعلان وفاة المفقود يوسف الحداد

التكليف ٤٢٠

الجديدة ٩٨/١/١٣

اعلان قضائي

افلاس الرقم ٩٧/٧٧٠

في تفليسة حسان عدنان قنواتي

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة حسان عدنان قنواتي الاستاذة ميرنا بيضا ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل دين وعملاً باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر

التكليف ٤٢١

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبداء يبلغ الى مارون سعيد كرم المجهول المقام وذلك بدعوى القسمة المقامة من عادل ذياب كريم بالرقم ٩٥/١٩٩ صدر قرار بتاريخ ٩٨/١/٦ الرقم ٢ يقضي باخراج العقار ٨٠ من الدعوى وحصرها بالعقار ٧٢ عين علق ازالة الشيوع في العقار ٧٢ عين علق عن طريق بيعه بالمزاد العلني

التكليف ٤٢٥

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان قضائي

في تفليسة استهلاكية الشيخ راغب حرب التعاونية ش.م.م.

بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٦ قرر القاضي المشرف على التفليسة ايداع بيان الديون قلم المحكمة الافلاسية في بعبدا بعد اتخاذ القرار المناسب بشأن كل دين يحق للمفلس وللدائنين الذين تقدموا بطلبات اثبات ديونهم الاطلاع على البيان والاعتراض عليه بمهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر

التكليف ٤٢٩

قلم المحكمة

اعلان قضائي

بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢ قررت المحكمة الافلاسية في جبل لبنان برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية المستشارين كريم حرب وبيتر جرمانوس شهر افلاس يوسف جرجي نقولا عساف وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ثمانية عشر شهرا سابقة لصدور الحكم وعينت رئيس المحكمة الاستاذ ايمن عويدات قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي شوقي الصدي وكيلا لها

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت الاشرفية بناية ابي ناصيف تلفون ٠١/٢٠٠٨٣٥

التكليف ٤٣٠

قلم المحكمة

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٥٠٧

الى المنفذ عليه، وليد اسبر حداد مجهول محل الاقامة

في تاريخ ١٩٩٧/١١/٨ استدعت ساميا شلهوب لحكم الصادر عن المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية في جبل لبنان بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٢ بالرقم ٤٣٢ القاضي باعلان فسخ الزواج المعقود بينكما واعتبار كل منكما غريبا عن الآخر

لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا – الرئيس الحلو – ان ابرهيم موسى تقدم باستدعاء حصر ارث للمرحومين ابرهيم الياس موسى الحاج المعروف بابرهيم الياس موسى وزيدان الياس موسى الحاج المعروف بزيدان الياس موسى المتوفيين قبل الاحصاء والحصار ارثهما باشقائهم سليم وعازار وحليم دون سواهم

من له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه

قلم المحكمة
علي منصور

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت

بموجب عقد تعديل تاريخ ١٩٩٨/١/٢٨ في شركة المنصور والعبدلي التجارية العقارية تضامن والمسجلة بالرقم ١٦٣٤٢ تقرر بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٩ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية تحت الاسم التجاري شركة المنصور التجارية والعقارية ش.م.ل.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر

التكليف ٤٣٣

امين السجل التجاري
رياض توتيو

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

INTERBRAND S.A.L.

Libby's — xtra

تعلن شركة انتربراند ش.م.ل. منتجة العصير والكاتشاب تحت ماركات (ليبيز) و (إكسترا) عن حاجتها الى موزعين في المناطق التالية:

- منطقة الجبل (الشوف)
- مناطق صيدا وصور والنبطية

كما تطلب الشركة موزعين لماركة (جولد) فقط للمناطق التالية:

- اولاً: مناطق المتن وكسروان
- ثانياً: منطقة بيروت
- ثالثاً: منطقة الشمال

يشترط في المتقدمين التالي:

١ – الخبرة السابقة في مجال توزيع الأغذية
٢ – وجود جهاز بيع ذو خبرة بالمنطقة المطلوب التوزيع فيها
٣ – وجود سيارات توزيع
٤ – الترخيص التجاري المناسب
٥ – الضمانة المصرفية للقيام بهذا النشاط وتسديد مستحقات الشركة في مواعيدها (حد أدنى مئة ألف دولار أميركي).

على الراغبين الاتصال على أرقام الهاتف:
(٠١)٤١٠٠٠٥/٦ – (٠٣)٧٣١٢٩٩
لتحديد موعد لحضورهم الشخصي الى الشركة مع كافة المستندات اللازمة.



OPERATION OF STAFF CAFETERIA AND CATERING SERVICES EXPRESSIONS OF INTEREST

The United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) invites expressions of interest for the operation of the staff cafeteria and catering services at the United Nations House, Riad El-Solh Square, Beirut. ESCWA is interested in locating a suitable Contractor who possesses the expertise in preparing a variety of menus (national and international cuisine), qualified staff, equipment, crockery and cutlery including utensils, cafeteria tables and chairs, transportation facilities, insurance, etc... for undertaking the operation of the staff cafeteria and catering services, which include a self-service operation, trolley service on the building floors and catering services for conferences, meetings, staff social activities and special functions.

Specialized Catering Companies wishing to be considered should have an established reputation in this field and should be currently engaged in providing similar services in large buildings or operations. The services shall include, but not limited to, management and organization, manpower requirement during the working days and week-ends/holidays (as may be required),control and monitoring of operations and services, provision of a minimum of three different daily menus, fast food hot meals and a variety of sandwiches prepared in a manner meeting the highest international standards of hygiene and quality.They should provide the following basic information: 1. Name and complete address; 2. Past and current performance in the operation of cafeteria and catering services for large buildings and complexes; 3. The company profile including the management structure, most recent sudited financial statement and the number of employees with their qualifications; and, 4. Provision of a list of minimum three qualified references.

It should be clear that this invitation for expression of interest does not constitute any contractual commitment on the part of the United Nations. Expressions of interest must be received by United Nations ESCWA not later than 12:00 hours (noon) on friday, 13 march 1998 at the address given below. Sealed envelopes should be marked «Operation of Staff Cafeteria and Catering Services» and delivered by hand to :

Secretary, Tender Opening Committee
United Nations ESCWA Headquarters
Third Floor - United Nations House
Riad El-Solh Square, Beirut

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.

لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار

دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"

ص.ب.: ١٦٤٩ – ١١

شارع مصرف لبنان – الحمراء

بيروت

او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ______

العنوان: ______

رقم الهاتف: ______ قضاء: ______ محافظة: ______

نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)

______ ______ ______ ______ ______

دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ ١٨ في ناغانو

ليبينسكي أصغر بطلة أولمبية وكومبانيوني "جيغانتيسيما"



الاميركية تارا ليبينسكي اصغر بطلة اولمبية شتوية وبطلة التزحلق الفني الحر على الجليد. (أ ب تيليفوتو)



امبراطور اليابان اكيهيتو والى جانبه الامبراطورة ميشيكو يتابعان سباق البدل في "الكومبينيه" الشمالية. وظهر الى اليمين مارك هولدر رئيس الاتحاد الدولي للتزلج. (أ ب تيليفوتو)



الفريق النروجي بطل "الكومبينيه" الشمالية للفرق. (رويترز تيليفوتو)



الايطالية ديبورا كومبانيوني بطلة التعرج الطويل. (رويترز تيليفوتو)





الروسية يوليا تشيبالوف بطلة التزلج الشمالي لمسافة ٣٠ كيلومتراً حرة. (رويترز تيليفوتو)



الالمانية كلوديا بيكشتاين بطلة التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٥٠٠٠ متر. (أ ب تيليفوتو)

خطفت الاميركية تارا ليبينسكي الاضواء في اليوم الرابع عشر من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الثامنة عشرة التي تقام في مدينة ناغانو اليابانية وتستمر حتى غد الاحد ٢٢ شباط، اذ باتت اصغر بطلة اولمبية شتوية باحرازها الميدالية الذهبية في التزحلق الفني الحر على الجليد – البرنامج الطويل.

وكانت النروجية صونيا هيني التي احرزت ثلاث ميداليات ذهبية اعوام ١٩٢٨ و١٩٣٢ و١٩٣٦، اصغر بطلة عندما احرزت لقبها الاول في دورة ١٩٢٨ وهي في سن الخامسة عشرة وعشرة اشهر، فيما تبلغ ليبينسكي الخامسة عشرة وثمانية اشهر.

واحتلت ليبينسكي بطلة العالم ١٩٩٧ المركز الاول برصيد ٢.٠ نقطتين، تليها مواطنتها ميشيل كوان بطلة العالم ١٩٩٦، ٢.٥، ثم الصينية لو تشن بطلة العالم ١٩٩٥، ٥.٠.

وهذه المرة الثانية تحتل الاميركيات المركزين الاول والثاني بعد عام ١٩٥٦ عندما حلت تنلي اولبرايت اولى وكارول هايس ثانية في دورة كورتينا دامبيتزو.

وابقت الالمانية كلوديا بيكشتاين بلادها في صدارة لائحة الميداليات بفوزها بالميدالية الذهبية في التزحلق السريع على الجليد في مضمار طويل (٤٠٠ متر) لمسافة ٥٠٠٠ متر مسجلة ٦.٥٩.٦١ دقائق وهو رقم قياسي عالمي. والرقم السابق ٧.٠٣.٢٦ دقائق سجلته الالمانية غوندا نيمان شتيرنمان في ٢٦ اذار ١٩٩٤ في كالغاري (كندا).

وتقدمت بيكشتاين شتيرنمان بطلة التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٣٠٠٠ متر والتي حطمت بدورها رقمها السابق عندما سجلت ٦.٥٩.٦٥ دقائق، والكازاخية ليودميلا بروكاشيفا ٧.١١.١٤ دقائق.

وسبق للفائزة (٢٦ عاما) ان احرزت الميدالية الذهبية في السباق نفسه في دورة ليلهامر ١٩٩٤، واحتلت المركز الثاني في دورة البيرفيل ١٩٩٢، والمركز الثاني في سباق الـ٣٠٠٠ متر في الدورة الحالية، والمركز الثالث في الدورة السابقة. وفي بطولة العالم، احتلت المركز الاول في سباق الـ٥٠٠٠ متر عام ١٩٩٦، والمركز الثاني في سباقي الـ٣٠٠٠ والـ١٥٠٠ متر في العام نفسه، وهي تحمل حاليا الرقمين القياسيين العالميين في سباقي الـ٥٠٠٠ والـ٣٠٠٠ متر. وقد سجلت الاخير ومقداره ٤.٠٧.١٣ دقائق في ١٣ كانون الاول ١٩٩٧ في هامار (نروج).

ودخلت الايطالية ديبورا كومبانيوني التاريخ من بابه الواسع عندما احتفظت بلقب سباق التعرج الطويل، وباتت عملاقة (جيغانتيسيما باللغة الايطالية) بالنسبة الى مواطنيها علما انها مرشحة لانتزاع الميدالية الذهبية في سباق التعرج السوبر الطويل.

وهي الذهبية الاولمبية الثالثة لكومبانيوني (٢٧ عاما) بعد ذهبية التعرج السوبر الطويل ١٩٩٢، والتعرج الطويل ١٩٩٤، الى احتلالها المركز الثاني في سباق التعرج خلال الدورة الحالية. وقد عادلت على الصعيد الاولمبي ارقام طوني سيلر وجان كلود كيلي وفريني شنايدر وكاتيا سايتسينغر ومواطنها البرتو تومبا، كما احرزت ثلاث ذهبيات في بطولة العالم (٢ في التعرج الطويل ١٩٩٦ وواحدة في التعرج ١٩٩٧) وفازت في ١٦ سباقا في كأس العالم في التعرج والتعرج الطويل والتعرج السوبر الطويل بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٨.

وسجلت كومبانيوني ٢.٥٠.٠٥٩ دقيقتين وتقدمت النمسوية الكسندرا مايسنيتزر ٢.٥٢.٣٩، والالمانية كاتيا سايتسينغر ٢.٥٢.٦١.

وحققت الروسية يوليا تشيبالوفا مفاجأة باحرازها الميدالية الذهبية في سباق الـ٣٠ كيلومترا حرة للسيدات في التزلج الشمالي. وهو اللقب الاول لتشيبالوفا (٢١ عاما) في مشاركتها الاولمبية الاولى اذ احتلت المركز الثالث عشر في سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة خمسة كيلومترات. والمركز السادس في سباق المطاردة الحرة لمسافة ١٠ كيلومترات.

وسجلت تشيبالوفا ١.٢٢.٠١.٥ ساعة في مقابل ١.٢٢.١١.٧ ساعة للايطالية ستيفانيا بلموندو. و١.٢٣.١٥.٧ للروسية لاريسا لازوتينا.

ويذكر انها الميدالية الخامسة للروسيات في خمسة سباقات في المسافات الطويلة (٢ لأولغا دانيلوفا و٢ للاريسا لازوتينا).

واحرز المنتخب النروجي المؤلف من هولدور سكلرد وكينيث براتن وبيارت فيك وفرد لوندبرغ الميدالية الذهبية في مسابقة "الكومبينيه" الشمالية للفرق مسجلا ٥٤.١١.٥ دقيقة وتقدم المنتخبين الفنلندي ٥٥.٣٠.٤، والفرنسي ٥٥.٥٣.٤ و"الكومبينيه" الشمالية مخصصة للرجال فقط وتتضمن مسابقتين: الفردي (القفز من مضمار ٩٠ مترا والتزلج ١٥ كيلومترا حرة) والفرق (القفز من ضمار ٩٠ مترا والبدل ٤×٥ كيلومترات).

وفي مسابقة الهوكي على الجليد للرجال، صعدت الجمهورية التشيكية وروسيا الى المباراة النهائية بعد فوز الاولى في الدور نصف النهائي على كندا بضربات الترجيح ١–٠ بعد تعادلهما ١–١ امام ١٠ الاف متفرج، والثانية على فنلندا ٧–٤. وتلتقي كندا وفنلندا اليوم في مباراة المركز الثالث، وروسيا والجمهورية التشيكية في المباراة النهائية غدا الاحد قبل ختام الدورة.

وتسبب الاميركيون بواحد من اسوأ الحوادث في تاريخ الدورات الاولمبية الشتوية اذ أفاد مسؤولون اولمبيون ان الفريق الاميركي في الهوكي على الجليد حطم ثلاث شقق بعد خسارته امام المنتخب التشيكي الاربعاء الماضي. غير ان المسؤولين برأوا الفريق من اصابة متسابق كندي في الدورة بزجاج متساقط من مقر اقامته في القرية الاولمبية عقب المباراة. وبلغت قيمة الاضرار ثلاثة آلاف دولار.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● "الكومبينيه" الشمالية للفرق:
١– نروج (هولدور سكلرد وكينيث براتن وبيارت فيك وفرد لوندبرغ) ٥٤.١١.٥ دقيقة.
٢– فنلندا ٥٥.٣٠.٤
٣– فرنسا ٥٥.٥٣.٤

السيدات

● التعرج الطويل:
١– ديبورا كومبانيوني (ايطاليا) ٢.٥٠.٠٥٩ دقيقتان.
٢– الكسندرا مايسنيتزر (النمسا) ٢.٥٢.٣٩
٣– كاتيا سايتسينغر (المانيا) ٢.٥٢.٦١

● ٣٠ كيلومترا حرة للتزلج الشمالي:
١– يوليا تشيبالوفا (روسيا) ١.٢٢.٠١.٥ ساعة.
٢– ستيفانيا بلموندو (ايطاليا) ١.٢٢.١١.٧
٣– لاريسا لازوتينا (روسيا) ١.٢٣.١٥.٧

● التزحلق السريع على الجليد في مضمار طويل (٤٠٠ متر) لمسافة ٥٠٠٠ متر:
١– كلوديا بيكشتاين (المانيا) ٦.٥٩.٦١ دقائق (رقم عالمي).
٢– غوندا نيمان شتيرنمان (المانيا) ٦.٥٩.٦٥
٣– ليودميلا بروكاشيفا (كازاخستان) ٧.١١.١٤

● التزحلق الفني الحر على الجليد – البرنامج الطويل:
١– تارا ليبينسكي (الولايات المتحدة) ٢.٠ نقطتان.
٢– ميشيل كوان (الولايات المتحدة) ٢.٥
٣– لو تشن (الصين) ٥.٠

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الرابع عشر:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا	١٠	٩	٨
روسيا	٩	٥	٢
نروج	٨	٨	٥
الولايات المتحدة	٦	٣	٤
كندا	٥	٥	٤
هولندا	٥	٤	٢
اليابان	٤	١	٣
النمسا	٣	٥	٧
ايطاليا	٢	٦	٢
فنلندا	٢	٤	٥
فرنسا	٢	١	٤
سويسرا	٢	١	٣
كوريا الجنوبية	٢	–	١
بلغاريا	١	–	–
الصين	–	٤	١
الجمهورية التشيكية	–	١	١
اسوج	–	١	١
الدانمارك	–	١	–
اوكرانيا	–	١	–
روسيا البيضاء	–	–	٢
كازاخستان	–	–	٢
اوستراليا	–	–	١
بلجيكا	–	–	١

● وزعت ذهبيتان في المركبات الزوجية، وفضيتان في التعرج السوبر الطويل للرجال.




الدورات الدولية في كرة المضرب

خروج كافيلنيكوف من البطولة الاوروبية

حقق البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامساً فوزاً صعباً على الاسوجي توماس يوهانسون ٦–٣، ٤–٦، ٦–٤ في الدور ربع النهائي من بطولة المجموعة الاوروبية لكرة المضرب التي تقام في قصر الرياضة في مدينة انفير البلجيكية والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار، وتأهل للدور نصف النهائي.

وهو الفوز الاول لروسيدسكي اللاعب الاول في بريطانيا، على يوهانسون في ثلاث مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

وانضم السويسري مارك روسيه الى روسيدسكي في الدور نصف النهائي بعد انسحاب منافسه الاسوجي ماغنوس لارسون بسبب اصابة في كاحله.

وفي الدور الثاني، فاز روسيه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعاً ٣–٦، ٦–٤، ٦–٣، وروسيدسكي على الفرنسي غيوم رو ٧–٦ (٨–٦)، ٣–٦، ٧–٦ (١٥–١٣)، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانياً على الفرنسي سيدريك بيولين ٦–٤، ٧–٦ (٧–٣)، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سابعاً على التشيكي بوهدان اوليمراتش ٦–١، ٦–١.

دورة ممفيس

● صعد المصنفون الاربعة الاوائل الى الدور ربع النهائي من دورة كروغر سانت جود الاميركية الدولية التي تقام في مدينة ممفيس، تينيسي والبالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار.

في الدور الثالث، فاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول على الاميركي فنسنت سباديا ٦–٢، ٦–٣، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانياً على الايطالي اندريا غودينزي ٦–٣، ٦–٣، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثالثاً على الاميركي جون – مايكل غامبيل ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤)، والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابعاً على الهولندي سينغ شالكن ٦–٤، ٦–٤.

وفاز الاسوجي توماس انكفيست المصنف خامساً على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦–٣، ٦–١، والاوسترالي مارك وودفورد على الاميركي تود مارتن ٧–٥، ٦–٣، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاميركي بريان ماكفي ٤–٦، ٦–٣، ٦–٤، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على الاسباني جوليان الونسو المصنف ثامناً ٦–١، ٧–٥.

دورة هانوفر

انحصرت بطولة دورة هانوفر الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بين تشيكية وروسية وسويسرية وبلجيكية.

في الدور ربع النهائي، فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى على الاميركية ليزا رايموند المصنفة ثامنة ٦–١، ٧–٥، والروسية آنا كورنيكوفا على الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة ٦–٤، ٣–٦، ٦–٤، والسويسرية باتي شنايدر على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سابعة ٦–٤، ٦–٣. وكانت البلجيكية سابين ابلمانس فازت على الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية ٦–٣، ٧–٦ (٧–٥).

وفي الدور نصف النهائي تلعب: نوفوتنا – كورنيكوفا، شنايدر – ابلمانس.

وفي الدور الثاني، فازت نوفوتنا على البلجيكية دومينيك فان روست ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣، وشنايدر على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة ٦–١، ٦–٣، وهوبر على النمسوية بربارة شيت ٦–٤، ٦–٢، وكورنيكوفا على الالمانية فيلترود بروبشت ٦–٣، ٦–١، وتوزيا على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦–٤، ٦–٤.

دورة روتشستر

● في الدور الثاني من دورة روتشستر، مينيسوتا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٧٥ الف دولار، فازت الصينية فانغ لي المصنفة أولى على الاوسترالية آنابل ايلوود ٤–٦، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–١. واولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء المصنفة ثانية على الاوسترالية سيوبهان درايك – بروكمان ٦–٣، ٦–٤، والاميركية تشاندا روبن على مواطنتها آن ميلر المصنفة سادسة ٦–٧ (٦–٨)، ٦–١، ٧–٦ (٧–٥).

دورة بوغوتا

● تأهلت الاميركية كورينا موراريو المصنفة اولى للدور ربع النهائي من دورة بوغوتا الكولومبية الدولية للسيدات، بفوزها في الدور الثاني على الفرنسية نويل فان لوتوم ٦–١، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣.

وفازت الكندية صونيا جياسيلان المصنفة ثامنة على الكولومبية ماريانا ميسا ٦–٣، ٦–٢، والبلجيكية لورنس كورتوا على الفنزويلية ميليسا مازوتا ٦–٠، ٦–٢، والاسبانية كونشيتا مارتينيز غرانادوس على مواطنتها كريستينا تورينس – فاليرو المصنفة خامسة ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٥، ٦–٤.




الروسية الناشئة آنا كورنيكوفا (١٦ عاماً) في مباراتها والالمانية انكه هوبر في دورة هانوفر. (رويترز تيليفوتو)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

روني صيقلي الى نيوجيرزي نتس

لاعبا هيوستن روكتس تشارلز باركلي وحكيم اولاجوون – في المقدمة – يحاولان تلقف كرة مرتدة امام لاعبي ديترويت بيستونز بريان وليامس واريك مونتروس. (رويترز تيليفوتو)

حقق شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" فوزاً سهلاً على مضيفه تورنتو رابتورز ١٢٣ – ٨٦. وسجل سكوتي بيبن ٢٢ نقطة ودنيس رودمان ١٩ كرة مرتدة ولوك لونغلي ٢١ نقطة وسبع كرات مرتدة وسكوت باريل ٢٠ نقطة ومايكل جوردان ١٦ في ٢٨ دقيقة للفائز الذي استفاد من غياب اكثر من لاعب أساسي لتورونتو رابتورز وابتعد ٢٧ نقطة بعد الارباع الثلاثة الاولى وابقى لاعبيه الاساسيين في مقاعد الاحتياط في الربع الرابع الاخير. وسجل جون دالاس ١٩ نقطة للخاسر.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٨٢ – ٧٧. وسجل ريجي ميلر سبع نقاط على التوالي في الربع الثالث الذي جمع فيه فريقه ١٢ نقطة في مقابل نقطتين لمنافسه، مع العلم ان ستة لاعبين من انديانا بايسرز حققوا "دبل – فيغرز" أبرزهم دايل ديفيس الذي سجل ١٤ نقطة.

وفي دالاس، فاز سان انطونيو سبرز على دالاس مافريكس ٨٧ – ٨١. وسجل له تيم دنكان ٢٦ نقطة و١٦ كرة مرتدة، ويوبا ويلز ٢١ نقطة لمضيفه الذي خسر في مبارياته الثماني الاخيرة. وهذا الفوز السابع على التوالي لسان انطونيو سبرز على دالاس مافريكس.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على ديترويت بيستونز ١٠٠ – ٩٠ وسجل له كلايد دريكسلر ٢٩ نقطة وتشارلز باركلي ١٤نقطة و١٤ كرة مرتدة، بينما سجل جو دومارس ١٩ نقطة وغرانت هيل ١٦ لضيفه.

وفاز لوس انجلس لايكرز على دنفر ناغتس ١٣١ – ٩٢ في انغلوود في ضواحي لوس انجلس. وسجل ريك فوكس ٢٢ نقطة وكوبي براينت ٢١ وشاكيل اونيل ١٩ و١١ كرة مرتدة للايكرز الذي أحرز اكبر فوز له هذا الموسم بعد ثلاث خسارات على التوالي.

كذلك فاز ميامي هيت على لوس انجلس كليبرز ٨٩ – ٨٠ منها ٢٨ نقطة لالونزو مورنينغ.

من جهة اخرى، انتقل اللبناني روني صيقلي من اورلاندو ماجيك الى نيوجيرزي نتس قبل الموعد المحدد لاقفال باب الانتقالات منتصف ليل الخميس الماضي بعدما اعتبر انتقاله الى يوتاه جاز باطلا لانه لم يقدم تقريرا الى فريقه الجديد، مع العلم انه طلب ضمانات منه لم يلبها الاخير. وبلغ معدل تسجيل صيقلي (٣٢ عاما) ١٥ نقطة و٧.٦ كرات مرتدة هذا الموسم، وهو يحتل المركز العاشر في ترتيب اللاعبين.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٣٥ – ١٨
٢– نيوجيرزي نتس ٣١ – ٢٢
٣– نيويورك نيكس ٢٩ – ٢٢
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٤٠ – ١٥
٢– انديانا بايسرز ٣٧ – ١٥
٣– تشارلوت هورنتس ٣٠ – ٢٢
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٣٦ – ١٥
٢– سان انطونيو سبرز ٣٦ – ١٦
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٨ – ٢٢
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٤٠ – ١٢
٢– لوس انجلس لايكرز ٣٦ – ١٥
٣– فينيكس صنز ٣٥ – ١٦.

شؤون البلد والناس

قدامى كشافة الفرير

يدعو فوج السيدة – فرير فرن الشباك (بيروت التاسع) قدامى كشافة لبنان الى لقاء يعقد غداً الاحد ٢٢ شباط الساعة العاشرة صباحاً في مركز رابطة قدامى المعهد. ويأمل من الجميع تلبية الدعوة. (بيان)




الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

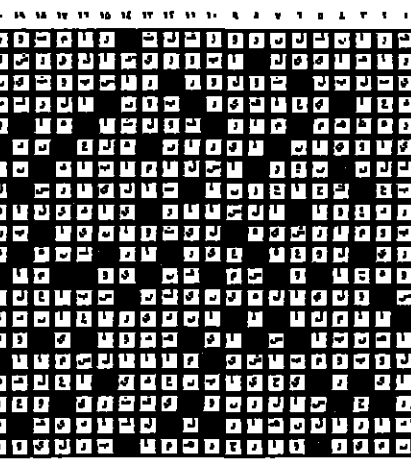
افقيا:

١– رائد ايطالي قام بعدّة رحلات الى العالم الجديد فدعي باسمه – بلد اوروبي.
٢– الاسم الاول لامبراطور روماني على ايامه انقسمت سوريا الى سوريا العليا والمجوفة والفينيقية – شاعر اموي ألّف مع جرير والفرزدق "المثلث النجس".
٣– الدار البيضاء – احدى جزر الانتيل – لاحت.
٤– نشاهد – استبسلت – الذي يبعث على الراحة والاطمئنان.
٥– نطح – طعن – تفرّا – خاط – خبز يابس.
٦– رسام فرنسي من اعلام المدرسة الانطباعية – عكسها محافظة عراقية – لدغ.
٧– تحية – عكسها ننتسب – نثر – آلة موسيقية – مقبل.
٨– يمليا (معكوسة) – كلّ – اكتمل – تجبّري (معكوسة).
٩– تهيأ للحرب – اطلب – سرقا (معكوسة) – اسم حمله ملوك بريطانيا
١٠– عاصمة افريقية – مسئم – جنون – مرض عضال.
١١– غادرا – مدينة فرنسية – احد الانجيليين الاربعة – حيوان اسطوري.
١٢– يطلب السير في الخلف – مدينة ومحافظة عراقية اسمها القديم "سرّ من رأى" – ماريشال يوغوسلافي اقرّ النظام الشيوعي المعتدل في بلاده.
١٣– غلب وتسلّط – نهر اوروبي – اتملّق واتذلل – عكسها معتقدات وطوائف.
١٤– يخترع – الصمت – قعد.
١٥– ألقّبه – الابادة – يجتمعان ويأتلفان.
١٦– اسم حمله عدة ملوك في فرنسا – كبرى جزر اندونيسيا – متجهّماً – التقط.
١٧– عكسها عائلة رئيس حكومة لبناني سابق – من الطيور – احد مخترعي السينما (معكوسة)
١٨– اعيدي – اديب عربي له "كليلة ودمنة".
١٩– ممثل اميركي – والدة – جمع – اسف.
٢٠– سحب – شاعر تونسي مات شابا له "اغاني الحياة".

عاموديا:

١– امبراطور روماني ولد في عكار عام ٢٠٥ – بلد اوروبي
٢– امير الكويت ١٨٣٨ – ١٩١٥ – بلد اميركي
٣– يترافقان في الوقت– شاعر وامير عربي.
٤– الهة رومانية – عكسها مدينة ايطالية عقد فيها مؤتمر للحلفاء – ماركة ساعات – للمنادي.
٥– عاصمة افريقية – بسط – امهله – ريق.
٦– شارع المصارف في نيويورك – احد ابطال الالياذة – اسم اسباني
٧– عكسها نادم – سوياً – ولد – حرف عطف – اقترب.
٨– ضمير متصل – نسق – ردع – التلال.
٩– بلد اسيوي – مادة قاتلة – الذهاب والاندفاع.
١٠– شاعرة اندلسية احبها الوزيران ابن زيدون وابن عبدوس – سمرة الشفاه.
١١– عكسها خبز يابس – تدق – سئم – مرفأ سعودي على الخليج العربي.
١٢– ادرك (معكوسة) – قديس – تطيل مرضكما – يقتل.
١٣– مدينة في اقصى جنوب سيناء على البحر الاحمر – ضد بطوء – اساعدها.
١٤– نيحا (معكوسة) – طلب – اتباطأ واسوّف.
١٥– بورنيو الشمالية سابقا – ضمير متصل – بُحيرة في الكونغو بنيت على جانبيها مدينتا برازافيل وليو بولدفيل.
١٦– عكسها اضخم سلسلة في اوروبا بين فرنسا وايطاليا وسويسرا والنمسا – انقادوا.
١٧– متشابهان – عاصمة اميركية – اسحق (مبعثرة)
١٨– تنمو – احدى اكبر جزر الانتيل – يبيد.
١٩– يظهرا – اركع – مقبل (معكوسة) – حزب لبناني.
٢٠– اسم حمله ثلاثة من ملوك فارس الاخمينيين – والد – اصبع– سئم.

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	و	ا	ي	د	ت	ا	ن	ت	ع	ر	ف	ا	ل	ا	ي	ن	ا	خ	و
ن	ل	ا	ل	ن	ا	ف	م	ف	ع	ن	م	ت	ى	د	ي	ل	ي	ا	ا
ا	ي	ا	ل	غ	ش	ء	ت	ل	س	ع	ل	ى	هـ	ع	ع	ر	ل	ل	ع
و	ل	ب	س	ا	ر	هـ	م	ح	ث	ك	ا	ش	ل	ظ	ا	س	ث	ق	ت
ع	م	ث	ج	ا	ن	ب	د	ا	ت	م	ك	ا	م	ت	م	ا	ا	د	ا
ت	ل	ق	ا	ا	س	س	ة	ا	و	ق	د	ي	ل	ا	ل	و	ع	ب	ا
ا	د	ي	ر	ل	ح	ي	ا	ف	ا	ن	ا	ا	ء	ث	ل	ي	ع	ل	ي
ي	ل	ف	هـ	هـ	ث	ل	ة	ن	م	م	ا	ا	ه	ا	ن	د	ث	ع	ا
ع	ج	هـ	ع	ا	ا	ه	ا	م	و	هـ	ي	ل	ل	ت	ي	ي	ر	ل	ا
ا	ي	د	ن	ة	ف	ع	م	د	ل	م	ن	ع	ي	ل	ع	ف	ت	ع	ن
ن	ن	ن	ه	د	ر	ل	غ	ر	ا	و	ا	م	ق	ك	ل	ي	ل	ن	ل
م	ي	ا	ع	م	ع	ى	ر	س	ز	ق	و	ر	ه	ة	ا	ك	ا	ن	ل
ن	ب	ي	و	ه	ا	ة	ب	ة	ي	ت	ا	ه	ن	ل	ر	ه	ل	ر	ي
د	م	ي	م	ا	ر	ه	ا	ا	ل	ت	ي	هـ	ت	ا	و	ك	ن	ذ	ف
ج	ل	و	ب	ي	ن	ل	ح	ه	ا	م	ا	ة	م	ا	س	ا	ف	ط	ل
ا	ل	ي	ص	ا	ت	ا	ن	ر	ا	ض	م	ا	ب	ي	ف	ن	ن	ل	و
ع	ر	ب	ي	ف	ت	و	ي	ه	ن	ا	ه	و	ل	ر	ل	س	ا	ت	ا
غ	ل	د	ت	ف	ن	ذ	س	ع	ن	هـ	ل	س	ق	ا	غ	ا	ل	ل	ي
ا	ا	ي	ن	ف	ل	ا	ي	ل	ن	ي	ي	ا	ف	ت	ر	ل	ع	ف	ا
و	ش	ا	و	ا	ن	ن	هـ	ك	ي	ف	ه	ي	ف	ن	و	ض	ا	ت	و

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اما "الغربة العظمى" فانا راض عن الفكرة الاساسية التي تقوم عليها. وهي ان الانسان لا يزال غريباً عن الارض والسماء برغم جميع علومه وفنونه وفلسفاته واديانه. وان تلك الغربة هي التي تدفعه دائماً الى التفتيش عن وطنه الذي لن يجده الا في نفسه. لذلك قيل "اعرف نفسك". والانسان لن يعرف نفسه الاّ متى تفتحت فيه "العين الثالثة" التي هي عين البصيرة. ومقرها، في الواقع، بين الحاجبين. وقد يدهشك، مثلما ادهشني، ان تعرف ان في الهند اليوم مدرسة تدّعي من العمر ابعد مما يتناوله التاريخ وتقوم تعاليمها على انفتاح العين الثالثة.

الكلمة: دولة عربية

السابقة: بيروت

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: موناكو خسر أمام باستيا ٠ – ١

لقي موناكو بطل الموسم الماضي، خسارته الثامنة هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه باستيا ٠–١ سجلها ويلفريد غوميل في الدقيقة ٦١ من المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فورياني" في جزيرة كورسيكا وحضرها ثمانية آلاف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٧ من الدوري الفرنسي لكرة القدم، وأهدر موناكو فرصة تصدر اللائحة، علما ان باستيا لعب في غياب سبعة من لاعبيه الاساسيين بسبب الاصابة والتوقيف.

وفي مباراة ثانية حضرها ستة آلاف متفرج، فاز ستراسبور على شاتورو ٢–٠ سجلهما اوليفييه داكور وجيرالد باتيكل من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٩ و٥١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– مرسيليا ٥٠ نقطة من ٢٦ مباراة (٣٩–١٧).
٢– متز ٥٠ من ٢٦ (٣٧–٢٠).
٣– موناكو ٤٩ من ٢٧ (٤١–٢٤).
٤– لنس ٤٦ من ٢٦ (٣٧–٢٨).
٥– باريس سان جيرمان ٤٤ من ٢٦ (٣٧–٢٦).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
غانغان – باريس سان جيرمان.
لنس – بوردو.
اوسير – كان.
مرسيليا – رين.
الهافر – متز.
مونبلييه – ليون.
ستراسبور – شاتورو.

انكلترا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الانكليزي، يستقبل مانشستر يونايتد متصدر اللائحة دربي كاونتي. وكان مانشستر يونايتد ابتعد سبع نقاط عن اقرب منافسيه بعد فوزه على استون فيلا ٢–٠ الاربعاء الماضي بفضل افضل اداء له منذ اشهر كما رأى مدربه الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون الذي اكد ان اللاعبين بدوا في قمة عطائهم. وكان "الشياطين الحمر" خسروا في اثنتين من مبارياتهم الثلاث السابقة في الدوري وتعادلوا في الاخيرة، لكنهم اعادوا الفارق بينهم وبين الثاني في اللائحة الى ما كان عندما فازوا على توتنهام هوتسبر في ١٠ كانون الثاني الماضي.

ويحل تشلسي على ليستر سيتي وبلاكبيرن روفرز على ساوثمبتون، في حين يستضيف الارسنال كريستال بالاس. اما ليفربول الثاني فيلعب مع افرتون الاثنين. وهنا البرنامج:
– السبت:
ارسنال – كريستال بالاس.
بولتون وندررز – وستهام يونايتد.
كوفنتري سيتي – بارنسلي.
ليستر سيتي – تشلسي.
مانشستر يونايتد – دربي كاونتي.
شيفيلد ونسداي – توتنهام هوتسبر.
ساوثمبتون – بلاكبيرن روفرز.
ويمبلدون – استون فيلا.
– الاحد:
نيوكاسل يونايتد – ليدز يونايتد.
– الاثنين:
ليفربول – افرتون.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق الاصابات على هيبرنيان العاشر في لقاء القمة والقاع، ويستضيف السلتيك الثاني كيلمارنوك الرابع، ويلتقي هارتس الثالث الذي يتساوى نقاطاً والرينجرز والسلتيك، مذرويل التاسع في مذرويل.

وهنا البرنامج:
دنفرملين – دندي يونايتد.
مذرول – هارتس.
سانت جونستون – ابردين.
هيبرنيان – الرينجرز.
السلتيك – كيلمارنوك.

ايطاليا

يستضيف لازيو روما الثالث انترناسيونالي ميلانو الثاني على ملعب روما الاولمبي في اقوى مباريات المرحلة الـ٢٢ من الدوري الايطالي غداً الاحد، مع العلم ان فوز لازيو الذي لم يخسر في مبارياته العشر الاخيرة، سيكفل له المركز الثاني اذ يبتعد ثلاث نقاط عن الانتر وسبعاً عن جوفنتوس متصدر اللائحة. ويمتاز لازيو بتوازن خطوطه الذي جعله يحقق افضل النتائج منذ ٢٥ سنة. وهو تعادل والانتر في ميلانو ١–١ في تشرين الاول الماضي ذهاباً، لكنه مصمم على الفوز على ارضه حيث فاز في تسع مباريات وخسر في اثنتين ولم يتعادل قط. اما الانتر الذي يعول على نجمه البرازيلي رونالدو الذي حقق خمس اصابات في المباريات الاربع الاخيرة، فيفتقد الهولندي ارون فينتر والارجنتيني دييغو سيميوني لارتباطهما بمنتخبي هولندا والارجنتين اللذين يستعدان لنهائيات كأس العالم الـ١٦.

ويحل جوفنتوس ضيفاً على فيورنتينا في فلورنسا. ويتضمن سجل جوفنتوس خارج ارضه اربع انتصارات وخمسة تعادلات في مقابل عشرة انتصارات وتعادل واحد على ارضه. وهو يعتمد على اليساندرو دل بييرو الذي جمع ١٥ اصابة وفيليبو انزاغي ١١ من اصل ٤٨ اصابة سجلها الفريق، وهو رقم قياسي، بينما اهتزت شباكه ١٦ مرة، وهو رقم قياسي ايضاً.

وهنا البرنامج:
باري – لتشي.
بولونيا – بياتشنزا.
بريشيا – اتالانتا.
فيورنتينا – جوفنتوس.
لازيو – انترناسيونالي ميلانو.
آ. سي. ميلان – امبولي.
نابولي – آ. اس. روما.
سمبدوريا – اودينيزي.
بارما – فيتشنزا.

اسبانيا

يلتقي ريال مدريد متصدر اللائحة اليوم تينيريف في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الاسباني التي تتابع الاحد وتختتم الاثنين. وكان تينيريف اقال مدرب فريقه ارتور جورج قبل خمسة ايام بعد ثلاثة اشهر من تسلمه منصبه خلفاً لفيكتور فرنانديز. اما ريال مدريد الذي ابتعد عن برشلونة الثاني نقطة بفوزه على سبورتنغ خيخون ٣–٠ الاسبوع الماضي، فيسعى الى الابتعاد اكثر عن الفريق الكاتالوني. ويشار الى ان الالماني يوب هاينكيس مدرب ريال مدريد كان مدرباً لتينيريف قبل موسمين.

ويلعب غداً برشلونة الذي تعادل وريال مايوركا سلباً الاحد الماضي، مع كومبوستيلا، وريال سوسييداد الثالث مع ريال اوفييدو.

وهنا البرنامج:
– السبت:
تينيريف – ريال مدريد.
– الاحد:
برشلونة – كومبوستيلا.
ريال بتيس – اسبانيول.
ديبورتيفو لاكورونيا – اتلتيكو بلباو.
ريال مايوركا – راسينغ سانتاندر.
ريال سوسييداد – ريال اوفييدو.
سالمنقة – ميريدا.
سبورتنغ خيخون – ريال فالادوليد.
فالنسيا – سلتا فيغو.
– الاثنين:
اتلتيكو مدريد – ريال سرقسطة.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري البرتغالي، ينزل أ. ف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ١٠ نقاط في ضيافة كامبو مايورنزي الثاني عشر، وبنفيكا الثاني في ضيافة سبورتنغ لشبونة الرابع في "دربي" لشبونة. ومنذ تسلم الاسكوتلندي غريلم سونس تدريب بنفيكا سجلت نتائجه تحسناً ملحوظاً وصعد الى المركز الثاني الذي يؤهله للمشاركة في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل، فيما يعاني سبورتنغ لشبونة حال انعدام وزن وباتت الخسارة امراً طبيعياً بالنسبة اليه. ويلتقي فيتوريا غيمارش الثالث فارنزي الثالث عشر في فارنزي.

وهنا البرنامج:
ليكا – استريلا امادورا.
اكاديميكا – ماريتيمو.
تشافيش – بيلينينسيس.
فارنزي – فيتوريا غيمارش.
فيتوريا سيتوبال – فارزيم.
كامبو مايورنزي – اف. سي. بورتو.
ريو آفي – سالغيروش.
سبورتنغ براغا – بولافيستا.
سبورتنغ لشبونة – بنفيكا.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري البلجيكي، يستقبل موليبنك السادس عشر اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق ١٧ نقطة والذي يبدو انه ضمن اللقب بنسبة كبيرة، وجنك الثاني لوميل السابع، فيما يحل ايكيرين الثالث على شارلروا الثاني عشر.

وهنا البرنامج:
ستاندار لياج – آلوست.
بيفيرين – ماريليك.
ليرس – سان ترودن.
جنك – لوميل.
جنت – لوكيرين.
انقير – ويستيرلو.
موسكرون – اندرليخت.
شارلروا – ايكيرين.
مولنبيك – اف. سي. بروج.

المرحلة الـ١٦ من الدوري السوري الـ٢٧

الجيش في الصدارة بعد تعثر الكرامة

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس سبع مباريات في المرحلة السادسة عشرة (الثالثة اياباً) من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن اربعة انتصارات لاصحاب الارض وخسارتين وتعادل واحد وسجلت فيها ٢٢ اصابة بينها "هاتريك" لمهاجم حطين عارف الآغا الذي ابتعد في صدارة الهدافين منفرداً بـ١٧ اصابة، وكان حطين صاحب النتيجة الساحقة ٧–٠ على حساب ضيفه الحرية الحلبي. اما المفاجأة الوحيدة التي حفلت بها هذه المرحلة ففجرها فريق الجهاد بفوزه على الكرامة صاحب الصدارة في القامشلي باصابة نظيفة وهي الخسارة الثانية يمنى بها الكرامة منذ بدء الموسم وكلفته هذه المرة فقدان الصدارة بفارق الاصابات لمصلحة وصيفه الجيش المركزي الذي حقق فوزاً صريحاً ومستحقاً على ضيفه الشعلة الدرعاوي ٣–٠.

وهنا الشريط:

الجيش ٣ – الشعلة ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش المركزي والشعلة الدرعاوي فأسفر لقاؤهما عن فوز الجيش ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها مصطفى حمصي في الدقيقة ١٦ بقذيفة من خارج المنطقة، وسيد بيلازيد برأسه في الدقيقة ٤٥، قبل ان يرفع محمد خلف الغلة الدمشقية الى ٣–٠ في الدقيقة ٧٧ بكرة الى يمين الحارس.

وهذا هو الفوز الثاني عشر للجيش وبه انتزع الصدارة من الكرامة بفارق الاصابات بعدما تعادلا رصيداً (٤٠ نقطة لكل منهما).

قاد المباراة الحكم جلال الصالح وعاونه عبدالله حمزة ومحمود معمو وراقبها ابرهيم الملا.

الوثبة ٢ – الشرطة ٤

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي والشرطة المركزي فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ٢–٤ (الشوط الاول ١–٢). سجل محمد العطار اصابة السبق للشرطة برأسه بعد ١٠ دقائق من ضربة البداية بتمريرة من حسن ضميرية. وحقق اياد عبد الكريم التعادل للوثبة برأسه خطأ في الدقيقة ٢٥. واضاف يوسف القيسي اصابة التعزيز للشرطة في الدقيقة ٣٦ بكرة الى يسار الحارس مهند العلي. وفي الدقيقة ٥٧ رفع احمد الشوربجي غلة الشرطة الى ٣–١ بكرة رأسية الى يمين مهند العلي. ثم نجح تمام حوراني في تقليص الفارق للوثبة الى ٢–٣ في الدقيقة ٦٠ برأسه. وفي الدقيقة ٨٩ نجح تامر الخلف في خطف الاصابة الرقم ٤–٢ بقذيفة عبر السقف لمرمى الحارس البديل جسام جزار.

وهذا هو الفوز السادس للشرطة وبه صار رصيده ٢٤ نقطة. والتعثر الثامن للوثبة وبه ظل رصيده ١٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدكتور نهاد سليمان وعاونه هشام جولاق وتمام حمدون واسماعيل صافي وراقبها محمد ميش.

الاتحاد ٠ – تشرين ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي وتشرين صاحب اللقب، فأسفر لقاؤهما عن خسارة الفريق الاحمر في عقر داره وبين عشاقه وانصاره ٠–١ سجلها محمد اليوسف بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٤ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز السابع لتشرين وبه ظل سابعاً وله ٢٢ نقطة. والتعثر السادس للاتحاد ومع ذلك ظل رابعاً وله ٢٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي خير الدين ملحم وعاونه سلطان داغستاني ووفيق قبيلي ودالي دالي حكماً رابعاً وراقبها تركي ياسين.

حطين ٧ – الحرية ٠

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين والحرية امام سبعة آلاف متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق لحطين ٧–٠ (الشوط الاول ٣–٠) سجلها عارف الآغا في الدقيقة ٥ اثر عرضية من سليم جبلاوي، والآغا برأسه في الدقيقة ٢٠ بكرة مرت من تحت الحارس الحلبي مضر الاحمد، وسليم جبلاوي في الدقيقة ٢٨ بقذيفة يسارية عبر المقص الايسر اثر تمريرة من الآغا، وجبلاوي تكراراً في الدقيقة ٥٧ بـ"دبل كيك" رائعة بعدما ارتدت اليه قذيفة الآغا من عارضة مرمى مضر الاحمد، وفي الدقيقة ٧٢ اضاف جمال كاظم الاصابة الخامسة بكرة من تحت الحارس اثر مجهود فردي، ثم رفع احمد شومان الغلة اللاذقية الى ٦–٠ برأسه اثر تلقيه الكرة ركنية من جمال كاظم، وفي الدقيقة ٨٥ استغل عارف الآغا خروج الحارس الحلبي لملاقاته فقنطر الكرة من فوقه رافعاً الغلة اللاذقية الى ٧–٠.

وهذا هو الفوز الثامن لحطين وبه ظل وصيفاً ثانياً للقمة وله ٢٨ نقطة. والتعثر الثامن للحرية ومع ذلك ظل تاسعاً وله ١٩ نقطة.

قاد المباراة الحكم محمود الرفاعي وعاونه ثائر وهبه وموسى حسن وبسام اندراوس حكماً رابعاً وراقبها توفيق سرحان.

جبلة ٢ – المجد ٠

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة الساحلي والمجد الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز جبلة ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما ماهر قناديل برأسه في الدقيقة ٨٩، وعمار الشمالي في الدقيقة السادسة من الوقت الضائع.

وهذا هو الفوز السابع لجبلة وبه ظل سادساً وله ٢٤ نقطة. والتعثر العاشر للمجد وبه ظل وصيفاً ثانياً للقاع (١٢) وله ١٠ نقاط.

قاد المباراة الحكم مؤمن عبدالله وعاونه ابرهيم العاصي وزياد الحمود ووليد دميان حكماً رابعاً وراقبها سعيد المصري.

اليقظة ١ – الميادين ١

على الملعب البلدي في دير الزور التقى فريقا اليقظة والميادين فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–١). سجل عمر الحمش اصابة السبق للميادين برأسه في الدقيقة ١٥، اثر ركنية. وحقق ناصر عبدالله قلب دفاع اليقظة التعادل لفريقه في الدقيقة ٢٥ اثر ركنية من ياسر احمد.

وهذا هو التعادل الثامن لليقظة وبه ظل وصيفاً للقاع وله ١٠ نقاط. والرابع للميادين وبه ظل حادي عشر وله ١٣ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي خالد دلو وعاونه شقيقه احمد دلو وعبد العزيز حمود وزهير نعمة حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها مخلف العمر.

الجهاد ١ – الكرامة ٠

في القامشلي التقى فريقا الجهاد والكرامة الحمصي امام زهاء ١٢ الف متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز الجهاد ١–٠ سجلها قذافي عصمت في الدقيقة ٤٢ بقذيفة عبر السقف بعدما افلتت الكرة من يدي الحارس سالم بيطار. وهي المرة الثانية يخسر الكرامة صاحب الصدارة هذا الموسم، وكانت الاولى امام الميادين في الميادين (٠–٢) الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢ في ختام دور الذهاب!

وهذا هو الفوز السابع للجهاد وبه ظل ثامناً وله ٢٢ نقطة. والتعثر الثاني الكرامة وبه نزل الى مركز الوصيف بفارق الاصابات بعدما تعادل والجيش رصيداً (٤٠ نقطة لكل منهما) كما تعادلا ذهاباً ١–١ في اولى المباراتين الثنائيتين بينهما هذا الموسم.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال الشريف وعاونه معتز يغمور ونزار رباط ورضوان حلاوة حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها عبد المجيد الطريفي.

الهدافون

وهنا رأس لائحة الهدافين:
١– عارف الآغا (حطين) ١٧ اصابة.
٢– سيد بيلازيد (الجيش) ١٦
٣– محمد خير مصطفى (اليقظة) ١٢
٤– سليم جبلاوي (حطين) ١١
٥– فواز مندو (الكرامة) ٩
٦– انس صاري (الجيش) ومهند البوش (الاتحاد) ٨.

ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الـ٢١

جمهورية الكونغو أخرجت الكاميرون

باتت جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) الدولة الاولى تصعد الى الدور نصف النهائي من كأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تنظمها بوركينا فاسو حتى ٢٨ شباط، بفوزها على الكاميرون ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "اومنيسبور" في بوبو ديولاسو وحضرها نحو خمسة آلاف متفرج في افتتاح مباريات الدور ربع النهائي.

وتلعب جمهورية الكونغو الديموقراطية الاربعاء في الدور نصف النهائي في واغادوغو ضد الفائز في المباراة بين المغرب وجنوب افريقيا حاملة الكأس عام ١٩٩٦ في جوهانسبورغ المقررة غدا الاحد.

وواصلت جمهورية الكونغو الديموقراطية مفاجآتها اذ سبق لها ان اخرجت غانا القوية وتأهلت على حسابها للدور ربع النهائي، علما ان منتخبها اعيد بناؤه حديثا وهو لم يستعد ما يكفي لهذه البطولة ولم يرشحه احد للاضطلاع بدور بارز فيها. وما يزيد انجاز الفريق اهمية كونه لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٦٦ بعدما طرد الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد لاعبه ايسيليه باكاسو، ثم بتسعة في الدقائق الثلاث الاخيرة بعد طرد موتدابا كيسومبي. وسيغيب اللاعبان عن الدور نصف النهائي.

وهكذا تكون الكاميرون المنتخب الاول المشارك في نهائيات كأس العالم الـ١٦ الصيف المقبل في فرنسا، يخرج من الدور ربع النهائي، ولا شك في أن خروجه سيعني نهاية المطاف بالنسبة الى مدربه جان مانغا اونغين الذي كان يحدوه الامل في قيادة المنتخب في فرنسا. وقدم المنتخب الكونغولي عرضا كبيرا وقارع المنتخب الكاميروني وخصوصا في الشوط الاول ووصل مهاجموه مرارا الى المنطقة الكاميرونية وهدد مرمى فنسان اونغاندزي الذي يعتبر مسؤولا عن الاصابة. ودانت السيطرة للكاميرون في الشوط الثاني من غير ان تتمكن من تسجيل اي اصابة لفرض تمديد الوقت، فخرجت من المنافسة.

في الدقيقة ٢٩، رفع كيسومبي الكرة من ضربة حرة داخل المنطقة فأخطأ الحارس الكاميروني اونغاندزي تقديرها فوصلت الى مبويلوا تونديلوا مهاجم سيركل بروج البلجيكي الذي ارسلها برأسه الى الشباك مسجلا اصابة المباراة. مثل جمهورية الكونغو الديموقراطية: ماديلا – كيموتو، بلكاسو، ماكينغا، كيسومبي – سيلينغي، سيمبا، بازامبا (مبايو)، ايميكا – كاتوكيني (كاسونغو)، تونديلوا (كابونغو). ومثل الكاميرون: اونغاندزي – سونغ، ميتومو، مينبوي، ايتشي – تشوتانغ، يبلونغ، سيمو (اوليمبي)، ومي – تشامي (مبوما)، ديزيريه جوب (ايبو).

مباراتان اليوم

وتقام اليوم مباراتان، فتلتقي تونس بوركينا فاسو على ملعب "٤ آب" في واغادوغو، ثم مصر – ساحل العاج على الملعب البلدي في واغادوغو ايضا.

واثبتت بوركينا فاسو في الدور الاول انها لن تكون لقمة سائغة وخصوصا امام جمهورها المتحمس الذي سيناهز الـ٤٠ الفا ساهموا في بلوغ المنتخب بقيادة مدربه الفرنسي فيليب تروسييه الدور ربع النهائي بتحقيقه الفوز الاول في النهائيات وكان على الجزائر ٢–١، ثم فوزا ثانيا على غينيا ١–٠ أهله الدور التالي.

اما المنتخب التونسي فقد تحسن مستواه تدريجا، فبعد خسارته مباراته الافتتاحية امام غانا القوية ٠–٢، حقق فوزا صعبا على جمهورية الكونغو الديموقراطية ٢–١، ثم على توغو ٣–١ في اقوى عرض له في البطولة.

وتلعب مصر الساعية الى احراز اللقب للمرة الرابعة والاولى منذ ١٩٨٦ عندما استضافت البطولة، ضد ساحل العاج صاحبة اقوى خط المجوم برصيد ١٠ اصابات. بيد ان شباك "الافيال" استقبلت ست اصابات منها ثلاث في المباراة ضد ناميبيا وهو اضعف خط الدفاع بين المنتخبات الثمانية التي تأهلت للدور ربع النهائي. واذا استطاع المنتخب المصري احراز اصابة مبكرة، فسيربك المنتخب العاجي ويضطره الى الهجوم من دون موازنة الامر الذي سيترك مساحات واسعة خالية بحيث يمكن ان يستغلها المصريون من طريق حسام حسن هداف البطولة برصيد خمس اصابات، وعبد الستار صبري وحازم امام.

مباراة غداً

ويختتم غدا الدور ربع النهائي بلقاء المغرب وجنوب افريقيا حامل اللقب على الملعب البلدي في واغادوغو.

ومن المتوقع لن يعود مهاجم المغرب وديبورتيفو لاكوروتيا الاسباني صلاح الدين بصير الى الفريق وهو الذي شارك ٢٠ دقيقة في المباراة الاولى ضد زامبيا قبل ان يخرج مصابا في ساقه. ويعترف المهاجم الافريقي الجنوبي بينيديكت ماكارثي الذي يلعب مع اجاكس امستردام الهولندي بأن "مواجهة المغرب مهمة بالغة الصعوبة واذا تسنى لنا الفوز فسنحتفظ باللقب". وتعتمد جنوب افريقيا التي تسعى الى ان تصير اول منتخب يحتفظ باللقب منذ عام ١٩٦٥ عندما نجحت غانا في ذلك، على دفاع صلب بقيادة الكابتن لوكاس راديبي ومارك فيش.

الدور النهائي من الدوري الارجنتيني

لانوس اسقط ريفربلايت ٤–٠

سحق لانوس مضيفه ريفر بلايت بطل الدور الاول، ٤–٠ في المرحلة الاولى للدور النهائي من الدوري الارجنتيني لكرة القدم. وسجل الاصابات برتيلت (٢) وكميت وسيفيرو في الدقائق ٢١ و٦٢ و٣٨ و٤٩.

وفاز اندبندينتي الثاني بفارق الاصابات على ديبورتيفو اسبانيول ٤–١. سجل للفائز توريساني وبوروتشاغا من ضربة جزاء "بنالتي" ومارتينيز وسفوفيا خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٢٨ و٦١ و٦٢ و٩٠، وللخاسر كارابو في الدقيقة ٧٧. وخسر جيمنازيا دو خوخوي امام فيروكاريل اويستي ١–٤. سجل للخاسر سانشيز في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللفائز بوستوس (٢) ولوبيز وباكيه في الدقائق ١٨ و٧٨ و٤٥ و٤٨. وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريفر بلايت ٠ – لانوس ٤
فيليز سارسفيلد ٢ – راسينغ كلوب ٠
بلاتنسي ٠ – اونيون ٠
اندبندينتي ٤ – ديبورتيفو اسبانيول ١
استوديانتس ١ – هوراكان ١
نيويلس اولد بويز ١ – جيمنازيا اي تيرو ١
جيمنازيا دو خوخوي ١– فيروكاريل اويستي ٤
كولون ١ – روزاريو سنترال ١
سان لورنزو ٠ – جيمنازيا اسغريما ١
ارجنتينوس جونيورز ١ – بوكا جونيورز ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– لانوس ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤–٠).
٢– اندبنديتي ٣ (٤–١).
٣– فيروكاريل اويستي ٣ (٤–١).
٤– بوكا جونيورز ٣ (٣–١).
٥– فيليز سارسفيلد ٣ (٢–٠).

المفوضية الاوروبية تحذر اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم

وجهت المفوضية الاوروبية امس كتاب تحذير الى اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم الـ ١٦ في كرة القدم طالبة تغيير النظام "التمييزي" في توزيع البطاقات.

وهددت المفوضية الاوروبية اللجنة الفرنسية المنظمة باتخاذ اجراء قانوني في شأن مخالفة صريحة اذا لم تضع في غضون اسبوعين حدا لربط بيع البطاقات بشرط ان يكون للراغب في شرائها عنوان في فرنسا. وأكدت المفوضية في رسالتها ان مثل هذا التصرف ليس مطابقاً للقوانين المتفقة الاوروبية وان اللجنة المنظمة تستغل موقعها المهيمن. ورأت ان اللجنة المنظمة تجبر الاجانب المقيمين خارج فرنسا والراغبين في شراء بطاقات لحضور مباريات كأس العالم على تحديد عنوان بريدي في الدولة المنظمة.

فوز الارجنتين على رومانيا ٢–١

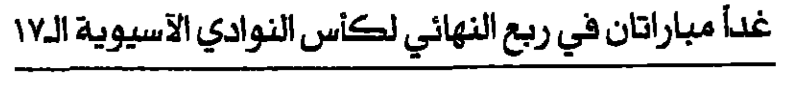


الارجنتيني اريل اورتيغا – الى اليسار – مسيطراً على الكرة امام الروماني فاسيلي بويا. (آ ف ب تيليفوتو)

فازت الارجنتين على رومانيا ٢–١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في مدينة مندوزا الارجنتينية في اطار استعداد كلا الفريقين لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا.

سجل نلسون فيفاس الاصابة الارجنتينية الاولى برأسه في الدقيقة التاسعة اثر ضربة حرة لمارتشيلو غالاردو الذي صنع الاصابة الثانية لروبرتو أيالا في الدقيقة ٤٩ من ضربة حرة ايضاء فيما سجل رادوتيكوليسكو الاصابة الرومانية في الدقيقة ٨٠، واشرك الرومانيون اكثر لاعبيهم الاحتياطيين الذين نادرا ما هددوا المرمى الارجنتيني، في حين خاض اصحاب الارض اللعبة بنجومهم امثال دييغو سيميوني وخوسيه تشاموت وأريل اورتيغا. وعلى رغم سيطرة الارجنتين على مجريات اللعبة فإن تمريراتهم افتقرت الى الدقة واللمسات الاخيرة.

وتلعب الارجنتين مع يوغوسلافيا في ٢٤ شباط الجاري.



غداً مباراتان في ربع النهائي لكأس النوادي الآسيوية الـ١٧

الهلال السعودي-بيروزي الايراني، الانصار-نوفباخور الاوزبكي

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان تجريان بعد ظهر غد الأحد ومساءه في المرحلة الاولى للدور ربع النهائي من تصفيات مجموعة غرب آسيا لكأس النوادي الاسيوية الـ١٧ لابطال الدوري العام التي ينظمها نادي الأنصار بين ٢٢ و٢٦ من الجاري في كل من بيروت وطرابلس، في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة القدم، فيلتقي الساعة ٢,٣٠ متنخبا الهلال السعودي وبيروزي الايراني على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، والساعة ٧,٠٠ تحت الاضواء فريقا الأنصار بطل لبنان ونوفباخور الأوزبكي.

وتتابع مباريات هذا الدور الثلاثاء بمباراتي المرحلة الثانية:

– الهلال – نوفباخور (طرابلس) الساعة ٢,٣٠.

– الأنصار – بيروزي (البلدي) الساعة ٧,٠٠.

وتختتم الخميس بمباراتي المرحلة الثالثة:

– بيروزي – نوفباخور (طرابلس) الساعة ٢,٣٠.

– الأنصار – الهلال (البلدي) الساعة ٧,٠٠.

وتجرى المباريات الست على طريقة الدوري العام من مرحلة واحدة ويصعد الى الدور نصف النهائي الفريقان اللذان يحتلان المركزين الأول والثاني لينضما الى نظيريهما من مجموعة شرق آسيا بومانغ ستيلرز (كوريا الجنوبية) ودوليان (الصين) اللذين سبقاهما الى الدور نصف النهائي الذي تستضيفه هونغ كونغ والمباراة النهائية في ٣ و٥ نيسان ١٩٩٨.

هكذا وصلت...

● وصل الأنصار الى الدور ربع النهائي، وهي المرة الثالثة يبلغه في التسعينات (١٩٩٣ و١٩٩٤)، بفوزه في الدور الأول على العربي بطل الكويت مرتين في برج حمود: ٢ – ١ في ١٩٩٧/٨/٣١ و١ – ٠ في ١٩٩٧/٩/٤.

وبفوزه في الدور الثاني على الوحدة اليمني ذهاباً واياباً على الملعب البلدي في بيروت بنتيجة واحدة (٢ – ٠) في ٨/٢٩/ و١٩٩٧/٩/٣.

● الهلال السعودي لم يخض أي مباراة في الدور الأول من المسابقة، وفي الدور الثاني فاز على الريان القطري ذهاباً ٣ – ٢ في الرياض في ١٩٩٧/١١/٢١ ثم تعادل واياه سلباً ٠ – ٠ في الدوحة عاصمة قطر في ٢٨ منه.

● بيروزي الايراني انتقل الى الدور الثاني من غير أن يخوض أي مباراة في الدور الأول فتعادل والزوراء العراقي ذهاباً ٠ – ٠ في العراق في ١٩٩٧/١٠/١٠ وفاز عليه ٢ – ٠ اياباً في ايران في ١٩٩٧/١٢/١٩.

● اما نوفباخور الاوزبكي، فلم يخض أي مباراة ايضاً في الدور الأول، وفي الدور الثاني فاز على دينامو طاجيكستان ذهاباً ٢ – ٠ في أوزبكستان في ١٩٩٧/٩/١٩، وفي الاياب جدد فوزه ٢ – ١ في طاجيكستان في ٢٦ منه، وكان على نوفباخور حتى يتأهل للدور ربع النهائي ان يقابل المتأهل من مجموعة ضمت فريقي نيزا بطل تركمانستان وقراز بطل كازاخستان وهو فريق نيزا فالتقاه ذهاباً في ١٩٩٧/١٠/١٠ في اوزبكستان وسحقه ٦ – ١، قبل ان يتعادلا اياباً ٢ – ٢ في تركمانستان.

وكانت الفرق الثلاثة وصلت تباعاً الى بيروت. ووصل الهلال السعودي بعد ظهر أمس الجمعة في بعثة ضمت ٣٩ شخصاً بين اداري ولاعب برئاسة الشيخ فيصل الشهيل نائب رئيس النادي. وكان بين افراد الفريق اللاعبون الدوليون الذين ساهموا في وصول السعودية الى نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا ١٩٩٨ وهم الحارس عبدالله الدعيع وخالد التيماوي واحمد الدوخي وتركي العواد، أما سامي الجابر وخميس العويران فينضمان الى الفريق الاحد لانشغال المنتخب السعودي بمباراته الودية في السعودية ومنتخب المانيا. ويضم الهلال الذي يعتبر أحد أقوى المرشحين للانتقال الى النهائيات لاعبين محترفين هما سوزا (الاكوادور) وفالنسيا (كولومبيا).

وصرح الشيخ فيصل الشهيل لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي بأنه يتمنى أن يتأهل فريقه وفريق أنصار صاحب الضيافة للادوار النهائية ليمثلا الكرة العربية في هذه البطولة وأنه "مسرور جداً لاستضافة الأنصار هذا الدور". وتمنى للبنان مزيداً من التقدم "فهو البلد الذي يشعر فيه كل عربي بأنه في وطنه الثاني".

ويعقد بعد ظهر اليوم السبت في فندق "كومودور" اجتماع فني برئاسة أسد تقي تقدم فيه الفرق المشاركة كشوفات باسماء لاعبيها وبأرقامهم التي تبقى ثابتة طوال التصفيات، ويحدد لون كل فريق فيها. ويحضر الاجتماع وفد الاتحاد الاسيوي برئاسة رئيس دائرة المسابقات أندران وتعرض فيه الامور التنظيمية الكفيلة والانذارات السابقة والايقافات التي تعرض لها اللاعبون في الفرق الاربعة في الادوار الأولى. وصرح الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة بأن الامين العام للاتحاد الاسيوي دلتوبيتر فيلابان سيصل الى بيروت فجر الاثنين لمتابعة الدورة، مؤكداً أن "حضور فيلابان هو تكريم للكرة اللبنانية".

وهنا اسماء المراقبين والحكام والحكام المساعدين الذين انتدبهم الاتحاد الآسيوي لادارة مباريات الدورة:

– أسد تقي (الكويت): مراقب.

– احمد جسيم (البحرين): مشرف على الحكام.

– الحكام والحكام المساعدون: منيع سعيد كميل (الكويت)، محمود كوسا (سوريا)، جنداماي روساميا (تايلاند)، علي صالح (الامارات)، يوسف الختان (البحرين)، الشماكي مبارك محمد (سلطنة عمان)، حبيب محمد (الأردن) وعبدالله سالم ابرهيم (اليمن).

تعادل النجمة وحركة الشباب ٢-٢





بلال خضر مدافع حركة الشباب (١٢) متخطياً مهاجم النجمة وائل نزهة وبدا متابعاً كل من رائد ابو النصر اليافي والحكم الرئيسي محمد منصور. (طلال سلمان)

جونية – من بلال العمري:

تعادل فريقا النجمة وحركة الشباب الطرابلسي من نوادي الدرجة الثانية ايجابا ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية وحضرها زهاء الف متفرج ولم تخل من فرص والتحامات اثمرت ضربتي جزاء "بنالتي" للفريق الشمالي.

سجل وائل نزهة اصابة السبق للنجمة في الدقيقة ٣٦ بكرة قوسية الى سقف الشبكة اثر عرضية من احمد بورة. وحقق ابرهيم يوسف التعادل لحركة الشباب في الدقيقة ٦٣ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها بلال الخطيب بمخاشنته فؤاد فهد داخل المنطقة. وفي الدقيقة ٧٥ اضاف الناشئ حسن الحسيني اصابة التعزيز للنجمة ٢-١ برأسه اثر ركنية من آرمين صنميان، قبل ان يحقق فؤاد فهد التعادل ٢-٢ للحركة بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها رائد ابوالنصر اليافي باجتياحه ميلاد عبدالرحيم داخل المنطقة في الدقيقة ٨٦. وكان جمال الحاج اصيب في الدقيقة ٨١ بعدما كان مقعد البدلاء قد خلا من احتياطيي النجمة، فاستكمل الفريق النبيذي اللعبة بعشرة لاعبين.

وكانت ابرز فرص المباراة تلك التي اهدرها لاعب الحركة بلال صالح اواخر الشوط الاول اذ اصاب اسفل القائم برأسه واخفق ماهر بيرقدار في "التعامل معها". في حين اهدر مهاجمو الفريق البيروتي فرصا عدة وهم على امتار قليلة من المرمى الطرابلسي خشية الالتحامات وتجنبا لمزيد من الاصابات في مباراة خاضها الشماليون بروح قتالية عالية على رغم اتسامها بطابع الود.

مثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون هشام ابرهيم (علي كاظم) وعبدالسلام بدر فادي خشفة (محمد كرنيب) ورائد ابوالنصر اليافي واشرف قاسم (حسن الحسيني) وحمزة ناصر وعبدالحميد كركي (بلال الخطيب) وخالد حتون (جمال الحاج) ووائل نزهة (ارمين صنميان) واحمد بورة (محمد صفا).

ومثل حركة الشباب: الحارس علي ابرهيم واللاعبون حسام خضر (يوسف الخطيب) وحسن عبود وحسن كامل وعلاء علي واسعد عباس وابرهيم يوسف وفؤاد فهد وبلال صالح (خالد اسماعيل) وميلاد عبدالرحيم وغسان اسعد.

قاد المباراة الحكم محمد حوماني وعاونه طلعت نجم ومحمد منصور.

اتلتيكو للقدامى

ينظم نادي اتلتيكو غدا الاحد السباق الاول لفئة القدامى ومسافته ٤.٥٠٠ كيلومترات في منطقة ادما وكفرياسين. وبلغ عدد المشاركين (٢ عداء وثلاث عداءات يمثلون اربعة نواد. وعينت نقطة التجمع امام مقر النادي في كفرياسين الساعة السابعة والنصف صباحا، والانطلاق الساعة الثامنة.

بطولة لبنان في كرة السلة

اليوم المباراة الاولى التضامن - الوردية

في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، تقام الساعة التاسعة مساء اليوم على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية المباراة الاولى من أصل خمس بين فريقي التضامن الزوق والوردية. والفريق الذي يفوز في ثلاث مباريات ينتقل الى الدور النهائي ليقابل الرياضي بيروت أو الحكمة بيروت.

وارجأ الاتحاد اللبناني لكرة السلة المباراة الثالثة الفاصلة في بطولة لبنان للسيدات للدرجة الاولى بين هومنتمن بيروت والترانيك بيروت والتي كانت مقررة غداً الاحد الى موعد يحدد. ومعلوم ان الفريقين متعادلان ١ – ١.

وفي دورة الترفيع الى الدرجة الاولى للرجال، اجريت مساء أمس على ملعب نادي الترانيك ضبية مباراتان فاز في أولاهما الشانفيل على الرابطة شكا ٨٥– ٦٥ (الشوط الاول ٤٠ – ٣٥) وقادها الحكمان الدوليان البلغاريان يورغي سونتروف وديمتري ايفانوف، وفاز في الثانية مون لاسال على الرياضي بيت مري ٧٤ – ٧١ (الشوط الاول ٤٠ – ٣٧) وقادها الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان والبلغاري جورجي سوتيمروف.

وتقام مباراتان مساء الاثنين على ملعب الكمرباء: الساعة ٦,٠٠ الرابطة شكا – مون لاسال، الساعة ٨,٠٠ الشانفيل – الرياضي بيت مري.

خمسون المجلس الدولي للرياضة العسكرية

افتتحت بعد ظهر امس في قاعة النادي الرياضي في المنارة النشاطات الرياضية التي تقام احتفاء بالعيد الخمسين للمجلس الدولي للرياضة العسكرية في رعاية العماد اميل لحود قائد الجيش الذي مثله العميد الركن سميل خوري، في حضور العميد غازي السمكري ووفد من ضباط الرياضة في الجيش السوري والضباط الملحقين بالسفارات في لبنان والضباط الكبار في الجيش اللبناني ورؤساء اتحادات رياضية.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم نشيد المجلس الدولي للرياضة العسكرية، فدقيقة صمت على ارواح شهداء الجيوش، وكلمة تعريف بالمجلس الدولي للرياضة العسكرية ونشاطاته لعريف الاحتفال الرائد حسان رستم، وكلمة لممثل قائد الجيش الذي اعلن افتتاح النشاطات بعرض عام للفرق في العاب القوى والتايكواندو والجودو والسلاح وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم وكرة اليد والمصارعة والملاكمة. بعد ذلك رفع العميد الركن فارس صوفيا العلم اللبناني وعلم المجلس الدولي للرياضة العسكرية وعلم المركز العالي للرياضة العسكرية، وادى احد اللاعبين القسم الرياضي.

وعلى الاثر انسحبت الفرق لعرض فني فولكلوري للفرقة التابعة لوزارة السياحة. واقيمت اخيرا مباراة في كرة السلة فاز فيها فريق الجيش على فريق نادي الجمهور ٤٧ – ٤٢ (الشوط الاول ١٨ – ١٥).

ويتضمن برنامج اليوم النشاطات الآتية:

– الجودو: فريق الجيش – المنتخب الوطني (نادي بودا) الساعة ١٤,٣٠

– كرة اليد: فريق الجيش – فريق الصداقة (ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية) الساعة ١٠,٠٠

– المصارعة: فريق الجيش – المنتخب الوطني (نادي التعاضد في المزرعة) الساعة ١٠,٠٠

– العاب قوى: فريق الجيش – المنتخب الوطني (ملعب مدرسة الجمهور) الساعة ١٤,٠٠

– التايكواندو: فريق الجيش – المنتخب الوطني (قاعة المشاريع في طرابلس) الساعة ١٤,٠٠

– كرة القدم: فريق الجيش – نادي الحرية مجدل عنجر (ملعب جمال عبد الناصر في البقاع الغربي) الساعة ١٤,٠٠

– الملاكمة: فريق الجيش – المنتخب الوطني (نادي الحسام في صيدا) الساعة ١٤,٠٠

– الكرة الطائرة: فريق الجيش – النادي الانطوني (ملعب المعهد الانطوني بعبدا) الساعة ١٧,٠٠

– السلاح: فريق الجيش اللبناني – المنتخب الوطني (قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة) الساعة ١٧,٠٠

وتختتم النشاطات الساعة ١٤,٠٠ بعد ظهر الاحد في قاعة النادي الرياضي.

"الفولدن سيكس": جان خليل أول





المدير العام للسياحة محمد الخطيب يقلد جان خليل الميدالية الذهبية.

اقيمت امس على مدرج فقرا المرحلة الرابعة من بطولها "الفولدن سيكس" الاولى للتزلج الخاص في رعاية وزارة السياحة واشراف الاتحاد اللبناني للتزلج.

واسفرت هذه المرحلة عن فوز جان خليل بالميدالية الذهبية وشربل بطيش بالميدالية الفضية وطوني سلامه بالميدالية البرونزية.

وتقام المرحلة الخامسة اليوم السبت في فاريا المزار – كفرذبيان.

وسبق لجان خليل أن فاز في المرحلة الثالثة وكانت في التعرج الطويل في اللقلوق.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

تبدأ اليوم مباريات بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجتين الممتازة والاولى الفئة "أ" و"ب" كالآتي:

● السبت:

– بطولة الدرجة الاولى الفئة "ب" (ملعب الرسل): الساعة ٧,٠٠ الانطلاق انفة – سيد بول شكا، الساعة ٩,٠٠ شباب اميون – الرياضي حبوب.

– بطولة الدرجة الاولى الفئة "أ" (ملعب الوردية): الساعة ٧,٠٠ الزهراء الميناء – التضامن الزلقا، الساعة ٩,٠٠ الرسالة الصرفند – المعني صيدا.

● الاحد.

بطولة الدرجة الاولى الفئة "أ" (ملعب الرياضي غزير): الساعة ٥,٠٠ الانطوني بعبدا – التضامن الصفرا، الساعة ٧,٠٠ النجوم جونية – نجمة الصرفند.

– الفئة "ب" (ملعب الوردية)، الساعة ١,٠٠ شباب مار الياس – المريميون جبيل، الساعة ٣,٠٠ الرائد طرابلس – الانتصار كفرشيما.

– الفئة "أ" (ملعب الوردية)، الساعة ٥,٠٠ الرياضي اده – الخداء صيدا، الساعة ٧,٠٠ مون لاسال – الرياضي المنصف.

– الفئة "ب" (ملعب الرسل): الساعة ٣,٠٠ الشبيبة شكا القاقعية.

– الفئة "أ" (ملعب الرسل)، الساعة ١,٠٠ الانوار الجديدة – السكة رحلة، الساعة ٥,٠٠ العاصفة جل الديب – الجيش اللبناني ، الساعة ٧,٠٠ الموسيقى الشوير – طلائع انصارية.

السيارات: ثاني الدورة الشتوية

في اطار بطولة لبنان للسيارات، ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة السبت والاحد السباق الثاني للدورة الشتوية في منطقة الشوف في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في مناسبة شهر التسوق.

ينطلق المتسابقون الساعة ١١,٠٠ من نادي المشرف ويعودون اليه الساعة ٤,٠٠ وطول السباق ٢١٥ كيلومترا مقسمة على ست مراحل للسرعة.

لبنان رمزيا في ضاحية العرب

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الاشتراك في البطولة العربية الخامسة عشرة لاختراق الضاحية التي تقام في تونس في ٢٨ شباط بعثة من الاداري الاب ايلي عبد المسيح عضو الاتحاد والعدائين محمد خالد ملحم وعلي عوض.

وتغادر البعثة لبنان في ٢٣ شباط.

واوضح رئيس البعثة ان اشتراك لبنان في هذه البطولة هو رمزي بعداء واحد عن فئة الرجال (المسافة ١٢ كلم) وآخر عن فئة الشباب (المسافة ٨ كلم).

فروسية عينطورة

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية صباح غد الاحد دورة دولية في مناسبة شهر التسوق في مرمح نادي فاليه كلوب عينطورة بمشاركة فرسان من سوريا والاردن ولبنان في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

ويبدأ السباق الساعة العاشرة.

غدا مضرب مون لاسال

تبدأ غدا الاحد تصفيات الدورة الـ١٧ لنادي مون لاسال في كرة المضرب التي تجرى في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي.

وقد سحبت امس قرعة الدورة واسفرت عن الآتي:

– برنامج الاحد، الساعة ١٠,٠٠ عماد نحاس – نينو صليبي، ١٠,٤٥ اليكس خاتشادوريان – ايلي كعدي، ١١,٣٠ كريم سمعان – نبيل سلسين، ١٢,١٥ داني شكرالله – كريم منصور، ١٣,٠٠ وليد عبد الباقي – بلال رواس، ١٣,٤٥ نعيم حاموش – جورج عطية، ١٤,٣٠ جاد محلي – مارك معيكي، ١٥,١٥ مارن حكيم – عمر صادق.

– برنامج الاثنين الساعة ١٤,٠٠ انور نعمة – جورج قبلان، ١٥,٠٠ طارق قادري – الفائز من نحاس وصليبي، ١٦,٠٠ هاني الزين – الفائز من خاتشادوريان وكعدي، ١٧,٠٠ فيصل طاهر – شفيق مراد، ١٨,٠٠ امين صغير – وهيب مكتبية.

اسكواش كورنر سبور

في شهر التسوق، اقيمت على ملاعب نادي كورنر سبور دورة مفتوحة في الاسكواش في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش انتهت بفوز خضر خليل بالمركز الاول، يليه جميل خاطر، ثم محمود مكي.

ووزع ممثل وزير الاقتصاد والتجارة حبيب سعد كؤوسا على الفائزين.

كأس العالم للشيش

انتدب الاتحاد اللبناني للسلاح اللاعبة اود موا للمشاركة في دورة كأس العالم في سلاح الشيش التي تقام في باريس (فرنسا). وتخوض اللاعبة اللبنانية اولى مبارياتها الاحد ٢٢ شباط.

اثقال الشمال

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة منطقة الشمال في رفع الاثقال الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر غد الاحد في قاعة نادي زهرة الشباب في طرابلس.

وتبدأ عملية وزن الرباعين بين الساعة ٩,٠٠ و١٠,٠٠.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٢ شباط

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة الحاكور – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. الطيار	بحار	١	حسين	امين	٢٠٠	٥٨	١.٥٣ ن.ج.
٢– ع.ح. شاتيلا	حبيب بولو	٨	منذر	جورج	٠٠٣	٥٨	١.٤٨ جامد
٣– ع.ح. شاتيلا	كركبان	٣	منذر	سمير	٢٣٤	٥٤	ج.خ.
٤– ح. حاتم	درويش	٦	م. حوا	زهر	٠٠٠	٥٦	١.٥٢ ن.ج.
٥– ج. قازان	فريدة	٧	مدلر	قزي	٠٠٣	٥٤ ١/٢	١.٠١ الباب
٦– ش. مساعد	الكسارة	٤	مساعد	صالحاني	٠٣٠	٥٢ ١/٢	١.٤٩ على كيفها
٧– م. عراجي	محبوبة لما	٢	حسين	عاصي	٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٨– ا. شرتوني	نادرة	٥	علي	سليمان	٣٠٣	٥٢ ١/٢	١.٠٦ الباب

ملاحظة: ٢و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: بحار، كركبان، نادرة. فلتة، محبوبة لما.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة بزال – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– فريج وسويدان	وادي الربيعة	٢	زيدان	سمير	٠٢١	٥٨	ج.خ.
٢– ج. قازان	محبوب سعد	٧	سامي	كريم	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٣– ط. خوري	ملك الازرق	٥	علي	بلال	٢٢٠	٥٦	ج.خ.
٤– م. مبارك	مجوم	٦	رفعت	عاصي	١٤٢	٥٦	١.٥٤ ن.ج.
٥– م. مقداد	خلطر	١	س. حوا	زهر	٠٠	٥٤	ج.خ
٦– ك. كرم	عتابا	٣	علي	أسعد	٠٣٠	٥٤	١.٤٨ جامد
٧– ط. سلطاني	مقاتل	٤	منذر	ع. الواحد	٠٠٠	٥٣	١.٢٠ الالف

ترجح: مجوم، وادي الربيعة، ملك الازرق.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة غربة الرمان – "مخفوضة" منديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. عمار	مميار	١	عساف	عطية	٢٢٤	٦٦	١.٥١ ن.ج.
٢– ي. عمار	يعبوب	٢	عساف	فارس	٠٠٣	٦٠ ١/٢	١.٥٤ ن.ج.
٣– ي. عمار	بدر	٥	عساف	ابرهيم	٤٠٠	٥٠	ج.خ.
٤– س. يونان	شبيب	٧	بحري	زعتري	٠٠٠	٦٢ ١/٢	١.٥١ ن.ج.
٥– إ. غريب	بدر الدجى	١٠	منذر	ايمن	٠٢٤	٥٩ ١/٢	ج.خ.
٦– م. شويتي	البرق	٣	شويتي	قاسم	٠٠٠	٥٨	١.٤٦ جامد
٧– ج. مشرقي	النخيل	٨	جان	صالحاني	١٠٠	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
٨– ا. خليفة	شامخ الجبل	٦	شويتي	يونس	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٤٧ جامد
٩– إ. شمعون	السمم الاشقر	–	حرب	–	٠٠٣	٥١ ١/٢	مسحوب
١٠– ح. بيطار	معرلجا	٤	جان	ع. الواحد	٠٤٤	٤٩	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٨ و٩.

ترجح: مميار، النخيل، شامخ الجبل.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة القليعات – (مبيع) للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س. فرعون	حبايب	٣	علي	سليمان	٠١٠	٦٨	ج.خ.
٢– ح. بيطار	سقلاوي	٧	الفوش	بيطار	٠١٠	٥٨	١.١٩ الالف
٣– و. نصر الدين	غجري	٥	زيدان	حوا	١٠٤	٥٥	١.٠٩ الباب
٤– ر. بستاني	دلوع	٤	جان	صالحاني	٣٠٤	٥٣	١.٠٨ الباب
٥– ا. فياض	ابو الحبايب	١	حسين	امين	٠٢٢	٥٢	ج.خ
٦– ع. كاملة	سعد السعود	٢	عساف	كريم	٢٤٠	٥٢	١.٠٥ الباب
٧– فريج وسويدان	فهد الغاب	٦	سامي	عثمان	٠٠٠	٥٢	١.٠٤ الباب
٨– فريج وسيدان	منجد	٨	زيدان	سمير	٤٢٣	٥٢	١.٠٩ الباب

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: حبايب، منجد، دلوع. فلتة: غجري.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٠٠

جائزة القبيات – منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ش. عسيلي	سعد علاء	٦	مدلر	جورج	٢٢١	٦٤	ج.خ.
٢– ز. قنتيس	امير الليل	٨	مزرعاني	يونس	٠٤١	٦٠	ج.خ.
٣– م. دبغي	حفار	٧	حسين	عاصي	١١١	٥٩	١.٥٦ ن.ج.
٤– م. دبغي	امل النعيم	٥	عساف	عطية	٠٤٣	٥١ ١/٢	ج.خ.
٥– إ. كنفاني	نجم الليل	١٠	حسين	صالحاني	٢٢٠	٥٥ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٦– إ. كنفاني	وعد عصمت	٣	حسين	ايمن	٠١٤	٥٥	١.٥٣ ن.ج.
٧– ف. عرموني	فارس	٩	مزرعاني	مخايل	٠٠٢	٥٢	١.٤٩ جامد
٨– ا. بيطار	نسمة معاد	٢	شويتي	سامر	٢٠٠	٥١	ج.خ.
٩– إ. شمعون	حب الرمان	٤	م. عساف	سمير	٢٠٢	٥٠	١.٤٤ جامد
١٠– ق. مسلماني	ابن زبينة	١	سامي	ابرهيم	١٠٠	٤٩	١.٥٣ ن.ج.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: حفار، سعد علاء، نجم الليل. فلتة: حب الرمان.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة حلبا – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	الممند	٤	م. عساف	سامر	٤٠٠	٦٨	ج.خ.
٢– ش. عسيلي	رينغو	٧	مدلر	جورج	١٢٣	٦٤	ج.خ.
٣– م. رسلان	ابن الشير	٩	علي	بلال	٠١٤	٦٠	١.٥٣ ن.ج.
٤– ش. مرموش	شيخ البدو	٨	حرب	مرعي	٠٠٠	٦٠	١.٠٢ الباب
٥– م. فرعون	مارد الغاب	٥	علي	سليمان	١٢١	٥٨	١.٤٥ جامد
٦– س.د. شاتيلا	ورد بيروت	٦	س. حوا	قزي	٠٢٤	٥٦	١.٥٧ ن.ج.
٧– ف. طليس	مندوب لبنان	٢	ثيس	طوني	٢٤٤	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٨– ع. سويدان	محبوب خميس	٣	زيدان	فاروق	٢٢١	٥٢	ج.خ.
٩– ع. سويدان	من حبيب	١	زيدان	سمير	٢٤٢	٥٢	١.٠٤ الباب

ملاحظة: ٨ و٩ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: مارد الغاب، مندوب لبنان، محبوب خميس. فلتة المهند.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة عكار – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س.د. شاتيلا	ابو الفوارس	١٣	س. حوا	قزي	٠٤٣	٥٤	ج.خ.
٢– س.د. شاتيلا	حبيبي الاسمر	١٠	س. حوا	مرعي	٠٠	٥٤	١.٥٤ ن.ج.
٣– س.د. شاتيلا	فودو	١٢	س. حوا	ابرهيم	٠٠	٥١	ج.خ.
٤– س. فرعون	امير الوفاء	١	علي	سليمان	٢٠٤	٥٤	١.٥١ ن.ج.
٥– ك. كرم	سوياك بيروت	٥	كرم	مخايل	٠٠٣	٥٤	ج.خ.
٦– ط. خوري	شوبان	–	علي	–	٢٠٠	٥٤	مسحوب
٧– إ. شمعون	مناضل	–	حرب	–	٣٤٠	٥٤	مسحوب
٨– ع. مكاوي	آثار	٣	م. حوا	جمال	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٠٨ الباب
٩– فريج وسويدان	سناء طلال	٩	زيدان	سمير	٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٠– فريج وسويدان	دليل	٦	زيدان	عاصي	٣٠٠	٥١	١.٥٣ ن.ج.
١١– إ. الاتات	لبنى	٢	طالب	حوا	٠٤٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٢– ن. ابي حبيب	عطوان	٧	مدلر	جورج	٠٠٠	٥١	١.٤٨ جامد
١٣– ش. مساعد	منيعل	٨	مساعد	ع. الواحد	٤٤٠	٥١	١.٤٧ على كيفه

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٩ و١٠.

ترجح: أمير الوفاء، أبو الفوارس، دليل. فلتة: لبنى.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة الشخدوف – للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. قشوع	زهر مليار	٩	حسين	ايمن	٢٠٠	٥٧	١.٥٥ ن.ج.
٢– م. مبارك	عربي	٦	رفعت	ع. الواحد	١٢٢	٥٧	ج.خ.
٣– إ. شمعون	محبوب سمير	٥	حرب	فاضل	٠٠٣	٥٧	ج.خ.
٤– ا. فياض	بلاك بوي	٣	حسين	امين	٠٠٠	٥٥	ج.خ.
٥– ج. مشرقي	عابر	٧	جان	فارس	٠٤٠	٥٥	١.٥٠ جامد
٦– فريج وسويدان	كوكران	٨	طالب	سمير	٠٢٢	٥٥	١.٥٢ ن.ج.
٧– ط. خوري	منور	١٠	علي	بلال	٠٠٠	٥٥	١.٥٤ على كيفه
٨– ش. نعيم	كوفابيس الثاني	٤	حرب	يونس	ج	٥١	١.٠٨ الباب
٩– ن. خميس	امل ولحيك	١	حسين	عاصي	٠٠٠	٤٩ ١/٢	ج.خ.
١٠– ج. صنناوي	ماتوشكا	٢	حسين	ابرهيم	ج	٤٩ ١/٢	١.٥٧ ن.ج.

ترجح: كوكران، عربي، زهر مليار.

بغداد سمحت لخبراء "يونيسكوم" بدخول مواقع رئاسية قبل ساعات من وصول انان للقيام بمسعى ديبلوماسي

عراقية تبيع ما تيسر لها في احد شوارع بغداد أمس. (رويترز تيليفوتو)



رجل الأعمال البلغاري ليوبين كوفاتشوف شبيه صدام حسين يحمل مسدساً بيد وسماعة هاتف باليد الأخرى في فارنا أمس. (رويترز تيليفوتو)

كررت بغداد ترحيبها بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي بدأ أمس مهمة "الفرصة الأخيرة" سعياً إلى حل لمشكلة التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل يجنب العراق ضربة عسكرية أميركية.

وصرح عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين في مقابلة مع وكالة "كيودو" اليابانية إن القيادة العراقية "ترحب بكل الجهود التي يمكن ان تتيح انقاذ سيادة العراق وكرامته من ضربة اميركية وحشية". واضاف: "نأمل ان تكون زيارة انان على مستوى تطلعاتنا لجهة احلال العدل".

وسئل عن رفض بغداد السماح لمفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" بدخول المواقع الرئاسية، فأجاب: "هل يمكن ان يسمح اليابانيون بتفتيش قصر الامبراطور؟". وشدد على أن "العراق نفذ كل التزاماته حيال الامم المتحدة، لكن اللجنة الخاصة لا تزال تؤكد ان ثمة مسائل اخرى تريد التحقيق فيها".

ورأت صحيفة "الثورة" أن مهمة أنان ستكون سهلة لنا "جاءنا بعقل منفتح وارادة حرة". وقالت أن العراق "سيبذل كل الجهود الجادة والمشروعة لانجاح مهمته لانه يحترم كلمته ويفي بوعده ولا يتملص منهما أو يسخرهما لغايات غير شريفة مثل المسؤولين الاميركيين".

والأهم من الكلام السياسي أن بغداد سمحت أمس، في بادرة حسن نية تخالف كلام ابن الرئيس العراقي، لخبراء في "يونيسكوم" بدخول مواقع رئاسية في رفقة فريق تقني مكلف مسحها. وقال مسؤول في الأمم المتحدة طلب عدم ذكر اسمه ان "الفريق دخل القصور من دون قيود". وأضاف أن المفتشين "كانوا في كل الامكنة وحيثما أرادوا" مع المساحين الذين أنهوا بياناتهم. غير أنه لم يكشف المواقع التي شملتها الزيارات.

وصرح المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية اللواء حسام محمد أمين ان "خبراء اللجنة الدولية واصلوا في شكل طبيعي مهماتهم من دون أي مشكلة وبمساعدة الجانب العراقي". وأوضح أن "ست مجموعات من الخبراء زارت اليوم (أمس) ستة مواقع" يشتبه في أنها تضم أسلحة محظورة.

وفي مقابل متابعة خبراء "يونيسكوم" عملهم، استمر موظفو الأمم المتحدة في مغادرة بغداد. وفجر أمس غادرها ٣٠ موظفاً في أوتوبيس اتجه بهم إلى عمّان، فارتفع إلى ٦٠ عدد موظفي الامم المتحدة العاملين في مجال المساعدات الانسانية الذين رحلوا منذ الخميس.

مواقف أوروبية

غير أن الأجواء الدولية لا تبدو متفائلة بحل سلمي. وفي هذا السياق، أبدى المستشار الالماني هلموت كول تحفظه عن فرص نجاح أنان. وقال في مقابلة مع الاذاعة الالمانية الرسمية ان "من الصعب جداً" تقويم فرص نجاح انان وحتى "شخصية الرئيس العراقي صدام حسين الذي يراهن نوعاً ما على كل ما يملك". وجوب "العمل حتى الدقيقة الأخيرة لمحاولة التوصل إلى اتفاق حقيقي".

وكرر أن الحكومة الألمانية وافقت على تقديم دعم لوجستي الى الولايات المتحدة في حال حصول تدخل عسكري، بان تضع في تصرفها على سبيل المثال القواعد الجوية أو بارسالها معدات طبية الى منطقة الخليج. لكنه استدرك أن "ثمة امراً واضحاً للغاية: لن نرسل جنودنا اطلاقاً".

وفي لندن، صرح ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان "هدف الأسرة الدولية هو اجبار صدام حسين على احترام قرارات مجلس الامن المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل. ونأمل في تحقيق ذلك بالطرق الديبلوماسية". وجدد تصميم بريطانيا على تحقيق هذا الهدف بالقوة إذا أخفقت الديبلوماسية قائلاً: "اذا كان الحل الديبلوماسي مستحيلا فان عملا عسكريا قد ينفذ وسيكون هدفه تحقيق مطلب الامم المتحدة إزالة قدرات العراق على تصنيع اسلحة تدمير شامل". وسئل هل تسعى الولايات المتحدة وبريطانيا ايضا الى اطاحة الرئيس العراقي، فأجاب أن قرارات الامم المتحدة لا تنص على ذلك.

وفي باريس، اجرى الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس محادثات مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في قصر الاليزيه ومع الرئيس المصري حسني مبارك عبر الهاتف. وصرحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان هذه المحادثات كانت فرصة للدول الثلاث "لتجديد دعمها الكامل" لمهمة أنان الذي توقف في باريس في طريقه إلى العراق وأجرى محادثات مع شيراك.

ولدى خروجه من القصر الرئاسي، اعرب الامير حسن الذي تحدث مرتين مع انان، عن امله في ان "ينتصر الواقع" وقال: "قريبا سيحل منتصف الليل وأمل ان يكون الفجر فجر سلام". واضاف: "في آخر المطاف، ليس هناك الا خيار واحد: قبول شرعية قرارات الامم المتحدة وفي مقابل ذلك الفرصة الحقيقية لوضع حد لهذه الازمة المستمرة منذ ثماني سنوات".

وفي باريس أيضاً، قال الرئيس التركي سليمان ديميريل إن واشنطن لم تطلب من أنقرة "حتى الآن" السماح لقواتها باستخدام المنشآت العسكرية في تركيا. وكان المسؤولون الأتراك رفضوا في بداية الشهر الجاري وضع قاعدة أنجيرليك في جنوب تركيا في تصرف القوات الأميركية، علماً أنها لا تزال مقر عملية "نورثرن ووتش" الأميركية – البريطانية لمراقبة المجال الجوي العراقي شمال خط العرض ٣٦.

وغيرت الحكومة الإيطالية موقفها على نحو لافت، إذ رجح رئيس الوزراء رومانو برودي مشاركة بلاده في عمل عسكري وإن لوجستياً إذ سئل في حديث صحافي هل يسمح للقوات الأميركية باستخدام قواعد في ايطاليا، فأجاب: "إذا أغلق صدام حسين الباب في وجه أنان سيصعب رفض المشاركة".

وفي طهران، انتقد الرئيس الايراني السابق رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي اكبر هاشمي رفسنجاني الجمهورية الولايات المتحدة والدول الأوروبية لانها وضعت "في تصرف العراق اكثر الاسلحة تدميرا".

وقال للدول الغربية امام الاف الايرانيين الذين ادوا صلاة الجمعة في جامعة طهران: "ان ايديكم ملطخة وانتم متورطون لانكم وضعتم بانفسكم في تصرف النظام العراقي كل هذا الحجم من اسلحة التدمير الشامل (...) ليس العراق وحده مجرم حرب بل ايضا الخبراء (في التسلح) و(زعماء) الدول الغربية".

المعارضة العراقية

في غضون ذلك، اجتمع المسؤول عن العراق في مجلس الأمن القومي الأميركي بروس ريدل مع وفد من "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض يزور واشنطن. وقال مسؤول أميركي عن اللقاء "تجرى منذ وقت طويل اتصالات بين الحكومة الاميركية والمعارضة العراقية. وهذه احدث حلقة في سلسلة هذه الاتصالات".

وصرح رئيس المجلس التنفيذي لـ"المؤتمر الوطني العراقي" احمد الجلبي: "نحن نعتقد انه اذا بقي صدام فان مكانته ستقوى وسيصعب جداً اطاحته في المستقبل".

وفي مينيابوليس في ولاية مينيسوتا، برزت مرة جديدة المعارضة الأميركية لسياسة الإدارة حيال العراق عندما قاطع محتجون كلمة المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون في منتدى عن السياسة الخارجية أقيم في جامعة مينيسوتا. وهتف نحو ٥٠ متظاهرا سمح لهم بدخول القاعة بعد مسيرة خارج المبنى: "لا نريد حربكم العنصرية" و"لا للدم مقابل النفط" و"كلينتون وريتشاردسون لا يمكنكما الاختباء. العقوبات ابادة".

ورد الديبلوماسي الأميركي "ان ما تقومون به امر مهم جدا، ولكن علي ان أقول لكم انكم بالنسبة إلى سياسة العراق مخطئون". وأكد أن إدارة الرئيس بيل كلينتون "تحبذ حلا ديبلوماسيا في العراق وتريد النجاح لكوفي أنان".

ونسبت صحيفة "الواشنطن تايمس" إلى مسؤولين في واشنطن أن الضربة العسكرية قد تحصل منتصف الأسبوع المقبل إذا عاد أنان من بغداد الإثنين خائباً. وأضافت أن كلينتون يستعد لمطالبة مجلس الأمن بإصدار قرار يكون إنذاراً نهائياً للرئيس العراقي.

وخلافاً للموقف البحريني المعلن، صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بايكون ان أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اكد لكلينتون ان الطائرات الاميركية تستطيع استخدام القواعد الجوية في البحرين "وليس لدينا أي سبب يدعونا الى الشك في ذلك". وقال: "نعمل انطلاقا من الافتراض انه ستكون لنا السلطة لتنفيذ خططنا وقد تأكدت هذه السلطة على أعلى المستويات".

"في اكس"

من جهة أخرى قال خبراء دوليون ان العراق يستطيع انتاج ٢٠٠ طن من الغاز المثير للاعصاب "في اكس" وأكدوا ان بغداد تواصل إخفاء قدراتها البالستية والكيميائية.

وأوضح الخبراء الذين شاركوا في اجتماعات تقويم تقني مع مسؤولين عراقيين مطلع الشهر الجاري في بغداد والذين أعدوا تقريرين سيرفعان إلى مجلس الأمن أن "العراق يملك الخبرة والتجهيزات ويستطيع ان ينتج حتى ٢٠٠ طن من غاز في اكس". واضافوا انهم لا يملكون "صورة واضحة عن انتاج الرؤوس النووية في العراق". وذكروا ان "الجانب العراقي لا يزال يمتنع عن اظهار الشفافية في مجالات عدة" وأن "فريق الخبراء الدوليين في يونيسكوم لا يمكنه ان يستبعد استمرار وجود قدرة على انتاج هذا الغاز لدى العراق". واقروا أن "تقدما كبيرا سجل" في التحقق من العدد الاجمالي لرؤوس الصواريخ المحظورة، لكنهم أشاروا إلى ان "تقدما اقل اهمية تحقق في تعداد الرؤوس المخصصة للاسلحة الكيميائية والبيولوجية". وخلصوا الى ان عملهم كان يمكن ان يكون اسهل بكثير "لو ان الجانب العراقي اعطى ردودا دقيقة بدل ايضاحات متفرقة يصعب التحقق منها بطريقة موضوعية وعلمية".

ونشرت مجلة "جاينز انتليجنس ريفيو" الصادرة في لندن ان قسما من الترسانة الكيميائية والبيولوجية العراقية ومعدات تستخدم لبرنامج التسلح النووي نقل الى خارج العراق. واستنتجت أن مفتشي "يونيسكوم" سيجدون صعوبة في القيام بمهمتهم أيا تكن نهاية الأزمة الحالية. ونسبت إلى مصدر قريب من المعارضة العراقية ان قسما من المعدات اخفي على ما يبدو في الاردن قبل بضع سنوات وخصوصا كمية من الاورانيوم تستخدم لبرنامج نووي، وان معدات اخرى نقلت عبر الاردن الى السودان والجزائر وموريتانيا واليمن، مشيرة الى ان عناصر من الترسانة الكيميائية والبيولوجية موجودة في اليمن. وأكدت ان البرامج العسكرية العراقية مستمرة، وإن بوتيرة ادنى، منذ حرب الخليج وتنسقها هيئة التصنيع العسكري.

* في فارنا، قال البلغاري ليوبين كوفاتشوف الذي يشبه الرئيس العراقي انه تلقى دعوة لزيارة العراق هذا الشهر بعدما تطوع في الجيش العراقي لمواجهة أي هجوم أميركي.

وصرح رجل الأعمال الذي أطلق على شركته لصنع المشروبات اسم "صدام ٩٠": "بعثت إلي السفارة العراقية في صوفيا برسالة بالفاكس تدعوني فيها لزيارة العراق". وأكد أنه سيلبي الدعوة.

* في روما، أعلن ٢٢ متطوعا بينهم ثماني نساء أنهم سيتوجهون غداً الى بغداد لتشكيل دروع بشرية "ضد الحرب والحظر" الدولي المفروض على العراق ولـ "تذكير الجميع بأن القنابل تقتل البشر". وقالوا انهم لا يريدون لإيطاليا أن تكون "شريكة في حرب مجانية". وأكدوا أن دفعة ثانية من المتطوعين ستتبعهم الأسبوع المقبل.

("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ش أ)



حاملة الطائرات البريطانية "إيلا ستريوس" تعبر قناة السويس أمس في طريقها الى الخليج. (أ ف ب تيليفوتو)

صواريخ "باتريوت" جديدة الى اسرائيل
نتنياهو يجدد دعمه الولايات المتحدة ويؤكد الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات



راقصان اسرائيليان التفا برقائق النايلون ووضعا كمامتين واقيتين من الغاز يشاركان في عرض تقدم في احدى الاندية الليلية في تل ابيب بعنوان "انتراكس بارتي" من وحي الجو السائد في اسرائيل الآن. (رويترز تيليفوتو)



اسرائيلية ترقص امام مواطن لما يقلد الرئيس العراقي صدام حسين في احد ملاهي تل ابيب في عرض عنوانه "حرب جرثومية". (أ ف ب تيليفوتو)

جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس دعمه الولايات المتحدة في الازمة مع العراق واكد ان اسرائيل "مستعدة لمواجهة كل الاحتمالات".

وقال، في كلمة امام وفد منظمة "النداء اليهودي الموحد" في القدس: "اننا ندعم الجهد الذي تبذله الولايات المتحدة لحمل العراق على قبول عمليات تفتيش كاملة من اجل منعه من تطوير اسلحته غير التقليدية". وامل ان "تحل الازمة بالطرق الديبلوماسية ولكن من السابق لاوانه الحديث عن ذلك". واضاف انه اياً تكن نتيجة مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في العراق، فان اسرائيل "مستعدة لمواجهة كل الاحتمالات". لكنه استدرك قائلاً "اننا نواصل اعتبار خطر تورط اسرائيل بطريقة او باخرى في نزاع في الخليج ضعيفاً".

ولاحظ مراقبون ازدواجية في لغة المسؤولين الاسرائيليين. ذلك انهم، مع تأكيدهم للاسرائيليين ان لا خطر عملياً من هجوم عراقي، يضاعفون اجراءات الوقاية كأنهم يتوقعون الاسوأ. فقد دعوا مواطنيهم اولاً الى تزود كمامات واقية من الغازات. ثم "نصحوهم" بشراء المعدات الضرورية لعزل غرفة في منازلهم يمكن ان يحتموا فيها في حال حصول هجوم باسلحة كيميائية. واخيراً "اقترحوا" على السكان تخزين اغذية معلبة ومياه معدنية احتياطاً.

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان نتنياهو منع وزراءه من السفر الى الخارج ما استمرت الازمة العراقية. ونقلت عنه ان لديه هو نفسه كمامة واقية ولكن، للمفارقة، ليس لولديه كمامتان مماثلتان.

وتحدثت صحيفة "الجيروزالم بوست" عن تعهد واشنطن لاسرائيل تسليمها بطاريات صواريخ "باتريوت" جديدة مضادة للصواريخ اذا اخفق انان في بغداد. ونسبت الى مصدر في وزارة الدفاع ان عدداً كبيراً من طائرات الشحن الاميركية "غالاكسي سي ١٧" تنقل كاشفات اسلحة غير تقليدية ومعدات حماية للعسكريين، حطت في اسرائيل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان واشنطن ستشن الضربة على العراق اعتباراً من ٢٢ شباط الجاري اذا فشلت مهمة انان. وقالت ان السلطات العراقية نقلت اخيراً الاسلحة غير التقليدية من المواقع الرئاسية واخفتها في اماكن اخرى.

(رويترز، أ ش أ)

القذافي يفضل تدمير العراقيين على فتح القصور
الامارات حضت على التعاون مع أنان وسوريا حذرت من تفتيت المنطقة

اعتبرت دمشق امس ان قرع طبول الحرب ضد العراق يدخل في اطار مخطط يرمي الى تفتيت المنطقة. ودعا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بغداد الى التعاون الكامل مع مهمة الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي يحاول ايجاد مخرج سلمي للأزمة مع الامم المتحدة، فيما قال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي انه يفضل ان يتعرض العراقيون للتدمير على ان يفتحوا قصورهم الرئاسية امام مفتشي اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم".

ونقلت وكالة انباء الامارات "وام" عن الشيخ زايد ان "القيادة العراقية مدعوة الى عمل كل ما يمكن لازالة الاسباب التي يمكن ان تجلب الحرب وما يسفر عنها من دمار وخراب". ودعا "كل الاطراف المعنيين الى الافساح في المجال في شكل ارحب للجهود الديبلوماسية وفي مقدمها المهمة التي بدأها الامين العام للأمم المتحدة حتى تزول دواعي اللجوء الى العمل العسكري الذي سيعيد المنطقة الى الوراء وستكون له عواقب سيئة على حاضر العلاقات بين الشرق والغرب". وأكد ان "اللجوء الى العمل العسكري ليس في مصلحة اي طرف من اطراف الازمة". ورأى ان الازمة بين العراق والامم المتحدة لن تحل "من دون التزام العراق كل قرارات الامم المتحدة ذات الصلة في اطار احترام سيادة العراق ووحدته الاقليمية (...) ذلك وحده كفيل بنزع فتيل الازمة الراهنة بين العراق والولايات المتحدة ومن ثم التعجيل في امكان رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق والتي يؤدي استمرارها الى تفاقم حجم مأسي الشعب العراقي".

لكن القذافي صرح في مقابلة مع شبكة "اوربت" الفضائية التلفزيونية العربية انه يفضل ان يتعرض الشعب العراقي للتدمير من جراء الضربة عوض التعرض لعمليات التفتيش. وسئل عما كان سيفعله لو كان مكان الرئيس العراقي صدام حسين، فأجاب انه لم يكن ليقبل قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ الذي يتضمن التفتيش على الاسلحة. وقال ان ليبيا ستقاطع اوستراليا وكندا اذا انضمتا الى الهجوم المحتمل على العراق.

وكتبت صحيفة "الثورة" السورية ان "الخطر المحدق بوحدة العراق والامن القومي العربي من وراء الازمة المفتعلة مع بغداد يؤكد ضرورة اجتماع العرب على موقف واحد يرفض العدوان على العراق ويحذر من نتائج تنفيذ الولايات المتحدة المخطط الذي رسمته للمنطقة والهادف الى استمرار محاصرة شعب العراق والعمل على ضرب وحدته". وقالت ان الهدف الاساسي لهذه "الازمة المفتعلة التي لا تستحق كل هذا الحشد والتهويل الاعلامي هو تحويل الانظار عن تجنب معاقبته فعلا وهو اسرائيل لتمردها المستمر على الشرعية الدولية". ولاحظت ان الوضع في المنطقة "لم يكن على درجة من الخطورة في تاريخه مثلما هو الآن"، معتبرة ان "لا خيار امام العرب سوى تنسيق مواقفهم وتعزيز تضامنهم لدرء الخطر واحباط مخططات تفتيت المنطقة".

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث ان القيادة الفلسطينية تدعم الجهود لانجاح مهمة أنان في العراق و"ترفض بشدة اي محاولات للتشكيك في فرص نجاحها".

(رويترز، و ص ف)

السفير المصري لدى تل ابيب:
مبادرة اميركية لدفع عملية السلام

تحدث السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني عن مبادرة اميركية في الطريق توصلاً الى حل للخلاف الفلسطيني – الاسرائيلي على اعادة الانتشار والأمن.

وقال للصحافيين ان "الاتفاق الذي أمكن التوصل اليه في واشنطن الاسبوع الماضي بين الفلسطينيين والاسرائيليين والولايات المتحدة والخاص بالمقترحات الاميركية يشير الى ان الافكار الاميركية ركزت على تحقيق مطالب الطرفين". ورأى ان ثمة أكثر من احتمال قائم: الأول دعوة كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى اوروبا للقاء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت، الثاني اعلان المبادرة الاميركية في مؤتمر صحافي، والثالث ان تنتظر الادارة الاميركية الى حين انتهاء ازمة الخليج.

لكنه أضاف ان معالم تلك المبادرة لم تتضح بعد، مؤكداً انه حتى هذه اللحظة لا يزال الخلاف بين الطرفين كبيراً.

من جهة أخرى، أعلن الفلسطيني موسى عليان (٤٧ عاماً)، الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية عزمه على خوض الانتخابات البلدية في مدينة القدس، في خطوة هي الاولى من نوعها منذ "توحيد" القدس، في حين أعلنت المؤسسات الفلسطينية داخلها "رفضها القاطع" لهذه الخطوة. وكان عليان فاز في انتخابات المجلس الاداري لبلدة بيت صفافا قبل اربعة أشهر وهو يشغل حالياً منصب القائم بأعمال رئيس هذا المجلس.

ورأت مصادر في المؤسسات الفلسطينية في القدس "أيادي اسرائيلية" خلف قرار عليان، مشيرة خصوصاً الى "جهود خفية يبذلها رئيس البلدية ايهود أولمرت لدفع عدد من الشخصيات العربية الى ترشيح نفسها".

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "معاريف" ان زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك يتقدم نتنياهو بنقاط عدة. وجاء في الاستطلاع، الذي شمل ١٤٠٠ اسرائيلي من يهود وعرب مع هامش خطأ يبلغ ثلاثة في المئة، ان باراك سيحصل على تأييد ٤٢ في المئة من الناخبين في مقابل ٣٥ في المئة لنتنياهو و٢٣ في المئة من المترددين اذا أجريت الانتخابات الآن.

(و ص ف، أ ش أ)

بدء محاكمة الونيسي في نابولي
الجزائر: انفجار ثالث خلال ٢٤ ساعة

ما خلفه الانفجار في سوق حي بيرخادم في احدى ضواحي الجزائر العاصمة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

قتل شخصان واصيب ٢٢ آخرون بجروح في انفجار قنبلة من صنع يدوي صباح امس في سوق حي بيرخادم في الضاحية الجنوبية الشرقية للجزائر العاصمة، وصفته الاجهزة الامنية بانه "عمل اجرامي".

وهذا الانفجار هو الثالث في العاصمة في أقل من ٢٤ ساعة. وكان انفجار أول حصل قبل ظهر الخميس أوقع عشرة جرحى في شارع علي بومنجل في وسط الجزائر. وتمكنت قوى الامن من قتل الفاعل وصادرت سلاحه، بعد تبادل للنار سقط فيه رجل عجوز كما روى عدد من الشهود. وبعد ظهر اليوم نفسه انفجرت قنبلة اخرى من صنع يدوي في حي باب الواد الشعبي واوقعت جريحين. وكانت القنبلة دست في احد المقاهي لكن عاملا في المقهى اكتشفها قبيل انفجارها والقاها خارجا. وسجلت اعتداءات مماثلة الاسبوع الماضي في بيرخادم وباب الواد اوقعت قتيلين ونحو ٣٠ جريحا.

وقد سقط ٥٥ مدنيا على الاقل في مناطق مختلفة في الانفجارات وفي مجازر احدثها مجزرة في ولاية تلمسان الغربية قتل فيها ٢٣ شخصا ليل الثلثاء على رغم العمليات الواسعة النطاق التي يشنها الجيش على المتشددين الاسلاميين. ونشرت الصحف الجزائرية ان الجيش وقوى الامن قتلت ٢٠٠ اسلاميا على الاقل في الاسابيع الثلاثة الاخيرة. وقالت صحيفة "لا تريبون" في وقت سابق من الاسبوع الجاري ان الجيش لا يزال يحاصر نحو ١٥٠ من اعضاء "الجماعة الاسلامية المسلحة" في منطقة سعيدة الجنوبية الغربية حيث يعتقد ان زعيم الجماعة عنتر الزوابري بين المتمردين المحاصرين.

ورأى معلقون جزائريون ان الانفجارات الاخيرة واستمرار قتل المدنيين دليل على محاولة المتشددين تخفيف الضغط الذي يتعرضون له نتيجة عمليات الجيش لارغام القادة على نشر مزيد من القوات.

وجاء هجوم الجيش على معاقل الاسلاميين بعد سلسلة من المجازر سقط فيها مئات من المدنيين في غرب الجزائر منذ نهاية كانون الاول.

محاكمة

وبدأت امس في نابولي في جنوب ايطاليا محاكمة احد قادة التيار الاسلامي الجزائري في اوروبا جمال الونيسي غيابياً بعدما قرر المتهم عدم الحضور. لكن ستة من المتهمين الـ ١٢ الآخرين مثلوا أمام الغرفة السابعة في محكمة الجنايات في نابولي التي تحاكم الونيسي بتهمة "تشكيل جمعية من الاشقياء من أجل نقل الأسلحة وتهريبها". وكان الونيسي أعلن الخميس أنه لن يحضر لأنه يرغب في المثول امام المحكمة طليقا، علما أن رجال الشرطة يواكبونه في كل تحركاته. وهو يخضع في الوقت الحاضر للاقامة الجبرية عند صهره في ميلانو بموجب مذكرة توقيف دولية أصدرتها فرنسا وأرفقتها بطلب استرداد. وحضر من المتهمين الناطق باسم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في ايطاليا عثمان درماشي (٤٣ عاما)، وهو والد زوجة الونيسي، والجزائري حيدر فريد (٣٣ عاما) الملقب عاشور علي.

وقد أوقف الونيسي في ١٢ أيار ١٩٩٥ في بافيا في شمال ايطاليا وأودع سجن نوفاري قرب ميلانو حتى ٢٣ كانون الأول ١٩٩٧. وتمكن بعد تنفيذه عددا من الاضرابات عن الطعام من الحصول على قرار بتخليته واخضاعه للاقامة الجبرية. وتعتبره أجهزة الاستخبارات الغربية العقل المدبر لمعظم عمليات تهريب الأسلحة الى الجماعات الاسلامية في الجزائر بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥. ووافقت روما على طلب باريس استرداده شرط أن تحاكمه أولاً الأفعال التي اتهم بالاقدام عليها في ايطاليا. (و ص ف، رويترز)

مجلس الكنائس يعارض الضربة

أصدرت اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمي امس في جنيف بياناً حذرت فيه من ان ضربة عسكرية للعراق ستوقع اصابات كبيرة وستزيد معاناة الشعب العراقي. ولفتت الى ان العقوبات المفروضة على العراق لم تحقق أهدافها بل أضرت بفئات واسعة من الشعب العراقي.

وانتقدت اللجنة غياب الانفتاح والشفافية في عملية اتخاذ القرار في لجنة العقوبات، ولاسيما في ما يتعلق بدورها في الموافقة على العقود لاستيراد المواد الانسانية الى العراق. كما اكدت اقتناعها بان نظام العقوبات الحالي يرتدي طابع الاقتصاص ويكشف ميلاً نحو تغليب المعايير السياسية على التقدير الموضوعي للوقائع.

ودعت اللجنة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى اجراء مراجعة جدية لنظام العقوبات على العراق، والى ان يأخذ في الحسبان آثاره على الشعب وان يحدد له اهدافاً محددة ومتفقاً عليها ضمن اطار زمني واضح.

وحضت اللجنة الكنائس على مواصلة جهودها لتأمين المساعدات الانسانية السخية لشعب العراق، والضغط على حكوماتها لمعارضة أي ضربة عسكرية للعراق.

أخبار عربية قصيرة

اجتماعات روسية – سورية في دمشق

دمشق – "النهار" – بدأت امس اجتماعات اللجنة الروسية – السورية المشتركة برئاسة وزير العدل الروسي سيرغي ستيباشين ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي.

وصرح الوزير الروسي بعد وصوله الى دمشق ان التعاون سيعاود في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية المختلفة "بعد توقف مؤسف" في السنوات الاخيرة. وقال ان البلدين سيوقعان اتفاقات عدة ولاسيما في مجال الطاقة الذرية. واشار الى انه سيسلم الرئيس الروسي حافظ الاسد رسالة من نظيره الروسي بوريس يلتسين. وكان السفير الروسي في دمشق فيكتور غوغيدتزه أوضح ان اللجنة ستبحث في الديون المترتبة على سوريا لروسيا، واكد ان الوفد الروسي يحمل اقتراحات في هذا المجال. وترفض سوريا اسلوب الدفع المباشر وتفضل التسديد بواسطة تصدير البضائع.

رسالة من خاتمي الى الامير عبد الله

الرياض – وص ف – أفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز استقبل امس في الرياض نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون العربية والافريقية سيد محمد صدر الذي نقل اليه رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وينتظر وصول الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني الى العاصمة السعودية اليوم السبت في زيارة رسمية يستقبله فيها الملك فهد بن عبد العزيز.

وتولى رفسنجاني رئاسة الجمهورية الايرانية بين ١٩٨٩ و ١٩٩٧. وهو يرأس حاليا مجلس تشخيص مصلحة النظام، اعلى هيئة تحكيم اشتراعية ومشورة سياسية في النظام الايراني. وسيكون اهم شخصية ايرانية تزور السعودية منذ الثورة الاسلامية في ايران في ١٩٧٩.

وقد تحسنت العلاقات بين الرياض وطهران في السنتين الاخيرتين بعد طول توتر.

جولة افريقية لموسى في آذار

القاهرة – وص ف – أعلن مصدر مصري رسمي امس ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيزور من الثالث من آذار حتى ١٣ منه سبع دول افريقية لتعزيز علاقاتها مع مصر.

واوضح ان موسى سيزور على التوالي النيجر والسنغال وغينيا وساحل العاج ومالي وغانا والتشاد وسيسلم رؤساء هذه الدول رسائل من الرئيس حسني مبارك، وسيرافقه وفد يضم ٣٥ رجل اعمال يسعون الى تعزيز التعاون الاقتصادي مع القارة الافريقية.

وسيشارك وزير الخارجية المصري من ٢٥ شباط الى ٢٧ منه في اجتماع لوزراء خارجية للدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا. وقالت وزارة الخارجية المصرية ان موسى سيجري على هامش الاجتماع محادثات مع المسؤولين الاثيوبيين في شأن "مسائل حصل اخيراً خلاف عليها" بين القاهرة واديس ابابا لمواصلة "تشجيع العلاقات بين مصر واثيوبيا".

ويذكر ان مسؤولين اثيوبيين اتهموا مصر أخيراً بالسعي الى استغلال حصة من مياه النيل اكبر من الـ٥٥ مليار متر مكعب المخصصة لها سنوياً.

الافراج عن هولندي مخطوف في اليمن

عدن – رويترز – أكدت مصادر امنية يمنية ان رجال قبائل يمنيين افرجوا عن الهولندي ماتيو بروغمان (٥٧ عاماً) الذي خطف في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقالت شركة "اركاديس" للاستشارات الهندسية التي يعمل فيها الهولندي انه في خير وفي حال جيدة. واوضحت ان رجال قبائل خطفوا بروغمان الاربعاء في رحلة في ذمار على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة، حيث اشرف في العامين الماضيين على مشروع زراعي في المنطقة. ورأت مصادر امنية يمنية انه خطف بسبب خلافات مالية مع مقاول يمني كان يعمل في المشروع.

جوسبان يربط انضمام انقرة الى الاتحاد الاوروبي بتعزيز الديموقراطية ودولة القانون فيها

الرئيس التركي سليمان ديميريل يتحدث مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان خلال غداء امس. (رويترز تيليفوتو)

أمل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان، خلال غداء أقامه على شرف الرئيس التركي سليمان ديميريل في "أوتيل مارينيي" المخصص لاستضافة زوار فرنسا الكبار، ان "تتقدم" أنقرة على طريق الديموقراطية، مؤكدا اقتناعه بأن تركيا أوروبية.

ولاحظ ان تركيا "تواجه أعمال ارهاب" في اشارة الى التمرد المسلح الذي يخوضه الأكراد منذ عام ١٩٨٤، لكنه شدد على أن التصدي للارهاب ينبغي أن يجري "ضمن احترام حقوق الناس والقيم الديموقراطية التي ندين الارهاب باسمها". وأشارالى أن "دعم فرنسا" مسألة انضمام أنقرة الى الاتحاد الأوروبي "سيكون فاعلا بقدر ما تواصل المضي في مطابقة توجهاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية على المبادئ المؤسسة للاتحاد الأوروبي. ان الفرنسيين يراقبون عن كثب الجهود التي بدأتها تركيا لاقامة دولة القانون وتحديث عمل الديموقراطية (...) ان النجاح يمر عبر اصلاحات وكذلك تحريك قوى المجتمع التركي كافة".

وأكد أن تركيا "ستحظى بمكانها كاملا" في "بناء أوروبا الغد (...) ولها دور أساسي في بناء الهوية الأوروبية الدفاعية والأمنية". وأسف لأن قمة الاتحاد الأوروبي في كانون الأول الماضي لم تعتمد "موقفا أكثر انفتاحا حيال تركيا". غير انه دعا الى عدم "تقليل أهمية (...) التقدم الذي تمثله نتائج (منه القمة) على رغم الظواهر (...) فهي أكدت وجوب انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي" ووجهت الدعوة الى أنقرة للمشاركة في المؤتمر الأوروبي وهي دعوة ترفض أنقرة تلبيتها.

وكان ديميريل، الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا هي الاولى لرئيس تركي منذ ٣٠ سنة، قال في كلمة القاها مساء الخميس امام المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية، ان بلاده هي جزء من اوروبا وان التمييز الذي يمارس ضدها "غير مقبول". ورأى ان "مآخذ الاتحاد الاوروبي على تركيا تتناقض والقيم التي تدافع عنها". واسف لان الاتحاد"فضل على تركيا دولا انتقلت حديثا من الديكتاتورية الى الديموقراطية واقتصاد السوق"، بقبوله انضمام خمس دول شيوعية سابقة هي الجمهورية التشيكية واستونيا والمجر وبولونيا وسلوفينيا. وأضاف ان تركيا استبعدت من مشاريع توسيع الاتحاد بسبب معايير دينية. وتساءل: "ما الفارق بيننا (الاتراك) وبينهم (دول الاتحاد)؟ انما مسألة الايمان فقط والايمان مسألة خاصة لا يفترض ان تؤدي الى تمييز".

(و ص ف ، رويترز ، أ ب)

بلفاست : استبعاد "شين فين" اسبوعين عن محادثات السلام

بلفاست – و ص ف، رويترز – اعلن جيري ادامس زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي"، ان الحكومتين البريطانية والايرلندية استبعدتا امس مدة اسبوعين حزبه عن محادثات السلام الخاصة بمستقبل ايرلندا الشمالية. ويفترض ان يعود في التاسع من اذار شرط ألا يرتكب "الجيش الجمهوري الايرلندي" خلال هذه الفترة أي اعمال عنف.

وجاء هذا الاستبعاد نتيجة اتهام "الجيش الجمهوري الايرلندي" بالضلوع في جريمتي قتل اخيرا في بلفاست، منتهكا بذلك وقف النار الذي اعلنه بنفسه في ٢٠ تموز ١٩٩٧ والذي أتاح لجناحه السياسي الجلوس الى طاولة المفاوضات في ايلول للمرة الاولى مع البروتستانت.

واعتبر ادامس بعد لقاء ومسؤولين في الحكومتين البريطانية والايرلندية راعيتي المحادثات ان "قرار الحكومتين الايرلندية والبريطانية مؤسف ولا اساس له". لكنه وجه نداء الى الكاثوليك للتحلي بالهدوء، مشدداً على انه "يجب الامتناع عن العودة الى اعمال العنف". كما طالب بلقاء "عاجل" ورئيسي الوزراء البريطاني طوني بلير والايرلندي بيرتي أهيرن.

الاتحاد الاوروبي يبحث الاثنين في تحسين العلاقات مع ايران



المصارع الاميركي ميلفين دوغلاس الذي احرز ميدالية فضية في وزن ٩٧ كيلوغراماً يرفع صورة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي في قاعة آزادي الرياضية، فصفق له الحضور. وهو خسر امام المصارع الايراني عباس جديدي. (رويترز تيليفوتو)

يبحث وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي مطلع الاسبوع المقبل في ارساء "علاقات بناءة أكثر" مع ايران.

وأفادت مصادر اوروبية ان وزراء الخارجية الذين سيجتمعون الاثنين في بروكسيل سيناقشون تقريراً أعده خبراء بناء على طلبهم الشهر الماضي عن سبل معاودة "الحوار النقدي" مع ايران الذي توقف في نيسان من العام الماضي، في ضوء انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وكان عدد من المسؤولين الايرانيين قالوا بعد انتخاب خاتمي انهم لا يريدون العودة الى هذا الحوار، مشيرين الى انهم يفضلون علاقات تقوم على "الاحترام المتبادل" مع الاتحاد الاوروبي.

وأوضحت مصادر ديبلوماسية في بروكسيل ان الوزراء الاوروبيين سيبحثون في امكان رفع مستوى الاتصالات مع ايران استجابة للرغبة المعلنة للحكومة الايرانية في اقامة علاقات "بناءة أكثر". وقالت ان تحسين العلاقات يمكن ان يعتمد على اجراء حوار سياسي على المستوى الوزاري.

ويذكر ان حظر الاتصالات الوزارية ووقف "الحوار النقدي" تقررا في نيسان ١٩٩٧ حين استدعي السفراء الاوروبيون في طهران بعد حكم قضائي الماني وجهت فيه التهمة الى أعلى القيادات الايرانية في قضية اغتيال معارضين ايرانيين أكراد في برلين. وقرر الاتحاد الاوروبي بعد سبعة اشهر اعادة سفرائه الى طهران في تشرين الثاني الماضي، وهو اعتمد سياسة "الحوار النقدي" عام ١٩٩٢ رداً على عدد من المواقف الايرانية منها عدم الغاء فتوى بقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي مؤلف رواية "آيات شيطانية" التي اصدرها الامام الخميني عام ١٩٨٩.

المصارعون الاميركيون

من جهة اخرى، حضر امس رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري المباراة النهائية لبطولة المصارعة على كأس "تختي" في طهران، في خطوة اعتبرت موافقة ضمنية على وجود مصارعين اميركيين في ايران.

ووصل ناطق نوري بعيد الظهر الى قاعة المباريات التي كانت تغص بنحو ١٢ الف شخص، و شاهد فوز المصارع الاميركي كيفن جاكسون على الايراني فريدون غنباري في وزن ٩٧ كيلوغراماً محرزاً اول ميدالية ذهبية في الدورة.

وكان جاكسون (٣٣ عاما) حصل على ذهبية اولمبياد برشلونة ١٩٩٢، وهو بطل العالم عامي ١٩٩١ و١٩٩٥، في حين ان غنباري (٢٥ عاما) هو بطل آسيا ١٩٩٧.

(أب، وص ف، رويترز)

اتهام أميركيين بالتآمر لهجوم جرثومي وواشنطن تؤكد "السيطرة على الوضع"

اتصل باحث في السرطان بمكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" ليبلغ اليه ان رجلين طلبا منه فحص كمية من العنصر البيولوجي «انتراكس» في حوزتهما، ربما كانت كافية لـ "محو المدينة". وفي الساعات اللاحقة لاحق المكتب الرجلين ارضا وجوا الى ان تمكن من القبض عليهما بعدما فقد آثارهما فترة قصيرة في ظلام الصحراء، في ناحية هندرسون في



من اليمين لاري واين هاريس ووليم ليفيت بعد مثولهما امام محكمة لاس فيغاس ، الخميس. (أب تيليفوتو)

لاس فيغاس مساء الاربعاء فيما كانا يحاولان تدبير الفحص المخبري مع الباحث في مقابل ٢٠ مليون دولار.

وسارعت محكمة لاس فيغاس الفيديرالية الى اتهام الرجلين لاري واين هاريس (٤٦ عاما) ووليم ليفيت (٤٧ عاما) رسمياً بـ "التآمر للحصول على عناصر بيولوجية من أجل استعمالها سلاحاً"، بعدما مثلا أمامها مكبلين. الا ان جلسة الاستماع اليهما ارجئت الى الاثنين فيما بدأت الحكومة تحاليل لتحديد ما اذا كان "الانتراكس" من الدرجة التي تدخل في صناعة الاسلحة أو اللقاح الذي يستخدم للماشية.

وقد وجهت التهمة في جلسة استمرت نحو سبع دقائق الخميس. وروى شاهد عيان ان ليفيت بدا مضطربا، بينما كان هاريس هادئا.

وأفاد مصدر في مكتب التحقيقات الفيديرالي رفض ذكر اسمه ان "لاري واين هاريس كان يحمل أنبوباً صغيراً أكد انه يحتوي على كمية كافية لتنظيف المدينة بكاملها". وكشف اصدقاؤه انه ينتمي الى طائفة المورمون. وهو مناضل سابق من اليمين المتطرف سبق له ان اعتقل بتهمة اختلاس جراثيم تؤدي الى الاصابة بالطاعون، وعام ١٩٩٧ حكم عليه بوضعه قيد الاختبار ١٨ شهرا بتهمة الحصول بطريقة غير قانونية على جراثيم هذا المرض المميت من مختبرات في ميريلاند. وفي ايار ١٩٩٥ اعتقله عملاء من مكتب التحقيقات الفيديرالي في منزله في لانكاستر (اوهايو) بعدما أبلغت مختبرات روكفيل (ميريلاند) أمره الى السلطات. وأكد هاريس انه يعمل لحساب وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" وانه يحتاج الى هذه الجراثيم لاعداد كتاب عن التهديدات الجديدة للاسلحة الجرثومية.

وجاء في قرار الاتهام ان هاريس كان يريد عام ١٩٩٥ تنفيذ اعتداء في قطار الانفاق في نيويورك تنسب مسؤوليته الى العراقيين لقتل "مئات الآلاف من الاشخاص" في مجزرة تهدم الاقتصاد وتفاجئ العسكر.

وصرح محامي ليفيت، كيربي ويلز، ان موكله "ضحية بريئة". وأوضح انه باحث يملك شركة "ليفيت تكنولوجي" ومختبرا في فرانكفورت في المانيا وانه يعمل من اجل اختراع يهدف الى مكافحة عصيات الجمرة "ويمكن ان ينقذ حياة ملايين من الناس". وكان هو وهاريس تعارفا خلال ندوة علمية وقررا العمل معا. وقال محامي دفاع آخر ان ليفيت وظف هاريس بصفة مستشار وكان يدفع اليه راتبا شهريا. الى ذلك، اعلن المسؤول عن مكتب التحقيقات الفيديرالي في لاس فيغاس بوبي سيلر ان "هذين الشخصين يشكلان تهديدا كيميائيا وبيولوجيا للشعب الاميركي". وابلغت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يقوم بزيارة لبالتيمور قرب واشنطن بهذه القضية، مؤكدة ان السلطات "تسيطر على الوضع". وأصدر كلينتون بيانا طمأن فيه المواطنين الى ان "كل المواد ضبطت وان التحاليل جارية لتحديد ما اذا كانت تشكل تهديدا".

وقالت وزارة الدفاع «البنتاغون» ان فريقا من الاختصاصيين العسكريين في اعداد المنتجات الكيميائية والبيولوجية ارسل الى لاس فيغاس.

ويؤدي "الانتراكس" أو عصيات الجمرة الى مرض يتحول قاتلا في بضعة ايام عندما يصيب الانسان في الرئتين. وتؤدي هذه العصيات التي تصيب في شكل عام الحيوانات الى ظهور قروح في الوجه والعنق تتحول تدريجا ندوبا سوداء. اما مرض الجمرة الرئوي فيصيب الانسان عندما تتعرض الرئتان لعصيات الجمرة فتظهر الاعراض الاولى وهي السعال والحمى وآلام في الصدر. وقد يؤدي المرض الى الوفاة خلال فترة تراوح بين يوم واحد واربعة ايام.

وجاءت عملية الاعتقال التي أعادت شبح الارهاب المحلي وذكريات تفجير المبنى الفيديرالي في أوكلاهوما سيتي، وسط التوتر المتصاعد مع العراق المتهم رئيسه صدام حسين بتصنيع اسلحة جرثومية مثل "الانتراكس".

(أ ب، و ص ف)

الدوما يرفض تعديل الموازنة ويلتسين قد يلجأ الى حق النقض



نائبان روسيان خلال مناقشة الموازنة الروسية في مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي أمس. (أب تيليفوتو)

رفض مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي امس بغالبية ساحقة تعديلاً اساسياً لمشروع موازنة ١٩٩٨ اقترحته الحكومة لجعل خطة الانفاق اكثر واقعية.

وسقط المشروع بغالبية ٢٨٢ صوتاً في مقابل ٦٤، وكان يرمي الى خفض النفقات المقدرة في الموازنة ٢٧.٩ مليار روبل (٤.٧ مليارات دولار).

ورجح وزير المال الروسي ميخائيل زادورنوف ان يستخدم الرئيس بوريس يلتسين حق النقض ضد أي موازنة لا تتضمن التعديلات التي تسعى اليها الحكومة.

وكان الدوما وافق على مشروع موازنة ١٩٩٨ في ثلاث قراءات، لكن يلتسين طلب منه فجأة الثلثاء الماضي اقرار سلسلة تعديلات تقول الحكومة انها تحتاج اليها نتيجة الاضطرابات في الاسواق المالية العالمية.

وبلغ عدد التعديلات ١٢، رفض منها الدوما الذي تسيطر عليه المعارضة اربعة.

من جهة أخرى، صادق الدوما على المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان ما يتيح للمواطنين الروس الذين يعتبرون ان حقوقهم الاساسية منتهكة في بلادهم اللجوء الى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في ستراسبور بعد استنفاد الاجراءات القضائية في بلادهم. وصوت ٢٩٤ نائباً على المعاهدة وعارضها ١١ وامتنع نائبان عن التصويت.

وقال نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية ايغور ايفانوف امام النواب ان "المصادقة على المعاهدة تتيح انضمام روسيا الى مجموعة الدول الاوروبية".

في غضون ذلك، كرر الرئيس الروسي امس التشديد على خيار روسيا الاستراتيجي انشاء جيش نظامي محترف، في خطابه الاسبوعي التقليدي الذي بثته الاذاعات والذي خصص امس لعيد القوات المسلحة الذي يحتفل به في ٢٣ شباط. وقال يلتسين: "اننا نبني جيشاً جديداً محترفاً يتناسب مع متطلبات العصر الحديث. ولن تكون قوته رهناً بعديد رجاله بل بدرجة الاحتراف العالية والتجهيز الفني الجيد".

واعلن مكتب المدعي العام في موسكو يوري سكوراتوف انه اوقف مشتبهاً فيه ثانياً في قضية اغتيال الصحافي ديميتري خولودوف (٢٧ عاماً). وقالت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية ان الموقوف هو النقيب المظلي موروزوف، وكان اوقف في وقت سابق رئيس استخبارات القوات المظلية الكولونيل باقل بوبوفسكيخ.

وقتل الصحافي في ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٤ عندما انفجرت بين يديه حقيبة كان يفترض ان تتضمن معلومات من مخبر. وهو كان يحقق في الفساد في المؤسسة العسكرية.

(أب، وص ف، رويترز)



رئيس لجنة الموازنة في مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي الكسندر زوكوف يبرز مستندات في جلسة امس. (رويترز تيليفوتو)

هزة جديدة في شمال شرق أفغانستان

صورة وصلت أمس لاشخاص يغادرون قريتهم غانج التي دمرت في الزلزال الذي ضرب شمال شرق افغانستان. (رويترز تيليفوتو)

أعلنت مصادر رسمية في اسلام اباد ان هزة ارضية عنيفة ضربت امس شمال شرق افغانستان وشمال باكستان بعد اسبوعين من زلزال أوقع ٤٥٠٠ قتيل وشرد الآلاف في افغانستان.

وأفاد مرصد مراقبة نشاط الزلازل في ستراسبور ان قوة الهزة بلغت ٦.٨ درجات على مقياس ريشتر.

وأوضح أن منطقة رستق هي اكثر مناطق افغانستان تضرراً. واضاف ان مركز الهزة حدد عند تقاطع خط العرض ٣٥.٩٣ شمالا وخط الطول ٧٠.٦٠ شرقاً أي شمال كابول حيث شعر السكان بها بقوة وخرج الكثير منهم من منازلهم مذعورين.

ولم ترد معلومات عن سقوط ضحايا في العاصمة.

وقالت مصادر رسمية ان سكان اسلام اباد ومدن باكستانية اخرى شعروا بالهزة، لكن التقارير الاولية لا تشير الى ضحايا.

(و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

لا حكومة وحدة وطنية في قبرص

نيقوسيا – و ص ف – أفاد مصدر قبرصي رسمي الخميس ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس الذي اعيد انتخابه الاحد الماضي لولاية جديدة من خمس سنوات، سيؤلف حكومة مصغرة بعدما أخفق في تأليف حكومة "وحدة وطنية" لرفض حزبي "اكيل" اليساري القوي و"ديكو" اللذين دعما المرشح جورج ياكوفو خصم كليريدس في الانتخابات الرئاسية، المشاركة فيها.

وينبغي ان يؤلف كليريدس حكومة قبل انتهاء ولايته الاولى في ٢٨ شباط الجاري.

اكثر الدول الافريقية قدرة على المنافسة

تونس – رويترز – أظهر تقرير عن اقتصادات الدول الافريقية أعده المنتدى الاقتصادي العالمي ومعهد هارفرد للتنمية الدولية ان اقتصادات موريشيوس وتونس وبوتسوانا هي اكثر اقتصادات القارة الافريقية قدرة على المنافسة بين ٢٣ دولة افريقية شملها التقرير. وحلت ناميبيا في المرتبة الرابعة والمغرب في الخامسة ومصر في السادسة وجنوب افريقيا في السابعة.

وجاء في التقرير الاول من نوعه الذي سينشر في وقت لاحق والذي وضعه رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شواب ومدير معهد هارفرد للتنمية الدولية البروفسور جيفري ساكس: "يبين تقرير القدرات التنافسية في أفريقيا ان الاقتصادات الصغيرة النشيطة المستقرة التي تتمتع بقاعدة تصديرية صلبة هي التي تتميز بأفضل أداء".

ويقيس التقرير قدرة ٢٣ دولة في افريقيا على المنافسة استناداً الى تقديرات نموها الاقتصادي في المدى المتوسط وسيطرتها على مستويات الدخل والى أكثر الخصائص الاقتصادية على المستوى القومي التي تهم النشاط التجاري مثل الشفافية في صنع القرار وحسن الادارة والتمويل والعمالة والبنية التحتية والمؤسسات.

تقليص الحقوق المدنية للشيشان

موسكو – و ص ف – أعلنت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف وقع مساء الخميس مرسوما منع بموجبه التجمعات والتظاهرات والمسيرات والاضرابات الى حين استقرار الوضع نهائيا في الجمهورية القوقازية. واوضحت ان المرسوم يعطي وزارة الامن الديني المكلفة تطبيق الشريعة الاسلامية مهلة خمسة ايام للتأكد من نشاطات كل الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والصحف.

وأفاد الناطق باسم مسخادوف مايربيك فاتشاغييف ان بعض الصحف ومحطات التلفزيون يقوم "بحملة دعائية لا تتماشى وبناء الدولة وتعزيز القانون والنظام (...). يجب وقف نشاطات الافراد والمنظمات الذين يتسببون بزعزعة استقرار الجمهورية".

قضايا النهار



اسباب تعاطف موسكو مع العراق كما يراها ديبلوماسي روسي كبير

يُجمع المتابعون لدقائق الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة على ان روسيا بكل قواها السياسية في الحكومة والمعارضة وكذلك وسائل اعلامها تعاطت في شكل بارز مع ملف هذه الازمة، وبوتيرة لم يسبق لها مثيل من قبل في الازمات المتكررة التي تلت حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ وحتى تفجير الازمة الاخيرة مع مطلع العام الجاري.

ويعزو سفير روسي عمل طويلا في منطقة الشرق الاوسط، ويشغل حاليا منصبا حساسا في الخارجية الروسية اسباب هذا الدور الروسي والحماسة في التعاطي مع ملف الازمة العراقية – الاميركية الى جملة اسباب داخلية وخارجية حفزت هذا الدور وجعلته لا يخفي تعاطفه مع صديق قديم في بغداد منذ ما قبل انهيار الاتحاد السوفياتي.

ويورد السفير الروسي هذه الاسباب الداخلية على النحو الآتي:

١– محاولة الكرملين ارضاء الرأي العام الداخلي المنزعج من "تحجيم" دور روسيا على المستوى الدولي وتحولها رقما سهلا في المعادلات الدولية في ظل النظام العالمي الجديد وموافقتها على كل ما تعرضه واشنطن في الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي. وحنين المواطن الروسي – على رغم ازماته المعيشية الكثيرة – الى دور الند الكبير الذي اداه روسيا ضمن الاتحاد السوفياتي.

وهنا لا يخفي السفير مضايقة الشارع الروسي من تصريحات مستشار الامن القومي الاميركي السابق زبيغنيو بريجينسكي التي اعلن فيها، ان روسيا ليست اكثر من قوة اقليمية لا يحق لها التطاول الى دور عالمي كبير!

٢– مسايرة الرئيس بوريس يلتسين وحكومته مواقف المعارضة الشيوعية والقومية على الصعيد الخارجي في تعاطفها مع العراق، في مقابل استدراجها الى تنازلات في السياسة الداخلية وخصوصا لجهة اقرار الموازنة العامة للسنة الجارية والكف عن المطالبة بتغيير الحكومة وعدم اثارتها الملفات الاجتماعية – المعيشية التي تكون عقدة شائكة في الاوضاع الحالية في روسيا.

٣– تأثير الاوليغارشية المالية – النفطية ودورها المتزايد في صناعة القرار في الكرملين، خصوصا ان هذه الاوليغارشية الناشئة تملك طموحا كبيرا لاداء دور اقتصادي خارج حدود روسيا ولاسيما في المناطق النفطية الغنية، وهي ترى انها لم تحصل على اي من "الجوائز" الاقتصادية التي جرى توزيعها بعد حرب الخليج الثانية على رغم الدور السوفياتي الذي سهل اتخاذ القرار في مجلس الامن بضرب العراق واخراجه من الكويت. وهي لا تخفي طموحها للحصول على عقود نفطية كبيرة فور رفع الحصار عن العراق، مع العلم انها تحصل على حصة الاسد حاليا من تصدير النفط العراقي.

٤– اندفاع الصناعات العسكرية الروسية لاسترجاع سوق تقليدية ضخمة في العراق لمبيعات اسلحتها كانت فقدتها في احرج ظرف داخلي مرت به، ولم تستطع الحصول على اي عقد مبيعات اسلحة الى دول الخليج الاخرى التي تعتمد تقليديا على السلاح الاميركي والغربي. وهنا لا تخفي المؤسسة الحكومية الرسمية الوحيدة المخولة مبيع الاسلحة والعتاد الحربي الى الخارج لهفتها لاسترجاع الديون العسكرية المترتبة سابقا على العراق والتي تقدر بأكثر من عشرة مليارات دولار، والتي يتعذر على العراق تسديدها في ظل الحصار.

٥– التأثير الشخصي لوزير الخارجية الحالي يفغيني بريماكوف على توجيه السياسة الخارجية الروسية وتعاطفه مع القضايا العربية وهو الديبلوماسي الذي عاش شبابه في الشرق الاوسط وخبر قضاياه من كثب، وله صداقات شخصية مع الكثير من الزعماء والمسؤولين العرب. ولا ينفي السفير ان يكون بريماكوف لا يزال يحمل "ارثا سوفياتيا" يؤثر في سلوكه وطموحه في العلاقات الديبلوماسية بخلاف سلفه وزير الخارجية السابق الذي اشتهر في الشارع الروسي باسم "مستر نعم" لموافقته غير المشروطة على مختلف المواقف الاميركية والغربية.

اما على الصعيد الخارجي فدوافع الموقف الروسي في تعاطفه مع الموقف العراقي اكثر تعقيدا وتشابكا ويمكن اجمالها على النحو الآتي:

١– حساسية الموقف الروسي من الاصرار الاميركي على توسيع حلف شمال الاطلسي على رغم توقيع الاتفاق الروسي – الاطلسي العام الماضي في باريس في شأن ضمان عدم التعرض للمصالح الحيوية لروسيا. ويعرب السفير الروسي في هذا النطاق عن تخوف موسكو من امتداد الحلف الاطلسي ليشمل دول البلطيق المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق وهي لا تبعد اكثر من رمية حجر عن حدود روسيا الغربية.

ويشير السفير الروسي الى ان حماسة الموقف الروسي الاندفاعي في الازمة الاخيرة من الملف العراقي يمكن تفسيرها كموقف روسي دفاعي عن المصالح الروسية الحيوية التي لا تقيم واشنطن لها وزنا خصوصا بعد توغلها في القوقاز ومحاولتها الحصول على حصة الاسد من الثروة النفطية المكتشفة في بحر قزوين. فروسيا تجد نفسها محاصرة من الغرب والشرق بالتقدم الاميركي، السياسي والاقتصادي، الى حدودها، بل الى اجنحتها في البلطيق والقوقاز. والموقف الروسي الاخير المتمثل باعلان الرئيس يلتسين ان ضرب العراق قد يشعل حربا عالمية يشكل موقفا اعتراضيا من موسكو على "الاجتياح الاميركي للمصالح الروسية حتى في عقر دارها.

وهنا لا يستبعد ان تقايض روسيا موقفها المتعاطف مع العراق باشارات من واشنطن بتجميد عمليات توسع الاطلسي وان موقتا.

٢– رؤية الديبلوماسية الروسية الازمة الاخيرة حول العراق كفرصة لاستعادة دورها المفقود، ومناسبة للتأثير في الملفات الدولية، واطلالة جديدة على قضايا الشرق الاوسط من خلال النافذة العراقية و"مونة" موسكو – الى حد ما – على الصديق القديم في بغداد، لاسيما بعدما تراجع الدور الروسي في رعاية عملية السلام بين العرب واسرائيل الى حدود الاضمحلال وانفرد الراعي الاميركي بالتأثير على مختلف افرقاء المفاوضات.

والذي يؤكد هذا الاستنتاج المحاولات الروسية غير الناجحة الصيف الماضي لاستعادة دور موسكو في عملية السلام في الشرق الاوسط، والتي وصلت الى حد التوسط بين "حزب الله" واسرائيل في مبادلة الاسرى بالاشلاء، وعدم اقتناع الاطراف المعنيين بهذه الوساطة.

٣– اجتهاد روسيا المتأخر في محاولة تكريس عالم متعدد القطب بعد تضايقها من انفراد واشنطن والادعاء لنفسها الحق المطلق في الدفاع عن قرارات مجلس الامن وضرب كل من يعترضها. ولم تخف موسكو تضايقها من اعلان الولايات المتحدة عزمها ضرب العراق – في حال عدم تراجعه – وان من دون موافقة مجلس الامن والاعضاء الدائمين العضوية فيه.

اما عن مدى التعاطف الروسي مع العراق، فيعترف السفير الروسي بضيق هامش المناورة امام الدور الروسي وعدم امكانه الذهاب ابعد من المواقف الكلامية المعلنة في دعم بغداد. ويشير الى ان قيادة الكرملين لا يمكنها التفريط في اي حال من الاحوال بعلاقتها مع واشنطن من اجل حماية نظام الرئيس صدام حسين، خصوصا ان موسكو في حاجة الى الكثير من المساعدات الاقتصادية الاميركية لانعاش الاقتصاد الروسي المنهك من سياسة العلاج بـ"الصدمات".

ولا يُنتظر ابدا اي تحرك عسكري من روسيا في حال نفذت واشنطن تهديداتها بضرب العراق واكثر ما يمكن انتظاره "عتب" روسي على واشنطن لعدم مراعاتها موقفها بضرورة ايجاد حل ديبلوماسي للأزمة مع العراق.

اما النتائج المترتبة عن هذا الموقف الروسي المتعاطف مع العراق وتأثيرها في العلاقة بواشنطن فان موسكو ترهنها بطريقة التعاطي الاميركي على الارض مع وساطتها. فالديبلوماسية الروسية تعتبر انها ضغطت كثيرا على الموقف العراقي وحصلت منه على تنازلات مهمة وكبيرة تسمح بايجاد مخرج سلمي للأزمة. اما اذا اقدمت واشنطن على ضرب العراق على رغم الوساطات و"المناشدات" الروسية فان هذا سيكون مثابة مسمار اول في العلاقة بين الكرملين والبيت الابيض من شأنه ان يدفع موسكو الى مواقف اكثر راديكالية لكنها في كل الاحوال لن تنزلق الى مواجهة سياسية او عسكرية مع الولايات المتحدة، فميزان القوى والاوضاع الروسية لا تسمح بأكثر من تحويل الود مع واشنطن صداقة باردة!

ولا يخفي الساسة الروس امتعاضهم من التعامل الاميركي مع مبادرتهم وهم يعتبرون ان المبادرة الرامية الى ايجاد حل سلمي لم تثمنها الادارة الاميركية على رغم انها تخدم مصلحتها اكثر بكثير مما تخدم مصلحة العراق. وهم يعربون عن تضايقهم من الاستخفاف الاميركي بأهمية هذه المبادرة ومحاولتهم الدائمة قطع الطريق عليها.

فهل يشكل تدمير القصور في العراق بداية لانشقاق روسي – اميركي بعد ما شكل تدمير جدار برلين بداية توافقهما؟

الاجابة ولا شك تتعلق بطريقة انتهاء الازمة مع العراق. واهلية روسيا لاشعال قبس من نور في نهاية النفق امام بغداد. هذا وعدها... فهل تلتزمه؟

موسكو – سعيد طانيوس

دكتور في القانون الدولي

نواجه التوطين بتخفيف العبء على الفلسطينيين!

حسين قاسم

المطبخ اللبناني شهير بمازاته المتنوعة التي يسيل لها اللعاب، وبما انه "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان"، اضاف رجال السياسة الى قائمة موائدهم صنفا جديداً، لقي رواجا منقطع النظير، اطلقوا عليه اسم التوطين. ومنذ بداية "العملية السلمية" يستفتي عنه السياسيون مهما كلف الامر. لقد تجاوز استهلاك هذا الصنف حدود التأكيد على رغبة او موقف ليتحول حالة مرضية تصيب بالاذى قيماً انسانية سامية. والا ماذا يعني ان يقذف شعب بأكمله بنعوت مهينة كالنفايات البشرية او الوباء كما قال سعيد عقل اخيراً واصراره على وجوب اجتثاث هذا الوباء وقتل كل فلسطيني.

ان يعترض اللبنانيون على توطين الفلسطينيين وان يقفوا بقوة ضده عمل ليس فقط لا يغيظ الفلسطينيين وانما يلقى لديهم كل الترحاب، ويتمنون ان يزداد اللبنانيون تشددا في ذلك وان يصمدوا امام الضغوط الدولية الكبيرة وخصوصاً الاميركية، وسيلقون في ذلك كل الدعم من اخوانهم الفلسطينيين. واذا ما وضعنا جانبا مواقف بعض السياسيين ورجالات الحكم اللبنانيين والفلسطينيين ونظرنا الى عمق العلاقة والمصالح بين الشعبين لرأيناها متشابكة ومتوحدة الى درجة الارتباط بمصير مشترك. فالمصلحة الوطنية اللبنانية لا بد ان يكون لها فعل المصلحة الوطنية الفلسطينية، والعكس صحيح.

جاء سعيد عقل على ذكر قانا، وقانا لا تنسى، فهي قانا الجليل جل جلالها، وفيها كانت اولى معجزات المسيح، واذا كان في انفسنا مكانة لقانا وقدسيتها، وهي في قدسيتها ليست في حاجة الى شهادة احد، فالاحرى بنا ان نفسح لبيت لحم والناصرة والقدس المكانة المناسبة لتتربع على عروش قلوبنا وعقولنا. وفي قانا كانت معجزة من نوع آخر، يوم اقترفت "حمامة السلام" الصهيونية، شمعون بيريس، مجزرة فاشية، فغطت ارواح الشهداء سماء المنطقة لتعانق ارواح اخوتهم التي صعدت من المنصوري وديرياسين وكفرقاسم والحرم الابراهيمي وصبرا وشاتيلا.

ولان قانا كذلك، ولاننا وفية لتاريخها، فهي لا تتنكر لكنيتها، للجليل، لذلك فان صلتها بجبال الجليل في فلسطين اقوى من تقسيم "سايكس – بيكو" الاستعماري.

التوطين مشكلة فلسطينية في الاساس، فهي ضرب للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. يؤثر ذلك طبعاً على مجمل البلدان العربية وخصوصاً على بلد مثل لبنان. لذلك فان مواجهة هذه المسألة والتصدي لها تقتضي اول ما تقتضيه، القيام بتوحيد الجهود اللبنانية – الفلسطينية صاحبة المصلحة في افشال هذه المؤامرة.

وبما ان مسألة التوطين أصبحت، في السياسة الداخلية اللبنانية، فزاعة تشهر غالباً بدون مناسبة، ويعبر عنها بطريقة غير لائقة، وباتت تشكل خطرا على الفلسطينيين واللبنانيين على حد سواء، فان ذلك يقتضي من السلطات اللبنانية اعادة النظر في السياسة الرسمية المتبعة، لا من حيث الموقف المبدئي من التوطين، بل من حيث الممارسة والاجراءات التي برأينا لا تخدم هذا الموقف.

مواجهة التوطين تقضي مواجهة مسبباته

بداية، لا بد من القول ان توطين الفلسطينيين في لبنان، او في اي بلد آخر، عمل قسري يفرض على الفلسطيني التخلي عن ارضه وحقه التاريخي بوطنه الام. وكذلك يفرض على لبنان ذي التركيبة الطائفية المعقدة، اعادة النظر بهذه التركيبة وهو غير مهيأ لذلك. وكلنا يعلم ان هذا العمل يأتي كنتيجة منطقية للعملية "السلمية" الجارية والمبنية على أسس تتنافى مع الحق والعدل وتخضع لمنطق القوة والقهر.

ان الوضع العربي الحالي، المشتت والمضعضع وغير المؤهل للمواجهة الشاملة وبالمستوى المطلوب، للمشروع الصهيوني الاميركي يجعلنا نطالب بسياسة دفاعية تستغل كل الامكانات والطاقات المتوافرة. ولا بدّ هنا من التنويه بالموقف الرسمي الذي لم ينجر الى الحلول المنفردة والمفاوضات المتعددة واصر على ربط المسارين اللبناني والسوري، مما اعطاه قوة اضافية في الصمود امام العدوان والضغوط الصهيونية.

ولما كان المسار "السلمي" الذي انطلق من مدريد تجاهل الموضوع الفلسطيني كقضية وطنية للشعب العربي الفلسطيني وتالياً تنكر لحق اللاجئين بالعودة، فان التوطين سيكون النتيجة الحتمية لهذا المسار بغض النظر عن قدرة تركيبة لبنان على استيعاب ذلك، لأن عدم العودة تفرض على الجهات المعنية تحمل مسؤولية التوطين، ولبنان احد هذه الجهات واضعفها.

واذا رفع المفاوض اللبناني حجة ان لبنان لا يستطيع تحمل ذلك سيلقى جوابا اميركيا – اوروبيا بضرورة العمل على جعل لبنان قادراً على تحمل ذلك، وسيتلقى وعدا بتقديم كل المساعدات اللازمة. ومهما اجتهد المفاوض اللبناني فان اقصى ما يمكن ان يحصل عليه هو التقليل من عدد الذين سيوطّنون.

هل يعني هذا ان لا أمل في مقاومة "التوطين"؟

نعم، اذا لم تحصل تغييرات جوهرية في المنطقة، وخصوصاً في الوضع الفلسطيني، او اذا استمرت السلطات اللبنانية على موقفها من الموضوع الفلسطيني في لبنان.

ولا، اذا اعادت السلطة اللبنانية النظر بـ"سياستها الفلسطينية" وتدارست الامر بروية لتتوصل الى سياسة جديدة اكثر عقلانية وتتحلى بمواصفات تؤهلها للوصول الى الهدف المنشود. وبرأينا ان هذه السياسة يمكن ان ترتكز على:

١– تنسيق لبناني – فلسطيني في مواجهة التوطين. فالقوى الفلسطينية المعارضة، بحق، لاوسلو وتبعياته وكذلك الكثير من الهيئات الشعبية والفاعليات وكذلك عموم الشعب الفلسطيني في لبنان تشكل شريكا ضروريا لتحقيق الهدف المنشود. اما كيف تقام الشركة وعلى اي أسس وكيف تنظم، فهذه مسألة اخرى تتطلب اهتماما خاصاً ومرتبطة قبل كل شيء بوعي اهمية هذه الخطوة وضرورتها. فالتوطين ليس عملية "بر واحسان" تؤمن للفلسطيني حقوقاً وواجبات متساوية مع اخيه اللبناني. انه عملية تقرير مصير بالاكراه، وهذا مناقض لشرعة حقوق الانسان وتالياً من حق السلطة اللبنانية وواجبها أيضاً الترفع عن المساهمة فيها. فالمواطنية لا تعطى بالقوة لان ذلك سيؤدي الى ارساء علاقة غير طبيعية بين المانح والممنوح له. لذلك نرى انه من الحكمة التعامل مع موضوع التوطين كمسألة تتعلق اساساً بحقوق الفلسطينيين في لبنان ومصيرهم وعدم حصرها في الشأن اللبناني وخصوصاً ان هؤلاء الفلسطينيين متمسكون بحق العودة ويرفضون التوطين بشدة. وبذلك يتحول زخم الضغوط الدولية على السلطة نحو الفلسطينيين انفسهم، ويغدو الشأن الفلسطيني في لبنان ورقة رابحة بيد المفاوض اللبناني.

٢– لا يستقيم الشرط السابق الا بمساهمة السلطة اللبنانية في تأمين ما أمكن من مقومات الصمود الفلسطيني في وجه سياسة التوطين. وأولى هذه المقومات فتح المجال امام فلسطينيي لبنان لتأمين سبل معيشتهم الى حياة كريمة. فهذه الحياة تعطي الانسان قوة لا تقهر في مواجهة الضغوط الخارجية. وفي هذا السياق تأتي الحقوق المدنية للفلسطينيين، وخصوصاً حق العمل والسفر، التي تمثل احد اهم شروط مواجهة التوطين. وفي هذا المجال لا بد من ان نؤكد على الآتي:

أ– الوجود الفلسطيني في لبنان، وجود بالقوة، قوة الاحتلال والاستعمار الصهيوني – الاميركي وبالتناقض مع طموحات الشعبين اللبناني والفلسطيني ورغباتهما.

ب– اذا استثنينا الممارسات السلبية، اثناء وجود حركة المقاومة الفلسطينية التي نعتقد انها اضرت بالمصلحة الفلسطينية قبل اللبنانية، فاننا نرى انه منذ اللجوء الى لبنان لم تكن اقامة الفلسطينيين عبئاً عليه وخصوصاً من الناحية الاقتصادية، وانما عكس ذلك:

* لم تتحمل السلطات اللبنانية اي اعباء مالية من جراء اللجوء الفلسطيني، اذ ان الامم المتحدة كانت قد تكفلت بتقديم جميع الخدمات اللازمة من تعليم مدرسي، ابتدائي ومتوسط ومهني، وطبابة واستشفاء ومساعدات عينية ونظافة ... وغيرها.

* اضافة الى التأثير الايجابي لنشاطات "وكالة غوث اللاجئين" على الاقتصاد اللبناني فقد شكل الفلسطينيون قوة عمل مهمة ساهمت في النمو الاقتصادي والثقافي. ولقد نظمت السلطة اللبنانية توزيع المخيمات بطريقة عادت بالفائدة الكبيرة على الزراعة في الجنوب والشمال والبقاع وعلى الصناعة في بيروت وضواحيها. بالاضافة الى ذلك كان جميع الفلسطينيين حملة الوثائق اللبنانية، ومعظمهم كان يعمل خارج لبنان، يضعون كل مدخراتهم في المصارف اللبنانية ويرسلون المساعدات المالية الى اهاليهم. وللدلالة على الدور الايجابي لذلك نكتفي بالتذكير بان نمو صيدا وازدهارها ارتبط الى حد كبير بالتأثير الاقتصادي لأكبر تجمع فلسطيني في لبنان.

ج– ونظرا الى مسببات هذا الوجود القاهرة وغير المحدد زمنياً، فانه من الاجدى السعي الى ان يكون هذا الوجود منتجا يساهم في الدورة الاقتصادية الكاملة (انتاج – قوة شرائية واستهلاك – استثمار وادخار). لذلك نرى انه من الحكمة الافادة من قوة العمل والرأسمال الفلسطينيين في لبنان وخصوصاً ان الفلسطيني العاطل عن العمل سيكون، موضوعياً، عبئاً على البلد.

د– عندما شددت السلطة اللبنانية القيود على حرية سفر الفلسطينيين المسجلين رسمياً في لبنان، عملت الدول العربية على اغلاق المنافذ المتبقية التي كانت تسمح للفلسطيني بالعمل على اراضيها. لذلك تفاقمت ازمة البطالة بين الفلسطينيين في لبنان حتى باتت غالبيتهم الساحقة عاطلة عن العمل.

خاتمة: يسعى كثيرون للحصول على جنسية اخرى بهدف تسهيل اعمالهم وتأمين شروط افضل لتطويرها. لذلك لم يعد الحصول على جواز سفر تعبيراً حصرياً عن الانتماء الى البلد المعني. واذا كان بعض الفلسطينيين سعى للحصول على جنسية ما، سواء أكانت لبنانية او غيرها، فان ذلك قد تم لتجاوز الظروف الصعبة والقيود التي كانت تكبله وهو يسعى الى تأمين رزقه. وتوضيحا لهذه المسألة نورد مثلين: الاول يخص الفلسطينيين في الاردن، اذ انه على رغم تمتعهم بالجنسية الاردنية فان غالبيتهم العظمى تتمسك بالعودة الى موطنهم. والثاني يخص فلسطينيي سوريا الذين يتمتعون بجميع الحقوق والواجبات الخاصة بالسوريين عدا الجنسية والاقتراع، لذلك لا يوجد اي داع للحصول على الجنسية.

باختصار اردنا القول بان محاربة التوطين تتطلب تخفيف العبء عن الفلسطينيين ليتمكنوا من مقاومة كل الضغوط التي ترمي الى توطينهم في لبنان. ان خطوة في هذا الاتجاه تقوم بها السلطة اللبنانية تمنح بعض الحقوق المدنية الضرورية تشكل شرطاً اساسياً لافشال مؤامرة التوطين.

كاتب فلسطيني مقيم في لبنان

المندوب السامي يعود الى المخيمات في لبنان

حسين شعبان

منذ العام ١٩٨٣ تحولت المخيمات الفلسطينية في لبنان مركز اهتمام واستقطاب للمنظمات "الانسانية" الغربية عموماً والاوروبية خصوصاً. ومظاهر هذا الاهتمام يمكن اختصارها في الآتي:

١– العمل على دعم المؤسسات الاهلية (غير الحكومية) الفلسطينية التي تشكلت وتكاثرت بطريقة لافتة خلال الفترة الاولى؛ بحيث ارتفع عدد هذه المنظمات من رقم لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة الى رقم ليس من اليسير حصره حالياً بدون مساعدة المختصين.

٢– الزيارات المتوالية والمتتابعة وفي شكل شبه منتظم لممثلي المنظمات المشار اليها اعلاه الى مناطق العمليات اي المخيمات الفلسطينية من خلال هذه المنظمات الاهلية التي اصبحت تشكل نقطة ارتكازها المتقدمة ووسيلتها المحلية للدخول الى هذه المخيمات.

٣– الانخراط المتزايد للمنظمات الانسانية الدولية التابعة للامم المتحدة (كمثال لا للحصر "اليونيسف") في مساعدة المخيمات في اعمال لا تعتبر من مسؤوليتها او صلاحياتها.

اذا وضعنا هذا الامر جانباً وان موقتاً وعدنا الى الدراسات والابحاث الصادرة عن هذا الغرب والمتعلقة بالصراع العربي – الاسرائيلي عموماً وقضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة خصوصاً تبين لنا ان هذا الغرب ليس متعاطفاً مع اسرائيل فحسب بل انه يروج الافكار والمشاريع المؤيدة لاسرائيل واحد النماذج على ذلك انه في مطلع العام ١٩٩٧ (كانون الثاني) اصدر "مجلس العلاقات الخارجية" التابع لوزارة الخارجية الاميركية في نيويورك دراسة للكاتبة والمحامية الاميركية دونا ارزت بعنوان "من لاجئين الى مواطنين: الفلسطينيون ونهاية الصراع العربي – الاسرائيلي". دعت الدراسة المؤلفة من ٢٣٢ صفحة الى التخلص من "عقلية اللجوء" واستبدالها بـ"مفهوم اقليمي" لاستيعاب اللاجئين في شكل نهائي. واذ تستبعد الكاتبة امكان عودة جميع اللاجئين الى وطنهم او منحهم هذا الحق على اقل تقدير فانها تتحدث عن امكان عودة عدد ضئيل من اللاجئين الى وطنهم في حين ان الحل الامثل الذي تقترحه الكاتبة يتمثل في توطين اللاجئين في لبنان او بلد آخر بما ينسجم والقانون الدولي.

الامر الآخر الذي لا بد من التوقف امامه يتمثل في استعادة تجربة البعثات والارساليات الغربية التي تدفقت الى بلدان المنطقة منذ نهاية القرن الثامن عشر ومطلع القرن الماضي وانتهت الى ما انتهت اليه من نتائج ما زالت مجتمعاتنا تعاني منها حتى هذه اللحظة دون ان تجد السبيل الى الخلاص او الفكاك منها. ولا داعي للحديث عن الدور الانساني الذي تؤديه المؤسسات الدولية المختلفة ذات الشكل الانساني مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وغيرهما في بلدان مثل بلداننا. ولتقويم الدور الانساني للمنظمات الغربية محل البحث لا بد من توجيه مجموعة من الاسئلة من نمط لماذا بدأ اهتمام المنظمات الانسانية الغربية يتركز على لبنان دون سواه من البلدان التي تستضيف لاجئين فلسطينيين؟ لماذا بدأ هذا الاهتمام بعد العام ١٩٨٢؛ ثم ما لبث ان تراجع مادياً ومالياً بعد العام ١٩٩٢ لينحصر في الزيارات الميدانية لممثلي هذه المنظمات والوفود المختلفة مع الحفاظ على فتات المساعدات المالية التي اتخذت شكل مساعدات عينية في كثير من الحالات؟

للاجابة عن الاسئلة هذه لا بد من التوقف اولاً امام المنظمات الاهلية محل البحث: اهدافها، انشطتها، وطريقة تنظيم برامجها واعمالها. والقول ان الغالبية الساحقة من هذه الجمعيات والمنظمات حددت اهدافها بما لا ينسجم والتخصصية او اخذ مجال محدد بعينه فيه الكثير من الصحة. وهكذا فان الكثير منها يجمع تربية الاطفال والتأهيل والتدريب المهني بمختلف اشكاله وانواعه. والاهم من ذلك يتجلى في عدم تمكن اي من هذه الجمعيات او المنظمات من تحقيق الاكتفاء او الاستقلال الذاتي؛ وعلى رغم ان عمر بعضها زاد على عشر سنوات؛ الا انها ما زالت تعتمد وفي شكل مطلق على المساعدات الخارجية. وهذه بدورها واحدة من الثوابت او البديهيات التي تعتمدها المنظمات والمؤسسات الممولة. والاهم من هذا وذاك فان اختيار مجالات العمل هي نتيجة عفوية لاهتمامات شخصية او فردية او لايحاءات الجهة الممولة. خلاصة القول ان مجموعة العيوب والثغر التي تعاني منها هذه الجمعيات والمنظمات المحلية مردها الخطأ البنيوي المحلي المستند الى القبول المطلق بشروط الممول والاهداف التي حددها لانشطته في هذا البلد او الجماعة البشرية موضوع الاهتمام.

خلال السنوات الاخيرة دخلت اللجان الشعبية في المخيمات على الخط او ادخلت وكانت وكالة "الاونروا" صاحبة المبادرة على هذا الصعيد مع من تطلق عليهم "قوى الامر الواقع". وطوّر هذه العملية صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (اليونيسف) وعمد الى تنفيذ برامجه ومشاريعه من خلال هذه اللجان. وتمكنت هذه الجهات بفضل سياستها المخططة من زرع الخلافات ليس بين اللجان الشعبية ذاتها بل بين بعض اعضاء هذه اللجان والفصائل والتنظيمات الفلسطينية والمجتمع المحلي في كل مخيم. واستقبال الوفود ومسؤولي المنظمات الدولية اصبحت له طقوسه الخاصة التي يتنافس على تنظيمها كل من له السلطة والقدرة على ذلك (راجع زيارة ممثل المجموعة الاوروبية الى مخيم عين الحلوة في منتصف العام الجاري). واتسم استقبال الوفود المختلفة في المخيمات بالازدواجية والتناقض.

ففي الوقت الذي يُستقبل الغربيون بالحفاوة ومظاهر الابتهاج وإن كانوا من لجنة اللاجئين او من مروجي التسوية؛ فانه وفي حالة واحدة على الاقل اتخذت زعامة احدى هذه اللجان في احد مخيمات بيروت موقفاً سلبياً من زيارة المفكر الفلسطيني البارز ادوارد سعيد تحت ذريعة انه احد الذين صاغوا اتفاق اوسلو.

افتضاح الدور الذي اداه الكثير من "المنظمات الانسانية" خلال العقد الماضي (في شمال العراق اخيراً وقبلها افغانستان في العام ١٩٨٧) يضع اكثر من علامة استفهام حول انشطة هذه المنظمات والمؤسسات الغربية واهدافها والتي يعززها واقع ان الكثير من مديري هذه الوكالات والمؤسسات يثير تاريخها الشخصي الريبة والشك. وهكذا مثلاً فان السيرة الشخصية لاحد هؤلاء المديرين تقول "وسبق للسيد... ان التحق بالجيش... الذي تركه اخيراً برتبة عقيد. وخلال حياته العملية نفذ السيد... مهمات انسانية عدة في اقطار مختلفة. فقد ساهم في برنامج التوطين والتكيف الاجتماعي (للاجانب الذين وفدوا الى هذا البلد)... وعمل مستشاراً للجيش الموريتاني. وبصفته ملحقاً عسكرياً لدى وزارة الخارجية... عمل في... بين العامين ١٩٨٨ و١٩٩١، حيث اشرف على عودة لاجئي سورينام من غيانا... الى بلدهم".

اضافة الى هذا فان الملاحظ ان الكثير من اعضاء الوفود الانسانية التي لا تنقطع عن المخيمات تولي جل اهتماماتها للقضايا السياسية ولا يتورع البعض من هؤلاء عن محاولة اقناع اللاجئين بفوائد العملية "السلمية" الجارية (هذا قبل وصول التسوية الى الطريق المسدود الذي بلغته) والسؤال الذي لا بد من طرحه: هل في امكان هذه الوفود ومن خلال زياراتها القصيرة الى المخيمات واللاجئين ان تتعرف على مشاكلهم وهمومهم الحياتية اليومية وحقيقة مواقفهم السياسية؟

***

الاجابة بالنفي فيها الكثير من الدقة ويمكن ان نضيف ان هذه الوفود تعجز عن ملامسة المشاكل الفعلية لهؤلاء الناس وتالياً تحديد حاجاتهم. هذا إن لم تصل الى استنتاجات خاطئة ومغايرة للواقع. فالى جانب حاجز اللغة، على اهميته وحساسيته، هناك الجانب النفسي مضافاً اليه العادات والتقاليد.

وفي اطار معالجة هذا الموضوع الذي بدأ يغزو المجتمع الفلسطيني في لبنان بمجموعة من الظواهر والآفات التي تهدد وحدة هذا الشعب ومستقبله لا بد من اتخاذ بعض الخطوات العملية التي تشكل الاقتراحات الآتية جزءاً منها:

١– الابقاء على العمل الانساني كنقطة البداية والنهاية في التعاون مع كل المنظمات الانسانية الدولية، الحكومية وغير الحكومية، وعدم الغوص معها او السماح لها بطرح القضايا السياسية او مناقشتها.

٢– ان تسعى المنظمات والجمعيات الاهلية الى رفض كل اشكال المساعدات والهبات والمنح المشروطة خصوصاً لناحية البرامج والانشطة والاعمال التي تنفذها هذه الهيئات وذلك من خلال تقسيم العمل بطريقة تمنع التداخل والتكرار للبرامج والانشطة نفسها والتوجه نحو التخصصية التي تحققت خطوات مهمة منها حتى الآن.

٣– تجاوز العفوية والفردية واعتماد الطرق العلمية في تحديد البرامج والانشطة التي يجب ان تستند الى دراسة الحاجات الشخصية للافراد كذلك الى حاجات السوق المحلية لليد العاملة وخصوصاً الفلسطينية في هذا المجال.

٤– التوجه الى المزيد من البحث، والاعتماد على ممولين فلسطينيين وعرب والسعي الى تحقيق الاعتماد على الذات من طريق تحقيق الاستقلالية التامة.

٥– اما في ما يتعلق باللجان الشعبية فعلى هذه واعضائها التوقف عن التسابق لاستقبال الوفود الاجنبية والمسؤولين في المنظمات الدولية العاملة في لبنان وسعي بعض اعضاء هذه اللجان او "رؤسائها" الى مصادرة دور الآخرين، كل ذلك بهدف تحقيق مكاسب ذاتية وانانية تتعارض ومصالح اللجان الشعبية والفصائل والتنظيمات الفلسطينية وكرامتها.

باحث في الشؤون الفلسطينية في لبنان

(عن "الهيرالد تريبيون" ١٩٩٨/٢/١٨)

لماذا سكت عنه؟

علي سعيد الرز

مع الاحترام الكامل لـ "السيادة" ومحاولة تصديق "القرار الحر" لا يسعنا الا ان نسأل: لماذا استقبل لبنان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ومنحه منبراً اعلامياً لتهديد الكويت؟

كان في استطاعة لبنان (الدولة التي لم تلملم جروحها بعد) الاعتذار عن عدم استقبال الصحاف مثلما اعتذر سابقاً عن عدم استقبال مسؤولين فلسطينيين وغير فلسطينيين. لسبب بسيط ومبرر في آن واحد، وهو انه لا يستطيع المساهمة لا سلباً ولا ايجاباً في اي حل يتعلق بالازمة الدولية – العراقية، فهو بالكاد عاد الى موقعه في الخريطة العالمية (مع الاعتذار للكرامة وللشعب العنيد) وبالكاد يستطيع المساهمة في حل أموره الخاصة ليس على صعيد جبهة الجنوب المفتوحة مع العدو الاسرائيلي، فحسب بل على مستوى خلافات اركان "الترويكا" على الحصص والتعيينات والموازنات وهي الخلافات التي يحملها المسؤولون الى دمشق لحلها هناك. من دون ان ننسى تصريحاً لفخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي قال فيه اننا لم نبلغ بعد سن الرشد.

وكان في امكان لبنان الاستناد الى الاذى العراقي الذي اصابه، من تفريخ احزاب وصحف ودعمها قبل عقدين الى دعم الحرب وانكائها بطريقة واخرى، وصولا الى انتهاك امنه الوطني والقومي قبل اعوام باغتيال مسؤولين رسميين عراقيين معارضا التجأ الى لبنان طالبا الامن والامان.

وكان في امكان لبنان الاستناد تحديداً الى المصلحة القومية فيتصرف كدولة راشدة (مع الاعتذار أيضا وأيضاً لفخامة الرئيس) ويتخذ سياسته الخارجية بما يتلاءم ومصالحه، اللهم الا اذا كان بعض المسؤولين فيه يعتقد فعلاً أيضاً انه سيدحر "الامبريالية الاميركية" ويدخل التاريخ. وان من العيب في عملية "الدحر" التاريخية هذه الالتفات الى علاقات التضامن والتعاون العربية القائمة على الحق ومناصرته والمصلحة ومقتضياتها.

وكان في امكان لبنان، وقد اضطر لاستقبال الصحاف، ان يغتنم الفرصة ويظهر مسؤولوه درجة عالية من التزام الشرعية الدولية وخصوصاً انه في أمس الحاجة الى هذه الشرعية صداً لانتهاكات اسرائيل ومواكبة للتحولات المترافقة مع ولادة النظام الدولي الجديد.

وكان في امكان لبنان، وقد استقبل الصحاف، ان يستبق الزيارة بخطاب سياسي جدي ومتماسك ورصين، تماماً كما حصل في سوريا ومصر يحول دون ان يستغل الضيف مواقف التضامن الرسمية والاعلام الاميركية التي حرقها عشرات لاطلاق تهديده ضد الكويت. لقد اختار الصحاف، عن سابق اصرار وترصد، الساحة اللبنانية التي كانت اول من دان غزو العراق الكويت عام ١٩٩٠، لارسال رسالة الى الكويت مفادها ان الظروف تغيرت وان بغداد تستطيع اختراق الصفوف بخطاب القوة والتهديد وان الكيانات الصغيرة ستدفع الثمن.

وكان في امكان لبنان، وقد استقبل الصحاف وسمع له بتهديد دولة شقيقة ساعدته وتساعده وتقف معه في كل ازماته سياسياً واقتصادياً، ان ينبري محتجا، ولو على مستوى "مصدر مسؤول في وزارة الخارجية" ضد تهديدات الكويت، بدل استمرار هذه الوزارة في تهديد اميركا والتحذير من تركيا والاردن ... وغيرهما.

وبدل اكمال "فولكلور" التضامن أمام البرلمان وعدسات المصورين، خصوصاً ان الساحة اللبنانية تستوعب من يريد "تركيع" اميركا والغرب، ومن يدين النظام العراقي ويتعاطف مع شعبه، ومن يدافع عن الكويت (عن اقتناع او عن لياقات).

أخطأ لبنان يوم استقبله ويوم تركه يتمادى في اساءاته ويوم سكت عن تهديداته ... والسلام للبنانيين.

(الكويت)

صحافي لبناني مدير تحرير جريدة الرأي العام الكويتية

النهار قبل ستين عاماً

٢٠-٢١ شباط ١٩٣٨

أين طحين الحكومة؟

عمدت الحكومة الى بعض التجار عن طريق المناقصة بمهمة جلب الحنطة وبيعها طحيناً في أسواق المدينة بثمن يبلغ ٦٣٥ غرشاً لكل كيس وقد أقفرت المدينة من طحين الحكومة أو على الاصح من طحين متعهد الحكومة، وأخذ الناس منذ أيام عديدة يبحثون عن هذا الطحين في كل مكان فلم يعثروا عليه فراجع فريق منهم الحكومة فاكتفت بتسجيل المراجعات ولم تشأ حتى لفت المتعهد...

ويقول بعض تجار المدينة ان بعض المراجع ولاسباب معلومة لا تريد احراج متعهد الحنطة الرسمية! ويقولون ايضاً ان المتعهد يريد ان يجلب حنطته من الموصل والطريق بين تل كوجك والموصل مقطوعة بسبب تراكم الثلوج وكان بإمكانه ان يستورد الحنطة من تل كوجك رأساً لو لم يكن مثل هذا العمل يكلفه ٤ ليرات سورية زيادة نفقات النقل عن كل طن.

ويفسر التجار هذه القضية فيقولون ان الحنطة المشحونة باسم لبنان في الموصل لا تكلف نفقات مثل غيرها ولما كانت مستودعات المتعهد موجودة في غير تل كوجك فانه لا يمكنه ان يستفيد في هذه الايام تعرفة النقل الخاصة، ولذلك هو ينتظر عودة المواصلات بين الموصل وتل كوجك وعلى اللبنانيين ان ينتظروا عودة المواصلات ومن لا يعجبه الامر فليأكل بسكوت!

وهناك اشاعات مختلفة يتحدث عنها التجار فيقولون ان لاحد النواب في بيروت علاقة بالمتعهد... ونحن نطلب الى الحكومة ان تنفي هذه الاشاعات وتضع لها حداً نهائياً فهي ليست من مصلحة احد من الناس، حتى ولا من مصلحة الحكومة نفسها!

"كتاب واحد"... وقاتل

في لبنان وحده، الحائر في نظامه والضائع في مصيره، تغدو وحدة الحكم مرادفة لنظرية عجيبة تبرر التناحر داخلياً وسيلة وحيدة للانضباط خارجياً، بدليل ان لازمات الحكم اصبحت تراثاً متأصلاً ولصيقاً بكل ازمات الخارج.

منذ انطلاق مكوكيات وارن كريستوفر في الشرق الاوسط غداة مؤتمر مدريد بدأت في لبنان طلائع نهج الازمات، وكان ذلك بديلاً مبتكراً للحروب الساخنة والباردة والفوضى، فلا سلام كاملاً ولا اهتزازات مستمرة، بل مزيج من الاثنين يبقي لبنان مسمراً على سياسة الحافة.

وما ينطبق على السياسة ينسحب مثله واكثر على الاقتصاد الذي تكفيه آخر شهادتين للدلالة على تخطيه الحافة نفسها: اعتراف رئيس الجمهورية بتجاوز تحويلات العمال الاجانب اكثر من اربعة مليارات دولار سنوياً، وصدور ثلاثة تقارير في اسبوعين لمؤسسات ائتمانية دولية سمتها اللافتة عودة النظرة الحذرة الى الوضع في لبنان وايراد تحذيرات حيال المستقبل المالي والاقتصادي فيه.

وما يسترعي التعمق في هذا النهج ان الازمات غالباً ما تهبط بمضاعفاتها السياسية والاقتصادية محمولة على اكتاف الرؤساء او بمبادرة خاصة منهم.

أليس غريباً هذا التزامن الذي لا تفسير له بين ثلاثة: اندفاع رئيس الجمهورية في مشروع للزواج المدني المثير للخلافات، وتحذير هو اشبه بالتهديد يطلقه رئيس مجلس النواب من مغبة عدم قراءة الجميع "في كتاب واحد" بالنسبة الى الموقف من القرار ٤٢٥، وسعي رئيس الحكومة فجأة الى استدراك الضجة المعارضة للاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا؟

ظاهر الامور يشير الى ان لكل رئيس ليلاه، عملاً بتعددية تبيحها "حرية" الخلاف في الداخل، اقله في الشكل الديموقراطي لحكم الرؤوس الثلاثة. ولكن هذه الحرية تفضح افتعالها حين ينكشف مردودها الخارجي عن تسخير واقع الحكم من اجل رفع لواء ممنوعات معروفة، من مثل رفض التفاوض حول القرار ٤٢٥، وكأن هناك من ينادي او يجرؤ على المناداة بالتفاوض اذا فكر بجدوى التفاوض لتنفيذ هذا القرار الذي بات على اللبنانيين ان يمسحوه من ذاكرتهم وترك امره مع مصيرهم لمن في يدهم التحكم بهما معاً.

اما وحدة الحكم، وهي الجوهر الذي لا يستقيم الا على توازنات "الترويكا". فغالباً ما تخرج من ازمات يفتعلها الحكام او من خلفهم، بحقيقتين تختصران ازمة النظام والمصير في لبنان.

– لا وحدة للحكم خارج منطق التسليم المطلق بتهميش الحضور اللبناني خارجياً او على الاقل قصر هذا الحضور على كونه خطاباً معلباً، مضمونه معروف وجامد، وسواء ردده رئيس او ثلاثة، لا فرق ما دامت كل عناصر التغيير والمناورة المشروعة والتي يتقن الآخرون والملقنون ابرع اساليبها ممنوعة على المرددين.

– تصبح وحدة الحكم في منتهى تألقها حين تضج البلاد بصخب الهواجس والاضطرابات والسجالات على النحو الذي يوفر للحكام ممارسة "الحق السيادي" الوحيد الممنوح لهم في رحاب الازمات والخلافات المطلوبة.

هاتان الحقيقتان هما واقعاً دفتا "الكتاب الواحد" الذي "يستظهره" الحكم في سياقه اليومي، وليس ادل على جماده الحسن من غربتين: غربة قاتلة عن الناس، وغربة مميتة عن القرار.

الغربة الأولى تترجمها لامبالاة شعبية لافتة بالانتخابات البلدية هي انعكاس لاقتناع عميق بأن التأكيدات الرسمية لاجراء الانتخابات غالباً ما تندفق لتبرئة ذمة المسؤولين من القرار النهائي الذي لا يملكه أحد منهم. والغربة الثانية يجسدها تعامل الخارج مع لبنان، ولو كثر زائروه، من منطلق كونه قاصراً وليس مالكاً نفسه وقراره.

أليس "الكتاب الواحد" قاتلاً؟

نبيل بومنصف

عودة الى أسئلة سليمان تقي الدين
سوريا في لبنان

عبدالله قبرصي

كتب المحامي الاستاذ سليمان تقي الدين مقالتين مهمتين عن الوجود السوري في لبنان. خلص منهما الى مقترحات عملية وموضوعية. طابع المقالة الدقة والمنطق مما حملني على التعليق عليه بالروح ذاتها والنهج ذاته.

اولا: انا ضد جميع القائلين ان الوجود السوري في لبنان، نوع من انواع الاحتلال او الانتداب.

ثانيا: انا ضد جميع القائلين بأن العمال السوريين في لبنان اجانب. لبنان في حاجة الى خدماتهم وهم اشقاء، فكيف يكونون في الوقت ذاته اجانب؟؟...

صحيح ان لبنان جمهورية مستقلة لها مقامها في الامم المتحدة، واول المعترفين بهذا الواقع الحقوقي الدولي الجمهورية العربية السورية، الا ان الرئيس حافظ الاسد لم يخطئ عندما قال: "ان السوريين واللبنانيين شعب واحد في دولتين".

لا انطلق في هذا المقال من اني احد المشاركين انطون سعاده في وضع دستور الحزب السوري القومي الاجتماعي وتنسيقه، فايماني بوحدة سوريا الطبيعية دفعني الى تأليف كتاب سميته: "نحن ولبنان". شددت فيه على ايماني بالعقيدة القومية الاجتماعية كما شددت على ان الحزب، يعترف بخصوصية الوضع اللبناني، وبقاء لبنان دولة حرة مستقلة ما دامت هذه ارادة شعبه.

بل اكثر من ذلك شددت على ان ثورة سعادة سنة ١٩٤٩ كان هدفها الاول دعوة الشعب اللبناني الى وضع دستور جديد يعبر عن ارادته الحرة، دون ان يفوتني التشديد على ان محاولتنا الانقلابية سنة ١٩٦١ كانت من اجل تحرير لبنان من الدكتاتورية العسكرية (وان كنت معارضا للمحاولة) وتأليف حكومة اتحاد وطني، ضمن نطاق ديموقراطي صحيح.

اذاً لا اعلق على مقالتي الاستاذ تقي الدين من زاوية ايديولوجية بل انطلق مثله من واقع موضوعي.

اولا: ان سوريا استدعيت الى لبنان من بعض الذين يعارضون وجودها الان وقد اثبت ذلك نائب رئيس الجمهورية السورية الاستاذ عبد الحليم خدام في حديث تلفزيوني من تلفزيونات لبنان على مدى ساعات.

ثانيا: لا تزال الضرورات التي حتمت دخولها الى لبنان قائمة، فالاستاذ تقي الدين يضع في مقالته الاولى سؤالا مهماً جداً، هل هنالك من يؤكد ان رحيل السوريين عن لبنان لا يكون سببا في عودة الفتن والحروب الاهلية وتالياً الخراب والدمار؟

ثالثا: اي مأخذ يؤخذ على سوريا اذا كان حكام لبنان – وهم من اصدقائها – اذا حكموها في خلافاتهم ولجأوا اليها في حل هذه الخلافات؟ او اكثروا من زياراتهم الى دمشق للتشاور والاتفاق؟

رابعا: ان مسؤولية سوريا في لبنان لا يجوز لن تتعدى الحفاظ على امن لبنان ووحدته والحيلولة دون وقوعه تحت تأثير ونفوذ اسرائيل كما كان قد قرر الشيخ امين الجميل وحكومته في ما سمي اتفاق الاذعان الذي تم بين لبنان والدولة العبرية! ولكي لا يتم انتخاب رئيس لبنان بحماية الدبابات الاسرائيلية!!!

خامسا: لا يضير لبنان شيء ان تهتم سوريا بوحدة الموقف من اسرائيل بينها وبين لبنان. لو ان اتفاق الاذعان، لكي لا نقول العار الذي كاد ان يكون معاهدة فقد كانت سوريا في خطر الاحتلال الاسرائيلي، بل وظلت تحت سيطرة من يحتل لبنان سياسيا او عسكريا يحتل سوريا حكما فهما لارض واحدة، ما يصيب الواحد يصيب الاخر.

ان البلدين اذن واحد بالنسبة الى الخطر الاسرائيلي، فلا يجوز البحث في هذا الموضوع من منطلق سيادة لبنان واستقلاله، يجب مواجهته من ناحية الحفاظ على سيادة لبنان وسيادة سوريا معا. كان بعضهم يقول ان لبنان لا يجوز ان يكون خنجرا في خاصرة سوريا. سوريا في لبنان كي لا يكون خنجرا بل هو أخ لا جار". (اشدد على كلمة "لا جار").

التجاوزات

الفلسطينيون ارتكبوا تجاوزات ادت بالنتيجة الى ان يعتبرهم اللبنانيون سبب خراب لبنان. لقد كان ابو عمار دولة في قلب الدولة اللبنانية وكان اتفاق القاهرة خطأ جسيما وسببا في قيام دولة ابي عمار.

لا ينطبق هذا الواقع على سوريا. فهي تحافظ على كرامة الشعب اللبناني محافظة مطلقة، واذا وقعت بعض التجاوزات فمن حق من تقع عليهم ان يعارضوا وان يفضحوا أياً كانت التضحيات لمقاومة اي ظلم او اي تجاوز.

"الحرية صراع"، هكذا علمنا انطون سعاده، من يشعر ان السوريين يقيدون على حقه او على حريته او كرامته، يرفع صوته بل وليعلن مقاومته. كل لبنان معه. سوريا في لبنان لا تكون دولة في قلب الدولة بل للتعاون والتضامن للمصالح المشتركة.

الاحتجاج امام البرلمان من الطلاب والاتحاد العمالي، يمكن ان يتخذ الصورة نفسها فيكون احتجاجا على اي تدخل للسوريين في ما لا يعنيهم.

المسؤولية ليست سورية، المسؤولية لبنانية.

لا تحملوا سوريا ما يجب ان يتحمله لبنان من مسؤوليات. ان مسؤولية سوريا في لبنان واضحة. صون وضمان المصالح المشتركة بمعاهدة الاخوة.

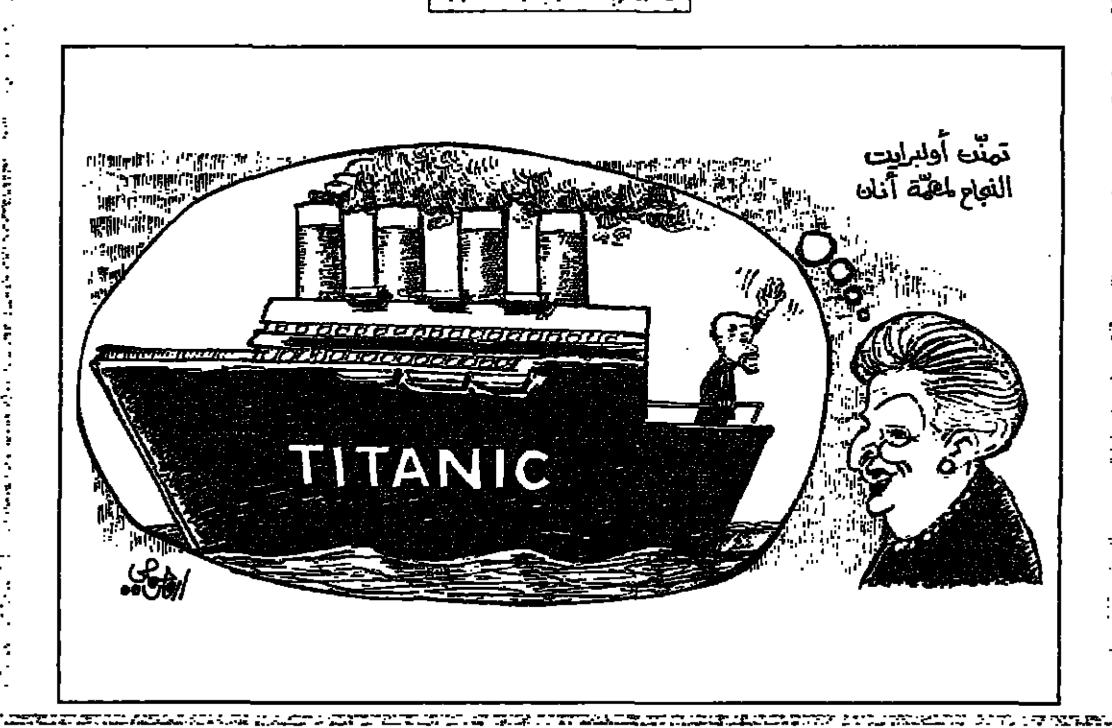
يبقى ان مسؤولية لبنان تجاه سوريا يجب ان تفهم جيدا، ممن يعارضونها خطأ...

لماذا الصراخ بان القرار اللبناني ليس حرا؟ لماذا الصراخ بان سيادة لبنان في خطر او هي مسلوبة، اللبنانيون هم المسؤولون. لا تلوموا السوريين اذا كان اللبنانيون يهرعون الى دمشق في كل صغيرة او كبيرة. على السوريين ومن حقهم ان يتذمروا، لا ان يتذمر ويشكو اللبنانيون وبصورة خاصة بعض المواطنين الموارنة، من اصحاب النفوذ الديني او من اصحاب النفوذ السياسي. لا تطالبوا سوريا بحل خلافاتكم ثم تتهموها انها تتدخل في شؤونكم!

***

انتم المسؤولون لا السوريون. ليست سوريا مسؤولة امامكم انتم المسؤولون تجاهها، لانها لم تدخل لبنان الا بطلب منكم ولمساعدتكم. سلامة لبنان تعنيها دون شك لانها سلامتها ايضا.

محام



"إسمع يا عمر"
السودان: عهد سياسي ووعد نفطي جديدان

كريم بقرادوني

يبدو لبنان من السودان سوداناً صغيرا، ويبدو السودان من لبنان لبناناً كبيرا. هذا انطباع اتنابني منذ عام عندما زرت السودان لأشهد على توقيع "ميثاق السلام" الذي يشبه الى حد ما "وثيقة الوفاق الوطني". وهذا الاسبوع زرته ثانية لأشارك في المؤتمر الوطني الذي حول "ميثاق السلام" الى "مشروع دستور" يشبه الى حد ما مسلمات" دستور الجمهورية الثانية".

كتبت اثر زيارتي الاولى لأعبر عن قناعة تكونت لدي بأن الحكم في السودان جاد في التوصل الى تسوية سياسية لانهاء حرب الجنوب، ولأعرب عن جدوى الحوار مع اركان هذا الحكم الذين يخوضون تجربة اسلامية خاصة وفريدة في ظل ما عرف بـ"ثورة الانقاذ". وانهال سيل من الردود جاء معظمه يعارض موقفي ويأخذ عليّ اني وقعت في شرك او في هوى الحكم السوداني.

وارائي اعاود الكرة لأشهد من جديد على مجتمع يضج بالافكار والتحولات ويئن من ثقل الرماح والجراح. وقد عم الحزن ارجاء السودان نتيجة سقوط الطائرة التي اودت بحياة نائب رئيس الجمهورية الزبير محمد صالح الذي غامر في آذار من العام ١٩٩٦ في التوغل منفردا في الغابات حيث كان يسيطر المقاتلون الجنوبيون بقصد الاجتماع مع رياك مشار وكاربينو كوانين، فكانت هذه المغامرة الخطوة الاولى على درب "ميثاق السلام". وشاء القدر ان لا يبصر هذا الانسان ما صنعت يداه فتوفي قبل ايام معدودة من انعقاد المؤتمر الوطني الذي يجسد مرحلة جديدة في حياة السودان السياسية. وتعمدت القيادة السودانية ان لا تؤجل موعد هذا المؤتمر تأكيدا منها على ان مسيرة السلام مستمرة على الرغم من كل العقبات والضربات.

ويلقى الضيف في السودان احاطة عاطفية وفكرية قل نظيرها، اذ يتمتع القادة السودانيون بقدر لافت من الثقافة والمعرفة والانفتاح وحسن الدراية اضافة الى صفات التواضع والبساطة والعفوية التي قلما توافرت في العالمين العربي والافريقي.

التقيت مصادفة في الطائرة التي اقلتني من دمشق الى الخرطوم امين عام مجلس الصداقة العالمي احمد عبد الرحمن، رجل الحركة الدائمة، وكان عائدا لتوه من بغداد. وخص الرئيس عمر البشير الوفد اللبناني بجلسة هادئة في خضم انشغاله بتقبل التعازي وحضور جلسات المؤتمر الوطني ومتابعة تطورات الجبهة العسكرية. واستقبلنا رئيس المجلس الوطني حسن الترابي الذي اغدق علينا كعادته من فكره الذي يجمع بين الفقه والفلسفة والتاريخ والسياسة والاقتصاد والعلم والمعلومات كأنه يغرف من النيل الذي لا ينضب. وتبحرنا في اوضاع السودان الدولية مع وزير الخارجية علي عثمان محمد طه الذي يعرف ان يصغي مطولا وان يتكلم بايجاز والذي حل بعد يوم من اجتماعنا به في منصب النائب الاول لرئيس الجمهورية محل الزبير محمد صالح. وشاركنا اخيرا في اعمال المؤتمر الوطني الذي يديره بحزم وعزم امينه العام غازي صلاح الدين والذي ضم قرابة ٦٥٠٠ عضو ينتمون الى كل طبقات المجتمع واتجاهاته، لا سيما الشباب والنساء، وقد استمتعنا بحوارات غنية ومنوعة غنى طبيعة السودان وشعبه وتنوعهما.

احسن ما سمعته في وصف حالة السودان الراهنة هو ما اتى عليه حسن الترابي الذي قال: "ثلاثة ايام تقضونها في زيارة بلد افضل من قراءة ثلاثة كتب عنه... تعالوا تروا بؤسنا ووعدنا". بؤس الحاضر كبير والثقة في المستقبل كبيرة ايضا. وقد رسم المؤتمر الوطني شعار الغد تحت عنوان: "آفاق متجددة... ورؤى متجددة".

حدد التقرير الاستراتيجي لعام ١٩٩٦ الذي اصدره مركز الدراسات الاستراتيجية في الخرطوم المؤتمر الوطني بأنه "اكبر وعاء قومي جامع لتمثيل ارادة الامة واعلى سلطة سياسية في البلاد". وتهب روح التجدد والتجديد على المؤتمرين والمؤتمر الذي افتتحه الرئيس السوداني بكلمة اكد فيها ان "ثورة الانقاذ" ابعدت شبح "الانهيار الكامل" عن السودان في العام ١٩٨٩، وانقذت "الشعب بواسطة الشعب". وانها تعمل في الوقت الراهن على "النهوض الشامل" بالسودان وبالطريقة عينها. كلام عمر البشير مبسط وتصرفاته بسيطة ينفذ عبرها بسهولة ومباشرة الى قلوب السودانيين وعقولهم.

وفوجئت بالعديد من اعضاء المؤتمر الوطني ينادونه من دون تكلف وبصورة عفوية بقولهم: "اسمع يا عمر". فلا يتضايق الرئيس ولا يحرج المنادي.

وتضمن جدول اعمال المؤتمر الوطني ثلاث ورقات عمل هي: النظام الاساسي ومسودة الدستور وخطة التنمية الثلاثية. وتجدر الملاحظة ان الموضوع الاقتصادي بدأ يحتل حيزا اساسيا في سلم اهتمامات القادة والناس، وان وعيا تنمويا بدأ يخط طريقه في الاوساط السودانية بعد ان ادرك الحكم والشعب ان حجم الثروة الوطنية هائل وغير مستثمر. فالسودان في طور التحول في العام ١٩٩٩ الى دولة مصدرة للنفط، اضافة الى كونها ارض الذهب والمياه والخيرات.

وعلى الرغم من وعي اهمية موضوع التنمية فان نقاش المؤتمرين تركز على النظام الاساسي ومسودة الدستور. وقد تولى امين عام المؤتمر الوطني غازي صلاح الدين تحديد معالم المرحلة القادمة فاشار الى ان السودان يرسم "طريقا جديدا للشورى والحرية والمشاركة الشعبية".

ويحتدم النقاش حول "نظام المؤتمرات الشعبية"، ويرى المعارضون والمتحرضون ان هذه المؤتمرات تؤسس في المحصلة لنظام الحزب الواحد ولقيام دولة احادية تفتقد الى جوهر الديموقراطية ولو استخدمت بعض آلياتها واشكالها.

في المقابل يشير غازي صلاح الدين في تقريره بأن التحدي الكبير الذي يواجه النظام الجديد هو كيفية تمكين "المجتمع المدني من ان يكون مبادرا وقائدا وقيما"، وكيفية الانتقال من "دولة وصائية مهيمنة على المجتمع، الى مجتمع مدني قائد للدولة". ويعتقد ان هذا "المشروع التحولي" يفترض تحولا كبيرا في "ثقافة الدولة الوصائية وتجربة المجتمع المستضعف" والتأسيس لقيام "ثورة ثقافية شاملة وتغيير هيكلي جذري". انها طموحات فكرية ما زال واقع المجتمع السوداني يحتاج الى الوقت والجهد بغية كنه ابعادها واعتيادها.

ويحاول الحكم ان يقف على مسافة من نظرتين: النظرة الشمولية التي توصل الى الاحادية، والنظرة التعددية التي تولد الحزبية. ويقدم تجربته كمنزلة بين منزلتين: يبتعد من الاحادية ولا يغرق في الحزبية وينحو الى "نظام الشورى".

لقد نجح "نظام المؤتمرات" في تعبئة القواعد الشعبية واستنفار المجتمع لخوض غمار الحرب التي تستنزف الكثير من قدرات الدولة. فقد توصلت الامانة العامة للمؤتمر الوطني الى ان تضم خلال سنتين ١٢٠٠ شخص على المستوى المركزي واكثر من ١٦٠٠٠ شخص على مستوى الولايات. ونظمت اكثر من ١٧٠٠٠ مؤتمر وندوة أمها اكثر من ٦.٥ ملايين من المواطنين، وافرزت ٤٠٠,٠٠٠ عضو في اللجان الشعبية. وساهمت في استنفار ٢٠٠٠ مجاهد وجمع مليارَي جنيه لدعم الجهد الحربي. ان ازدياد عدد المؤتمرات واللجان على مستوى الحي او القرية صعودا نحو المحافظة ومنها الى الولاية وصولا الى قمة السلطة رفع المشاركة الشعبية الى حدود ٦٥ في المئة ممن يحق لهم الاشتراك في هذه المؤتمرات.

ولئن اطلقت "ثورة الانقاذ" تجربة "نظام المؤتمرات"، فان "نظام المؤتمرات" يحتاج الى اطلاق ثورة من داخله لضمان حقوق الافراد والمجتمعات في ممارسة الحريات العامة، وفي طليعتها حرية العبادة والتعبير والتنظيم.

ولا أخطئ اذا زعمت ان حرية العبادة مؤمنة بشكل عام ومعترف بها من الجميع ولا جدل حولها. ولا أبتعد عن الواقع الملموس اذا ادعيت ان حرية التعبير متاحة ولو بشكل نسبي، لا سيما ان المؤتمر الوطني ينحو باتجاه استيعاب كل الآراء والتيارات. وقد عبّر الرئيس السوداني عن هذا الامر بوضوح حين قال: "سوف يظل المؤتمر الوطني ساحة جامعة تسع الجميع الا من أبى، ومن أبى لا نجبره ولا نؤطره ولا نسلبه حقا دستوريا في ان يعبر، كما شاء، في ظل القانون".

اما في شأن حرية التنظيم فتتضارب الآراء وتتداخل. فمنهم من ينطلق من مقولة متعارف عليها عالميا وهي انه "لا ديموقراطية من دون أحزاب"، ويتهم النظام السوداني بأنه يسعى الى الغاء التعددية السياسية عن طريق حظر قيام الاحزاب السياسية، ومنهم من يرفع شعارا جديدا ولافتا، "ديموقراطية من دون أحزاب"، ويرى بأن الاحزاب تتحول مجموعات طائفية وتشكل ادوات للفتنة في الداخل ومن الخارج، وان السودان ابتلي بالاحزاب، وجاءت "ثورة الانقاذ" فخلصته من هذا الخطر، ولا يجوز العودة اليه تحت عنوان الديموقراطية.

ولم تنج اللجنة القومية التي أعدت مشروع الدستور الجديد من حمى هذا النقاش، فوافقت بالاجماع على مشروع الدستور باستثناء مسألة حرية تنظيم الاحزاب والتعددية السياسية التي أقرتها بالاغلبية بعد نقاش طويل وشاق. وارتأت هذه الاغلبية ان النظام الاصلح هو الذي يعترف بالتعددية السياسية اساسا لتداول السلطة بقصد تجنب احتكارها من فئة واحدة. ونصت المادتان ٤١ و٤٢ من مشروع الدستور على حق المواطنين في التجمع وانشاء التنظيمات السياسية والنقابية والثقافية والعلمية وفي التعبير الحر واعتناق الآراء من دون مضايقة.

وتصدى حسن الترابي الذي انتخب بالاجماع امينا عاما للمؤتمر الوطني لمختلف المواضيع حين قدم مسودة الدستور الجديد امام المؤتمرين. وشدد على عشرة اقتراحات تضمنت العديد من "المبادئ الموجهة"، منها ان الدستور لا ينطلق من تجربة مستوردة بل يعتمد واقعا معيوشا، وان الحكم لله والسلطة للشعب والشريعة والاعراف مصدر التشريع، وان النظام السياسي رئاسي على ان يعمل الرئيس بالشورى مع مرؤوسيه، وان القضاء يحكم في كل الخصومات ويكون التقاضي حقا مكفولا لكل انسان، وان السلام في الجنوب يندرج في الدستور الذي يكرس حق تقرير المصير للجنوبيين ودعوتهم الى استفتاء عام في مهلة اربع سنوات.

ولفتني فيما قدمه حسن الترابي امران: اولهما قوله ان الحرية في الاصل قدر الانسان في الله ويفترض ان تكون "حرية عاقلة"، وثانيهما رفضه المركزية المفرطة لمنع احتكار السلطة، وعدم قبوله باللامركزية المنفلشة التي تخفي في طياتها مخاطر التفكك والتقسيم فاطلق تسمية "النظام الاتحادي الموزون" وهكذا تخترق الذهن عبارتان: "الحرية العاقلة" و"النظام الاتحادي الموزون".

ومهما يكن رأي الشخص بالسودان وحكامه فلا بد ان يعترف ان هذه القارة تعيش تجربة فذة وفريدة تستحق منا على الاقل المتابعة. ومهما تكن التطورات فقد أعلن حسن الترابي ان دستور السودان الجديد سيتم اعلانه في الذكرى التاسعة لقيام "ثورة الانقاذ" في ٣٠ حزيران المقبل. هذا وعد سيلتزمه الحكم وموعد جديد مع المستقبل. ان سوداناً جديدا كلبنان جديد يولد تحت ابصارنا فلنتبصر!

محام

حقوق الانسان في لبنان (١١):
ميادين التمييز ضد المرأة

يؤكد الاعلان العالمي لحقوق الانسان في مادته الاولى ان "جميع الناس يولدون احراراً متساوين في الكرامة والحقوق"، وان من حقهم التمتع بجميع الحريات الواردة في الاعلان دون اي تمييز، بما في ذلك التمييز القائم على الجنس.

وقد ارتكزت "اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة" المبرمة عام ١٩٧٩ الى الاعلان العالمي، وغيره من العهود الدولية.

وقد وقّع لبنان اخيراً على الاتفاقية، غير ان نظرة الى واقعه، وتحديداً تشريعاته، وتعاطي مؤسساته العامة والخاصة مع المرأة، تبين حجم الانتهاكات اللاحقة بالمرأة.

وبعرض سريع للتشريعات حيث التمييز بين المرأة والرجل، يمكن الوقوف على ما يأتي*:

أ – في الجنسية:

* لا تنتقل الجنسية اللبنانية بالامومة، الا في حالة الولد غير الشرعي عند ثبوت بنوته بالنظر الى امه قبل ابيه، وفي حالة الولد القاصر للام اللبنانية بعد وفاة الاب الاجنبي.

ب – في التعويضات والتقديمات وحق العمل في القطاع العام:

* لا تستفيد الموظفة من التعويض العائلي الذي يستفيد منه الموظف الا في حالات محددة، مثل عجز الزوج وتعطله او غيابه وانقطاع اخباره، او الترمل، او الطلاق او عدم قيام الزوج بتحمل اعباء الاولاد.
* لا تحصل الموظفة على القيمة نفسها للمساعدة المرضية المتعلقة بسائر افراد العائلة التي يحصل عليها الموظف.
* لا يجوز عمل زوجة الموظف في السلك الديبلوماسي في اي مؤسسة دون ترخيص مسبق من وزير الخارجية بناء على توصية ادارية ترفع اليه.

ج – في شروط العمل وظروفه وتقديماته في القطاع الخاص:

* في حين يفترض ان يتساوى اجر الموظف بالموظفة في القطاع الخاص، يتبين ان الموظفين الذكور يتقاضون اجوراً تفوق بنسبة ثلاثين في المئة تلك التي تتقاضاها الموظفات.
* يحرم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بموجب مذكرة اعلامية لا تتلاءم والقانون، المرأة العاملة في القطاع الخاص من التعويضات العائلية عن اولادها الا في حالات الطلاق او الهجر او الترمل او بلوغ الزوج سن الستين او تعطله الجسدي او العقلي او وجوده في السجن.
* تستفيد زوجة المضمون من تقديمات ضمان المرض والامومة، في حين لا يستفيد زوج المضمونة الا في حال بلوغه الستين او اصابته بعاهة جسدية او عقلية.
* لا تستحق المستخدمة منحاً تعليمية عن اولادها الا اذا كانوا على عاتقها وكانت تتقاضى عنهم تعويضات عائلية، او اذا كانت متزوجة من مستخدم لا يتقاضى منحة مدرسية عن اولاده.

د – في الجمع بين الاحكام المتعلقة بعمل النساء وعمل الاولاد:

* تجمع الاحكام المتعلقة بالاعمال المحظورة على النساء مثل الصناعات الميكانيكية واليدوية والعمل الليلي والعمل تحت سطح الارض، والاولاد معهن، ما يعطي الصورة بأنهن على هامش ميادين العمل، او في الثانوية منها.
* يكرس قانون العمل هذا الوضع حين يلزم رب العمل التقدم بتصريح الى وزارة العمل في حال عزمه على تشغيل نساء او اولاد دون السادسة عشرة.

هـ – في التنزيل العائلي من ضريبة الدخل:

* يُنزّل من الضريبة لكل شخص من المكلفين المتزوجين مبلغ ثلاثة ملايين ليرة لبنانية سنويا، كما ينزل للمكلف المتزوج مبلغ اضافي قدره مليون وثلاثمئة الف ليرة لكل ولد شرعي. غير ان الوالدة لا تتقاضى هذا التنزيل الاضافي عن الاولاد الا اذا توفي الوالد او تعطل نتيجة اصابته بعلة مقعدة.

و– في احكام قانون العقوبات:

* تخالف الاحكام المخففة للقاتل او محاول القتل في جرائم الشرف التي ترتكب ضد الزوجة او الاخت او القريبة مبادئ الحرية والمساواة والعدالة وحقوق الانسان في شكل فاضح.
* تخالف احكام الزنا وعقوباتها مبادئ المساواة والعدالة، بحيث تعتبر المرأة زانية اذا اتصلت جنسياً برجل غير زوجها في اي مكان، في حين لا يعتبر الرجل الشريك زانياً في حال كان عازباً، او في حال وقع الاتصال الجنسي في غير منزله الزوجي (ان كان متزوجاً).

يستنتج من جميع هذه الاحكام حجم التمييز اللاحق بالمرأة في الكثير من القوانين والاحكام السارية المفعول في لبنان.

واذا اضيف اليها كم التجاوزات الاجتماعية الدائمة، والعنف الموجه ضد النساء سواء اكان جسدياً ام نفسياً، وقعنا على انتهاك فاضح لشرعة حقوق الانسان، والمواثيق والشرع الانسانية جميعاً، فهل تستأهل هذه القضية التفاتات جدية منا؟**

زياد ماجد

باحث في المركز اللبناني للدراسات

* المعلومات الواردة مستقاة من كتاب المحامية والناشطة في سبيل حقوق الانسان لور مغيزل "حقوق المرأة الانسان في لبنان" الصادر عن اللجنة الوطنية لشؤون المرأة في مؤسسة جوزف مغيزل.

** يتبع جزء ثان عن قضايا الاحوال الشخصية والاجهاض والتمييز ضد فئات عمل اكثر المنضوين فيها نساء.

الشيعية السياسية والدولة في لبنان

نصير الأسعد

المواقف اللبنانية المعترضة على حركة الشيخ صبحي الطفيلي منذ انطلاقتها والى حين "انهائها" (!)، استندت الى حيثيات سياسية – فكرية حاشدة بينها حيثية "مركزية"، مفادها انها حركة موجهة ضد الدولة فكرة ومشروعاً، لا سيما انها اقترنت بممارسة عصيانية كان من شأنها ان تذكي الفوضى وتهز "السلم الاهلي".

غير ان السؤال الذي لا بد من طرحه، او هو يطرح نفسه فعلاً هو الآتي: اذا كان الطفيلي مثّل التعبير الطائفي الشيعي الحاد ضد الدولة وان تحت العنوان الكبير الذي يجسده الحرمان، وذهب الى العصيان والتمرد، فهل كان في المقابل يشذّ عن "مصالحة" عميقة بين الشيعية السياسية والدولة، وينقلب عليها، اي هل كان الطفيلي يشذّ فعلاً عن "مشروع شيعي" للاندماج في الدولة؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال، نبادر سريعاً الى استدراك لا بد منه، وهو ان قراءة دقيقة للوضع اللبناني منذ فترة طويلة، تفيد ان اياً من الطوائف في لبنان لا يحمل بالفعل مشروعاً للاندماج في الدولة، بل ان الطوائف تتصرف على انها كيانات موازية للدولة، بل فوقها... وهنا المكمن الحقيقي للمشكلة في لبنان. وعلى هذا الاساس، يمكن القول تالياً اننا لسنا امام اشكالية شيعية فريدة في بابها، بل امام مجموعة من الاشكاليات الطائفية – المذهبية بالعلاقة مع الدولة، ولكننا مع ذلك "نخصص" الشيعية السياسية الآن بقراءة سريعة مكثفة.

لقد ارسى الطائف قواعد نظام سياسي طائفي في لبنان، لكنّه بدلاً من الهيمنة الطائفية السابقة، قضى بتحقيق توازن طائفي دقيق. ولما كان "التوازن الطائفي الدقيق" يقتضي صراعاً يومياً لصوغه... فضلاً عن انه مستحيل التحقق في النهاية، فقد انطلق بعد الطائف صراع على الحصص اسمي "صراع المحاصصة" بين الطوائف واركانها، وكانت الدولة مسرحاً لصراع المحاصصة هذا. اي ان ما نشير اليه هنا هو ان "التوازن الطائفي الدقيق" اسس لدولة مفككة، وان "المحاصصة" تنافي، بل تناقض فكرة الدولة ومنطقها.

وعلى هذا الاساس "الموضوعي"، نهض مشروع سياسي شيعي اول، مثلته الجهة من الشيعية السياسية المشتركة في معادلة النظام السياسي. لقد قضى هذا "المشروع"، بأن تخوض الطائفة الشيعية صراع المحاصصة طالما انه الاصل وذلك لانتزاع اكبر حصة ممكنة. لكن هذا "المشروع" لم يكتف بذلك بل سعى الى تحقيق التماثل او التماهي بين الطائفة الشيعية وهذه الجهة من الشيعية السياسية لتكون الحصة حصتها. بل ذهب الى تحقيق التماهي بين الطائفة والجهة ورئيسها. لا نريد هنا ان نناقش كم ادى هذا المشروع الى تصغير الطائفة في معرض السعي الى انتزاع اكبر حصة لها لكننا نريد ان نسجل حقيقة ان بين هذا "المشروع" والدولة نشأت هوة عميقة فعلاً. وبما ان هذا "المشروع" كان يدرك ان للمحاصصة حدوداً في النهاية، هي حدود حصص الطوائف الاخرى، فإنه بين الحين والآخر كان يطرح الغاء الطائفية السياسية حلاً لاشكالية الطائفة الشيعية الاكثر عدداً ولسائر الاشكاليات الطائفية الاخرى...

لكنه لم يكن خافياً انه يضمر ان يؤدي الغاء الطائفية السياسية الى تحكيم المسألة العددية. ومنه مناسبة لنقول ان الغاء الطائفية السياسية في ظل التشكل الطائفي – المذهبي للبلد ومجتمعه في شكل خاص، لا يمكن ان يؤدي الا الى طائفية سياسية اخرى.

نقول اذاً ان الشيعية السياسية جاوبت بمشروع اول... غير ان مشروعاً ثانياً عبّرت عنه جهة اخرى من الشيعية السياسية. واعتبر اصحاب هذا "المشروع" ان الاولوية هي لمواجهة "الحلول السلمية" في المنطقة بعد مدريد ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي... وان الاولوية هي لتصدّر الشيعة هذا الموقع، لسنا هنا لنجادل في الخيار الوطني المقاوم، وبدور هذه الجهة من الشيعية السياسية فيه او النتائج الباهرة التي تحققت في مواجهة العدو الاسرائيلي. لكننا اذ نشير الى هذه الاولوية في "المشروع" الثاني، نشدد على انها لم تفتح اذ بقيت المدخل شبه الوحيد الى العمل السياسي العام، باب العلاقة بالدولة. غير اننا نشير الى ما هو أهم في اعتقادنا. على رغم "ضب" مشروع الجمهورية الاسلامية من التداول، بقي هذا الخطاب الايديولوجي هو الذي يحكم الرؤية الى الدولة، بعيدا عن فكرة الدولة المدنية المتعارضة مع هذه الايديولوجيا في نهاية المطاف.

ان ما نقصده من خلال هذا الاستعراض المكثف للمشروعين اللذين قدمتهما الشيعية السياسية خلال السنوات الاخيرة، فضلا عن اثارة النقاش و"استفزازه" القول ان الشيخ الطفيلي لم يكن محوطاً بحسم من الشيعية السياسية في مسألة الدولة والانتماء الى الدولة. كان الطفيلي مقيما بين حدين اثنين: مشروع الصراع على المحاصصة في الدولة من جهة والمشروع الموجه بالايديولوجيا من جهة اخرى. اي انه كان محوطاً بمشروعين عطبهما المشترك العجز عن التلبن بمعنى "التماهي" مع تطلع لبناني عام الى دولة حديثة فعلاً. لانقول ذلك لتبرئة الشيخ الطفيلي من تعاطيه العصياني مع الدولة، لكن للقول انه ما زال ضروريا ان يحسم الشيعة في اتجاه الدولة. وثمة كلام ناضج لقادة رأي شيعة في مسألة الدولة تحت عنوان الدولة المدنية الحديثة حينا، ودولة القانون حينا ثانيا، والدولة في شكل عام حينا ثالثا، ولا يتسع المجال لاستعراض (هذا الكلام) موسعا، على أهميته... وان يكن الشيخ محمد مهدي شمس الدين تميز بطروحات فقهية متنورة في هذه المسألة.

***

وفي الختام نريد ان نصل الى الاستنتاج الاهم من كل ذلك، وهو ان قيام الدولة المدنية الحديثة في لبنان لا يزال هدفا لا بد من تحقيقه، واذ ننطلق من اعتبار ان لا حل طائفيا للمسألة الطائفية او للاشكاليات الطائفية بل ان الحل يكون لبنانيا اصلا او لا يكون، ندعو الى تشكل التيار اللبناني الاصلاحي العابر للطوائف بصفته "رافعة" هذا الحل اللبناني العام... في المدى الابعد. سيتشكل هذا التيار من ابناء مختلف الطوائف على ان يندمجوا فيه بعد ذلك... ومن هنا فان المساهمة الرئيسية لـ"شيعة الدولة" اذا جاز التعبير هي في تأسيس هذا التيار الذي يستوعب مؤيدي الدولة في كل مكان، ولا سبيل الى تجاوز الطائف نحو "تسوية تاريخية" حقا الا بذلك.

الحدث الذي عالجنا بعض دلالاته، ذو بعد شيعي، ولذلك تحدثنا عن الشيعية السياسية... لكن المسألة تكرارا، اي مسألة الدولة، تهم كل اللبنانيين!

كاتب سياسي

افتتاح المعرض الدولي الرابع للكتاب في الفوروم دو بيروت

بري يلتفت الى أهل الثقافة مطلقاً مبادرة قطعة أرض في الجنوب لاقامة قرية فنيّة


بري يلقي كلمته.


الوزير حبيش.


الوزير جابر.


عاصي.

بارتلمس.

تويني يوقع للرئيس بري كتابه "كتاب الاستقلال بالصور والوثائق" في جناح دار النهار.

في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي بادر الى تخصيص قطعة ارض في الجنوب لاقامة قرية فنية عليها، وبدعوة من وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الثقافة والتعليم العالي واتحاد الناشرين في لبنان والفوروم دو بيروت، افتتح امس معرض لبنان الدولي الرابع للكتاب في ارجاء الفوروم، الكرنتينا، في حضور ممثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والوزير ياسين جابر ووزير الدولة للشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنواب روبير غانم وغازي زعيتر وعلي حسن خليل ونزيه منصور وقبلان قبلان ومحمد رعد وحسن علوية وجاك جوخدريان، والسفير الفرنسي دانيال جواثو والسفير المصري عادل الخضري، والسفير الالماني بيتر فيتيغ والسفير الياباني ياسوجي اتشيغاني، وممثل قائد الجيش اميل لحود العقيد الركن موريس سليم وغسان تويني ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا والرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية الارشمندريت سمعان عبد الاحد ورئيس دير مار يوحنا الشوير الارشمندريت الكسي ابو عراج والمفتي الجعفري الشيخ غالب عسيلي.

النشيد الوطني افتتاحاً ثم كانت كلمة ترحيب لمسؤولة العلاقات العامة والاعلام في الفوروم كارلا حنا.

جروس

فالى كلمة الامين العام للمعرض ناصر جروس. قال: "في هذا المعرض، تلتقي الجذور مع الحداثة، تلتقي ذاكرة الطباعة الاولى منذ ٢٥٠ سنة مع الطباعة المعاصرة، ويتجاور الكتاب الاول مع الكتب المولودة منذ ايام. وتأتي المشاركة الواسعة لمعرض فرنكفورت مثابة تأكيد فعلي على البعد العالمي للمعرض.

وان نقابة اتحاد الناشرين في لبنان، تعلن ان المعرض هذه السنة متقدم على المعارض السابقة، وان المعارض ليست سلسلة فقط، بل هي خطوات يجب ان تشكل اضافات وفضاءات جديدة، وها هي بيروت، نجمة الشرق، وحبر الشرق وكتابة الشرق".

عاصي

والى نقيبة اتحاد الناشرين في لبنان سميرة عاصي ان "قطاع النشر كان واحدا من اهم مصادر انعاش الاقتصاد خلال سنوات الازمة، هذا القطاع لم يلق من الدولة ما يستحق من رعاية ومن تشريع. ومنذ ان تأسست نقابة للناشرين، هي المرة الاولى صار للنقابة دار خاصة بها سوف تفتتح – باذن الله – مع نهاية هذا الشهر لتكون المقر الدائم للنقابة. ونحن ان كنا جهزنا الدار بما تحتاجه من اثاث ومتاع، فاننا نطمع ان نجهز بشرها – الذين هم الناشرون – بما يطمئنهم الى المستقبل. ونسأل السيد الرئيس وهو على رأس السلطة التشريعية ان تتساوى نقابة الناشرين حقوقا وواجبات مع نقابة الصحافة، التي هي قطاع من قطاعات النشر والاعلام في لبنان.

اننا ان نحن طلبنا من الدولة انصافا فلأن هذا القطاع كان حين توقف العديد من مرافق الحياة، قوة تنبض بالحياة وتمد شريان الاقتصاد بما تحتاجه من دم جديد ومن امصال تعينه على استمرارية الحياة" (...).

جابر

ورأى الوزير جابر في اقامة المعرض خلال مهرجان التسوق شهادة على التعاون بين الدولة ومختلف القطاعات الاقتصادية. وان قطاع النشر والطباعة اللبناني الذي نحتفل اليوم وفي هذه المناسبة بمرور ٢٥٠ عاما على انطلاقته صمد في أحلك الظروف واجتاز كل العقبات. واحتفظ بالمركز الاول في العالم العربي.

كما رأى في المعرض والمعارض الصناعية الاخرى دليلا على عودة الصناعة اللبنانية الى لعب دورها الفعال. وشدد على ان بيروت قاومت وعادت سيدة العواصم ومركزا حضاريا وساحة تفاعل روحي وانساني.

والى الوزير حبيش الذي ألح في بداية كلمته على أهمية التنسيق بين الدولة والقطاعات الاقتصادية "لكننا نريد دعم مجلس النواب لنا". وقال: (...) "تأتي معارض الكتاب المتتالية في لبنان، تعبيرا حقيقيا عن واقع الكتاب: أهمية وعناية، ودورا، وتشكل تاليا ثقة بدور لبنان الحضاري: علما، وثقافة، وحرية في الرأي.

هذا السبق الحضاري، ظل مهمازا للبنانيين مقيمين وخلف البحار، يبدعون الكلمة شعراً ونثراً، وما استكان القلم، كأنهم على موعد دائم مع الابداع والريادة.

فلبنان، مذ شع الحرف من شواطئه، جعل الكتاب شراعا، أبحر نحو المدائن، يبعث النور، وينشر الوعي حيث اللاوعي نمط حياة، وحالة وجود... ايمانا بأن الحضارة الانسانية فعل وجود يتكامل بتفاعل علمي وفكري شمولي، تنصهر في اطاره كل الطاقات الابداعية، بلا تمايز او استعلاء (...)".

ووجه تحية الى المقاومة اللبنانية.

بري

والى كلمة الرئيس بري، قال ان المعرض (...) "ينبه الى دور لبنان الحقيقي والى رسالة لبنان والى ثروة لبنان التي هي انسانه وحريته، والحرية هي قوة التعبير وقوة التعلم والتثاقف، وهو الامر الذي يحملنا مسؤولية العمل لاستعادة موقع لبنان الفكري ودوره كناشر وتنمية الفنون البصرية فيه.

اقول ذلك لأننا لسنا بلدا نفطيا "والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه" والا لكانت الاساطيل تحتشد لتغلق فضاء عيوننا وهي تحمل الينا الحرب، وان كانت اساطيل صور وصيدا وبيروت وجبيل وطرابلس حملت الى الدنيا الحرف ولم يتصرف اسلافنا كفاتحين او غزاة بل كمعلمين وحرفيين" (...) ولفت الى ان لبنان يتعرض منذ عشرين عاما "لضغط لتشويه سمعته وارباك دوره الحضاري. وان عملية الليطاني التي نفذها الجيش الاسرائيلي لم تكن فقط ذات بعد مائي بل كانت ترمي لتهريب الاستثمارات من لبنان. وتحدث عن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان. وشدد على ان روح المقاومة تمكنت من النهوض بلبنان مجددا. وان المعرض وكل مشروع تنموي وكل تجليات الثقافي والسياسي والاقتصادي مقاومة.

ودعا الاتحاد الى تأسيس معرض دولي دائم للكتاب ليؤسس مع مؤسسات الرأي العام الثقافية وانشطة وفاعليات ثقافية محلية وعربية وعالمية، ويدير ندوات سمعية وبصرية.

ولاحظ الرئيس بري ان "الشارع الثقافي بدأ يتجاوز ازمته ويعيد انتاج مؤسساته التعبيرية". وقال: (...) "انني اشعر بالخجل وانا استمع بحزن الى المطالب المتكررة لاتحاد الكتاب اللبنانيين ولاتحاد النقابات الفنية وسواهما لعدم امتلاكهما لمقرات لائقة لاقامة فاعلياتهما وانشطتهما واستضافة اقرانهما في لبنان وعاصمته بيروت" (...).

وللحظات كان يمر امامي شريط افتتاح عشرات المؤسسات السياحية او التجارية والمتنوعة وسط رعاية رسمية كل عام، دون ان يغامر احد بافتتاح بيت ثقافي او محترف فني"، او ان ينتبه احد ان واجهة الزجاج الشفافة للبنان تحتوي الكلمة واللون والشكل التي هي عنوان لبنان، اذ ان لبنان ليس تشكيلة المازات وحرية النص المايط والانفلات العشوائي، وليس لونا خاليا من الحياة والامل، وانما لون ناضج متحد مقاوم صارخ ضاحك، وليس شكلا خاليا من الحس بل شكل تتحول فيه المعرفة الى انفعال.

ورأى ان "النخب الثقافية هي التي اخذت لبنان الى الهاوية بنصها المسكون بالارواح الشريرة المستحضرة وافتتاحيتها، وكانت السبب في انشاء خطوط تماس بين الدولة ومؤسسات الرأي العام الثقافية، وفي وضع المثقف في خانة المعارضة والجاهل في خانة الموالاة" (...).

وانه سيفتح الباب لكل مؤسسات المجتمع المدني والرأي العام الثقافية ليكون لها "قرص في كل عرس". واعلن انها ستكون موضع مشاورة لدى اساتذة الجامعة اللبنانية. وان الدائرة المختصة في المجلس النيابي ستقوم بانشاء مراسلات حول كل مشروع او اقتراح قانون واجراءات تطبيق القوانين عبر وسائل الاتصال العصرية. وقال ان المجلس سينجز مشروع قانون حفظ الملكية الادبية والفنية، ودعا الحكومة الى انجاز مشاريع القوانين المهنية لنقابات الاتحادات الفنية. وشدد بري على ضرورة انشاء صندوق للسينما. واضاف: (...) "كما ان هذا الامر يستدعي من وزارتي الاعلام والثقافة والمجلس الاعلى للاعلام اتخاذ الاجراءات الضرورية لتطبيق قانون الاعلام في ما يختص بالانتاج المحلي، بحيث يجري التأكد من ان هذه البرامج توظف طاقات وامكانات بشرية ثقافية وفنية محلية، وترتكز على افكار تتجاوز اظهار لبنان وكأنه مدينة ملاه او مضارب لقبائل الغجر (...)".

واخيرا "عن تخصيص قطعة ارض في الجنوب اللبناني لاقامة قرية فنية تضم محترفات للرسم والنحت اللبناني، تديرها جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت مع المؤسسات الثقافية ذات الصلة في الجنوب، وتقيم فيها استقبالات ومؤتمرات عالمية ويقام فيها محترف لتعليم الهواة والطلاب من كل لبنان، اضافة الى اقامة موسم كل عامين يتلاقى فيهما فنانون عرب وعالميون عبر عمل مشترك يعرض في موقعه (...)".

ثم افتتح بري المعرض، وكانت له جولة فيه وخاصة في جناح دار النهار حيث استقبله غسان تويني ووقع له "كتاب الاستقلال بالصور والوثائق".



من مطبوعات "تيغل برسا".

غوفغ بالمطبعة اليدوية. (وسام موسى)

جولة

وكانت لـ "النهار" ايضا جولة في المعرض. والتقت في جناح "فرنكفورت بوكفير" فولففانغ غوفغ وكان يقدم مطبعة تستعمل يدويا اسمها "تيغل برسا"، وقال انها عرفت عام ١٩٠٧ وظلت تستعمل حتى منتصف القرن لطباعة الاوراق الصغيرة. وهي ضئيلة الحجم نسبيا في وسطها كليشيه لما يراد طبعه. اما الحبر فيطلى على اسطوانة تمرر عليها لفائف معدنية، ثم تمرر اللفائف على الكليشيه. وهذه المطبعة كانت منتشرة في كل دول العالم ولم تكن لطباعة الكتب.

كما التقينا ممثل رئيس القسم الدولي في معرض فرنكفورت ستيفان بارتلمس. قال ان المعرض هو الاكبر، ينظم منذ خمسين سنة على مساحة ١٧٨ الفاً من متر المربع في فرنكفورت، وتشارك فيه ٩٠٠٠ دار نشر من ١٢٠ بلدا وان منظمي المعرض يملكون حق بيع ٧٥ في المئة من حقوق النشر في سوق الكتب.

في المعرض لا تباع الكتب بل تسوق، لان النظام الالماني لا يسمح ببيع الكتب الا في المكتبات. وتعرض فيه كتب ادبية وفلسفية واقتصادية، واخرى عن الازياء والتكنولوجيا ووسائل الاتصال والهندسة المعمارية وكتب اطفال ومجموعة اعمال برشت. وهو ينظم هذه السنة من ٧ تشرين الاول الى ١٢ منه.

واضاف بارتلمس ان داري نشر من لبنان تشاركان في المعرض سنويا، احداهما "دار النهار" التي تقدم كتبا بالعربية والفرنسية والانكليزية، كما هي حاضرة بقوة في المعرض الجديد.

كما في معرض لبنان الدولي الرابع للكتاب تقف بجلالها المطبعة الاولى في الشرق (١٧٣٣) التي نقلت من دير مار يوحنا في الشوير والى جانبها كتاب "ميزان الزمان" الذي طبع عام ١٧٣٤.

والمعرض الى الاحد اول اذار، وتشارك فيه وزارة الثقافة والتعليم العالي ووزارة الاعلام ووزارات وسفارات وجامعات عربية وغربية و١٢٦ دارا للنشر ومكتبة لبنانية وعربية واجنبية.

بيسان طي

> ## غسان تويني يوقع اليوم "كتاب الاستقلال"
>
> يوقع اليوم غسان تويني كتابه الجديد "كتاب الاستقلال، بالصور والوثائق"، من الساعة ٤,٠٠ عصراً الى ٧,٠٠ مساء من اليوم السبت، في جناح دار النهار للنشر في معرض لبنان الدولي الرابع للكتاب، في الفوروم دو بيروت، الكرنتينا.

> ## جمعية الفنانين مغتبطة بالمبادرة
>
> أرسلت جمعية الفنانين اللبنانيين – الرئيس عدنان خوجه الى رئيس مجلس النواب نبيه بري ما يأتي بالفاكس: "تحية طيبة وبعد تلقينا إعلانكم الكريم عن المبادرة تجاه الحركة التشكيلية اللبنانية بسرور وغبطة كبيرين.
>
> إن حكمتكم التي تجلت في كل مواقفكم السياسية والثقافية والوطنية هي مدعاة للفخر والاعتزاز.
>
> أدامكم الله زخراً للوطن وداعماً للثقافة والمثقفين".

حوراني في جبيل: تفاعل آخر

ملأ حشد مسرح سيلينا قربان في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس حيث عزف وليد حوراني على البيانو بدعوة من جمعية المتخرجين – فرع بيبلوس. قدمت حوراني رئيسة الجمعية السيدة عفت ابوعسلي. وحضر رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار واعضاء في مجلس الامناء.

افتتاحا من حوراني مقطوعة ارغن توكاتا والفوغا لباخ وبعدما كرت في الفصل الاول سبحة السوناتة لفرانز شوبرت وكوردوبا لاسحق البينيز و"ألبينيز" لروديون شكدرين. وفي القسم الثاني كانت قطع الراغتايم لوليم اولبرايت والفانتازيا الشرقية "اسلامي" اميلي بالاكيريف.

والراغتايم التي بدأت في اميركا في القرن التاسع عشر نالت شعبية واسعة حتى الحرب العالمية الاولى. اثرت على الجاز في بدايته وهي في مكانة بين الكلاسيكي والفولكلوري. وكان للراغتايم مؤلفون من السود اشتهر منهم سكوت جوبلين. كذلك عرف بعض البيض. وتعود هذه الايام موسيقى الراغتايم الى الضوء لتجد لها متذوقين في كل عرق وجنس وثقافة. والجمهور الجبيلي تفاعل في شكل واضح وقطعتين "الألبينيز" و"اسلامي" اذ كان لطابعهما الشرقي نكهة خاصة.

إعلانات رسمية

اعلان تبليغ استئنافي

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية المتن يبلغ الى المدعى عليه يوسف فكتور بشير

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة الابتدائية التجارية في جديدة المتن يدعو المدعى عليه يوسف فكتور بشير المجهول المقام لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/١٧٠٩ المقامة عليه من المدعيين رلى ودلي يوسف بشير وموضوعها طلب حل الشركة المعروفة باسم اكسلو ش.م.م. وتعيين مصف وفي مطلق الاحوال ابطال عقد بيع حصة الجهة المدعية الى السيد نوال داغر او ابطال عقد تعيينه كمدير وبيع المؤسسة المعروفة باسم اكسلو بالمزاد العلني على المدعى عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المدة القانونية، والا فكل تبليغ له في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا

التكليف ٤١٦

رئيس القلم
جورج حنينه

اعلان قضائي

صادر عن القاضي المنفرد في البترون الرئيس نبيل صاري

بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٠ تقدم المدعو داني روحانا يطلب حصر ارث المرحوم عقل خير الله رزق او ابي رزق المتوفي في الولايات المتحدة محصورا ارثه بوالديه واولاده الخمسة، كما وحصر ارث المرحومة برناديت رزق كاكيابر المتوفاة في الولايات المتحدة محصورا ارثها بزوجها وولديها

فمن له اعتراض ان يتقدم الى قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان رقم الدعوى ٩٨/٦٩

البترون في ١٩٩٨/٢/١٩

التكليف ٤٣٢

رئيس القلم
ميشال سعد

تبليغ حكم

بتاريخ ١٩٩٨/١/٢١ بالدعوى الرقم ٩٨/٤٧٥٤ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي مارلين الجر رقم القرار ٩٨/١٥٨ الزام غسان وسليم بشارة معلوف باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٨٩٨ المصيطبة ملك المدعي المحامي اميل سعاده ورفاقه والزامها بالرسوم والمصاريف

مهلة الاستئناف ١٥ يوما

التكليف ٤٣٨

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

موجه الى المجهول المقام جوزف سكر، يقتضي حضورك الى المحكمة الابتدائية في جديدة المتن الغرفة الرابعة الناظرة في الدعاوى العقارية لاستلام الاستحضار ومرفقاته في الدعوى المقامة ضدك من مصلح حنا مخايل بالرقم ٩٧/٧٧٤ والقائل بالزامك بتنفيذ الاتفاق المعقود مع المدعي بكامل بنوده والزامك بافراز وتسجيل الشقة موضوع العقد على اسم المدعي خالية من اي اشارة والزامك بدفع خمسة عشر الف دولار اميركي قيمة البند الجزائي والزامك بالرسوم والمصاريف والاتعاب، وذلك بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا اعتبر كل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي

التكليف ٤٤٠

رئيس القلم
ناصيف القارح

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو ندى عليوان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٢٩٦٦ وجلسة ١٩٩٨/٣/١٩ بالدعوى المقامة عليه من سليم جوزف مكرزل الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٨٨٦ رأس بيروت

التكليف ٤٤٣

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو محمد خالد واحمد جلال وضحى وبتول ونورا ونمى محمد وجيه النايف او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/١١١٧ وجلسة ٩٨/٥/٢٠ بالدعوى المقامة عليهم من احمد ومحمود صفا الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار الرقم ٩٩٠ المصيطبة

التكليف ٤٤٣

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو محمد خالد واحمد جلال وضحى وبتول ونورا ونمى محمد وجيه النايف او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/١١١٦ وجلسة ٩٨/٥/٢٠ بالدعوى المقامة عليهم من احمد ومحمود صفا الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار الرقم ٩٩٠ المصيطبة

التكليف ٤٤٣

رئيس القلم
فوزي مطر

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المطلوب ادخاله وردا عمانوئيل المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ورده السمراني الرامية الى اسقاط حقه والمدعى عليهما من اجارة المأجور في العقار ٢٤٢ الزلقا وحضور جلسة ٩٨/٣/٢٦ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو متصف

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب كل من سعاد وزهرة وفاطمة وايمان ومحمد متيرك وعلي متيرك اصالة ولموكلته سكنة خازم وليلى متيرك اصالة ولموكلها حسن متيرك وزينب نور الدين وبصفتهما قيمة على آمنة متيرك سندات تمليك بدل ضائع ٦٥٨ عدلون.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت ليلى كرم لموكلها اديب حرب ولموكليهما ورثة روفائيل ومريم حرب سندات تمليك بدل ضائع ١١٤٢ و١٢٥٦ و٣٩١ و١٢٥٢ و١٢٥٥ المعمرية.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب علي حيدر لموكله علي سويد لموكلته فاطمة غصن شمادتي قيد بدل ضائع للعقارين ١٧٢٦ و٣٢٢٨ الخيام.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب حسن شعيب شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ٦٤٣ و٦٤٨ و٦٥٩ الشرقية.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب داود خليل فحص شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٨٥٨ مجدل سلم

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب علي سكافي لموكله مجدت عسيران لموكلته مي سعيد عسيران شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٠٦ كفرصير

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب عبد الغني الذنب لمورثته زمزم حسون سندات تمليك بدل ضائع ١٧٢ و١٧٣ الغازية.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب فارس نجدى لموكله احمد نجدى سند تمليك بدل ضائع للعقار ٩١ أرزون.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت فاطمة سليمان اصالة ولمورثها عبد المجيد محمد شهادتي قيد بدل ضائع ١٣٢٧ و١٢٥٤ عرمتى.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب حسين خليفة سند تمليك بدل ضائع ١٧٠١ الصرفند.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب سقراط خضر سند تمليك بدل ضائع للعقار ٨٧ بافلية .

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب حسين الجواد سند تمليك بدل ضائع للعقار ١١٣ قلعية الصنوبر.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

عن القاضي العقاري في لبنان الجنوبي

طلب احمد قنديل لموكله حيدر عبود شهادة قيد بدل ضائع /٢٨٤٩/عنقون

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

رئيس القلم
نواف دبياجه

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٩١

المنفذ: مصرف هولندا العالم – امرو، وكيله النقيب مرسال سيوفي

المنفذ عليهما: فرسان يوسف حداد – جديدة المتن – المركز الصناعي والتجاري

شركة فرسان حداد ش.م.ل. التي اصبحت مالكة العقار المطروح – عين سعاده

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثوقين بتأمين وزيادة تأمين تحصيلا لمبلغ /١٣٦ ٧٧١,٤٠/ دولار اميركي والفائدة والرسوم.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٥/١٨

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٤/٥/٢٨

العقار المطروح: كامل العقار /٢٨٠٠/ عين سعادة. قطعة ارض تحتوي على بناء قيد الانجاز من الباطون المسلح مؤلف من سفلي ثاني وسفلي اول وتتخيته على نصف البناء واعمدة مع سقف على قسم من سطح البناء كما يوجد فيه بعض التقسيمات الداخلية. مساحته /١٥٢٨/ مترا مربعا يحده غربا /٢٧٩٥/ شرقا /١٤٠/ و/١٤١/ شمالا /١٨٠١/ جنوبا /٢٩٥٢/. مفرز عن العقار /١٣٤/. يشترك بملكية الطريق الخاص /٢٧٩٥/ منتفع بالمرور على العقار/٢٧٩٠/ تنازل المشتري عن حقه بالشفعة. استحضار دعوى ٨٣٥٤ بداية جبل لبنان المدعي سامي يونس. ورد عقد تأمين لمصلحة ميشال شكر الله شرشر بمبلغ /١٣٠ ٠٠٠/ دولار اميركي اعيد لانعامه. استحضار لمحكمة بداية جبل لبنان من بيار وجورج برلس ووليم جرجي مقبل ضد شركة فرسان حداد. ورد معاملة اظهار حدود.

قيمة التخمين: /٥٥٠ ٦٥٣ ١/ دولار اميركي

قيمة الطرح بعد التخفيض، /٢٧٥٩٣٢,٦٠/ دولار اميركي

المزايدة، ستجري يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/٣/١٩ الساعة الحادية عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ المنتدب وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة. عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥%.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه رجا خوري المجهول المقام عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية نحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٣٦٦ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ الشيخ جابر الاحمد الصباح وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات الرقم ٩٧/٨١٤ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٨ المتضمن الزامك باخلاء المأجور في البناء القائم على العقار الرقم /٩١٢/ من منطقة راس بيروت وتضمينك النفقات كافة.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب هذه الدائرة حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية بالدعوى المسجلة بالرقم ١٦٥ تاريخ ٩٨/١/٢١ طلب المستدعي نفاع نفاع اعلان وفاة المرحوم يوسف اسحاق البيطار خلال الحرب العالمية الاولى وحصر ارثه بارملته عبلا البيطار وبولده شكري البيطار ثم اعلان وفاة عبلا البيطار خلال الحرب العالمية الثانية وحصر ارثها بولدها شكري يوسف البيطار دون سواه

من له اعتراض او لديه معلومات اضافية حول ذلك، عليه التقدم بهما الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر والجلسة مرجأة الى يوم الخميس الواقع فيه ٩٨/٣/١٢

رئيس كتبة
مراد الحلو

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو السيدين هنري وفرنسواز جميلة وريثي المرحوم عبود منعم ريشا بو زردان من بلدة الشاوية والمجهولي محل الاقامة حاليا، الحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٣٧ مدور المقامة بوجه مورثهما وسواه من المدعي جوزف شيبان والمتعلقة بالعقارات /٣٤/ الشاوية وخلافه، ومن ثم حضور الجلسة المقررة في ٩٨/٤/٢١، واذا لم يحضرا بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبرا مبلغين وحوكما اصولاً وعد كل تبليغ اليهما في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

عبد الله بشعلاني

أدب وفكر وفن

مهرجان

مهرجان برلين السينمائي الثامن والاربعون (٣): آلان رينيه في أوج نُضجه وتارانتينو في عزّ صبيانياته




"تعرف الاغنية" لرينيه مع سابين ازيما وانييس جاوي

صمويل إل جاكسون في "جاكي براون" لتارانتينو

برلين – جورج كعدي:

موضوعياً، ومن غير انفعال وافتتان بالتجارب العابرة، ينبغي ان يؤول التقدير الاول الى احد اسياد السينما الفرنسية والعالمية المكرسين، الان رينيه. المعلم ما فتئ معلماً، حديثاً ونضراً، رغم السن المتقدمة والتعب الجسدي الذي منعه من الحضور الشخصي الى البرليناله لفحوص طبية عاجلة. بيد ان فيلمه البديع "تعرف الاغنية"، الذي أوثر له الجائزة الاولى، ففي كامل "عافيته" ونضارته وحيويته، شريط فيه من المهنية العالية جداً التي تفتقدها السينما الحديثة مع افول جيل المعلمين ذوي الاسلوب والعلامة، وفيه من العمق والذكاء (الفضل الآخر فيهما لجان – بيار بكري وانييس جاوي كاتبي السيناريو الفريد والرائع) ضمن غلاف من الكوميديا الموسيقية الناعمة النوستالجية التي عمادها ريبرتوار الاغنية الفرنسية الراسخة في ذاكرة الناس واسماعهم.

فكرة "تعرف الاغنية" انطلقت من رغبة رينيه في شريط موسيقي، ولم يكن يعرف في البدء ماذا يمكن ان يكون شكله او مضمونه، فتداول مع كاتبه المفضّل منذ اعوام جان – بيار بكري حتى عثرا على الفكرة معاً، استخدام الاغنيات الفرنسية الشهيرة (عشرات الاسماء، من اديت بياف الى داليدا وازنافور وساردو وجوني هوليداي وسواهم العديد) كتكملة للحوارات والمواقف، تؤديها شخصيات الفيلم في اسلوب "البلي باك" كفواصل صغيرة داخل المشاهد، بحيث يتوقف الممثل عن نطق الحوارات العادية ليشرع في غناء مقطع ما من اغنية، وتلك الاغنية يجب ان تندرج في السياق الدرامي وتتطابق مع فحواه. ويجدر تأكيد ان "تعرف الاغنية" ليس ميوزيكال او شيئاً من هذا القبيل، بل هو شريط درامي عادي يحوي عنصر الفرادة هذا. لدينا مجموعة من الشخصيات (تؤديها "عائلة" رينيه التقليدية في امثال سابين ازيما وبيار ارديتي وجاك دوسولييه وجان – بيار بكري ولامبير ويلسون، مع آخرين) في نسيج علاقات متداخلة ومتقاطعة، ازواج وعشاق، حب وخيانة، تململ واضطراب والنبرة دقيقة متوازنة بين الدرامي والكوميدي، ودوماً الذاكرة والتباساتها وتفاصيلها النفسية المعقدة (لا يغيب طيف "السنة الفائتة في مارينباد") اي ان رينيه لا يتخلى عن اسلوبه ونظرته واهتماماته، رغم انه "يتنازل" هذه المرة ويحاكي جمهوراً اوسع لم يكن يحظى به سابقاً، ومن هنا سرّ النجاح الشعبي للفيلم في فرنسا وانحاء عديدة من اوروبا. يرفع رينيه تهمة الصعوبة والتعقيد التي طبعت افلامه ويثبت قدرته على صنع فيلم ناعم، لطيف وخفيف، مع اوديل (سابين ازيما الرائعة دوماً) المرأة الماجسة بالنجاح في اعمالها، وعلاقتها الرتيبة بزوجها كلود (بيار ارديتي) الذي يخفي عنها وجود عشيقته، واختها كاميل الحائرة بين عشيق مستبد (لامبير ويلسون) ورجل رقيق (اندريه دوسولييه) التقته في جولاتها كدليلة سياحية، الى نيكولا (جان – بيار بكري) الماجس بامراضه وبالعثور على شقة جديدة ترضي زوجته (جين بيركن). والجديد ليس اطلاقاً في تكوين شبكة العلاقات العاطفية التقليدية، انما في فرادة الحوارات والمواقف المدهشة بطرافتها واصابتها كبد الواقعية والمعيش اليومي، وبصدق الاداء والانفعالات المتوجة بعنصر الاغنية المقحم خير اقحام، وفي حسن اختيار يدفع الى القهقهة احياناً. استخدام الاغنية درامي، او نوستالجي، او تهكمي، وبعضها يعاد مرتين او ثلاثاً. والطف تحية لجين بيركن نفسها اذ تنشد اغنيتها الخاصة "انت"، وهي الوحيدة في الفيلم تتعامل مع مادة تخصّها ولا تخص سواها، فيما يتناوب الآخرون رجالاً ونساء على "تمتمة" اغنيات الآخرين، ولا فرق ان فتح دوسولييه شفتيه على صوت داليدا او فعلت ازيما ذلك بصوت ازنافور.

اين الان رينيه في كل ذلك؟ انه في كل شاردة وواردة، من اداء ممثليه وحضورهم المتزن غير الشائع في السينما الفرنسية (حيث يميل الممثلون الى المبالغة والميوعة والانفلاش) الى الكادر وتشكيلاته الرائعة، ومعروف هوس المخرج بها، حيث باريس من احدى الشرفات الليلية كأنها ديكور مسرحي (نتذكر "ميلو" خاصة). الى لغة الكاميرا الهادئة والانيقة الموظفة توظيفاً درامياً كاملاً، والان رينيه متطلّب كثيراً في هذا الجانب، وصفه المعلم في دقة تأليفه للكادر ضوءاً ومناخاً وتوزيعاً لقامات الممثلين داخله، من دون ان تكون تلك "النظافة" القافزة الى العين او الجمالية المجانية غير المطابقة لوظيفتها الدرامية. اللغة والكادر والممثلون، الى الشخصيات والحوارات المعتنى بها، هي ما يمنح سينما آلان رينيه قوّتها وديمومتها، وهي ما يجعله من سلالة مخرجين كبار مشرفة على الزوال.

كوينتن تارانتينو

الخروج على خط "كلاب المستودع" و"بالب فيكشن" الذي يزعمه كوينتن تارانتينو في جديده داخل المسابقة "جاكي براون" ينكشف لنا مجرد وهم وخدعة. هذا السينمائي الاميركي الشاب، الحائز تقديراً مبالغاً لا يستحقه، يؤكد نظرتنا القديمة الآنفة حول صبيانياته وعدم نضجه، ظاهرة مستهجنة لم نكفّ عن القول انها عابرة ومنطفئة ذات يوم قريب، لأن سينماه فقاقيع صابون فارغة تغشي الرؤية لكنها لا تمنع الرؤيا. سينما تارانتينو لا تقاوم الزمن اذ لا قيمة ثابتة وخالدة لها، وهو لا يمارس سوى الامتاع السطحي والتظارف من خلال التلهي بموضوع خطير هو موضوع العنف، وبما انه اتهم بالافراط فيه في افلامه السابقة، وبخطر تمجيده، رد هذه المرة بفيلم فيه ادنى قدر من العنف (مشهدان فقط على طريقته المألوفة) واعلى قدر من الرقابة البوليسية السوداء، مزعجة الطول (ساعتان ونصف!) مدعياً تلك القدرة على التغيير وتقديم الشيء المختلف. وواقعاً، نحن ازاء "الولدنات" عينها وان مأخوذة – في اقتباس حر – من عوالم إلمور ليونارد أحد اشهر كتاب القصة البوليسية السوداء في اميركا. ولا نخرج من "جاكي براون" الا بتقدير لممثليه المجيدين (روبرت دونيرو، صمويل إل جاكسون، بام غرير، مايكل كيتون، روبرت فورستر، وبريدجيت فوندا). تارانتينو خارق الحظ في الحصول على مجموعة الاسماء اللامعة تلك التي افادت بدورها من شهرته المصطنعة لمزيد من المال والتألق والاستمتاع في تركيب الشخصيات.

"جاكي براون" هي السمراء الغاوية بام غرير (الفضل يُنسب الآن الى تارانتينو في اطلاعها من الغفلية واطلاقها نحو مراتب النجومية الاولى) مضيفة الطيران التي درجت على تهريب مال تجارة الاسلحة من المكسيك الى الولايات المتحدة لمصلحة اورديل روبي (صمويل إل جاكسون) القاتل المحترف البارد الاعصاب، المحيط نفسه بزمرة صغيرة قوامها الشقراء المدمنة (بريدجيت فوندا) والشقي الصغير التابع (روبرت دونيرو) والعميل المرابي (روبرت فورستر). ولا يعكر صفو "الاعمال" المنتظمة وحسن مسارها الا تدخّل الشرطيين راي ومارك (مايكل كيتون ومايكل بووين) ودهمهما ذات رحلة المال المهرب في حقيبة المضيفة. بيد ان الأمر لا يطول بالشرطيين، وتحت اغراء في المرأة، للتواطؤ معها لقاء حصة من الاموال المهربة، وهكذا تتداخل مصالح الجميع بمصالح الجميع، في حين ان جاكي براون هي التي تقود اللعبة كلها، تتلاعب باورديل وبالشرطيين، وترسم للعملية نهاية على ذوقها، هي محور اللغز والتشويق والبناء البوليسي المركّب للفيلم.

ظن كوينتن تارانتينو انه باقتداء سينما بوليسية سوداء، محكمة اللغز والبناء على طريقة هوليوود الاربعينات والخمسينات (حيث الارتكاز على الشخصيات وفتون الممثلين) يتحاشى بذلك انتقاد العنف في افلامه، لكن مشكلة تارانتينو انه ينطلق بـ"صفر موهبة" ولا لغة او مناخ خاصين بهما، كما لا فكر خلف السينما التي يصنعها، على عكس القريبين من جيله امثال الاخوين كوين، ولديهما المخيلة الفريدة والخصبة والموهبة الاصيلة التي تميزهما، نبحث في "جاكي براون" عن فرادة لغة فلا نعثر، وعلى ختم ذاتي للمخرج فلا نجد، وعلى هدف او غاية او مقولة وراء هذا الفيلم فلا نقع على شيء منها، ساعتان ونصف من البطء وادعاء الطرافة (الطرافة الزقاقية التي ترضي شباباً جاهلاً متأثراً بالانماط الاميركية) ومن ممارسة التأثير السيىء في الممثلين (صمويل إل جاكسون خاصةً، للاسف، مع انه ممثل جيد) الذي لم ينج منه الا ثلاثة يملكون المناعة الكافية لعدم التأثر والتقليد، هم روبرت دونيرو ومايكل كيتون وروبرت فورستر، نجوم الفيلم الحقيقيين، مع بام غرير التي احسبها شخصية لاكتشافاً متوسط الاهمية.

البريطاني نِكْ موران

في لائحة الاسماء غير المتداولة، يبرز اسم المخرج البريطاني نِكْ موران بفيلمه اللافت "ليلة الفتيات" مع شهيرة "اسرار واكاذيب" الرائعة بريندا بليثين، وجولي والترز، والاميركي كريس كريستوفرسون. ويصنّف الفيلم في خانة الميلودراما الذكية التي تعتمد التضادّ مع البكائية التي يمكن ان يقع فيها النوع، والمبطّنة قولاً اجتماعياً مستنداً الى واقع الحياة اليومية لعاملتين في مصنع للالكترونيات، وتربطهما منذ اليناعة صداقة حميمة ومتينة. وهما متزوجتان، يغزو المرض العضال احديهما (بليثين) وتلبث صديقتها (والترز) في جانبها وترافقها في رحلة الاستمتاع الاخيرة الى اميركا حيث الصديق القديم (كريستوفرسون) يهتم براحتهما. ونكهة من الدعابة الحلوة، رغم الحزن القابع في خلفية الحكاية، تجعل الفيلم نديّاً ونشيداً فرحاً للصداقة، ولا يمضي المخرج موران ابعد من المادة الانسانية الهادئة التي بين يديها، ينجزها في اسلوب بسيط متحفظ وغير مدّعٍ، ويقطف الشريط ترحيباً دافئاً لموضوعه (واقع الطبقة العمالية في انكلترا) ولاخراجه الجيد، وخاصة لاداء ممثلتيه، حيث بعدما الفنا موهبة بليثين نكتشف موهبة ثانية كبيرة في الممثلة جولي والترز، كتلة حنان وانفعالات صادقة وبعض الحسية غير الناتجة من جمال استثنائي.

يخيّبنا في المقابل افلام مثل الشريط الفرنسي "جان والصبي الرائع" لاوليفيه دوكاستيل وجاك مارتينو معاً، فيلم يدعي الحب والخفّة والبراءة في الاطار الموسيقي ولا يبلغ درجة بسيطة من رهافة الان رينيه، فيما يلعب "العين العارية" للاسباني فيشنتي ارانذا على ايروتيكية مبتذلة الرمز الى عيش مديني مضطرب عبر المغامرات العاطفية غير المنتمية والابيقورية لبطلته الفاتنة اورا مورينتي.




"العين العارية" للاسباني فيشنتي ارانذا

مؤتمر الرواية العربية الاول في القاهرة

القاهرة: دلال ابو غزالة

تقف وزارة الثقافة المصرية هذه الايام على قدم وساق استعداداً لاستقبال مجموعة كبيرة من الروائيين والنقاد المشاركين في مؤتمر الرواية العربية "الاول" الذي يبدأ اعماله يوم الاحد المقبل. وهي المرة الاولى التي يتسابق فيها نحو ٢٠٠ روائي عربي على جائزة مقدارها ٥٠ الف جنيه مصري (نحو ١٥ الف دولار اميركي) عن مجمل اعمال افضل روائي تختاره لجنة تحكيم لن يعلن عن اعضائها الا في حفلة الختام يوم الخميس المقبل.

والمؤتمر الذي يستمر خمسة ايام ويحمل عنوان "خصوصية الرواية العربية"، تأمل منه مصر في ان يكون تقليداً دورياً كل سنتين باعتبار ان الرواية العربية بالنسبة الى جابر عصفور لمين عام المجلس الاعلى للثقافة "هي الفن الذي يستحق التكريم لأن الفن الذي قدم الفنون العربية الى العالم"، ولكن "لا ينقص هذا من الشعر".

ومنعاً لأي التباس، اراد عصفور ان يسجل في مؤتمر صحافي امس الاول، ان هذا المؤتمر "قومي" وليس مصرياً، لأنه "ليس هناك اي اعتبار قطري في اختيار اسم الفائز"، و"انما الثراء الفني في اعماله وتنويع رؤيته للعالم اضافة الى تأصيله اتجاه معين بحيث يعتبر انجازه انطلاقة". اما لجنة التحكيم "فرئيسها ليس مصرياً"، و"حتى نضمن الحياد، روعي فيها ان تمثل اقطار عربية وكذلك اتجاهات نقدية متنوعة ومغايرة في الاجيال".

والمؤتمر الذي يحضره نحو مئة روائي وروائية وناقد وناقدة، من الاقطار العربية والمهجرة، حسب عصفور، روعي فيه مشاركة كل الدول العربية... والحضور شامل لكل الاجيال من المبدعات والناقدات والمذاهب الادبية دون اية اعتبارات قطرية او مواقف سياسية".

ويفتتح الذي وصفه حسني انه "الاول من نوعه يعقد في العالم العربي من حيث الحجم والمستوى"، وزير الثقافة فاروق حسني. ويكون الجزء الاساسي من الحفل تكريماً للاديب المصري الحائز جائزة نوبل نجيب محفوظ، لأنه "المبدع الذي قاد الرواية العربية الى العالمية".

وفي جلسة الختام، تخرج لجنة التحكيم "السرية" للاعلان عن اسم الفائز وحيثيات الفوز، ثم يقام حفل فني في المسرح الكبير بدار الاوبرا يتضمن عرضاً فنياً مستوحى من اعمال محفوظ ومن اعداد مصطفى ناجي واخراج الفنان اللبناني وليد عوني.

وخلال المؤتمر يبدو ان وزارة الثقافة المصرية ستنهك المشاركين باربع جلسات نقاش في اليوم متخمة ببحوث عن "قضايا نشأة الرواية" و"الواقعية وبدائلها" و"الرواية النسائية" و"الرواية العربية المترجمة".

معرض لبنان في باريس

يقيم النحات سايد ابو محرز والرسام نبيل معرضاً لاعمالهما في صالة المكتب السياحي اللبناني في باريس يبدأ الاثنين ويستمر اسبوعين. ويذكر ان مدير المكتب السيد ايلي اشقر وضع برنامجاً لتعريف بعض اوجه الثقافة في لبنان الى المهتمين في باريس.

مهرجان البستان

من ساشا غيتري الى جان بيا: كمن يعود من حُلم لذيذ

لمن هتف الجمهور بود وحرارة، وتفاعل ازاء كل كلمة وعبارة، في الامسية التي قدمها رجل المسرح الفرنسي جان بيا على خشبة البستان في نطاق مهرجانه الخامس؟

هل المتافات، والتأثرات التي واكبت العرض على مدى ساعة ونصف دونما توقف ودونما لحظة من الفتور، كانت موجهة الى فكر ساشا غيتري، تخاطب عياقته في صوغ الكلمات الذواقة، الانيقة، الطريفة او تدفقت مباشرة الى جان بيا قائلها، محركها، وجامع شتاتها في حلة مزركشة بأدق تفاصيل الاداء، بجانبيته الذكورية، بفن معايشة القوافي كغمزات حب بلباقة التحاور مع الانا والضمير الغائب؟

لا شك ان جان بيا الذي جسد شخصيات مثيرة في المسرح الفرنسي كمسرحيات سيرانو دي بيرجيراك وري بلاس، وبوليوكت وغيرها، غامر في فكر ساشا غيتري، استوعبه بكليته، ربط الروافد في مجرى واحد، حتى اذا وقف تحت حزمة الضوء وحيدا، مع ذاكرته، متحاورا مع الحياة والحب والفراق والموت، تلاشى اسم ساشا غيتري وتوارى في ظل هذا الفنان الذي استطاع انسجاما بين الخشبة والحياة، يعيشهما في جسد واحد، ومنطق واحد، هذا المنطق الحار، الخفيض، المتوازن في تتبيلاته، الانيس كفيء الاشجار.

من ساشا الى غيتري والاصح ان نقول من جان الى بيا، فمثلما رشف غيتري بمسامه وروحه وتقديره الكبير لبيانه، اعاده الينا بعد اختمار، متشخصناً به، مصقولا في طبيعته واسلوبه الخطابي والانساني. جمعه وصفات سعادة وحبور ومحبة وحنان، متعالية عن صغائر الدنيا كالنميمة والخيانة والوشايات، وفي التلميح الظريف، المالح، عبر تقطر مبادئ في الوجدان.

حزمة ضوء

كيف عساه المشاهد حينئذ يمضي ابعد من حزمة الضوء وابعد من هذه المساحة بين طاولة وهاتف، ليلتقي ساشا غيتري؟ خيانة الجمهور تكمن في استئثار جان بيا رهافة سمعه وانفتاحه الكلي على العبارة وخلفيتها، على الكلمة ومغازيها، متجسدة في فنان يتقن ايقاع حضوره في خطيئة الحب الممنوع.

عتمة الخشبة ستارتها المنسدلة، وسوناتا لموزار تعد بسمرة طريفة مع الكلمة وقائلها. وترتفع العتمة وتصمت موسيقى موزار وجان بيا في هالة الضوء يقول كمن يعود من حلم لذيذ "عندما تصمت موسيقى موزار، فالصمت "بعدها من موسيقاه" انها عبارة المرور، من ضفة الخشبة الى قلوب المشاهدين وبداية العيد مع رجل يطلق في اجوائه اسهما نارية تجمل الحياة، وتوزع في سمائها نجوما عاشقة، ضاحكة، تختلس الكآبات المتغلغلة في الصدور وترميها جانبا.

ساعة ونصف الساعة، كاللحظة مرت وكم قصيرة لحظات السعادة، "العيد حتى يكون ناجحا يجب ان تنضموا اليه". عبارة ترحيب من فكر ساشا. او من صدر بيا؟ لمهم الجانبية المتفاعلة بين القائل والمستمع، بين رب البيت والضيف، كأننا ما قرأنا يوما في مؤلفات غيتري ولم نشهد احدى مسرحياته، رغم العبارات اللاذعة الطريفة التي طالما تحاورنا بها في عمر الاغراء وحفظناها غيبا كتمارين لاثراء جانبيتنا.

جان بيا، بين ساشا وغيتري.

مفارق

العرض متنوع، يصيب مفارق الحياة بشبابها وشيخوختها، بجماعاتها وافرادها. النساء كذاء المفاصل المتنقل". ٨ نساء محور الموضوع بتعددية وجودهن في حياة الرجل. لكن بيا يوسع بركار "فكر غيتري، فيدعو الى عالمه المسرحي، طفولته، كسله، زيجاته المتعددة، كتاباته، اصدقائه، الخيانة، الكذب، الغيرة، المسرح، الجمهور الذي يقول عنه انه وطن الممثل. "فاذا تفاعل بي احسني يغدو اسدال الستارة قاسيا".

"ولا يدخل عالم المسرح سوى من كانوا في مدرستهم من الكسالى". لم يقدم جان بيا مسرحية من ساشا غيتري، متكاملة بحواراتها وتقسيمها الدرامي. فانطلاقا من نصوص مختارة من مؤلفات غيتري الادبية شيد عرضه المسرحي، حتى ليبدو للمشاهد وكأنه في حضور مسرحية حقيقية، يعيشها بتواطؤ مع مقدمها.

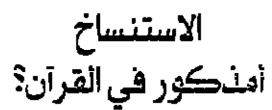
افكار مبعثرة ربطها هذا المؤلف – الممثل في سبحة واحدة تكرج حبوبها اسئلة حول شخصية غيتري وآراء ظريفة، حول المسرح والحب والفكر وزهو الوجود والشباب.

رحب بيا بالحضور على انغام موزار فواكبه الناس بلهفة ومرح واعجاب بايقاع موسيقى الكلمة واناقة الخواطر وثراء التعابير التي تربع على امجادها غيتري منذ العشرينات.

اما الوداع فعلى لحن "رقصة الجميلة النائمة" لرافيل "احلموا فانا ساهر على راحتكم. كونوا سعداء. انها شهادة مخلصة من كبريائي وانانيتي".

وتعلو الموسيقى وتنسدل ستارة العتمة شيئا فشيئا.

مي منسى



الاستنساخ أمذكور في القرآن؟

الفارق بين المسلم وغير المسلم ليس الاستسلام لله او توكيد وجوده. فتيتنا مفعمون بحكمه وسجاياه وعرصة وتحضيضه وتحضيره ومأواه واستجارته.

الفارق بين المسلم وغير المسلم هو التسليم بالقرآن على أنه اللوح المحفوظ. يخترق الزمان الآفل والزمان الآتي بما فيهما من عصمة معطوفة على المحال.

فما من قطرة في إناء إلا ولها مدلولها فيه. وما من حكمة جارية او مضمرة إلا ووصفت في مجرى الإضافة والتبيان على انها مهاد وعقبى الدار.

فهل أتى الله الاستنساخ على ذكره في "سورة الرعد" في القرآن ميثاقا ممن ينوب، عنّا اي منه في زمن يزين الأبناء والفتوحات بالظاهر فيضمرها له.

أم

ليلتمس فينا الرعب والجزم والجدال رسلاً كالصواعق، فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون لزمانا في الله (الرعد ١٣) وهو له دعوة الحقّ.

ففي هذه السورة تطرّق القرآن الى الخلق عند البعث (الرعد ١٥) الى الخلق في الأرحام والزود على الرحم حين الزرع. قوله: "الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد" (الرعد ٨) ويقف عند الاستنساخ قوله:

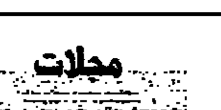
"أمْ جَعلوا للّه شُركاءَ خلقوا كخلقِه
فتشابهَ الخلْقُ عليْهم
قُلِ اللهُ خالقُ كلِّ شيءٍ وهو الواحدُ القهّار"
(الرعد ١٦)

لكأنّ العلم في أمزجته وصدعه،

لكأنّ الزبد الرابي عن كل ابتغاء لهو مثلٌ عمّا ينفع الناس ويمكث في الأرض وتستجيب له الحسنة قبل السيئة.

فبعهد الله جميعاً نحن. ولن ينقض أحد منّا الميثاق في علّة النكران قبل المعرفة.

هدى النعماني



مجلات

مصر والسلام

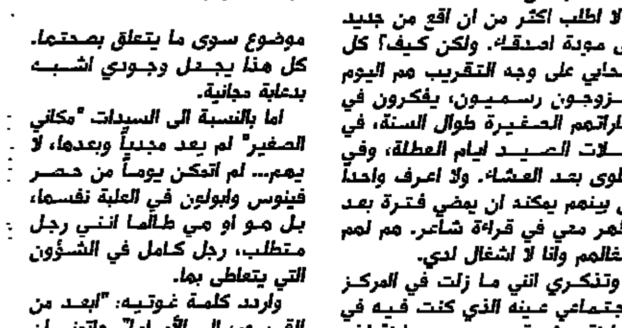


الغلاف.

"مصر والسلام" ملف العدد الاخير من مجلة "شؤون الاوسط" يشارك فيه ميشال نوفل "السلام والدور المصري"، طه عبد العليم "السلام المصري – الاسرائيلي منذ مبادرة السادات"، مجدي حماد "مصر ومستقبل التسوية"، ايمان حمدي "مصر والزعامة الاقليمية"، جمال علي زهران "رؤية المعارضة المصرية للعلاقات المصرية – الاسرائيلية".

ويتضمن العدد: "القمة الاسلامية الثامنة في طهران" لطلعت رميح، "ازمة المشروع الاقتصادي في لبنان" لنجيب عيسى، "لبنان: المعطيات الاحصائية للسكان" لحلا نوفل رزق الله، "الاسلام الاجتماعي في تركيا" لمحمد نور الدين، "تقدم حلف شمال الاطلسي شرقاً" لميشال يمين، "مقابلة مفهوم النظام – العالمي" لايمانويل فالير شتاين".

وفي باب "اتجاهات": "المواجهة بين العراق واميركا" لأمين قمورية، "خطة نتنياهو الجديدة" لماجد كيالي، "حصيلة مؤتمر الدوحة" لعلي اسماعيل نصار، "الديون الخارجية السورية" لمأمون كيوان، "الصين والتكنولوجيا الاميركية" لغسان العزي، "تمديد المواقع الروسية في اسيا" لميشال يمين.



هامش

مراسلات فلوبير: أنا الصحراء والمسافر والناقة

يصدر الجزء الرابع من "مراسلات فلوبير" عن "دار لابلياد" في باريس بعد ثلاثة اجزاء ارتبطت بحقبات من حياته. ما قبل آخرها اي الحالي انتهى عام ١٨٧٥ ويستكمل بجزء اخير.

في مضمون الجزء الرابع عشرات الرسائل الموجهة الى الادبية والصديقة جورج صاند تتحدث عن عزلة وانكسار: "لم اعد انتظر من الحياة سوى بضع وريقات بيضاء اصبغها بالاسود. وكأنني اجتاز وحدة لا نهاية لها، اسير الى مكان اجهله حيث انا الصحراء والمسافر والناقة!

في احدى رسائله كتب الى صاند:

كرواسيه، ٢١ ايار ١٨٧٠

"استاذي" العزيزا

لم اعد اشعر بحاجة الى الكتابة لأنني كنت اكتب من اجل انسان واحد ولم يعد موجوداً. انها الحقيقة. مع ذلك سأستمر لكن الرغبة لم تعد قوية والتمرين ولّى. قلائل هم الاشخاص الذين يحبون ما احب او يهتمون بما يقلقني. هل تعرفين انه ربما لا يوجد بيت واحد في هذه الـ"باريس" الضخمة يتكلم فيه اصحابه عن الادب. واذا حصل، يتناولون القضايا السطحية والخارجية كمسائل الشهرة والنجاح والاخلاقيات والحاجة اليه الخ... يخيّل اليّ اني اتحوّل حجراً في شكل انسان. افكاره باليه ولا علاقة له بالخلق.

لا اطلب اكثر من ان اقع من جديد على مودة اصدقاء. ولكن كيف؟ كل اصحابي على وجه التقريب هم اليوم متزوجون رسميون، يفكرون في تجاراتهم الصغيرة طوال السنة، في رحلات الصيد ايام العطلة، وفي الحلوى بعد العشاء. ولا اعرف واحداً من بينهم يمكنه ان يمضي فترة بعد الظهر معي في قراءة شاعر. هم لهم اشغالهم وانا لا اشغال لدي.

وتذكري انني ما زلت في المركز الاجتماعي عينه الذي كنت فيه في الثامنة عشرة من عمري. وابنة اخي (او اختي) والتي احب كما لو انها ابنتي لا تسكن معي، وامي المرأة الطيبة اصبحت عجوزاً، الى درجة انني لم اعد قادراً على مناقشتها في اي موضوع سوى ما يتعلق بصحتها. كل هذا يجعل وجودي اشبه بدعابة مجانية.

اما بالنسبة الى السيدات "مكاني الصغير" لم يعد مجدياً وبعدها، لا يهم... لم اتمكن يوماً من حصر فينوس وابولون في العلبة نفسها، بل هو او هي طالما انني رجل متطلب، رجل كامل في الشؤون التي يتعاطى بها.

واردد كلمة غوتيه: "ابعد من القبور، الى الأمام!". واتمنى ان اعتاد فراغي، ليس اكثر من ذلك. خاصتك "التروبادور" العجوز...

غوستاف فلوبير

ترجمة كوليت مرشليان

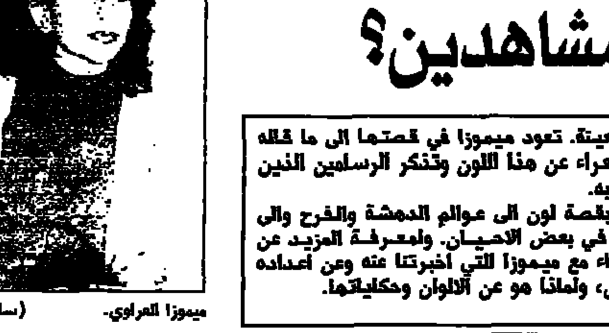
غوستاف فلوبير.

ميموزا العراوي هي أم الصدفة تخبر "قصة لون" للمشاهدين؟

الالوان من وجودنا، من مشاعرنا واحاسيسنا، ولكل منا لونه المفضل.

ولكل لون قصة ترويها ميموزا العراوي في برنامج "قصة لون" الذي يعرض على شاشة تلفزيون المستقبل ظهر يومي السبت والاحد. وتنطلق هذه القصة من حقيقة او من اسطورة، من حضارات وثقافات مختلفة حيث كان هذا اللون او ذاك رمزا لمقدسات وشعارات معينة. تعود ميموزا في قصتها الى ما قاله مفكرون وشعراء عن هذا اللون وتذكر الرسامين الذين طبعوا فنهم به.

وتاخذنا بقصة لون الى عوالم الدهشة والفرح والى عكسهما في بعض الاحيان. ولمعرفة المزيد عن البرنامج، لقاء مع ميموزا التي اخبرتنا عنه وعن اعداده وكتابة النص، ولماذا هو عن الالوان وحكاياتها.



ميموزا العراوي. (سالكو بيكاريان)



الحورية والصدفة.

من لوحاتها.

عن البرنامج قالت ميموزا انها فنانة وتحب الالوان الى "انها مرتبطة باشياء كثيرة، ليست فقط ما نرتدي بل نجدها في كل شيء نصادفه في الحياة. لذا حاولت من خلال اللون ان اصل الى امور لا علاقة لها به. مثلا، في تفاصيل شؤون الحياة نتنبه ان اللون يعبر عن فكرة والفكرة تعبر عن اللون. ولم يبق "قصة لون" محددا ان على المستوى الفلسفي او النفسي او الفني، وكل لون عالجته بجميع شموليته. واذكر دائما الاقوال المتداولة عنه. مع الاخضر قلت انه لون الطبيعة وان الناس يعتبرونه لون الامل. ورحت اتحدث عن الفنانين الذين يحبونه والذين يكرهونه. وهناك قبول للقصص التي تناولتها حتى وصلت الى الفلسفة والسيكولوجية. ثم اضفت تجارب شخصية لاسهل على المشاهد فهم هذا اللون، لان لكل فرد تجربة خاصة مع لون معين وتلك وسيلة لاغني بها اللون ليس فقط ان اتحدث عنه بموضوعية. كما حاولت ان اذكر تجاربي الخاصة مع الالوان".

وقالت ميموزا ان اللون يعبر عن وضع اجتماعي او حالة خاصة ولا شيء في الحياة لا يرتبط باللون بطريقة او بأخرى. "هناك اشخاص لا يؤمنون ان اللون الاحمر مثلا يدل على شيء معين فانكرهم وما يقولون كما انكر اخرين يؤمنون بمعاني هذا اللون ورموزه". واشارت الى ان الهدف من ذكر الرسامين اضفاء طابع معين على البرنامج وربط ما قدم هذا الفنان باللون المعالج في الحلقة وانها لا تعمد ابدا الى الحديث عن الفنان قبل اللون الذي تعالج. "فالكلام عن الفنان ليس مهما اكثر من انه يخدم اللون ويعبر عنه. احيانا اشبه اللون بألوان الطعام او المشروب او الاشياء التي نتنشقها. اذكر اي شيء لتصل فكرتي عن اللون الى الناس.

ومكذا تطورت الفكرة ولكن بخجل. فكان "قصة لون" لثلاث دقائق ثم من خمس الى عشر دقائق. والان مدة عرضه بين ١٢ و١٤ دقيقة كحد اقصى، واذا اصبح وقت عرضه بعد الظهر تصل الحلقة الى النصف ساعة تقريبا".

وقالت ان الاخراج يحتاج الى تكثيف و"احيانا اضع صورة واحدة واحيانا ثلاث صور بعضها فوق بعضها ليراها المشاهد كأنها واحدة بوضوح، لاضفاء طابع مميز. وبما ان اللون هو شيء اعبر عنه بافكار تجريدية احاول ايصال الفكرة بواسطة الصورة. وهنا اواجه بعض الصعوبات لأنني عندما اتحدث عن هذه الفكرة علي تبريرها بشيء ملموس أي مرئي. عندما اتكلم عن الاخضر لا اظهر عشبا فقط لأن معناه لا ينحصر في اطار الاعشاب وخضرة الطبيعة".

وعن التعليق المرافق الحلقة عرفنا ان ميموزا هي من كتبت النص مستندة الى اقوال شعراء وفلاسفة "كما اتطرق في بعض الاوقات الى مواضيع شخصية داعمة اياها باقوال معروفة، ومن الطبيعي ان يكون في البرنامج آراء خاصة. ففي النهاية انا اتناول الالوان وهي تؤثر بي وتهمني كثيرا.

يتهمني البعض بتكثيف الاقتباسات على اقوالي، هذا افضل حتى لا يطبع البرنامج بالحميمية والخصوصية". وذكرت انها تعود الى ما كتب انسي الحاج اكثر من غيره لأن "طريقة كتابته عن الحب جميلة جدا وانا اميل الى اسلوبه. وفي حلقات اللون الاحمر قرأت له نصوصا مرتبطة بالامور التي اعالج، وحلقة اللون الاحمر الاخيرة ختمتها بقول لأنسي الحاج لاني اطلعت على نص له عنى لي الكثير الى انني قلت ان انسي الحاج هو من يجب ان يختم الحلقة، لانني بدأت بالاحمر كلون احبه فأصبح يتملكني وما عدت اعلم كيف سأخرج منه". ولأنها رسامة، تجد ميموزا صعوبة في التجرد من ذاتها ولان البرنامج لجميع المشاهدين ويجب ان يفهمه الناس بطريقة او بأخرى. لذا اكثرت من [illegible]

وروحا مع قصة لون. فأنا اعطي كل وقتي لاعداد كل حلقة واثابر على تحضيرها واحرص على انجازها حتى استنفد كل طاقتي في اللون الذي اتحدث عنه، كأنني انجزت لوحة جديدة وافرغت ما في داخلي من مشاعر واحاسيس". وعن آراء المشاهدين والمهتمين بالبرنامج، ذكرت ان عصام محفوظ ابدى اعجابه به ونزيه خاطر قال انه مميز ولم يسبق لأحد ان انتج برنامجا يتعلق بالالوان.

واعتقد البعض انه برنامج للاطفال وآخرون قالوا ان المميز فيه طريقة معالجة ميموزا للالوان كأنها تروي قصة افراد وكيف تربطه بكل شيء في الحياة اليومية. "اصبح الناس يلتفتون الى لون معين لم يلحظوه سابقا وفي شكل مختلف".

ولتطوير البرنامج، اعتمدت ميموزا على شهادات مكتوبة عن الالوان "لأن جو البرنامج سوريالي ولا يحتمل اخراجا لمقابلات، واذا عرض بعد الظهر من الممكن ان افكر في مقابلات قصيرة. وسأضيف اليه عناصر جديدة تقربني من الناس. وسأعيد اخراجه بطريقة لا تتعارض مع الاخراج الحالي. سأحاول جعله ساحرا وغريبا لأنه اذا كان عاديا وسطحيا يفقد معناه وافقد قدرتي على التعبير".

ماذا عن الصدفة في اعلى الشاشة؟

"اسم البرنامج قصة لون والصدفة هي التي تخبر واخترتها لأن شكلها ظريف وتوحي بالغموض والاسرار، وكل مرة تخبرنا هذه الصدفة قصة لون وهي دائما في اعلى الشاشة تعطي طابعا خاصا للبرنامج، والموسيقى عن الصدفة وعن فتاة تظهر منها وتحوطها الاصداء".

واشارت ميموزا الى انها تضع لوحاتها وراءها في الاستوديو اثناء عرض البرنامج لأنها تمثل نوعا من الرابط الحميم لها بما انها تتحدث عن امر هو جزء منها وتحبه كثيرا.

ندى اندراوس

هي

من بيت فني، والدها رسام ووالدتها ترسم وتكتب عن الفن.

درست الاخراج في الجامعة اللبنانية الاميركية وأخذت دروسا في الفن التشكيلي. سافرت الى مدينة الفنانين الالمانية برينين حيث دخلت دورة رسم. فكانت تجلس مع الرسامين في مشاغلهم وتشاركهم في اعمالهم ولها ثلاثة معارض في لبنان، الاول في ١٩٩٣، في المنتدى والثاني في ١٩٩٥ في "دار الندوة" والثالث في ١٩٩٧ في غرفة التجارة والصناعة. وتشارك حاليا في معارض جماعية وهي عضو في جمعية الفنانين للرسم والنحت.

من محبي الرسام العالمي فان غوغ لقوة الوانه والحياة والحركة فيهما، وتقول ان اللون الاصفر [illegible]

منحة رويترز الدراسية للجامعة الاميركية



زيدان، واتربوري، بلباكيبريانو، المقدسي، توريس، والسيدة خوري.

اطلقت الجامعة الاميركية في بيروت حملة لجمع التبرعات في سبيل المنح الدراسية واستجابت شركات تجارية خاصة ومؤسسات ومتخرجون واساتذة، وكانت مؤسسة رويترز من بين المتبرعين بسخاء.

ابدت مؤسسة رويترز رغبة اكيدة في تقوية اواصر علاقتها بالجامعة وفي البحث عن وسائل ممكنة لمساعدة طلاب الجامعة. وابلغت المؤسسة الى ادارة الجامعة مؤخراً انها مستعدة لتخصيص منحة جامعية كاملة في معهد ادارة الاعمال، لمدة اولية هي ثلاثة اعوام بدءاً من العام الدراسي ١٩٩٧-١٩٩٨ وقابلة للتجديد.

وزار الجامعة وفد من رويترز قوامه ريكاردو توريس، المدير العام لرويترز في مصر وليبيا والسودان، والسيدة نيكوليتا بلباكيبريانو، مديرة الموظفين لشرق المتوسط وشرق افريقيا، والسيدة سوزان ك. الخوري، مديرة المبيعات وخدمات الزبائن في لبنان وسوريا. والتقى الوفد بالدكتور جون واتربوري رئيس الجامعة، وقدم اليه شيكاً بقيمة ثمانية آلاف دولار اميركي كهدية من رويترز لتخصيص منحة باسم "منحة رويترز في الادارة والاعمال، المدعومة من مؤسسة رويترز".

وكان من بين الحضور، الى جانب الرئيس واتربوري، الرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي، ومدير الانماء ومساعد الرئيس لشؤون المتخرجين نزيه زيدان، ومدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة ابرهيم خوري.

وشكر الدكتور واتربوري مؤسسة رويترز لدعمها للجامعة وابدى حرص الجامعة على الاحتفاظ بصلات قوية ودائمة بها.

جوائز سنوية في الاعلان وزعت لفائزين في مجالاتهم

وفية لتقليدها مرة اخرى، بيكاسو للاعلانات نظمت جائزتها السنوية "بيكاسو دور" لمكافأة اجمل ملصق اعلاني يمر خلال العام المنصرم ضمن اعراف دولية محددة.

ومذه السنة جائزتان اضافيتان "جائزة المطار" لاجمل ملصق عن المطار و"جائزة اللجنة الخاصة".

"بيكاسو دور" ذهبت لانترماركت واعلان للجهاز الخليوي الملون من سيمنس وشاركت فيها ١٤ وكالة للاعلانات في لبنان و"جائزة للمطار" [illegible]

"لساتشي اند ساتشي" لاعلان آيشتي.

وتألفت اللجنة من ايلي خوري ولوسي بلردو واندريه رلولينز وميشال سلرا والان فايل واجتمعت في باريس واختارت الفائزين.

وكان احتفال في اوتيل لوغبريال في الاشرفية وزعت خلاله الجوائز في حضور رئيس نقابة شركات الاعلانات سعيد صباغة ورئيس المنظمة الدولية للاعلان في لبنان ابرهيم ثابت والمدير العام لبيكاسو انطونيو فينشينتي [illegible]

قدامى المصورين وزملاء جورج سمرجيان الى نقابة أفضل ودعوة للجمعية

مع ٢٢ شباط يوم التضامن مع المصور الصحافي في لبنان وذكرى النقيب جورج سمرجيان، جاهر قدماء المصورين وزملاء النقيب الشهيد الراحل "بإعادة اللحمة الى النقابة وجمع شمل المنتسبين المغيبين كافة عن النقابة والعودة بها الى الطريق الصحيح من اجل النهوض بها الى مستواها الحقيقي الى جانب نقابتي الصحافة والمحررين لاخذ حقها ولعب دورها في الصحافة اللبنانية والحصول على حقوقها الكاملة مذ اصبح لها دار تؤويها. وطلبوا من جميع الزملاء الالتفاف حول النقابة من معارضين وموالين والجلوس الى طاولة واحدة وصياغة حقوقهم المشروعة التي منحها لهم القانون والدفاع عن حقوق المصور الصحافي في العمل المهني ضمن نطاق القانون.

ورعاية اسر شهداء المهنة واعالتهم وايجاد فرص عمل للزملاء العاطلين عن العمل وابعاد المتطفلين والطارئين على المهنة".

وتوجهوا الى المجلس الحالي للنقابة بالدعوة في اسرع وقت الى جمعية عمومية تضم الزملاء المؤسسين واعضاء المجالس السابقة وقدماء المصورين المغيبين قسراً الى اجتماع يقررون فيه ويدرسون الامور العالقة ويحث مستقبل النقابة نحو الافضل، والامور التالية:

"١- الاتفاق على جدول النقابة من الذين يحق لهم التكلم باسم المصورين والمطالبة بحقوقهم المشروعة التي ضحى زملاؤنا بارواحهم وهم يطالبون بها من لبيب الريحان الى عبد الرزاق السيد الى حبيب ضيا الى جورج سمرجيان وغيرهم وغيرهم.

٢- ان من حق الجمعية العمومية الاطلاع والتصويت والمناقشة على القرارات والصفقات التي يعقدها المجلس واخذ موافقها عليها وعلى كيفية صرف الاموال والهبات التي تدخل الى صندوق النقابة من اعانات ومساعدات واشتراكات.

٣- بحكم القانون الخاص بالنقابة ان المجلس مطالب كل ستة اشهر بعقد جمعية عمومية يكشف بها امامها عن الامور المالية واخذ الثقة عليها. والمجلس الحالي مضى على انتخابه اكثر من سنة ولم يدع الى جمعية عمومية.

٤- للجمعية العمومية حق الرفض والقبول والاطلاع على كل اسماء المنتسبين الجدد الموجودين على خانة التدرج والبت في امرهم لان القانون لا يعطي الحق للمنتسبين الجدد الذين قبلت طلباتهم في التصويت والترشيح في الجمعية العمومية الانتخابية قبل مرور المدة القانونية التي لا تقل عن ثلاث سنوات من تاريخ قبول عضويتهم والاغلبية حتى في داخل هذا المجلس لم يستوفوا المدة القانونية كما هو مبين في السجلات الرسمية.

٥- اننا نحذر المجلس الحالي من التمادي في خرق القانون لما يتعلق بالامور المالية وصرفها والانتساب وقبولها...

٦- اذا لم يقدم مجلس النقابة على الدعوة الى الجمعية العمومية في اسرع وقت عندها نرى ان من واجبنا دعوة اعضاء المجالس السابقة ورؤساء المجالس السابقين وقدامى المصورين الصحافيين الى اجتماع طارئ يعقد في دار النقابة او في دار نقابة الصحافة وفي حضور نقيبي الصحافة والمحررين ووسائل الاعلام وينظرون الى ما تم التوصل اليه في جمعيتهم العمومية من قرارات وتوصيات وابلاغها الى وزارتي الاعلام والعمل لأن المصور الصحافي جزء لا يتجزأ من الصحافة اللبنانية".

الروضات في المدارس الرسمية مفتوحة لوسائل جديدة وورش حاذقات

وزعت الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية الوسائل التعليمية الجديدة الخاصة بصفوف الروضة الاولى في المدارس الرسمية.

وشملت الحملة المدارس التي خضعت فيها معلمات الروضة الاولى لورشة عمل يوم السبت الماضي في صيدا وبيروت واهتمت باعدادهن لاستعمال هذه الوسائل خبيرات تربويات.

وبلغ مجموع المدارس الرسمية التي طالتها عملية التوزيع ٦٨، منها في صيدا وسائر المنطقة الجنوبية، وفق الآتي:

صيدا وقضاؤها تسع مدارس، النبطية (ست)، صور (ثمان)، جزين (اثنتان)، مرجعيون (واحدة) وحاصبيا (اربع).

بيروت: (خمس مدارس).

جبل لبنان: عاليه (ثمان)، المتن (اربع)، بعبدا (ثلاث)، الشوف (سبع)، كسروان (اربع)، وجبيل (ست).

وتم توضيب الحصة من الادوات لكل مدرسة في ثلاثة صناديق انطلقت من مستودع لتجميعها في مدينة صيدا، ورافق شاحنات التوزيع اعضاء من الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية، عملوا على تسليم مديري المدارس لوائح الوسائل التي تضمها التجهيزات، فيما عمد المديرون الى التوقيع استلاما على نسخة مرافقة من هذه اللوائح.

وتهدف الحملة الى تجهيز ١٩٧ صفا للروضة الاولى في ١٤٠ مدرسة رسمية في مختلف المناطق اللبنانية زودتها اسماءها وزارة التربية وتشمل الخطة ايضا اعداد حاذقات هذه الصفوف على استعمال هذه التجهيزات عبر ورش عمل دورية تقام في المناطق.

ومن المقرر ان تنظم الهيئة ورشتي عمل اليوم السبت بين الساعة التاسعة صباحا والاولى بعد الظهر، واحدة في ثانوية الملعب في طرابلس ويشارك فيها معلمات الروضات الاولى في طرابلس ومنطقة الشمال، واخرى في ثانوية زحلة للبنين في مدينة زحلة، فيها معلمات الروضات الاولى في زحلة ومنطقة البقاع، على ان تقوم الهيئة بتوزيع التجهيزات والوسائل التعليمية الجديدة على الروضات الاولى المعنية في منطقتي الشمال والبقاع ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل. والهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية بدأت التحضير لاستكمال المرحلة الثانية من خطتها لتجهيز جميع صفوف الروضة الاولى في جميع المدارس الرسمية فوق الاراضي اللبنانية، وعددها ٨٥٢ روضة قبل نهاية السنة.

دعوات

● دعت دار النهار للنشر الى حضور حفل توقيع كتاب الدكتور باسم الجسر "ميثاق ١٩٤٣"، الساعة ٥,٠٠ مساء الاربعاء ٢٥ شباط في جناح الدار، المعرض الدولي الرابع للكتاب في لبنان، الفوروم دو بيروت.

● دعا فرع ساحل المتن الجنوبي لاتحاد الشباب الوطني الى حضور امسية شعرية للشباب طالب سعد وسامر كحيل وعبير حمدان وبلال صنديد وحسان ماجد، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ٢٦ شباط في قاعة الامام علي، مركز الجمعية الثقافية الخيرية، بئر العبد.

● دعت دار النهار للنشر الى سماع الدكتور شبلي الملاط محاضرا في "ملاحظات قانونية على الازمة العراقية"، ويليها توقيع كتابه الجديد "تجديد الفقه الاسلامي"، الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط، في المعرض الدولي الرابع للكتاب في [illegible]

للموسيقي وليد غلمية الى حفلة موسيقية، لفارليد بسمادجيان على الكمان وارمينه ابدجيان بسمادجيان على البيانو، الساعة ٧,٣٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية، سن الفيل.

● دعا المركز الثقافي الاسباني سرفانتس والجامعة الاميركية في بيروت الى سماع عزف على الفيتار لمانويل غرانادوس، الساعة ٨,٠٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت.

● دعت غاليري لانترتان الى افتتاح معرض نحت من اعمال ميراي حنين، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٥ آذار ويوميا الى ٢٨ منه ما عدا الاحد في الغاليري، المنصورية، سنتر ماري واكيم.

● دعت حركة حقوق الناس الى المشاركة في الندوة الوطنية حول قضية الاحوال الشخصية المدنية في [illegible]

[illegible]





معلمو المناطق ينصبّون على الاضراب والزغبي يوافقهم في المطالب المحقة

ازدادت المواقف المؤيدة لاضراب المعلمين يومي الثلثاء والاربعاء المقبلين ٢٤ و٢٥ شباط مع تشديد على المطالب المحقة المزمنة ومنها موقف لرئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي. واعلنت فروع الاساتذة الثانويين تأييدها ومنها رابطة الاساتذة في البقاع التي عقدت اجتماعاً برئاسة محمد شريف واصدرت بياناً لعدم القبول بأقل من مئة في المئة من الراتب الاخير لتعويض نهاية الخدمة وتفعيل دور تعاونية موظفي الدولة ولا مركزية القرارات فيها الى انصاف حملة الكفاءة في التعليم الثانوي والمجازين في التعليم الابتدائي. وطالب المجتمعون باعطاء العاملين في القطاع العام زيادة غلاء المعيشة التي اعطيت للعاملين في القطاع الخاص ١٩٩٦/١/١.

الشمال

ومن طرابلس، ("النهار") ايد مندوبو الثانويات الرسمية في الشمال بالاجماع توصية مكتب المعلمين في الشمال بالاضراب يومي الثلثاء والاربعاء المقبلين ما لم تنفذ مطالب المعلمين المحقة، واعتبر المجتمعون ان ما تقدم به مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة يبقى دون المطلوب.

وعقدت رابطة المعلمين الرسميين في الشمال جمعية عمومية، وخلصت الى اقرار توصية مكتب المعلمين في لبنان باعلان الاضراب يومي ٢٤ و٢٥ شباط للتفويض الى الرابطة اتخاذ الموقف المناسب استناداً الى النتائج التي سيسفر عنها اجتماع لجنة التربية النيابية لجهة تعديل نسبة تعويض نهاية الخدمة للمعلمين.

واستنكاراً لموقف الولايات المتحدة الاميركية العدواني من العراق والامة العربية، تطلب من جميع المعلمين المشاركة في الاعتصام الذي دعت اليه لجنة الحقوقيين في الشمال الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس، تأييدا للعراق وشعبه وشجباً للعدوان الاميركي والمواقف العربية المتخاذلة.

واصدر تجمع معلمي بيروت بياناً يؤازر حركة الاضراب ويدعو الى مؤتمر وطني للمعلمين تناقش فيه المطالب المعنوية والمادية والسبل الكفيلة بتحقيقها وفق استراتيجيا ملزمة للروابط والنقابات ومكتب المعلمين.

الزغبي

وصرح رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي "بتأييد الاتحاد العمالي العام المطلق لنقابة المعلمين في المدارس الخاصة ومكتب المعلمين للمطالب المحقة المطروحة والعادلة وخصوصاً تعويض نهاية الخدمة". وطالب المسؤولين بـ"الموافقة عليها في ظل غياب ضمان شيخوخة". واعتبر ان "رفع تعويضات نهاية الخدمة موقتاً هو مدخل لحل جزء من المطالب الملحة في الازمة المعيشية الخانقة التي يمر بها لبنان خاصة العمال وذوي الدخل المحدود".

وكان وفد من رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي يضم فؤاد صعب ومحمد قاسم ويوسف فضول وخليل بيضون زار مكتب كتلة الوفاء للمقاومة وكان في استقباله رئيسها النائب ابرهيم امين السيد وعضويه النائبين عمار الموسوي وحسين الحاج حسن، وجرى عرض لمطالب المعلمين العالقة مع الحكومة والمتمثلة اساساً بموضوع تعويض نهاية الخدمة والراتب التقاعدي وضرورة احتسابه على كامل الراتب.

انتخابات الحقوق بين "الوفاء" و"الانماء" فازت اللائحة الأولى وحدث إشكال

صيدا – "النهار":

جرت امس انتخابات مجلس فرع الطلاب في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية في صيدا، وتنافس على المقاعد الـ١٥ لائحة "الوفاء" مدعومة من تحالف "حزب الله" والتنظيم الشعبي الناصري والحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي ولائحة "الانماء" مدعومة من تحالف حركة "أمل" وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) والجماعة الاسلامية. وبدأت عملية فرز الاصوات الساعة الثانية بعد الظهر.

وفازت لائحة "الوفاء" للجامعة الوطنية بأكثرية المقاعد (١١) من اصل (١٥). وتوزع الفائزون على الشكل الآتي:

– السنة الاولى: جلال غصين وشربل كيال (اتحاد الشباب الديموقراطي – "الوفاء")، رضوان الرز وعلي المقداد ("التعبئة التربوية" –"الوفاء")، سامر طعمه (الكتلة الطلابية – "الوفاء")،

– السنة الثانية: فادي مقلد ومصطفى جمول (اتحاد الشباب الديموقراطي –"الوفاء")، رجا السن (مستقل – "الوفاء")، نادر عجمي ("التعبئة التربوية" – ("الوفاء")،

– السنة الثالثة: حسين قرقماز (امل– "الانماء")، شوقي حيدر (امل – "الانماء")، سامر عثمان (مستقل– "الانماء")،

– السنة الرابعة: مارون سميا (اتحاد الشباب الديموقراطي – الوفاء)، زيد ضامر ("التعبئة التربوية" – الوفاء)، محمد حيدر (امل – الانماء).

وبعد فرز الاصوات حدث اشكال بين الطلاب ادى الى وقوع ثلاثة جرحى، نقلوا الى المستشفى اثناء احتفال مناصري "الوفاء" بالفوز.

وهنأت "التعبئة التربوية" في "حزب الله" اعضاء لائحة "الوفاء" للجامعة اللبنانية بفوزهم بغالب مقاعد مجلس فرع طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية الفرع الخامس. وهي تذكر ان هذا الفوز ليس انتصاراً في معركة جرت في أروقة الكلية بل هو مسؤولية كبيرة وحمل ثقيل ألقاه الطلاب على كاهل من رأوا فيه استعداداً وقابلية لحمل مواقفهم وشعاراتهم المطلبية وإرادة قوية وسعياً صادقاً لتنفيذها.

و"التعبئة" إذ "تأسف للاشكالات والاحداث التي أعقبت انتخابات أمس تدعو كل من ارتضى لنفسه الدخول في العملية الديموقراطية والاحتكام اليها في اختيار ممثلي الطلاب الى الرضا بنتائج هذه الانتخابات والتعاطي معها بالروح الرياضية التي تليق بطلاب العلم والكلمة والابتعاد عن روح التشنج واللجوء الى القوة".

اساتذة العلوم الاجتماعية

اجتمع اساتذة في الفرع الثالث (طرابلس) لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية للبحث في المستجدات الاكاديمية وخاصة ما يتعلق بقرار الغاء شهادة الدبلوم في الشمال واعلنوا:

١– رفض المحاصصة وحصر شهادة الدبلوم في العاصمة بيروت، وتحديدا في الفرعين الاول والثاني.

٢– ان هذا القرار يتناقض مع مبدأ الانماء المتوازن ويؤدي الى تقاسم فئوي نحن في غنى عنه في هذه المرحلة بالذات.

٣– وطالبوا بابقاء شهادة الدبلوم موزعة على الفروع كافة ومنها فرع الشمال.

وتألفت لجنة متابعة.

توزيع شهادات على دورة منتهيات

زحلة – "النهار":

رعت رئيسة جمعية تنمية المرأة الريفية" هلا محمود ابو حمدان، حفل توزيع الشهادات على ٤٢ امرأة من بلدة الكرك والقرى المجاورة، خضعن لدورة تنمية وتطوير لقدرات المرأة الريفية التي نظمتها جمعية تنظيم الاسرة، في مركز النشاطات الاجتماعية في الكرك، وتضمنت الدورة التي استمرت ٣ اشهر، محاضرات نظرية وبرامج تطبيقية في الصحة الانجابية والسيدا والعلاقات الاسرية الى تدريب على بعض المهارات الفنية.

وكانت كلمة لامين سر جمعية تنظيم الاسرة في لبنان توفيق عسيران فكلمة للمديرة التنفيذية للجمعية الدكتورة جورجيت التنوري، ثم سمر زين الدين وكلمة المنتهيات الى كلمة ابو حمدان ابرزت فيها دور جمعية تنظيم الاسرة ولفتت الى ضرورة ايجاد فرص عمل وسبل للكسب المشروع لسكان القرى والارياف ولا سيما النساء (...) ولم يبق من الممكن ان تستمر المرأة عبئا على مجتمعها (...) ان تعليم المرأة خاصة في المجالات المهنية يفسح امامها للقيام ببعض الاعمال البسيطة التي لا تلغي دورها الاساسي كأم داخل المنزل، بل تسمح لها بالمساعدة على اعالة العائلة". ورأت ان المرأة في مجتمعنا وخصوصا الريفية تعاني التهميش والعنف والاسباب عديدة اهمها جهل المرأة لحقوقها".

وختاما وزعت الشهادات على المشتركات.

ابناء الفقيدة ميشال ووجيه وعائلته والمهندس بيار
بنتاها سهام زوجة الفرد ونيس وعائلتها
وميام زوجة جان الحسيني وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايفيت ابرهيم نصور شرفان
ارملة المرحوم سعيد بطرس الاسمر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ شباط في منزلها في الحدث قرب كنيسة السيدة.

اولاد الفقيدة
عائلة المرحوم البير في المهجر
وريمون وعائلته في المهجر
وخليل وعائلته
ومادلين يعقوب شمسي وعائلتهما
وتريز زوجة سعيد طوشان وعائلتهما
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة
اميلي عبد الجليل حداد
ارملة المرحوم مالك ابرهيم بيطار
المنتقلة الى رحمته تعالى في ١٣ شباط في مونتريال – كندا المأسوف عليها.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ منه في كنيسة سيدة البشارة شارع المتحف.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج عبد الحسين
الشيخ محمود شري
اولاده جميل والدكتور خليل والحاج محمد والدكتور علي وحسن
اشقاؤه الحاج محمد علي والحاج عبد الجليل والحاج عبد الحسن والحاج عبد الرضا وعبد الكريم
اصهاره المرحوم عفيف ضيا وحسن شقير والحاج حسين خليفه والحاج قاسم زهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في خربة سلم حتى الاثنين ٢٣ شباط وفي بيروت في حسينية السيدة الزهراء في زقاق البلاط بعد ظهر يومي الثلثاء الاربعاء ٢٤ و٢٥ منه من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء.
الآسفون آل شري وكريم وعموم أهالي خربة سلم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبد الحفيظ محمد عضاضة
اولاده محمد وأحمد ووسيلة وسمي وسوسن
اشقاؤه وفيق وخليل وخالد ونبيه
شقيقته دلال
اصهاره سعيد حمد وخالد ممتدي وحسن عمار وعبد اللطيف حمد.
تقبل التعازي للرجال في خلية حمد في الطريق الجديدة شارع حمد اليوم السبت ٢١ شباط بعد صلاة العصر، وللنساء في منزله قرب اوتيل البريستول.
الآسفون آل عضاضة وريّس وحمد وممتدي وعمار.

رئيس نادي القطع اللبناني والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف عليه
عبد الحفيظ محمود عضاضة
سائلين له الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طنوس كامل رزق
شقيقاه جوزف رزق والمحامي حارس رزق وعائلته
وعموم عائلات رزق وسرور وابو جبرايل
وعموم عائلات معاد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢١ شباط في منزل الفقيد في معاد.

اولاد الفقيدة الدكتور نخلة طرزي وعائلته
ومنى زوجة ايلي صدي وعائلتها
والدكتورة ليلى زوجة الدكتور كريم نواز
شقيقتها ايفون ارملة المرحوم جورج بدران واولادها
عائلة المرحومة روزيت شفيق عريضه
عائلة المرحومة جورجيت بوماريجو (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
كلير نجيب طرزي
المولودة كركر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢١ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ منه في منزل صهرها ايلي صدي في الاشرفية شارع سرسق بناية زعزعي الطابق الرابع.

ابناها خليل وعائلته
وجورج
بناتها رينه زوجة جوزف خوند وعائلتها
والدكتورة ليلى زوجة المحامي ريمون جمهوري وعائلتها
وعلاديس زوجة الياس ديب
والدكتورة ايفيت زوجة العميد نصير نبهان وعائلتها
والدكتورة حياة زوجة جوزف طنوس وعائلتها
اشقاؤها فؤاد عون وعائلته
والياس عون وعائلته
والعقيد بطرس عون وعائلته
شقيقتاها وردة زوجة الياس عون وعائلتها
وسعاد زوجة اسعد عازوري وعائلتها
ومنى زوجة طانيوس عون وعائلتها
سلفاها اسعد عازوري وعائلته
وجميل عازوري وعائلته
بنتا حميها ماري
وجمال ارملة المرحوم شايق عازوري وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
وداد يوسف سليمان عون
ارملة المرحوم يوسف خليل عازوري
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢١ و٢٢ و٢٣ شباط في منزلها في الجعيزة محطة سعد ملك بشارة ملكي الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس ضرار رشيد حرب
شقيقاه خالد وعلي
زوجته رنده طه دلباني
عديله الرائد فيصل علوية.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ شباط في منزله في حلال البقاع ملك محمد الحاج.
الآسفون آل حرب ودلباني وعلوية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس بطرس باسيل
زوجته روز سلامة
اولاده الزميل في "النهار" جوزف وعائلته والمهندس بيار وكاتيا زوجة انطوان اسكندر وعائلتها وفيفيان ومي
اشقاؤه طانيوس وعائلته وحنة واميلي
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ شباط في منزل الفقيد في المنصورية حي البلاطة مفرق الشيخ موسى قبالة ثكنة شربل نجيم بناية يزبك الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى
مصطفى ابرهيم الرشيدي
ولداه غسان وحسام
زوجته نجاة خاطر
اشقاؤه محمد وعبد الرحمن وعبدالله واحمد وسامي ورياض.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ شباط قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل الفقيد في فردان، جادة تقي الدين الصلح قرب ثانوية الروضة ملك ابو المنى الطابق الخامس.
الآسفون آل الرشيدي وخاطر ودندن وبخاش ومفصوف وانسباؤهم.

عائلات موكي ونصير ودليما وحداد
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها
بريم اسودمال موكي
زوجته سلام حداد موكي
ابنته سونيتا زوجة نديم نصير
ابنه داني وزوجته لورا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ شباط بعد الظهر في منزل الفقيد في جل الديب شارع قزحيا ابو جوده ملك عطية – نصير.

حاكمية اندية الليونز في لبنان والاردن (المنطقة ٣٥١)
الحاكم الرئيس احمد المعلم
مكتب الحاكم ومجلسه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الليون الدكتور فؤاد القزي
عضو نادي صيدا
تقبل التعازي اليوم السبت ٢١ شباط في منزل الفقيد في البرامية – صيدا.

بولوندا فؤاد ربيز
حبيب فؤاد ربيز وعائلته
مايا فؤاد ربيز
سامي حبيب ربيز وعائلته
عايده حبيب ربيز وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
فؤاد حبيب ربيز
الذي توفي في ايطاليا.
تقام صلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم السبت ٢١ شباط في كنيسة تاج السيدة في رأس بيروت.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المؤهل اول المتقاعد
خليل ابرهيم جبور
تقبل التعازي اليوم السبت ٢١ شباط في منزله في بيروت – السبتية شارع الفردوس قرب مستشفى البيطار بناية العويناتي.

عائلات غريب وسليمان وبيطار وبرهوم ومنصور وعموم عائلات رحبة ينعون فقيدتهم الغالية
هيلانة حنا سليمان
زوجة ابرهيم غريب
اولادها جورج وتوفيق وغسان وعائلاتهم وحنا عضو مكتب المعلمين في لبنان وعائلته والياس ولوريت، اشقاؤها ابرهيم وجرجس وعائلتاهما ونعيمة.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولديها توفيق وغسان في رحبة – عكار ويومي السبت ٢٨ شباط والاحد اول اذار في منزل ولدها حنا في بيروت – المصيطبة شارع بشير جنبلاط ملك احمد الصغير الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى تعالى
حاتم يوسف حامد
زوجته بهية عبدالله الحاج علي
اولاده يوسف وعبدالله ومحمد
صهراه حسيب عبدو جابر وانور ياسين.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في النبطية ملك مالك يوسف جابر خلف المدرسة التكميلية الرسمية.
وتصادف غداً الاحد ٢٢ شباط ذكرى الثالث.
الاسفون آل حامد والحاج علي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عارف حمود نويهض
(ابو ناصر)
زوجته أمل عارف نويهض
اولاده ناصر
وناريمان زوجة غانم أبو حمدان
وفاتن زوجة تيسير أبو حمدان
ولميا زوجة أسامة سلامة
أشقاؤه المرحوم شفيق ورفيق وفوزي
صلي على جثمانه ثم ووري في بلدته رأس المتن امس الجمعة ٢٠ شباط.
تقبل التعازي يومي السبت والأحد ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقه فوزي في رأس المتن ويوم الاربعاء ٢٥ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل نويهض أبو حمدان وسلامة وعموم أهالي رأس المتن.

أصحاب شركة صباح العالمية للفيديو وموظفوها يتقدمون بأحر التعازي من اسرة المرحوم
مصطفى الحاج محمد دبوق
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم عائلته الكريمة الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٠ شباط فقيدنا الغالي المرحوم
شفيق منيب التل
اولاده منيب وصادق وحسان، شقيقاه رفيق ووفيق، صهراه المرحومان الحاج عبد الرؤوف الكبي وسعد الدين سعادة.
وصلي على جثمانه ثم ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيد في شارع مار الياس قبالة ثكنة الحلو بناية الصلح الطابق الثاني.
الآسفون آل التل والشيخ وخورشيد والكبي وسعادة ورمضان وكريمة والشمعة وصفا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة نايفة محمد بيضون
ارملة المرحوم الحاج اسعد ملحم شحرور
اولادها الحاج مسعود والحاج علي والحاج احمد والحاج محمود والشاعر خليل شحرور وحسن وحسين
شقيقاها الحاج نجيب بيضون والمرحوم احمد
اصهارها الحاج حسين الشاعر والحاج موسى طمماز وعزت بيضون والاستاذ عدنان مطر.
يصلى على جثمانها وتوارى في جبانة بئر حسن الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢١ شباط.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء في منزل ولدها الحاج علي شحرور في الجناح قبالة صيدلية السمرلند قرب السفارة الجزائرية للنساء والرجال.
الاسفون آل شحرور وبيضون وعموم اهالي مونين.

ابنتا الفقيدة سهام الحاج زوجة صلاح دبا
والهام الحاج زوجة انطوان الياس عازار
اشقاؤها المرحوم نسيب عازار
ورشيد الياس عازار وعائلته
وبرناديت ارملة المرحوم اسد عازار وعائلتها
ولمون ارملة المرحوم روحانا عازار وعائلتها ومرغريت
احفادها المهندس الدكتور جهاد صلاح دبا والعلم صلاح دبا زوجة فارس ميشال عازار وعائلتها في المهجر وروميو وفرح وماريو وانطوان عازار في المهجر
وعموم اهالي عينطورة المتن
ينعون المأسوف عليها
ماري الياس عازار
يصلى على جثمانها في بلدة عينطورة المتن، الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢١ شباط.
تقبل التعازي بعد الدفن في دار الكنيسة، وغدا الاحد ٢٢ منه في دار صهرها انطون عازار في عينطورة المتن، ويوم الاثنين ٢٣ منه في دار صهرها صلاح دبا في بيروت شارع المغربل المتفرع من شارع اللبان منطقة الحمراء.

بالرضى والتسليم لقضاء الله وقدره تنعى المرحومة
مليحة وديع عبد الملك.
اشقاؤها سليم وسمير ومحمود ومنير.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ شباط في منزلها في المصيطبة قرب قهوة يزبك ملك سعيد ضاهر.

اولاد الفقيدة المحامي انطوان اصفر
والدكتور الياس اصفر
وماري ارملة المرحوم ايليا شكري الجبيلي واولادها
والكسندرا زوجة المهندس اميل فارس وعائلتها
وبولا زوجة اندريه الياس حداد وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايفون يوسف سماحة
ارملة المرحوم المحامي اسكندر ابرهيم اصفر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٢٢ شباط في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية شارع بيضون.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى والنصف.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع جرجي التويني قبالة حديقة مار نقولا بناية اصفر وجبيلي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابناء الفقيد فادي وعائلته
والمونسنيور جوزف
وفوزي (في المهجر)
بنتاه جاندارك زوجة نبيل لبلبجيان
وماري زوجة جوزف المبيي
شقيقه فؤاد وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم فريد وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جميل ميلاد سلامه
ينقل جثمانه من صالون كنيسة الصعود في ضبية الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢١ شباط الى مسقط رأسه المتين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة الرعائية.
تقبل التعازي في صالون كنيسة الصعود في ضبية ابتداء من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل ابنه فادي في الدوار ملك جوزف وانطوان صقر الطابق الثاني.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
الشيخ ابو حاتم معروف
توفيق عيد
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٠ شباط.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢١ منه في مسقط رأسه بشامون في دار بشامون الاجتماعية.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزله في بشامون.
الراضون بقضائه آل عيد وعموم اهالي بشامون.

ذكرى اسبوع

تصادف الثلثاء ٢٤ شباط ذكرى اسبوع المأسوف عليها
الحاجة صبحية علي يتيم
اولادها محمد وعلي واحمد ومصطفى مسلماني
شقيقاها الحاج محمد ونائب بيروت الدكتور حسين علي يتيم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.
الاسفون آل مسلماني ويتيم وعموم اهالي كفردونين وتبنين.

تصادف غداً الاحد ٢٢ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
مصطفى معروف ماجد
اولاده علي واحمد ومعروف وحسن وفوزي وحسين
صهره المهندس محمد حايك.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحاً في بلدته خربة سلم – قضاء بنت جبيل.

تصادف غداً الاحد ٢٢ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد حسين شعبان
(ابو نايف)
اولاده علي وعبد المنعم وعبد الكريم وعبد الرحيم وحسين وحسن ومالك وعبدالله
اشقاؤه الحاج ابرهيم والمرحومون عبد المطلب وكمال وياسين وعلي وعباس ومحمود ومحيي الدين
اصهاره عبد الحسن ماجد وكمال شلهوب وعلي الريس وعارف شمص وعدنان سعد وعماد كركي والمرحوم نبيل ماجد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في الجناح قبالة السفارة الايرانية من الساعة التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر للرجال والنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل شعبان وشري وعموم اهالي بلدة خربة سلم.

تصادف غداً الأحد ٢٢ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج أحمد محمد عباس
اولاده رفيق والمهندس غسان ويوسف والدكتور فادي
اشقاؤه الحاج معروف والحاج عارف والدكتور جميل
صهره المرحوم الحاج حسين رامز ياسين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني في النبطية الساعة التاسعة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل عباس وحمود وياسين واهالي النبطية.

تصادف غداً الاحد ٢٢ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج حسين محمد قاطباي
(ابو شكيب)
اولاده شكيب ومحسن ومحمد وعلي وحسن ومحمود
اشقاؤه الحاج علي وعباس وأحمد والحاج حسن والحاج محمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في مجمع البشير في تول – قضاء النبطية قرب ثانوية الشهيد بلال فحص للرجال وللنساء في قاعة العالم رمال رمال في ثانوية الشهيد بلال فحص في تول، الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل قاطباي وعجمي وعليق وعموم أهالي بلدة أرنون.

تصادف غداً الاحد ٢٢ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج عبدالله حسين الزين
(ابو علي)
اولاده علي وسهيل وعبد اللطيف وعماد وسامر ورضا
اشقاؤه الحاج محمود والحاج حسن والحاج أمين وخليل والحاج عبد والمرحوم الحاج أحمد
صهره الحاج سميح جمول.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدته قبريخا.
الآسفون آل الزين وفحص وعموم أهالي قبريخا.

تصادف غداً الاحد ٢٢ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة جلّ الخالق محمد المقدم
ارملة المرحوم علي حسين المقدم
ابنتها المرحومة سعاد علي المقدم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدة وادي جيلو – قضاء صور الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل المقدم وابو ملحم وعموم أهالي بلدتي وادي جيلو وبلدة مليح.

ذكرى اربعين

في مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم
عبدو بشارة بركات
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٢ شباط في كنيسة مار عبدا في بعبدا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جان عبدو الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ شباط في كنيسة مار انطونيوس المارونية في الرميل شارع باستور.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
عبلى زوجة روبير رعد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٢ شباط في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فريد طنوس عازار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٢ شباط في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
طانيوس سليم حرب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٢ شباط الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القيامة في الربوة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم
نلسون الياس تيان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر غد الأحد ٢٢ شباط في كنيسة السيدة في سن الفيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور أربعين يوماً على وفاة المرحومة
روز عقل مخيبر
ارملة المرحوم عبدو عبد المسيح
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٢ شباط في كنيسة النبي الياس في بيت مري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ابرهام دوغراماجيان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الأحد ٢٢ شباط في كاتوليكوسية الأرمن لبيت كيليكيا في انطلياس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
رينيه سليم غسطين
ارملة المرحوم أديب سليم القاعي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ شباط في كنيسة مار يوسف الرعائية في سهيلة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ٢٢ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج محمد عبدالله كحيل
(ابو عبدالله)
اولاده الدكتور عبدالله وعباس وخضر
اشقاؤه احمد وعلي وحبيب وحسين ومالك كحيل
صهره كامل ديب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني في النبطية الساعة التاسعة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل كحيل وبدر الدين واهالي النبطية.

تصادف الاحد ٢٢ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا المأسوف على شبابه
الاستاذ محمد محمود السباعي
والده المرحوم الاستاذ محمود علوان السباعي
اشقاؤه الاستاذ احمد وعلي ورانية وبارعة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة في مبنى البلدية، للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون آل السباعي والحركة والامين وحاطوم وعموم اهالي برج البراجنة والصوانة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور انطوان سركيس نجيم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ شباط في كنيسة مار يوحنا في رشعين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ٢٢ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج حسن الحاج محمود ضاهر
ولده محمود
اشقاؤه المرحومون علي ومصطفى ومحمد وحبيب وحسين
اصهاره الحاج محمد غندر وحسن زيدان وعلي زيدان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا للرجال وفي منزل الحاج محمود ضاهر في النبطية للنساء.
الآسفون آل ضاهر وخليفة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سيزار الياس المشتف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٢ شباط في كنيسة السيدة في عبرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
لوريس متري باز
ارملة المرحوم حنا ايوب
والدة المحامي فادي ايوب.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٢ شباط في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
وسام سمير شدياق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ شباط في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
فوزي جرجس الحداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٢ شباط في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المرحوم
جورج رشيد اشقر
اهل الفقيد يرجون جميع الذين عرفوه وأحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
الدكتور جوزف سعد كرم
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء والنواب والعماد قائد الجيش وجميع الفاعليات الدينية والرسمية سائلة الله الا يريهم مكروهاً.

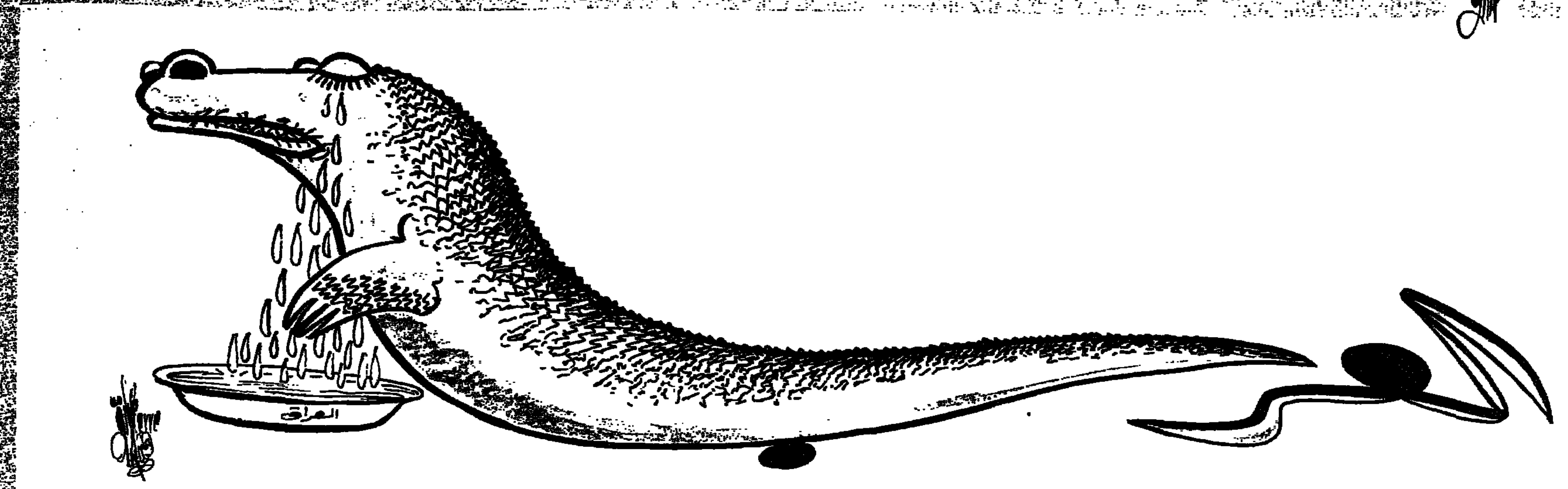
عائلة المرحوم
ميشال يعقوب بوشديد
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم وصلواتهم وارسال الاكاليل والتبرعات، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عصام عبدالله الدامرجي
واشقاؤه يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي والدهم المرحوم
الحاج عبدالله محمد الدامرجي
ويخصون بالشكر الرئيس سليم الحص والوزير بشارة مرهج والسادة النواب تمام سلام وبهاء الدين عيتاني وميشال فرعون والوزراء والنواب السابقين زكي مزبودي وعدنان طرابلسي وعثمان الدنا ومحمد برجاوي وعصام نعمان والسادة العلماء ورجال الدين والشخصيات سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.





هكذا من الأصل



نـــــــــيـزك

من يوقف الحرب!

جهد الادارة الاميركية منصب هذه الايام – بل هذه الساعات – على اقناع الشعب الاميركي بالموافقة على الحرب مع العراق، لانها "ضرورية لمصالح اميركا العليا، ومستقبل اميركا على مشارف القرن الحادي والعشرين".

وفي حملة محاولة الاقناع هذه، هناك مبالغة، وهناك كذب.

المبالغة في مدى الخطر الذي يشكله صدام حسين على المنطقة وعلى العالم في حال عدم ضربه، وفورا، وهي مبالغة وصلت الى حد القول ان في استطاعة الرجل ان ينهي حياة الملايين ويدمر عشرات المدن، لو خطر له ذلك ذات صباح، وانه يملك الاسلحة الكافية لذلك (الان)، والهدف الاول للحرب، او ما يسمونه "الضربة العسكرية" تدمير هذه الاسلحة. اما الهدف الثاني، فتدمير قدرته على صنع اسلحة مماثلة في المستقبل.

والكذب، في اصرار هذه الادارة ورجالها، على التأكيد ان حلفاء الامس في حرب الخليج سيكونون حلفاء اليوم في حرب "القصور"، بمن في ذلك الحلفاء العرب، وان كل التأكيدات والبيانات والتصريحات التي اطلقتها الدول العربية، هي تعليقات وتأكيدات وبيانات غير صحيحة، وان هذه الدول قد وعدت اميركا بالوقوف معها، وان كانت تنكر ذلك الان لـ"الاستهلاك الداخلي". والعبارة الرصينة (الكاذبة طبعا) اطلقتها وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت، بعينيها الوقحتين من غير ان يرف لها جفن، او تغمض لها عين.

وتكذب اميركا ايضا عندما تقول انها تتمنى لكوفي انان النجاح في مهمته، وهي التي لا همّ لها الا احباط هذه المهمة قبل ان تبدأ.

في اوهايو، في الجامعة حيث كانت المحاولة الاولى للاقناع، يتصدرها الابطال الثلاثة: مادلين اولبرايت، وليم كوهين (وزير الدفاع)، ساندي برغر (مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي)، تحولت المحاولة فضيحة، فلم يقتنع الحضور، ومعظمهم من الطلاب، بمنطق الادارة واهداف الحرب.

للطلاب مع حروب اميركا في الخارج تاريخ قديم، ومشرف، والمثل الذي لا ينسى على ذلك، كيف احرقوا الدنيا احتجاجا على حرب فيتنام، واستطاعوا تاليا فرض وقف هذه الحرب وسحب الجيش الاميركي من هناك ذليلا، مهانا، خاسرا.

ما يسمى "عقدة فيتنام" يسيطر على الشارع الاميركي الان، هذا الشارع يصر على انه اذا كانت ثمة ضرورة لحرب تخوضها اميركا في الخارج، فينبغي ان تكون حربا بلا قتلى من جنود لاميركا، واذا امكن بلا قتلى – في حال العراق – من المدنيين العراقيين.

وفي هذا استحالة، وخصوصا في ما يتعلق بالمدنيين العراقيين، ولذلك، والكلام ايضا لاولبرايت، "اذا احاط صدام حسين المواقع التي سنضربها بدروع بشرية، وقتلوا، فالمسؤولية تقع عليه"!

كلام غير مقنع ايضا للذين تحدثت اليهم الوزيرة – الجنرال، وعندما حاول الجنرال الاخر ساندي برغر ان يسندها بالقول ان جيشنا هو اكفى جيش في العالم، ولذلك فمن المتوقع الا يصيب المدنيين عند القصف، ازداد عدم الاقتناع عند الجمهور.

ما ان سافر كوفي انان الى بغداد حتى تحولت محاولة الاقناع هذه نوعا من "الحمى"، فتوزع رجال الادارة و(امرأتها) بين الولايات: "ينطون" من جامعة الى جامعة، ومن اجتماع الى اجتماع، تبح اصواتهم في تكرار الاسطوانة، ومع ذلك فاحصاءات "تأييد" الحرب تنخفض يوميا.

* * *

لا احد يستطيع ان يوقف هذه الحرب، الا الشارع الاميركي.

لا روسيا وتهديداتها، ولا فرنسا وديبلوماسيتها، ولا العرب ومساعيهم، ولا اعتراضات ثلاثة ارباع العالم.

والشارع الاميركي يزداد اقتناعا يوما بعد يوم بانها حرب غير ضرورية، وغير مبررة، والاعلام الاميركي ينقل وجهة نظر الادارة ولكن من دون اقتناع ايضا، وينقل في الوقت ذاته وجهة النظر المغايرة لوجهة نظر الادارة.

الاعلام هناك على استعداد لان ينقل الكذب والمبالغة، لكنه – على الاقل – لا يتبناهما.

طلابهم يصرخون، ويحتجون، ويتظاهرون، فلا يتصدى لهم احد ولا يمنعهم احد.

عندنا، يقابلون بالعصي، وخراطيم المياه، وقنابل الغاز المسيل للدموع، مع انهم يحتجون على حرب واحدة.

بقي ان نذكر ان الشرارة الاولى ضد حرب فيتنام، انطلقت من جامعة اوهايو.



رقصة الفالس البولونيز



في افتتاح موسم اوبرا فيينا للسنة ٤٢، يتوسط القاعة الضخمة ١٧٤ ثنائياً في رقصة الفالس بولونيز التقليدية الشهيرة. وهذه المناسبة السنوية في دار الاوبرا في فيينا تجتذب شخصيات من حول العالم ترغب في ان تكون وسط الحدث الاجتماعي الشهير. وسيحضر هذه السنة حوالى ٥ آلاف شخص من خارج البلاد. (أ ب تيليفوتو)

الريو على الوقع المندفع "لأكبر حفل في العالم"

ريو دو جانيرو – و ص ف – بدأت ريو دو جانيرو تعيش وقع كرنفالها السنوي. فالعمل ليل نهار لانهاء التحضيرات والاستعدادات ووضع اللمسات الاخيرة على استعراضات مدارس رقصة السامبا قبل ٧٠ ساعة من "أكبر حفل في العالم".

وباشرت الخياطات سباقا مع الوقت لتسليم البسة التنكر الى نحو اربعة الاف راقص من ١٤ مدرسة لرقصة السامبا ستتنافس على انتزاع لقب "بطلة الكرنفال" خلال الاستعراضات الليلية الاحد والاثنين.

ويقوم الحرفيون، نحو ١٥٠ من كل مدرسة في مستودعات كبيرة بوضع اللمسات على العربات الضخمة التي تزن ثمانية أطنان.

ويتزامن العيد هذه السنة مع الصيف الجنوبي ويزور ساحة الرقص كل مساء ٧٠ الفا بينهم العديد من السياح الاجانب.

وتبلغ عائدات العيد ١٢.٥ مليون دولار لـ ١٤ مدرسة لا تتلقى مساعدات كبيرة من الحكومة.

وينفق نصف هذه القيمة في اعمال التنظيم وهندسة الصوت ووضع المقاعد والامن.

وتهيمن هذه السنة على موضوعات العروض: محاكم التفتيش، الديكتاتورية، الشيوعية والرق. وكان الموضوع الرئيسي في العام الماضي "الجنون".

والقلق الوحيد الذي يساور المنظمين الطقس. فقد هطلت على الريو في الايام الماضية امطار غزيرة.

تذكارات الدوقين وندسور في المزاد أرباح منذ الأمسية الاولى

تنظم مؤسسة "سوثبيز" مزادا علنيا لبيع تذكارات دوق ودوقة وندسور بدأ الخميس في نيويورك وحقق خلال الامسية الاولى ارباحا قدرت بمليوني دولار حيث بيعت علبة صغيرة تحتوي على قطعة من قالب حلوى زواجهما بنحو ٣٠ الفا من الدولار.

وقالت ديانا بروكس رئيسة المؤسسة ان "المبيعات جرت وفقا لتوقعاتنا تماما"، موضحة ان معظم الزبائن كانوا من الاميركيين.

ويتوقع ان يستمر هذا المزاد العلني الكبير تسعة ايام حتى ٢٧ شباط الجاري.

وتابع نحو ١١٠٠ من المدعوين مباشرة في نيويورك هذا المزاد و٣٠٠ في شيكاغو والعدد ذاته في لوس انجلس.

وكانت قيمة قطعة قالب حلوى زواج دوق وندسور والاميركية المطلقة واليس سيمبسون حين تنازل عن عرش بريطانيا من اجلها قدرت بما بين ٥٠٠ والف دولار. واضافت بروكس "لم نفتح العلبة. وعليكم ان تثقوا بنا". وقام مجهول من كاليفورنيا بشراء هذه القطعة.

وبيعت علبة حمراء نحاسية حفرت عليها كلمة "الملك" كانت توضع فيها برقيات الملك الرسمية الذي اعتلى العرش لفترة وجيزة قبل ان يتنازل عنه حبا لسيمبسون بـ٦٥٧٥٠ دولارا في حين قدر ثمنها قبل بيعها بما بين ١٠ و١٥ الفا دولارا.

وكانت اغلى قطعة بيعت هي صورة للدوقة التقطها المصور سيسيل بيتون، بلغ سعرها ١٣٤٥٠٠ دولار وقدر في البداية بـ ١٥ الفا.

وباعت مؤسسة "سوثبيز" في ١٩٨٧ مجموعة حلى دوقة وندسور في مزاد بلغت حصيلته ٥٠ مليونا و٣٠٠ الف دولار.

ونظم المزاد العلني بناء على طلب محمد الفايد والد عماد الفايد صديق اميرة ويلز الذي توفي معها في حادث السيارة في باريس في نهاية آب الماضي.

وكان محمد الفايد اشترى المنزل من معهد باستور الذي ورثه بعد وفاة الدوقة عام ١٩٨٦.

ونظم هذا المزاد لبيع ٤٠ الفا من القطع التذكارية موزعة على ٣٢٠٠ فئة مكدسة في المنزل الباريسي الخاص بدوق ودوقة وندسور، من قطع أثاث وألبسة وملابس داخلية وأدوات للزينة وأوان للمائدة وصور هذا الثنائي الشهير ورسائل الحب التي تبادلاها.

واوضح الفايد في بيان تلته بروكس ان "هذه القطع التذكارية لم تكن يوما ضمن مجموعتي الخاصة بل جسدت حياة زوجين بدل حبهما تاريخ أمة وانعكس ذلك على العالم".

وقال محمد الفايد ان الريع سيعود الى المؤسسات الخيرية التي كانت تهتم بها ديانا ودودي. وفي ختام اليوم الاول من المزاد العلني اعلن محمد الفايد انه "مسرور للغاية ومتأثر".

(و ص ف)

الرياضة المكثفة أفيد للصحة

واشنطن – و ص ف – افادت نتائج دراسة نشرتها مجلة "اركايفز اوف انترنل ميديسين" في الولايات المتحدة ان ممارسة التمارين الرياضية العادية جيدة للصحة، والقيام برياضة تتطلب مجهودا اكبر افضل، وخلصت الى ان الركض السريع أفيد للصحة من مجرد الركض.

وشملت الدراسة نحو تسعة الاف يركضون مسافة عشرة كيلومترات وأظهرت ان الاشخاص الذين يركضون اسرع وتاليا يبذلون مجهودا اكبر، هم أقل ضغطا دمويا وأقل نسبة للكوليسترول من الاخرين واقل وزنا واكثر رشاقة على مستوى الطول والاوراك.

وقال الدكتور بول وليامز واضع الدراسة في بركلي (كاليفورنيا) بوجوب تجارب سريرية لتحديد اسباب ايجابيات المجهود الرياضي الكثيف للصحة.

الأنترنت ووسائل اعلام متسامحة ازاء المخدرات

فيينا – و ص ف – دانت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة للأمم المتحدة في تقريرها السنوي "بروز ثقافة متسامحة مع المخدرات" ونددت بالدور المشؤوم الذي تقوم به شبكة الانترنت ووسائل الاعلام التي تقدم المخدرات في شكل مقبول.

وقال رئيس الهيئة حميد القدسي على هامش التقرير السنوي حول المخدرات: "خلال الاعوام الماضية، رأينا كيف تحول استخدام المخدرات الى سلوك مقبول يمكن حتى ان يوفر ايضا شيئا من البريق".

وعبر التقرير عن الاسف لان تتجه وسائل اعلام اكثر فأكثر الى اظهار المخدرات من زاوية ايجابية ولان يشارك بعض الناس في حملات لتشريع استخدام حشيشة الكيف.

واعتبر التقرير في هذا الاطار ان شبكة الانترنت تشكل خطرا اهم، وان عدد الاشخاص الذين بات في امكانهم الوصول الى معلومات حول المخدرات فاق كل الاوقات الماضية بفضل هذه الشبكة.

واضاف: "كانت كتب تشرح كيف تتم زراعة الحشيشة في الحديقة وهذه المعارف باتت الان تسخر من الحدود ومن القيود المحلية". واشار الى المجتمع الهولندي الذي يستخدم الانترنت لعرض المخدرات في السوق الدولية.

وتحدث التقرير عن "بيئة تطبعها اكثر فأكثر ثقافة لا تبدي فقط تسامحا ازاء استهلاك المخدرات وانما تشجع استخدامها لاغراض التسلية".

واشار الى "مغني البوب" الذين "يتحدث بعضهم ويعيشون كما لو ان المخدرات لاسباب غير طبية امر طبيعي ومقبول كنمط حياة". وندد التقرير بما تبديه وسائل الاعلام من رضى عن التشريعات الخاصة بالمخدرات.

اطفال العالم مأخوذون بشخصية "المدمر"

افادت دراسة اعدتها منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (الاونيسكو) ان شخصية "المدمر" الانسان الالي القاتل الذي يجسده الممثل الاميركي ارنولد شوارتزنيغر هي الشخصية الاكثر شعبية بين اطفال العالم.

وتقول الدراسة التي نشرت الخميس وتوصف بانها اولى على مستوى العالم عن العنف في وسائل الاعلام ان نسبة ٨٨ في المئة من اطفال العالم يعرفون "المدمر" الذي تحول الى رمز عالمي.

واكثر من نصف الاطفال الذين نشأوا في مناطق عنف مثل دول في حالة حرب او تعاني اعمال عنف اجرامي يريدون ان يصبحوا مثل "المدمر" الذي تحول الى شخصية طيبة في الجزء الثاني من فيلمه "المدمر- يوم الحساب" وساعد في انقاذ العالم.

واظهرت الدراسة ان التلفزيون هو اقوى عامل منفرد يؤثر على تشكيل ثقافة عالمية وان كثرة عرض مشاهد العنف على شاشته يسهم في زيادة العنف في العالم.

(رويترز)

باريس تنعكس بعيداً



قدم المصمم اوسكار دولارنتا ازياءه الباريسية المخصصة لدار بيار بالمان، في مدينة سانتو دومينغو في جمهورية الدومينيكان قبل امس الخميس. وهنا واحد منها. (أ ب تيليفوتو)

الفجلة هبّت عملاقة أوروبية في أرض لبنانية

الفجلة العملاقة في عين تراز

مع صاحبها ريمون كنعان يقيس ارتفاعها عن التراب. (ن-ن)

آخر ايلول الماضي كانت بذرة فجل. زرعت مع رفيقاتها من مجمع اوروبي مختوم. ولم يكن ما يميزها عن غيرها. الا انها ومنذ طلعت كانت شكلا آخر. منذ نبتت بدت عملاقة بين الرفيقات. وغدت بعد ثلاثة اشهر "فجلة" لطول وان شئت شجيرة فجل وصل طول اوراقها الى حوالى المتر ويزيد. وارتفعت قامتها الضخمة عن التراب حوالى ٤٠ سنتيمترا. كما يؤكد زارعها ريمون كنعان من عين تراز. واما ما يختفي منها في التراب فلا احد يعلم قبل اقتلاعها وان كان يظن انه بين ١٥ و٣٠ سنتيمترا او اكثر. ويقول صاحبها انه لم يأتها بمعاملة خاصة ولا اسمدة كيماوية او ادوية زراعية. "فنحن نزرع ارضنا لنأكل خضرة وبقولا نظيفة من الاسمدة والادوية. وكم يحلو ان تقطف من الحاكورة ضمة النعنع او البقدونس او الفجل او البصل الاخضر او الرشاد او باقي الاصناف. وهي نقية ومربى الطبيعة فقط طبعاً مع الاعتناء بها". والثلجة الاخيرة التي كانت عامة ووصلت الى السواحل اثرت سلبا على اوراق الفجلة التي شكلت فوقها خيمة وكسرت بعضها. ولا تزال تحافظ على ضخامتها وهيكلها.

ويقول كنعان انه سيربي الفجلة ليأخذ منها بذارا وعند قلعها سنعلم حينها كم طولها. ومستقبلا نتيجة بذارها.

ناصيف ناصيف

بكتيريا تقاوم المضادات لدى الاستخدام المنتظم

واشنطن – و ص ف – حذرت مسؤولة في منظمة الصحة العالمية من تناول المضادات الحيوية في شكل منتظم، قد يزيد ذلك مقاومة بعض البكتيريا لهذا النوع من الادوية ويشكك في الحماية التي تقدمها ضد العديد من الامراض.

وكتبت روزاموند وليامز احدى المسؤولات في قسم الامراض الجديدة في منظمة الصحة العالمية في مقال نشر امس الجمعة في مجلة "سيانس" الاسبوعية ان "البروز والتطور والانتشار لعدد من البكتيريا المقاومة في شكل متزايد وغياب مضادات حيوية جديدة فاعلة ضدها تهدد بادخالنا في شكل حقيقي في مرحلة ما بعد المضادات الحيوية".

واضافت ان "الجراثيم المقاومة تزيد الوفيات وتمدد فترات الاقامة في المستشفيات وتزيد الكلفة المباشرة وغير المباشرة للعلاج وتوسع اخطار العدوى".

ومن بين الاسباب الرئيسية لهذه الظاهرة اشارت الدراسة الى الاستهلاك الفائض من المضادات الحيوية لدى الانسان واستخدامها لدى الحيوان او في المجال الزراعي. وقالت دراسة اخيرة اجريت في ١٧ بلدا اوروبيا ان ٤٠ في المئة من الوصفات الطبية للمضادات الحيوية اعتبرت غير مبررة.

وللحد من المقاومة المتزايدة للمضادات الحيوية التي لوحظت في الاعوام الماضية، اقترحت وليامز الحد من الاستخدام غير المبرر للمضادات الحيوية لدى الانسان وخفض استخدامها او الغاءه لدى الحيوانات وتحسين النظافة في المستشفيات والمراكز الطبية.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلسي، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٦/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٢٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. –529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠٣/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – الفكاوي – ص.ب. ١١/٩٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٣ • الضرا، بناية فرس – تلفون
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية غندة – تلفون: ٤٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية، الفكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb